

## مجموعه مكاتيب حضرت عبدالبهاء (59)

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد شهرالعزة ۱۳۲ بدیع

این مجموعه مکاتیب مبارک حضرت عبدالبهاء ارواحنا فداه در شیراز از نسخه خطی متعلق به جناب ابوالقاسم افغان علیه بهاءالله تسوید گردیده است.

\* ص 1 \*

### هو الله تعالى شأنه العظمة

الحمد لله الذي جعل الخط المتكوّن من النقطة الأولى الظاهرة بالباء طراز الختم لاسمه المهيم على الاسماء ثم قسمه قسامين بالسّر المستسر بين الامرين و اخذ الواحد مع الاخر بالحكمة المكنونة تحت حجاب القدر اذّا تمّ كتاب الاكبر و تزين به من في الارض و السماء ليشهدنّ مطالع الآ عند نغى لا بما شهدت سدرة القضاء على البقعة النوراء و يتوجهنّ الى مشرق البدا عند مشهد الغداء مقر الذي فيه تقمصت الكلمة العلياء ثوب الحمرا في ملكوت الانشاء و ليسمعنّ اهل الملكوت اطوار و رقات المعلقات على السدرة المنتهى في ذكر هذا الذّكر ظهر برايات الابات لمن في الارضين و السموات و الحمد لله الذي جعل السّاعة برهاناً لهذه السّاعة التي اذا نطقت بالكلمة الاولى نصب ميزان الاعلى و اذا اهتزت بنفسها لنفسها تحرك اهل القبور من اهتزاز نفحات مالک الاسماء مرة ظهرت بطراز القدم في سرّ اسمه الاعظم و استجذب منه الاشياء الى الله منزل الايات و الحمد لله الذي جعل النفخة

\* ص 2 \*

الاولى بشارة اهل البهاء المستقرين على الفلك الحمراء و الاخرى فتنة لاهل البيان الذين تمسكوا بغير ما انزله الرحمن و تعقبوا اهل الفرقان فيما عندهم من الظنون و الاوهام و اعرضوا عن البديع الظاهر من جميع الجهات الذي شهد له لسان العظم في سرادق الاجلال و جعله مقدساً عن الاشباه و الامثال و اظهره بقوة اللاهوت في

قطب الجيروت المتجلى على الملكوت بحجج باهرات و ظهورات لائحات و الحمد لله الذى نطق بفصل الخطاب فى الماب بين الاحزاب ليعرف كل عبد مولاه و يتوجه الى ملجائه و مثواه منقطعاً عما سواه اذاً انصعقوا اهل الاهواء الى الارض الغبراء و اهل البغضاء على تيه الاغضاء و جعل طراز الصحو بعد المحو لاهل القضاء الذى كان ضيائه من انوار الجمال بالمأل و به فصل بين الحزين من اهل الانشاء و قدر للاولى رحيق الحيوان من كاس اسمه الرحمن و ارجع الاخرى الى مقر القهر فى اسفل النيران بما انكروا ظهور نور الذات عند قيام الساعة الممتعة البديعة المتجلية على مطالع الاسماء و الصفات ان يا ايها المصطفى بنا الموقدة المشتعلة الملتهبة فى شجرة المباركة التى نبتت على بقعة السيئنا ساحة الكبرياء قطب الافريدوس بحبوحة الفردوس و تسمع من زفيرها نداء الرحمن بابدع الالجان انه لا اله

\* ص3 \*

الا انا الامقتدر العزيز المنان لو تهب نسمة الاذن من مهب ارادة ربك لتصغى من حفيف افنانها ما تتصعق به طيور البقاء فى اجمة اللاهوت و تتحير عقول سكان حدائق الجيروت و تذهل الباب اهل المعانى و العرفان فى رياض الملكوت و تغور فى عنصر التراب طيب النار على شأن تشتعل البحور بنار محبة الله و تذوب الصخور من حرارتها و تحيي العظام الرميمية فى القبور من اثرها و تهتز النفوس من شغفها و تغر العيون من مشاهدتها و تستر القلوب من تقربها و تنشرح الصدور بطلووعها و تفرح الارواح بظهورها و تتعطر الافاق من نشر روايتها و تستنير الامكان من انوارها و تستضى الافلاك بضياؤها و تحترق احجاب الحدودات و الاشارت من اهل سبحات الجلال بجذوة منها و تهتك اللاسيال عن الاعين و الابصار بقوتها ولكن لما سبقت ارادة ربك بان الاسرار الربانية و المعارف الصمدانية اللاهوتية التى هى الموائد السمائية الباقية الالهية تنزل على حسب استعداد الامكان و قابلية اهل الاكوان لذا سكت الورقاء عن هديرها و افنان سدرة البقاء عن حفيفها ولكن لما اشرفت شمس الاذن و الامر من افق مشية الله رب الارباب و رايناك السائل الامل لدى الباب و ناظراً الى ربك الوهاب فى الماب و مشتعلاً

\* ص4 \*

من جذوات جذبات الله بين ملاء الاكوان و ناطقاً بذكره بين الاديان و منادياً باسمه الرحمن لذا هاجت ابحر المحبة فى قلبى و سالت اودية الشوق فى فؤادى و اردنا ان نذكر للمنقطعين من اهل البهاء ما يقربهم الى ساحة الكبرياء و يبلغهم الى مقام القدس و القرب و اللقاء مقر الذى لا يرى فيه الا تجليات مالک الاسماء على من فى ملكوت الارض

و السماء و ليشربنّ المخلصون رحيق الوصال من الكاس الظاهرة على  
هيئة الهاء المقدسة عن الواو الحاكية عن الجهات فى ناسوت  
الانشاء الذين سافروا من مغازة الطنون و الاوهام مقيلين  
الى افق الايقان و شقّوا ستر الموهوم باسمه القيوم الذى كان  
مهيمناً على الافاق و طاروا باجنحة الروح و الريحان فى جو هذه  
السماء التى ارتفعت على اعلى الجنان و تزينت بمطلع شمس القدم و  
مشرق نير الاعظم هنيئاً لهم بما زكّت نفوسهم و صفت قلوبهم و  
انشرحت صدورهم و تنورت عيونهم و حدت ابصارهم و وعت  
اذانهم و انجلت عقولهم و هامت ارواحهم و لطفت و رقت افئدتهم على  
شان انطبعت فيها تجليات انوار صبح القدم اذا تجلّى باسمائه الحسنى  
على من فى الارض و السماء و انك انت يا ايّها السائل الجليل فاعلم بان  
التفسير و البيان ولو كان بابدع التبيان عنوان للظهور و العيان  
\* ص 5 \*

عند المتعارجين الى معارج العرفان و المتدندين حول حمى ربك  
العزیز المنان و المستشرقين من الانوار التى اشرفت و لاحت بها  
الافاق فى هذا اليوم الذى فيه التفت الساق بالساق و احتجب اولو  
التفّاق عن مبدء الاشراف و دخل اهل الوفاق فى هذا الوثاق بما  
وفوا بالميثاق لذا لا ينبغى ان يتوجه اليهما من اتى بفصل الخطاب  
بسلطان ربك العزیز الوهاب و انك لو تنظر بعين الحقيقة لترى  
بانّهما فى الحقيقة الاولى ختما بالاسمين الاعظمين الذين كانا منادياً  
فى برية الروح وادى الجذب و مبشراً بظهور الله و برّه لما سواه  
ليعرف الكلّ ملجائه و مثواه فبعد ما ادبرت ليلة الدلّماء و تنفس  
صبح الهدي و لاحت شمس البقاء و اشرفت الارض و السماء و طلعت  
الاقمار و اكفهرت النجوم بالانوار و اشتهرت الاثار و دارت الادوار  
و تكوّرت الاكوار و جرت الانهار و اثمرت الاشجار و تفتحت الازهار  
و تزينت الحدائق بشقائق الحقائق و نصب الميزان و مدّ صراط الايقان  
و تسعّر النيران و نار الحسبان و ازلفت الجنان و نزلت ملائكة العاديات  
برايات من الايات و خرقت الاحجاب و حرقت الاسبال و انشقت  
الاستار و جاء ربك العزیز الجبار فى ظلال من غمام الحقايق و المعانى و  
الاسرار فرأيت المقربين مهطعين الى ساحة نور الانوار و حافين حول  
\* ص 6 \*

عرش الله الملك القهار اذا لا تحتاج الى التفسير مع هذا الكشف  
و الشهود ولو كان بمزامير ال داود جوهر العيان مغنى عن البيان  
و مثل التفسير عند اولى الافئدة كمثل المصباح انما ايلوح الى الصباح  
متى اشرق شارق اليقين من افق مبين اذا التدندن حول سراج

التفسير من قبيل غصّ النظر عن المنهاج الجليل و السلوك فى اضيق السبيل ليس اليوم يوم الخوض فى اعماق الكلمات لاجرا لثائى التاويل من اصداق التنزيل بل ان اوان المكاشفة و الشهود و الوفود الى مقام محمود و الوصول الى الرّفد المرفود بما اتى الوعد و ظهر الموعود من لدى الله العزيز الودود . قل يا اولى الاحباب من الاحزاب هذا يوم الاياب و حسن الماب و نعم الثواب و ظهور ربّ الارباب و قطع الانساب و خلع الاثواب الى متى تهيمون فى فيافى الشك و الارتباب و تتوارون فى مغرب الاحتجاب و لن تدخلوا مدينة الله العزيز الوهاب بعد ما فتحت الابواب و تيسرت الاسباب اتقتنعون بالسراب عن اعذب الشراب اتحنجون بما عندكم من منزل الكتاب اتشغلون باقبح الوجوه عن جمال تشوق الى الوفود ببابه مطالع القدس فى الاكوار و تمنوا الشهادة فى سبيله مشارق الانوار فى الادوار اتحسبون انفسكم على علم من الكتاب لا و ربّ الاسماء و الصفات بل انتم اغتتمتم ظنونا من العلوم و غفلتم  
\* ص 7 \*

عن جمال المعلوم و اشتغلتم باوهام من الفنون و تركتم جوهر المقصود الذى كانا مكنونا فى كتب الله العزيز الودود هل ينفع السراج بعد ما استنصأ الافاق بنير الاعظم الوهاج ام يشفى السقيم ماء الحميم بعد الذى

ظهر الدرباق الاعظم و الاكسير الاكمل الاتم ام يروي غليل العليل ما الصديد بعد ما تلاطمت طمطام السلسيل بظهور ربّ مجيد فانصفوا يا ملاء الاكوان هل برائحة نافجة روح ربكم الرحمن تتعطر الامكان و تهترّ الارواح بروح و ربحان ام برائحة الدقراء التى تنشر من برهوت الحسان هل بغيض غمام فضل موجدكم العزيز المنان سالت اودية المعانى و البيان و اهتزت و ربت اراضى التيبان ام بريح السموم التى تمر من وادى النيران قل هذا مقام لايجول فى مضمار فوارس القدرة و الاقتدار من الابرار و الاحرار فكيف هؤلاء الضعفاء من الاشرار بل من ترك كلّ حديث و خلع كلّ ثياب رثيت و استوهب من فضل مولاه القيوم جناح الروح فى ظلّ هذا الجمال المعلوم ليطير فيهذا السماء و يدور حول هذا الحمى فى الافق الاعلى و الرفيق الابهى و انت يا ساذج الحبّ قل للمتجلجين من امواج بحر المخزون المكنون و المتجلجين من انوار الساطعة عن شمس الحقّ على هياكل الانزعجة من سگان الجبروت فاطلقوا الاعنة فى هذا الميدان متكلا على  
\* ص 8 \*

فضل محبوبكم المنان و متوكلاً على ذى الجود و الاحسان انصبوا مغناطيس الجذب فى قطب الاكوان لينجذب قلوب اهل الامكان الى

الملوكوت و يغصّوا الانظار عن التّوجه الى التّاسوت ثمّ حرّضوا احباء الله ان يظهروا بين الخلق بشيم الحقّ و يترقوا الى مقام يصبحوا مرابا لظهور اسمائه بين الوري و مجالياً لطلوع صفاته فى ملاء الانشاء حتى تتصوّع رائحة الحقّ من كل شئونهم من حركتهم و سكوتهم قل يا ايّها الاحباب كونوا كنسائم الاسحار خفيفاً عن ثقل العالم ثم مروا على اشجار هياكل العباد تالله اذاً من هزيركم ينتبه العالم بذكر مالك القدم و من رائحة السّاطعة عنكم يحيى رمم عظام الامم و يتزين هياكل الوجود بحل مواهب العزيز الودود اذا ترون الامكان كانه قطعة الجنان و روضة الخلد فى الاكوان و اية الكاملة التامة الظاهرة الباهرة الحاكية عن جمالكم المتجلية عن مجلى الطاهر باسمه الاعظم بين العالم سبحانه اللهم يا الهى ترى ضعف عبادك و مسكنة ارقائك و عجزهم و انكسارهم تلقاء ظهور قدرتك و سلطانك و فقرهم و اضطرارهم عند اثار غنائك فانظر اليهم بلحظات اعين الطافك و عاملهم بفضلك و جودك و احسانك فلما امرتهم بجوهر تقديسك و ساذج تنزيهك و اظهار امرك بين بريتك اذاً وفقهم على ان ينالوا الى هذا المقام الاعزّ \* ص 9 \*

الاعلى و هذا المكمّن اللطف الاقدس فى رفيقك الابهى ليحكوا بجوهرهم عن ساذج امرك بين خلقك و يظهروا بطرازك بين عبادك و يتردوا برداء اثارك فى ملكوت انشائك و يتحلّوا بحلل انوارك فى جبروت و سلطانك لانهم فقراء فى فناء غنائك و ادلاء بباب عزك و علائك و اتسبوا اليك بين الامم و استظلّوا فى ظل اسمك الاعظم و لاذوا بكهف ذكرك الاكرم اى رب عاملهم بما يليق لعلو جودك و موهبتك و ينبغى لسمو عطائك و الطافك حتى تصحّ نسبتهم اليك فى كلّ العوالم من اعلى حقايق جوهرياتهم الى منتهى دقايق انياتهم انك انت اللطيف المعطى الرؤف الرحيم ان يا حبيب فاعلم بان فى غيب هذه الاية المباركة و الكلمة التامة الرنة الغيبتية و النعمة اللاهوتية تجرى اودية اسرار لابداية لها و لانهاية لانها تجرى من جبل القدم و تفيض من العين الصافية النابعة الجارية عن يميم عرش اسم الاعظم و لو اراد هذا القلم الاعلم ان يجول فى شرح معانيها الساطعة فى فجر الاكرم و الصبح الافخم المتلاءء بانوار اللانحة من مشرق القدم بالحن التى قد خلقها الله فى سره المكتوم و نغماته التى قدرها الله فى سرّ المستر بالسّر المخزون المكنون ليتنى ابحر الوجود مدادا و ينطوى الواح الغيب و الشهود كتاباً و اثباتاً و لايسكن موج من امواج هذا البحر \* ص 10 \*

الذخار العجاج و لاتنفد قطرة من هذا النهر الطافح الشجاج لان

هذا الخليج مستمدٌ ومتصلٌ بالطمطمام الجهنام الاعظم وانشعب  
من قمقام الله المهيمن العزيز القيوم و فى فطرة الفائذة منه غرقت  
و غابت كل العوالم من الغيب و الشهود ولكن لايسعنى مجال الذكر و  
البيان فى هذا الاوان و الاحوال لذا امسكت الزمام و اختصرت  
فى الكلام و اجريت قطرة من مجارى الاقلام على الالواح معتمداً متوكلاً  
على فضل ربى المتعال قال جل ذكره و ثنائه و عز جنابه من ان  
يتصاعد طيور عقول اهل العروج سمة اسمه العليّ  
العظيم يا قرّة العين فاعلم بانّ القرّة هى برودة العين الحاصلة بعد  
سكون احتراق القلب و التهابه لوصوله الى ما ربه او انقطاع بكائها او  
مشاهدتها ما تشاق الىه فى بدنها وعودها بمنتهى مناها و فى  
هذا المقام تأتى طبقاً عيناً بكل معانيها فانظر ببصر الحقيقة الى كلّ عالم  
من العوالم الكليّة و الجزئية فتراه ظاهراً على هيئة الانسان باكمل  
الاركان و احسن الابداع و اعدل الاعضاء حتى عالم الملك الذى هو  
مقام التفصيل بالنظر للحقايق الكويّية و الا بالنظر للحقايق الملكويّية  
اذا نظرت بعين الحقّ هو اجمال الاجمال و غاية الاختصار و ظلّ من دون  
قرار بالجملة انّ الوجود فى كلّ المراتب على احسن التقويم و اكبر مثال  
قويم

\* ص 11 \*

و مرات مستقيم يحكى عن حقيقة الانسان و ظواهره و شئونه و بواطنه  
غير انّ كل شأن فى كلّ عالم من العوالم يظهر بمقتضى ذلك العالم و  
مؤسس

على هويته الداعية لكيفية المعلومة و انّ اعظم قوى الظاهرة و  
اتمها و اكملها التى هذا الوجود قائم بها و محتاج اليها قوّة الباصرة  
الظاهرة فى هذا العضو الشامخ الرقيق و كذلك هذه لقوّة موجودة  
فى كلّ العوالم بمنتهى الكمال و الاتقان كعالم الانسان الذى هو  
عنوان لكلّ عوالم الامكان و كذلك سائر القوى فقال روح العالمين  
له الغدا متوجّها الى جماله الابهى فى كرته الاخرى يا قرّة العين اى يا  
من قرّت عيون كل الاشياء بمشاهدة جمالك و انجلى ابصار كل العوالم  
عند اشراق انوار طلعتك و جدت قمائص الوجود بظهورك و تربت  
الملوك بطلوع آثارك كما احترق كبد الافاق من نار فراقك و ذاب  
قلب العالم من حرارة شوقك و اشتياقك و حميت عبرات عين الوجود  
من لهيب المتصاعد من احشائه فى بعدك و هجرانك فبظهورك قرّت  
عينه و بردت لوعته و رويت غلته و شغيت غلته و طابت سيرته  
و ربحت تجارته و تنوّرت ظلمته و كشفت كبريته و انجبر انكساره و توسع  
انحصاره و انجلى غمه و زال همه و تبين رشده و بلغ اشده و عظم قدره

و فخم شأنه و تبدل بالنور ديجوره و انقلب بالميسور معسوره و كمل  
سروره  
\* ص 12 \*

و حوره و وصل غاية بغيته و حصل منتهى منيته ثم قال روح  
العالمين له الغدا فاضرب على اهل المدينة ضرباً باعلى المثلين اى فاطهر  
سرّ الشّانين من النفسين بسطانك على اهل مدينة الوجود و الساكنين  
فى امكنة الواقعه بين البحرين من الحقيقة و الحدود و لان حقيقة التمثيل  
عند الحقّ هى بيان الشئ بالايجاد مع الظهور و العيان فى عوالم الرحمن  
و اكماله من حيث الحقيقة و الذات و عند اولى الروح المؤيدين بمعشر  
الغيب المثل عن الممثل به كينونة و ذاتاً و صفة و حقيقة لا فرق و امتياز  
بينهما بشأن من الشئون و عند اولى الافئدة المثل هو المثل متفق و  
متشابه مع الممثل به من كل الوجود نقيّاً و اثباتاً و اماً عند اولى العلم  
المثل ما هو المشابه للممثل به لو بوجه ما و هذا ممّا لا يتعدّ به عند  
الذين ركبوا على سفينة البقاء و ساحوا على قلزم الكبرياء و شربوا رحيق  
الاصفى من كأس الكافور و وصلوا الى ذروة الغبطة و السرور فلنرجع  
الى بيان ما كتبا فيه فقلنا فى بيان فاضرب لاهل المدينة ضرباً باعلى  
المثلين فى النفسين اى حقّق بقدرتك و سلطانك و قوتك و اقتدارك  
حقيقة كينونة النفسين و ذاتيتهما و هويتهما فى عالم الظهور و الشهود  
بعد الكمون ليئته بذلك سكان ملكوت الانشاء و ينقطعن عن  
كلّ شئ مقبلاً الى فناء باب عزّ احديتك و متكللاً على فضلك و الطافك  
\* ص 13 \*

و معتمداً على جودك و احسانك و لانذا بكهف حفظك و كلاتك  
و منقطعاً انظارهم عن استعدادهم و استحقاتهم املاً من خفيّ رأفتك  
و رحمتك لانّ الذى ينقطع عنه سوابق فضلك و تأييدات غيب احديتك  
اقلّ من طرفة عين لينزل من اعلى الدرجات العليا الى ادنى مراتب الجهل  
و العمى و يتساقط من ذروة العزّة و العلى الى درك اسفل الذلّ و الشقا  
ليس لاحدا لمناص عند اشتداد قواصف الامتحان و استمرار عواصف  
الافتتان الا من حفظته فى سرادق حفظك و حريسته بلحظات اعين  
رحاميتك اذك انت الحافظ الغفور الرحيم فاما النفسين احدهما  
من اصطيح سلاف اللطاف من ايدى الفضل و الاحسان و ذاق  
حلاوة فاكهة البقاء من الشجرة التى اصلها ثابت فى الارض و فرعها  
فى السماء و اول فجر استشرق باشراق انوار الله العزيز القيوم و اول  
نهر انشعب من طمطمم الله الملك المهيم الغفور و اول نفس انبعثت  
عن رقد الاوهام و طلعت و لاحت عن مطلع الايقان . و اول من تردى  
برداء العزّ فى كور البيان و سمع نداء الله الملك العزيز العلام من

الذروة العليا و مركز الاعلى و نادى بكينوته و ذاته و حقيقته و  
قلبه و فواده و لسانه بلى يا ربّ بلى و نشر اجنحة القدس فى ذلك الهوآء  
الذى جعله الله مقدساً عن عرفان اهل الانشاء دنى فندلى فكان  
\* ص 14 \*

قاب قوسين او ادنى و دخل الجنّين المد هامين و شرب من العينين  
النّصّاختين و خاض فى البحرين الاعظمين و جاس الديارين  
و اقتطف من ثمرة الشجرتين المرتفعتين و احتوى المقامين الاعليين  
و اشتمل على الحرفين الاكملين و جمع الكلمتين التّامتين و طلع  
عن افق الكبرياء كظهور النّيرين الانورين و الاح الخافقين و  
اضاء المشرقين و اشرق المغريين فكان خطّ الفاصل بين الطلّ  
و النور و نهاية الليل الأليل و مبدء صبح الظهور و مطلع الفجر  
بطلوع شمس الحق على هياكل الذين شربوا من كأس الكافور و هو  
الذكر الأوّل و الطراز الأوّل و المشيئة الاولى فى كور البيان  
فاما النّفس الاخرى فهى ظلمة الديجور و اصل الشّرور المختال الفخور  
و المتكبر الكفور المحتجب بسبحات الجلال عن الذى جاء فى ظلال من  
الانوار

المسمى باسم الخوار من لدى الله العليّ المقدر القهار ثمّ قال جلّ و عزّ  
قد قدر الله لاحدهما حول الباب جنّتين من الشجرتين المرتفعين  
اي قدر الله للذى استنار بوجهه الافاق فى يوم الميثاق مقامين  
من الاسمين الاعظمين المشرقين من المشرقين المستضيء بها المغريين  
الطّاهرين على شكل التّربيع فى هيئة التّليث فى الافقين و احتوت  
جنّة الاولى على مشاهدة الذات من دون الحجاب و ظهور الحق  
\* ص 15 \*

بجميع الاسماء و الصّفات و فى خلالها تجرى انهار الكافور من ذروة  
الغيب باطن الظهور و فيها تتبع عين التى تشرب منها المقربون و  
ارتفعت قصورها الى ان اتّصلت الى مقام الذى انقطع الذكر  
عن علوها و سموها فى ملكوت الابداع و تزينت حورياتها  
بحلل البقاء و ظهرت بطراز الله و شئونه بين ملاء الاعلى و استقرت  
شمسها فى كبد السماء منتهى نقطة الاوج خطّ الاستواء من ازل  
الازل و تلتلاء نجومها عن افق التّقدّيس الى دهر الدّاهرين و اما  
الجنّة الاخرى فهى مقام اهل التّوحيد المتقمّصين بقميص التّفريد  
الذين سكنوا تحت عرش الكبرياء و يطوفون حول كرسيّ الرّبيع مقام  
لايسمع فيه صوت الا صوته و لا يصغى ذكر الا ذكره و لا يشهد شئ  
الا و يدلّ بكينوته و ذاته و صفاته و افعاله على جوهر الحق الطّاهر  
بملكوت الاشياء فى الهيكل المكرّم و الاسم الاعظم و الرمز المنمنم



و لقد زين الله كلتي الجنتين المدهامتين بالشجرين المرتفعين بالحق  
على تلال القدرة و القوة ارض الزعفران جبل المسك كتيب الاحمر  
و كل واحد منهما انشعب اغصانه و تفتت افنانه و تورق و ازهر و  
اثمر و امتد و نشاء و استطال حتى ملاء الافاق من جواهر الانجذاب  
و احاط كل العوالم و هذان الشجران هما مقام الطهور و مقام البطون  
\* ص 16 \*

قال عز و جلّ احدهما يسقى الماء فى الحوضين اى ان ماء التجليّ الذى  
انزله الله من سماء الغيب و غمام الوجود على اراضى الحقائق و الانيات  
و فاض على اتلال كينونات المنبعثة بظهور كلمة التوحيد على هيكل المكرّم  
و المطلع الاقدس الاعظم و سالت اودية القدس على اسم الله العزيز  
الافخم انه جمع فى هذين الحوضين المتدفقين الطافحين احدهما بزال  
سلسال التكوين و الاخر بغرات السلسيل التشريع على الممكنات و  
حقائق الابداع و جواهر الاختراع تفيض منهما و كل الموجودات  
مقترفون من هذين المائين الغائضين فى الحوضين بفضل الله المقدر  
المهيمن العليّ الكريم و الاخر يشرب الماء فى الكاسين اى كأس الحيات  
الباقية الابدية الالهية و كأس العلم الذى كان موهبة من لدى الله  
العليّ الابهى و هو كطمطام يتموج فى ذاته و يقذف على سواحل قلوب  
السائلين

من لثالى الحكمة التى من اوتيتها فقد اوتى خيراً كثيراً قوله عزّ و جلّ و هما  
قد كانا باذن الله حول النار اى حول نار الله الموقدة التى اشتعل منها  
العالم و ظهر من زفيرها نداء الله الملك المقدر القيوم و تلهت فى  
قطب الامكان و اثرت فى الاكوان على شأن ذابت منها الاحجار و تاجت  
منها البحار و سيرت الجبال و اندكت الاتلال و احترق منها كبد الشمس  
و ذاب قلب كل كوكب سيار قوله عزّ ذكره فى المائين موقوفاً اى ماء  
\* ص 17 \*

الوجود و الحيات الذى فاض من سحب الامر فى كور البديع على اكمل  
موجود

و ماء العلم الذى كان مستقرّ العرش الرحمن قبل خلق الاكوان و لقد جرى  
عليه حكم الماء لان به احيت الممكنات و اهتزت الموجودات و به  
حيات العالم و به ربت اراضى المعرفة و اتبنت من سبلات المعانى و  
الحكمة

و كذلك يعبر بالنار و لان به اوقدت نار محبة الله فى قلوب الاخيار من  
الابرار و احترقت حجات الاحرار و ظهرت حركة الكلية فى شريان  
الوجود بحيث لو اجتمع الثقلان على ان يمنعوا هذه الحركة من العالم  
لن يقدروا و لن يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً و كذلك

يطلق عليه حكم الهواء لان باهتزازة اهتز كل شئ و انه كنسائم  
الربيع ما مر على شجر من اشجار هياكل المقبلين الآ و البسه خلع العرفان  
وزنه باوراق المعانى و البيان و كُله بازهار الحكمة و التبيان  
و كذلك قلع اشجار هياكل المحتجين من اصلها و اسها عن ارض الوقوف  
و جعلها لائقاً للثيران و حصياً لجحيم الحرمان و كذلك يطلق عليه  
اسم التراب لان به كان و يكون سكون الوجود و اطمينان القلوب  
و استقرار النفوس و وقار المخلصين و سكينه المقرين لولاه لاضمحلّت  
حقائق الممكنات و انعدمت كينونة الموجودات و انفطرت سماء الابداع  
و انشئت ارض الاختراع و تفتت جبال الهويات و انعدمت الحقائق  
\* ص 18 \*

و القابليات عند تصادم سطوات يو الهول الاكبر و الغزع الاعظم  
و الزلزال الذى ارتج منه قوائم العالم فلنرجع الى ما كنا فيه قال عز  
ذكره و على الاخر نهريين فى ارض المغربيين اى الذى ابى و استكبر و  
اعرض

و ادبر و عس و انكر و نكص على عقبيه و اضل صاحبيه و رحق وجهه  
غيرة النار و المقلب بالخوار فكان فى اسفل الثيران محترقاً بلهب الحرمان  
و لقد من الله عليه بالورود على النهريين المنشعبين من البحر الاعظم  
الجارين باسم الله الارحم الاقدم الاسمين الاعليين و الرسمين  
المنمين الذين كانا يبشران الامم بظهور جمال القدم نقطة الاولى  
و يقظون الناس بطلوع نير الاعظم عن افق الهدى و ينادون  
باعلى النداء و يصرخون فى برية البقاء قد اقترب ملكوت الله و  
ان الاوان يضع الامكان حمله و يتجدد اثواب الوجود و يحشر  
خلق البديع فى كور الجديد و ينشاء رايات الحق على اتلال القوة  
و القدرة و ياتي جنود الغيب من سماء الامر و تنزل ملائكة النور و تنكشف  
ظلمات المستجبة فى غياهب القلوب و هذان النهيران العذبات السائغان  
السلسيلان قد جريا باسم الله فى ارض المغربيين اى فى نهاية كور  
الفرقان عند فقود الاثار و افول اشعة الساطعة عن شمس الحق  
فى ذلك الدور و الاوان بحيث غاب نوره و توارى نجومه و غربت  
\* ص 19 \*

شمسه و اختفى بدره و احاطت الظلمات مشارق الوجود و مغاربه  
و بذلك ايقر المخلصون بان اقترب صبح الهدى و طلوع شمس الحقيقة  
عن مشرق البقاء و ان الاوان ان يبعث الانام عن رقد الاوهام بين  
يدى الله العزيز العلام ثم قال عز و جل و قد كان له حيتان فى  
احد الخليجين اى قد كان لهذه النفس الخبيثة المجتة الباطلة  
حيتان اى اتباع و اشياء من الذين كانوا حيتان فى احد الخليجين اى

كانوا داخلين فى ظلّ الاسمّ الجليل و السيّد النييل و الخليج المنشعب من البحر الاعظم و النور المكرم و الطلعة النورانيّة الكلمة الكاظميّة عليه بهاء الله العزيز المقدر القيوم و هؤلاء الحيّتان ولو دخلوا هذا الخليج الاعظم و وردوا على هذا المنهل المكرّم و خاضوا فيه و انتسبوا اليه لكنّ لما رجع هذا الخليج الكريم الى البحر العظيم و دخلوا هذه الحيّتان فى برّ البرهوت هذا الشيطان و وقعوا فى الدّلّ و الخسران و غفلوا عن الماء العذب الحيوان الجارى عن يمين عرش الرحمن و احتجبوا باوهام شرّ الانعام عن جمال الله العزيز العلامّ فضلوا خائضاً فى غمرات الجهل و العمى و تائهاً فى مفازة الغيّ و الطغىّ و محترقاً من يحوموم الغلّ و البغضاء

و محجوباً عن كوثر الحيات و محروماً عن الفيض الذى نزل من غمام ظهور مالك الاسماء و الصّفات ثم قال روح من فى الملك فداه فقال

\* ص 20 \*

لصاحبيه الاولين انكما على الامر فى الاخرين و اتى ما اظنّ الحقّ فى السّاعيتين قائمتين اى قال ذلك المغرور و الجهول لصاحبيه الاولين اى الاسمين الاسبقين المبشرين انكما على الامر فى الاخرين اى انكما على المنهج القويم و الصّراط المستقيم و اقرّوا عترف بهما و استظلّ فى ظلّهما ولكن اعرض عن خالقهما و رازقهما بقوله اتى ما اظنّ الحقّ فى السّاعيتين قائمتين اى انكر السّاعيتين و جحد القيامتين بعد ما قد قامتا بالحقّ و ظهر الحشر الاكبر بما كشف الغطاء عن وجهه جمال الاظهر و قامت الطّامة الكبرى بما طلع جمال القدم عن مطلع البقاء و هاتان ساعتان التقتا و التصقتا فكانت الاخرى باطن الاولى و بذلك تزلزلت الارض و انفطرت السّماء و ارتجّ اركان ملكوت الانشاء و نسفت الجبال و تسجّرت البحار و انطمست النّجوم و انخسفت الاقمار و وضعت كلّ ذات حملها و وضعت القبائل و الامم و صرخت الاقوام و الممل و قبض الرّوح من كلّ ذى روح بالنّفخة الاولى ثم نفخ نفخة اخرى اداً كلّ قيام ينظرون و اشرفت ملكوت الانشاء بما اشرق و الاح جمال الله العليّ الابهى من مطلع العما و قرّت عيون كلّ الاشياء بقاء ربّها و انجلت ظلمات الدّهماء و ظهرت ملكوت الاعلى و نزّلت الايات

\* ص 21 \*

من جبروت مليك الاسماء و الصّفات ثم قال روحى له الغداء و هو على الكفر باليقين للانفس نفسه و للنفسين بعده اى هذه النّفس الخبيثة المجتّهة الباطلة الموقوفة على شفا حفرة النار الواردة على شفا جرف هار على الكفر و الطغيان و الضلالة و الخسران

للافس نفس التي هي نفسه و النفسان المردود ان اللذان كانا صاحبيه  
 فى العداوة و البغضاء على الله المهيمن القيوم الملقبان بالبغل  
 و العجل الغشوم لانهم اول من نقض الميثاق و اظهر النفاق و استكبر  
 على الله و اعترض عليه و جحد برهانه و انكر سلطانه و ارتفع بناحه  
 و صعد قباعه فى كور البيان و بذلك رجع الى اسفل التيران و رهقت  
 وجهه غيرة الخذلان و كان من الاخسرين اعمالاً و الاثقلين احمالاً  
 و الاسفلين دركاً و مكانا فتبا له ثم زهقاً له و لامثاله و اعوانه  
 فبئس منوى المعرضين ثم قال جل اسمه تالله الحق فانصفوا بالحق  
 فاي النفسين من الحزين قد كان حول النار محموداً الايا معشر  
 الوجود فانظروا ببصر الاطهر الذى انجلى بالكحل الانوار و ما ارتد  
 عن المنظر الاكبر فى يوم ظهور مالك القدر و احكموا بالحق الخالص  
 فاي النفسين فى الحزين قد كان حول النار الموقدة الربانية التي  
 اشتعل منها العالم محموداً مقبولاً احديهما اقبلت الى ربها بوجه  
 \* ص 22 \*

ناصر و جبين باهر و عين ناظرة و اذن واعية و لسان ناطق بذكر الله  
 و قلب مشتعل من نار محبة الله و روح متوله من جذباته و فؤاد  
 منطبع فيه آياته و اقربت بوحدانيته و اعترفت بفردانيته و خضعت  
 لجنابه و خشعت لحكمه و سلطانه و فدت روحها و ذاتها و كينوتها  
 فى سبيل ربها و استفاضت من الفيوضات الالهية و استشرقت  
 من انوار شمس الحقيقة فكانت مشيته الاولى و مبدء الوجود فى  
 كور البديع و الذكر الاول و الطراز الاجل و النور الساطع و البرق  
 اللامع و الكلم الجامع و العين الواقع و استنار الافاق من اشراقها  
 و تزين الفردوس بجمالها و دارت كأوس رحيق المختوم باسمها و جرت  
 انهار الكافور بذكرها و لهجت السن المخلصين بثنائها و غنت  
 الطيور فى حديقة السرور و الحبور بنعتها و اوصافها و طارت  
 الى ملكوت الاعلى باجنحة قدسها و صعدت الى الرفيق الابهى بقوة  
 القوى و ثالث الدرجة العليا بفضل ربها العلي الابهى طوبى لها  
 و حسن مأب فاما النفس الاخرى ولت وجهها مدبراً و ارتدت عن  
 فناء الحق مستكبرا و رجعت الى الجحيم خائباً خاسراً و سقت حميماً و  
 غساقاً

جزاء وفاقاً و ذاقت من شجرة الزقوم بغصاً و شقاقاً الا يا معشر الوجود  
 فانصفوا اي النفسين فى النشأتين قد كان بالحق على الصراط القيم موقوفا  
 \* ص 23 \*

هو الطالع الظاهر فى مشرق الانوار

اللهم يا الهى و جذبة فوادى و وله قلبى و فرح روحى و مونسى فى وحدتى

و سلوتى فى وحشتى و راحتى فى كربتى و ملجئى و ملاذى فى غربتى  
ترآنى

تشتى و تفرقى و توجعى و شعئى و اغبرارى و فقرى و اضطرارى و  
تسمع ضجيجى و عجيضى و تاوهى و تلهفى و زفيرى بفناء باب احديتك و  
اننى راض بقضائك و صابر على بلائك و عاجز عن ثنائك مشتعل بنار ولائك  
ان حرممتى انت العادل فى حكمك و قضائك و ان قربتتى فانت الفضال  
بجودك و احسانك اسلك بنور وجهك الكريم ان تؤيد هذا العبد  
فى روحه يستبشر بنفحات وحيك و فى قلبه ان يشتعل بنار محبتك  
و فى لسانه ان ينادى باسمك و فى جسمه ان يقوم على خدمتك انك  
انت الجواد الوهاب الكريم ع

### هو هو

الحمد لله الذى انطق الوراقاء باحسن اللغى فى حديقة الرحمن على  
الاغصان

بابدع الالحن فاهتزت و ابتهجت و انتعشت و انجذبت من نغماتها الحقائق  
القدسيّة المجردة الصافيّة التى انطبعت من اشعة ساطعة عن شمس  
الحقيقة

و اشتعلت بالنار الموقدة من السدرة الربانيّة فى الحقيقة الانسانيّة  
عند ذلك هتفت بالتهليل و التكبير فى ذكر ربها العزيز القدير و  
\* ص 24 \*

اطلقت اللسان و قالت سبحان من انطقها بثنائه فى حديقة الوجود  
بمزامير ال داود و علمها حكمه و اسراره و جعلها مهبط الهامه و مشرق  
انواره و مطلع آثاره و ذل كل ربة بقوة بيانه و خضع كل عنق بظهور برهانه  
و اصلى و اسلم على الحقيقة الكلية الفائقة فى بدء الوجود الفائضة  
على كل موجود المبعوث فى المقام المحمود بالظل المدود  
فى اليوم المشهود الوسيلة العظمى و الواسطة الكبرى صلوة الله  
عليه و آله فى الاخرة و الاولى ايها الفاضل الجليل ذو المجد  
الاثيل ان شئت الصعود الى الارجح الاعلى من دائرة الوجود فعليك  
ببصر حديد فى هذا العصر المجيد حتى ترى نور الهدى ساطعاً من  
الافق لاعلى و اشرفت الارض بنور ربها و تعرض لنفحات الله فانها  
من رياض القدس جنة الفردوس و اقصد وادى طوى بقلب  
منجذب الى العلى تجد الهداية الكبرى على النار الموقدة فى الشجرة  
المباركة الناطقة فى طور سيناء و اخرج يداً بيضاء مثلثلاً بالانوار  
بين ملاء الاختيار لعمرك ايها التحرير لمثلک الناقد البصير يليق العروج  
الى اعلى فلك البروج فاخلع هذا الثوب البالى الرثيث و البس حلل  
التقديس و انشر اجنحة العرفان و اقصد ملكوت الرحمن و استمع الحان

طيور القدس فى اعلى فروع السّدره المنتهى لعمرك تحيى العظام الرّميم  
\* ص25 \*

و تشفى صدورًا انشرحت بمحبه الله و لها حظّ عظيم دع الحيوة الدّنيا  
و شئونها الّتى تؤول الى الفناء و ربك الاعلى أنّها احلام بل اوهام عند  
اولى النهى أنّما الحيوة حيوة الروح متحلّيًا بالفضائل الّتى يوقد و يضى  
مصباحها فى ملكوت الانشاء و الله المثل الاعلى و ان شئت حيوة طيبيّة  
فاثر بذر الحكمة فى ارض طيبيّة طاهرة لتتبت لك فى كل حبة سبع  
سنابل خضر مباركة و ان قصدت البنيان فى صقع الامكان فانشاء  
صرحًا مجيدًا مشيد الاركان اصله ثابت فى النقطة الجاذبة الوسطى فى  
الحضيض الادنى و اعلى غرفاتها فى اوج الاثير الاسمى و اشرب رحيق  
المعاني

من الكأس الانيق فى الرّقيق الاعلى مركز دائرة الموهبة العظمى و قطب  
فلك المنحة الكبرى و مشرق الهدى و مطلع انوار ربك الاعلى قسمًا بشوقى  
اليك مادعانى الى بتّ هذا الحديث الحديث الا جذبة حبك و شدّة  
ولائك و شغف و داذك و اخترت لك اعظم امالى الّتى قصرت يدى  
عن نوالها و لانؤاخذنى فى كشفى الغطاء عن وجه عطاء ربك و ما  
كان عطاء ربك محظورًا و انظر نظرة ممعن فى القرون الاولى و شئونها  
و اثارها و اطوارها و اعيانها و ما طرئت فيها من عجائب احوالها و  
غرائب اسرارها و اختلاف مشارب رجالها و تفاوت ادواق اعلامها  
فان اخبار الاسلاف تذكرة و عبرة للاخلاف ثم اختر لنفسك ما شئت  
\* ص26 \*

فعليك بشأنا امتن بنيانًا و اجلى تبيانًا و اعظم برهانًا و اقوى  
سلطانًا و اظهر نورًا و اكبر سرورًا و اتم حبورًا و اشدّ نفودًا و احلى  
ذوقًا و اشدّ شوقًا و اسرع علاجًا و اقوم منهاجًا و انور سراجًا و اعظم  
موهبة و اكمل منحة بل اقوى قوّة حياء و روح نجات لجسد الامكان  
لعمرك كل من عليها فان و ييقى وجه ربك ذوالجلال و الاكرام ان  
استطعت ان تستظلّ فى ظلّ الوجه امتن الفناء و حظيت بالبقاء و  
تلثنت فى الافق الميين بنور اضاء منه ملكوت السموات و الارضين  
و سينطوى بساط القبول و يمتدّ فراش الخمول و لاتذر السيول الا  
الطلول و يهوى المترفون من القصور الى القبور و تأخذهم السكرات  
و تشند بهم الحشرات و لات حين مناص و لاتسمع لهم صوتًا و لاذكرا  
فاما الرّيد فيذهب جفاء و اما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض  
فى الدّاهيين الاولين من القرون لنا بصائر و ان كنت ايدك الله  
بالرّأى السّديد و الحذق الشّديد تفكر فيما تعود به هذه الملة  
البيضاء الى نشئها الاولى و منزلتها السّامية العليا قسما بعاقده

لوائها و شمس ضحيا و نور هديها و مؤسس بنائها ليس لها الآ قوّة  
ملكوّيّة الهبة تجدد قميصها الرّيث و تثبت عرقها الاثيث و تنغذها  
من حضيض سقوطها و هاء هبوطها الى ميم مركزها و اوج معراجها  
\* ص 27 \*

الا هي لها هي لها هي لها و السلام على من اتبع الهدى

### هو الابهي

اي ربّ ثبت اقدامنا على صراطك و قوّ قلوبنا على طاعتك و وجّه  
ووجهنا لجمال رحمانيتك و اشرح صدورنا بايات وحدانيتك و  
زين هياكلنا برداء العطاء و اكشف عن بصائرنا غشاوة الخطاء  
و انلنا كأس الوفاء حتى تنطلق السنة الحقائق الذاتية بالتشاء فى مشاهد  
الكبرياء و تجل يا الهى علينا بالخطاب الرحمان و السرّ الوجدانى حتى تطربنا  
لذة المناجات المنزهة عن همهمة الحروف و الكلمات المقدّسة  
عن دمدمة الالفاظ و الاصوات حتى تستغرق الدّوات فى بحر من  
حلاوة المناجات و تصيح الحقايق متحقّقة بهويّة الغناء و الانعدام  
عند ظهور التّجليات اى ربّ هؤلاء عباد ثبتوا على عهدك و ميثاقك  
و تمسّكوا بعروة الاستقامة فى امرك و تشبّثوا بذيل ردآ كبرياك  
اى ربّ ايدهم بتأييداتك و وفقهم بتوفيقاتك و اشدّد ازورهم على  
طاعتك انك انت العزيز المقدر القدير ع

الحمد لله الذى جعل اسمائه و صفاته لم يزل نافذة احكامها فى مراتب  
الوجود و باهرة اثارها و ثابتة اياتها فى عوالم الغيب و الشهود و بها  
\* ص 28 \*

جعل الحقايق المقدّسة المستفيضة المستتبنة مستأثرة لظهور شئونه  
و سائرة فى فلك الكمال قوسى النزول و الصّعود و قدرها مبدء اليجاد  
فى عالم الانشاء و مصدر الحقايق المندرجة فى مراتب الوجود بالوجه  
الاعلى المعهود فلما اشرفت شمسها بقوتها النّاشرة الجاذبة على الحقايق  
الكامنة فى هويّة الغيب فانبعثت و انتشرت و انتشرت و انتظمت و  
استفاضت و استتبّأت و استأثرت لظهور الشّئون الرّحمانية و الاثار  
الصّمدانية فظهرت بحلل الانوار بعد خرق الاستار و سارت فى افلاك  
التّوحيد و دوائر التّقدّيس و مدارات التّهلّيل فكانت شمس التّسييح  
لله الحقّ دائرة مشرقة فى فضاء رحب واسع غير متناه لا تحدده الجهات  
و لاتحصره الاشارات فسبحان بادعه و منشأه و باسطه و ناظمه و مزينة  
بمصايح لاعداد لها و قناديل لانفاد لها و لا يعلم جنود ربك الا هو  
و جعل دوائر هذه الكواكب النورانية الرّحمانية افلاكها العلوية و  
جعل اجسام هذه الافلاك الروحانية لطيفة ليّنة سيّالة مائعة

مواجه رجراجة بحيث تسبح تلك الدراري الدرية في دائرة محيطها و تسبح في فضاء رحبها بعون صانعها و خالقها و مقدرها و مصورها و بما اقتضت الحكمة البالغة الكليّة الالهية ان تكون الحركة ملازمة للوجود جوهرياً و عرضياً و جسمياً و ان تلك لهذه الحركة زمام  
\* ص 29 \*

و معدل و ماسك و سائق لنلا يبطل نظامها و يتغير قوامها فتساقط الاجسام و تنهابط الاجرام قد خلق قوة جاذبة عامة بينها غالبية حاكية عليها منبعثة من الروابط القويمة و الموافقة و المطابقة العظيمة الموجودة بين حقائق هذه العوالم الغير المتناهية فجذبت و انجذبت و حركت و تحركت و دارت و ادارت و لاحت و لاحت تلك الشمسوس القدسية الباهرة بعوالمها النورانية و توابعها و سياراتها و مدارتها و سمواتها و دوائرها فبذلك تم نظامها و حسن انتظامها و اتقن صنعها و ظهر جمالها و ثبت بنائها و تحقق برهانها فسبحان جاذبها و قابضها و فائضها و مدبرها و محرّكها عما يصغه العارفون و ينعت به الناعقون يا ايها المستفيض من فيضان البحر الاعظم المتموج المتهيج المتهاجم الامواج على شواطى الامم طوبى لك بما اويت الى الركن الشديد و الكهف المنيع مقام التبتل الى ربك العزيز الحميد و تبرتت من ظنون الفنون و تقدست من اوهام الافهام سارعا الى موارد الحقائق و الاسرار و متعطلشا الى معين فرات العلم مجمع البحار و مرجع الانهار فاعلم بان كل غير متناه صنعه غير متناه و ان الحدود صفة المحدود و ان الحصر فى الوجود ليس فى حقيقة الوجود و مع ذلك كيف يتصور الحصر للاكوان من دون بينة و برهان فانظر بصر حديد فى  
\* ص 30 \*

هذا الكور الجديد هل رأيت لشأن من شئون ربك حد ايقف عنده بالتحديد لا و حضرة عز بل احاطت شئونه كل الاشياء و تزهرت و تقدست من حد الاحصاء فى عالم الانشاء هذه شئون رحمانية فى العوالم الروحانية و كذلك فاستدل بها فى العوالم الجسمانية لان الجسمانيات ايات و انطباعات للروحانيات و ان كل سافل صورة و مثال للعالي بل ان العلويات و السفليات و الروحانيات و الجسمانيات و الجوهريات و العرضيات و الكليات و الجزئيات و المبادئ و المبانى و الصور و المعانى و حقايق كل شئ و ظواهرها و بواطنها كلها مرتبط بعضها مع بعض و متوافق و متطابق على شأن تجد القطرات على نظام البحور و الذرات على نمط الشمسوس بحسب قابليتها و استعداداتها لان الجزئيات بالنسبة لمادونها كليات و ان الكليات المتعظمة فى اعين المحجوبين جزئيات بالنسبة



الى الحقائق و المكوّنات الّتي اعظم منها فالكلية و الجزئية في الحقيقة امر اضافي و شأن نسبي و الارحمة ربك وسعت كلشي اذا فاعلم بان الهيئة الجامعة لنظام الوجود شاملة لكل موجود كلي او جزئي اما ظهورا او بطونا سترًا او علانية فكما ان الجزئيات غير متناهية من حيث الاعداد كذلك الكليات الجسميّة و الحقائق العظيمة

\* ص 31 \*

الكونية خارجة عن حدّ العداد و الاحصاء و ان مشارق التوحيد و مطالع التفريد و شمويس التّغديس تعالت و تقدّست عن قيود العدديّة و ان العوالم الروحانية النورانية تنزهت عن الحدود الحصريّة و كذلك عوالم الوجود الجسمانيّ لانحصيها العقول و الافهام و لاتحيط بها مدارك اولى العلم الاعلام فانظر الى الحديث المأثور و دقّق في معانيه الدّالة على سعة الكون و اتّساعه الخارج عن العقول و الحدود هذا نصّه ان الله تعالى خلق مائة الف الف قنديل و الارض و السماء و ما بينهما حتّى الجنّة و النار كلّها في قنديل واحد و لا يعلم ما في باقى القناديل الاّ الله و كلما اذكر العارفون لها حدّ او عبّروا لها انما كان لضيق دائرة العقول و الادراكات احتجاب اهل الاشارات الّذين قرائتهم جامدة و فطنتهم خامدة من فرط الحجاب و ان في كلّ كور و دور رزقًا مقسومًا و شأنًا معلومًا و ان الحقائق لها ظهور و بروز بالنسبة الى المراتب و الدّرجات و الاستعداد و القابليّات مثلا فانظر في الحقيقة الانسانية و الكمالات النفسانية و الفضائل الروحانية و الشّيون الوجدانية أنّها لها اشتها و ظهور و انبعاث و سnoch بتتابع التّدرج و النّشأة الاولى من مقام النّقطة الادنى الى اعلى مدارج البلوغ الاعلى فيمثل ذلك شأن كلية

\* ص 32 \*

الوجود من الغيب و الشهود اذا تفرّس في هذا الكور البديع و قلّ تعالى الله ربّ العرش الرّفيع بما اظهر الشّمس الوجدانية و الحقيقة الصّمدانية من هذا المطلع الشّامخ الباذخ القويّ القديم بحيث لما سطعت اشعتها النّافذة الجامية على الاكوان الخاوية و الاراضى الخالية انبعث حقايق كلّ شىء و المعانى الكلية بقوتها التّامة و اشتهرت مكنونات العلوم الكاشفة لحقايق المعلوم و ظهر السرّ المصون المخزون و الرّمز المكنون لانّ في هذا الكور الكريم و الطلوع العظيم دور الحقائق و الاسرار و حشر الشّيون الرّحمانية في مركز الانوار و ظهور الكنوز المستورة في هوية عوالم ربك العزيز المختار بحيث في حقيقة القطرات تتمرّج بحور الايات و في هوية الدّرات تتجلّى شمويس الاسماء و الصّفات و يكتشف المعاصرون في صفائح الاحجار اسرارًا لم يكتشفوا السّابقون

فى لوائح مرائب الانوار لانّ فى هذا الظهور الاعظم دون النظر و الاستدلال قد فتح ابواب المكاشفة و الشهود و تخلّصت ذوات الاجنحة من الافكار من شبكة الاوهام و انكشف السّبحات و انشقت الحجابات و هتك الاستار من سطوة الاسرار و لما كان شأنه الضّعف و الاضمحلال لم يستطع و لم يحتمل ظهور اثار هذا الظهور و المشرق على اعلى الطور الا تدريجاً فلاجل ذلك سنتظرون بأعين الفرح و الابتهاج  
\* ص33 \*

اثر هذا المنير الاعظم الوهاج و تجتلون انوار الحكمة مشرقة على كلّ الارحاء من الافاق و تنتقطون درارى النوراء الّتى يقذفها هذا الطمصام المتلاطم المنهيج المّواج و تشربون من ينابيع الصّافيّة العذبة التابعة من فيضان هذا الغمام المدرار بالماء الثّجاج فطوبى لمن لم تحجب بسبحات علوم كالأوهام عن مشاهدة حقائق العلم و ادراك جواهرها فى أيام الله و بشرى لمن كشف عنه الغطاء و بعث ببصر حديد بين ملاء الانشاء بعد ما شاخصت الابصار من تجلّى المختار و ويل لمن حشر يوم القيمة اعمى و غفل عن ذكر ربّه الاعلى و فى اذانه وقر عن استماع النداء المرتفع فى هذا الفردوس الاعلى و قل يا الهى لو خلقت فى كلّ جزء من اعضائى السّنّا ناطقة بافصح اللّغات و معانيّاً رائقة فأنقذت عن حدود الاشارات و حمدتك و شكرتك فى الدّهور و الاحقاب لعجزت عن اداء فرائض شكرى لفضلك و احسانك بما وفقنى على الايمان بمظهر رحمانيتك و مطلع فردانيتك و مشرق اباتك الكبرى و مهبط اسرار قيوميّتك فى قطب الانشاء و اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى و كشفت عن بصرى الغشاوة الحاجبة للابصار و استمعتنى نغمات طيور القدس على افنان دوحه البقاء و سقيتنى من الكأس الكافور و المآء الظهور عن يد ساقى عنايتك فى هذا الظهور  
\* ص34 \*

الاعظم الامنع الاقدس المبارك الكريم يا ايّها المرفرف فى جوّ فضاء محبة الله فاعلم بانّ المعارف و العلوم و الحكم و الفنون الّتى ظهرت و سبقت فى الادوار الاوّلية بالنسبة للحقايق و المسائل الالهية و الاسرار الكونية الّتى انقشع سحابها و كشف نقابها و سطع شعاعها فى هذا الظهور و اللّامع فى الالوج الاعلى انما هى مبادى و كنايات بل اكثرها اوهام و شبهات لانّ الحقيقة الجامعة الكونية مثلاً عند ربك كمثل الحقيقة الجامعة الانسانية فانّها فى مراتبها الاوّلية من الطّفوليّة و الصّباوة و المراهقة ولو كانت مصدرّاً لظهور الصّفات و المحامد ولكن اين هذا الشّون من الكمالات العقليّة و الحقايق الملكوتية و الاسرار الربّانية السّانحة

الفائضة فى مرتبة بلوغها و اعظم سطوعها و شروقها فلاجل ذلك ينبغى ان تتخذ هذا الامر ميزاناً لكل الامور و لا تعبأ بالحكايات و الاقاويل التى تتناقل على افواه اهل الوهم و الاشارات لانها مبالغت و قصص و اساطير لايعتبرها اولو الابصار بل الشان فى تحقيق المسائل و اكتشاف الحقايق المستورة و الاسرار المكنونة هوية الحقايق الكونية بالبراهين الواضحة و الدلائل الباهرة و الحجج القاطعة بموازين تامة كاملة فامثال هذه الامور لايجوز الاعتماد و الركون عليها عند  
\* ص35 \*

الذين فتح الله بصيرتهم و طابت سريرتهم و تنورت بواطنهم و لطفت ظواهرهم و انجلى قلوبهم و انشرح صدورهم فى هذا الكور المجيد العظيم و الا الحكم و المعانى التى مؤسسه على الاوهام و لا يقتنع بها الفطن الزكى الخبير العلم اصبحت عند اولى العلم اليوم كاضغات احلام فسبحان المجلى على العقول بانوار الحقيقة الساطعة من مشرق الظهور و تعالى الرب المجيد بما خرق الحجاب و هتك السبات كشف الظلمات و قطع سلاسل الاشارات و كسر اغلال الظلمات و حرر العقول عن قيود الظنون و اطلق طيور الافكار فى اوج الاسرار حتى يطيرن باجنحة السرور فى عوالم الوجود و تشق حدة الابصار الاستار التى نسجتها عنكب الاوهام فى هذا الايوان الرقيق و السرادق المنيع اذا فاعلم بان العلوم الرياضية انكشف مسائلها و انجلى معضلاتها و انتظمت قوانينها و اثمرت افانيتها فى هذا العصر الكريم و القرن المجيد و ان الاكتشافات التى سبقت للمقدمين من الفلاسفة و ارائهم لم تك مؤسسه على اصل متين و اساس رصين لانهم ارادوا ان يحصروا عوالم الله فى اضيق دائرة و اصغر ساهرة و تحيروا فيما ورائهما الى ان قالوا لاخلاء و لاملاء بل عدم و هذا الراى مناف و مبان لجميع المسائل و الالهية و الاسرار الربانية  
\* ص36 \*

بل عند تطبيق عوالم المعانى بالصور و الروحانيات بالجسمانيات تجد هذا الراى اضعف من بيت العنكبوت لان العوالم الروحانية الثورانية منزّهة عن حدود الحصرية و العددية و كذلك العوالم الجسمانية فى هذا الفضاء الاعظم الاوسع الرحيب و هذا سر كشفه الله لعباده بفضله و رحمته حتى يظهر اوهام الذينهم منكرون و يفضح براهين الذينهم فى غفلتهم يعمهون و ينهدم ببيان ظنونهم و تسود وجوه فنونهم بحيث عميت اعينهم عن مشاهدة عوالم الله و قصرت عقولهم عن ادراك اسرار الملكوت فى هذا المشهد العظيم و اعتقدوا بان العوالم محصورة فى هذه الدائرة الصغيرة التى بالنسبة الى العوالم كسواد

عين نملة في فضاء لانهاية لها كما قال و قوله الحق و لايعلم جنود  
ربك الا هو و اما ذكر من الطبقات السبع و السموات السبع المذكورة  
في الاثار التي سبقت من مشارق الانوار و مهابط الاسرار هذا لم  
يكن الا بحسب اصطلاح القوم في تلك الاعصار و كل كور له خصائص  
بحسب

القابليات و استعداد ظهور الحقايق من خلف الاستار اذا كل شئ  
عند ربك بمقدار و ما قصدوا بذكر الافلاك الا المدارات السيارت  
الشمسية التي في هذا العالم الجامع لنظام هذه الشمس و توابعها لان  
سيارات هذه الشمس على الافدار السبعة من حيث الجرم و الجسامة

\* ص 37 \*

و الروبة و النور و مدار القدر الاول منها فلك من افلاك هذا  
العالم الشمس و سماء من سموات هذه الدائرة المحيطة المحدودة الجهات  
الواقعة ضمن محيطها و كذلك الدراري الدهر الساطعة في وجه  
السماء التي كل واحدة منها شمس و لها عالم مخصوص بتوابعها و سياراتها  
اذا نظرت اليها تجدها بالنظر الى ظهورها الى الابصار من دون واسطة  
مراياة المجسمة يظهر انها على اقدار سبعة و مدار كل قدر منها او دائرته  
سماء مرفوع و فلك محيط في الوجود ثم اعلم بان هذه المدارات و الدوائر  
العظيمة واقعة ضمن اجسام لطيفة مائعة رائقة سيالة موجة رجراجة  
كما هي ماثور في الروايات و مصرحة في الكلمات بان السماء موج مكفوف  
لان الخلاء ممتنع محال فغاية ما يقال ان الاجسام الفلكية و الاجرام  
الاثيرية مختلفة في بعض المواد و الاجزاء و التركيب و العناصر و الطبايع  
المسببة لاختلاف تاثيرات الظاهرة و الكيفيات الفائضة منها و ان  
الاجسام الفلكية المحيطة بالاجرام يختلف ايضا بعضها مع بعض من  
حيث اللطافة و السيلان و الازان و الا الخلاء محال فالطرف لابد  
له من مطروف و لا يكاد يكون المطروف الا جسما ولكن اجسام الافلاك  
في غاية الدرجة من اللطافة و الخفة و السيلان لان الاجسام تنقسم  
الى الجامدة كالاحجار و المتطرقة كالمعادن و الفلزات و السائلة

\* ص 38 \*

كالمياه و الهواء و اخف منه ما يتصاعدون به اليوم في السفن الهوائية  
الى جو السماء و اخف منه الاجسام النارية و الاجسام الكهربائية البرقية  
فهذه اجسام في الحقيقة ولكن بعضها غير موزونة و كذلك خلق ربك  
في هذا الفضاء الواسع العظيم اجساما متنوعة غير حد و حد  
تذهل العقول عن احاطتها و تحير النفوس في معرفتها و مشاهدتها  
و اما الذين زعموا بان الافلاك اجسام مصمة صلبة مماس بعضها  
بعصنا زجاجية شفافة لاتمنع نفوذ ضوء الاجرام و لاتقبل الخرق و

الاتيـام و لاتعرضه التخلل و التذبل فى كرور الايام هذه آراء اولى  
الظنون من اهل الفنون و لم ينتهوا المعنى الاية الباهرة بصريح الاشارة  
و كل فى فلك يسبحون و هذا واضح بان السياحة لايتصور الا فى اجسام  
لينة مايعة سائلة و ممتعة محال فى اجسام صلبة جامدة اذاً  
فانظر ببصر حديد فى هذا البيان الشافى الكافى الواضح المبين ثم  
انظر الى اوهام الحكماء و كيف تاهوا و هاموا فى فلووات اللازم و الملزوم  
و تصورات ما نزل بها سلطانا الملك العزيز القيوم و اما قضية  
ان الارض دائرة حول الشمس و انها اى الارض سياره من هذه الادرارى  
التابعة للشمس و ان الحركة اليومية المسببة للطلوع و الغروب حاصلة  
من حركة الارض على محورها فهذه ليست من الاراء المستجدة و  
الكشفيات

\* ص 39 \*

الحاصلة فى الازمنة الاخيرة بل اول من قال بحركة الارض حول الشمس  
هو فيثاغورث الحكيم احد اساطين الحكمة الخمس و حامى زمارها و  
كاشف

اسرارها و اشار الى هذا الامر قبل التاريخ الميلادى بخمسائة عام و  
استدل بان الشمس مركز للعالم بسبب ناريتها و اتبعه فى هذا الرأى  
افلاطون الحكيم فى اواخر ايامه و ألف اريستورخ الحكيم كتاباً قبل الميلاد  
بمأتين و ثمانين سنة و صرح فيه ان الارض دائرة على الشمس و على  
محورها

ولكن لم يكن مستنداً على براهين قاطعة و ادلة واضحة و حجج بالغة من  
قوانين الهندسة و القواعد الرياضية بل هى سنوح فكرى و تصور  
عقلى و اما اكثر الحكماء السابقة من حيث مشاهدتهم الحسية و مطالعتهم  
النظرية فى العالم المرئى و رصدهم فى الكواكب و النجوم حكموا بحركة  
الشمس

و سكنون الارض و منهم البطلميوس الرومانى الاسكندرانى الشهير فى علم  
النجوم و التاريخ و كان معلماً فى مدرسة الاسكندرية فى المائة الثانية  
من الميلاد فاختار قاعدة من القواعد القديمة و اسس عليها رصده  
و رتب زيجا مؤسساً على حركة الشمس و سكنون الارض و قد اشتهرت  
قاعدته

و شاع و زاع رصده و زيجه بين العالم للسلطة القوية التى كانت للامة  
الرومانية و حكومتها على سائر الامم و هو الف كتاباً فى فن النجوم و  
الرياضيات و سماه بمجسطى و فى القرون الاولى من الاسلام ترجمه  
\* ص 40 \*

الفارابى الى العربى و اشتهر بين علماء الاسلام هذا الرأى و اتبعوه و

قَدَّوه من دون امعان نظر و تحقيق و انتباه الى بعض الايات و معانيها  
كما قال و قوله الحق و كلٌّ فى فلك يسبحون و بهذه الاية المباركة  
ثبت ان كافة هذه الدرارى اللامعة فى جو هذا السماء الرقيق و  
الفضاء الفسيح الواسع و هذه الارض ايضا متحركة سائرة فى مداراتها  
و سايحة فى افلاكها و دوائرها و اعظم من ذلك ذهولهم فى تفسير  
الاية المباركة الاخرى الدالة على حركة الشمس على مركزها و محورها  
قال و قوله الحق و الشمس تجرى لمستقر لها تاهت عقولهم و تحيرت  
نفوسهم و عجزت مشاعرهم عن ادراك معانيها لانهم ارادوا ان  
يطبقوا على قواعد بطليموس الرومانى المذكور و يوفقوها على  
الزيج الذى رتبته فلم يتمكنوا على هذا التطبيق فاحتاجوا الى تاويلات  
ركيكة كقول بعضهم لمستقر لها كان فى الاصل لا مستقر لها فحذفت  
الالف منه و قول الاخرين ان المستقر يوم القيمة عند ذلك تقف  
الشمس عن سيرها و حركتها مع ان فى لاية صراحة واضحة بان الشمس  
لها حركة على مركزها و محورها اذ فاعلم بان المسائل الرياضية التى  
تحققت دلالتها و لاحت براهينها مصدقة بالدلائل القطعية من  
الاصول الحكمية و قواعد هندسية فى علم الهيئة و مؤسسة على  
\* ص 41 \*

التحقيقات النجومية و التدقيقات الرصدية و ايضا مطابقة لاصول  
المسائل الكلية فى العلوم الالهية لان عند تطبيق العالم الطاهر  
بالباطن و العالى بالسافل و الصغير بالكبير و الاجمال بالتفصيل يظهر  
باجلى البيان بان القواعد الجديدة فى علم الهيئة اعظم تطبيقا من سائر  
الاقوال كما بينا و اوضحنا و ان رصد لكوفرنيكو و زيجه اتقن فى الاعمال  
و التدقيق و التحقيق من سائر الزيجات لانه كان فى سنة خمس مائه بعد  
الالفين الميلاد و رصد مدة ستة و ثلاثين سنة حتى اخرج القاعدة  
المشهوره بحسب اكتشافه فى حيز العرض على الافكار ولو لا حب الاجاز و  
الاختصار لشرحت لك تفاصيلها و لخصت محاصيلها ولكن بهذه كفاية  
لاولى الابصار و هداية لذوى الانظار و قل تعالى الملك القيوم الذى  
بظهوره انشق حجاب الموهوم و استغنى المخلصون تحجب جماله المعلوم  
الكاشف لحقايق الحكم و الشئون من نتائج الطنون و وهميات العلوم  
و اطلعوا المشتاقون على السر المكنوم و الرمز المصون المخزون و طاروا  
باجنحة الشهود الى اوج اللقاء معدن السرور و مقام الفرح و الجور  
و سمعوا نغمات الطيور على افنان ايكه الظهور و اغتسلوا من العين  
الظهور و شربوا بحور الحيوان فى عالم النور و انتشأوا من الكأس  
الذى كان مزاجها كافور فى يوم مشهود مشهور و يناجون ربهم  
\* ص 42 \*

بالحن لم تسمع الاذان بمثلها فى جنّات و عيون و يقولون اناجيك يا  
 الهى و محبوبى بلسان هويّتى مقبلاً الى مشرق احديتك و مطلع شمس عزّ  
 فردائيتك و مرطباً لسانى بالشكر و الثناء على مركز رحمتك بما  
 خلقتنى من غير استحقاق بفضلك فى هذا الكور المجيد و الظهور الفريد  
 فى ايام اختصاصها بين الازمان بطلوع شمس حقيقتك الساطعة  
 اشعتها على الافاق و اسبغت فيها نعمتك و اكلمت حجّتك او تمت  
 الاثك و نعمك على المخلصين من بريتك لانك شرفتهم بايام كانوا  
 الاصفياء فدوا ارواح فى مغاوز الفراق اشتياقاً لاستنشاق  
 نفحة من التفحات المرسلة فيها و انتظاراً لمشاهدة اثار من الانوار  
 المشرقة فى سمانها و انك بفضلك و احسانك توجّجتى هذا الاكليل  
 اللامع فى قطب الامكان و اجلسنى على سرير محبتك بين ملاء الاكوان  
 و ايدتى على الاستقامة على امرك بعد ما تززع منه اعظم القوى  
 بين ملاء الانشاء و ارتعد الفرائص و تسعسع ارکان الوجود فى عوالم  
 الابداع و الاختراع اسلك بجمالك القديم و نور وجهك الكريم و سرّك  
 العظيم ان تحفظنا عن اوهام اهل الاشارات و تؤيدنا على الاستقامة  
 و الثبوت و الركوز و الرسوخ فى امرك يا مالک الغيب و الشهود و انك  
 انت المعطى الكريم الرحيم

\* ص 43 \*

هو الابهى

اللهم يا الهى و سيدى و سدى عليك اعتمادى و اتكالى  
 و بحبل فضلک تشبّتى و بباب احديتك توّسلى و بنفحات قدسك  
 حيات قلبى و بجذبات جمال وحدائتك وله فؤادى و بالانوار المشرقة  
 من افق فردائيتك فرح روحى و بنسائم مهبّ عنايتك اهتزاز كينوتى  
 و بتجليات ملكوت رحمتك انبعث ذاتى و بتأييدات ملائک الاعلى  
 نصرتى و علو كلمتى و بتوفيقات ملكوتك الابهى ظفرى و سمو هممتى و  
 بحبّك نجاتى و بعرفانك حياتى و بعونك ثباتى و بفيض غمام جودك  
 رداء غلتى و بزلال عين فضلک برد لوعتى و بدرياق حکمتك شفاء  
 علّتى الهى الهى لا تخيب آمالى و لاتنظر الى اعمالى و سوء حالى و فرط  
 هوائى

و شدّة حرمانى و كثرة عصيانى عاملنى يا الهى بما يليق لعلو كبريانك  
 و لاتعاملنى بما يليق لدنو ذلّى و فقرى و خذلانى الهى الهى الاعين  
 مترصدة لنزول مواهبك الهى الهى القلوب منتظرة لظهور انوار عواطفك  
 فاشدد ازرى بقوتك القاهرة على الموجودات و قوّ ظهري بقدرتك  
 الغالبة على الممكنات و نور بصرى بانوارک الساطعة من مشرق الكلمات  
 و اشرح صدرى باياتك الباهرة من مطالع الظهورات و قوّ جندى

برياتك المرتفعة على اتلال افئدة حقائق المقدسة الناطقة فى الارضين  
و السموات انك انت المقدر على ما تشاء و انك انت القويّ العزيز القدير

ع

\* ص44 \*

### الحمد لله الذى بفيض ظهوره

الاعلى كشف الغطاء عن وجه الهدى و اشرفت الارض و السماء  
فارتفع ضجيج الملاء الاعلى سبحان ربى الابهى قد انقضت الليالى  
الدّهماء و انشقت الحجابات الظلمات و انفلق صبح البقاء و لاحت  
شمس الحقيقة فى افق العلى فهتفت ملائكة البشرى تعالى تعالى  
من هذا الجمال الاسنى قد هاج رياح الوفاء و ماج قلزم الكبرياء  
و خاض نفوس الاصفياء و التقطوا لئالى نوراء و ثروا فى ذيل  
الاذكياء فهلل الاولياء سبوح قدوس رب هذه الايادى  
البيضاء لاحت لوانح العطاء و فاحت فوانح الندى و هبت لواقح الصبا و  
ارتفعت سحائب الجود فوق الغبراء و حى الحيا تلك  
الحزون و الربى و تزينت الحدائق الغلباء و اخضرت الرياض الغناء  
فغردت حمائم الذكري فى الجنة العليا تبارك الله رب الآخرة  
و الاولى قد نفخ فى الصور النفخة الاولى و انصعق من فى الارض  
و السموات العلى ففتتبعها نفخة اخرى نفخة الحياة و قامت الاموات  
من مراقد الغناء و امتد الصراط السوى بين الورى و نصب الميزان  
الاولى و ازلفت الجة الماوى و تسعرت نار اللظى فضجت النفوس  
بالنداء قد قامت القيمة الكبرى و ظهرت الطامة العظمى و  
\* ص45 \*

حشر من فى الانشاء و جاء ربك و الملك صفًا صفًا فنطق السن اهل  
الولى و قالت لبيك اللهم لبيك يا ربنا الحى القيوم فى  
ملكوت الابهى فحمدك و نشكرك فى جنة اللقاء على هذه الموهبة  
و العطاء و الموائد التى لاتحصى و معاملتك الحسنى و مشاهدة  
جمالك الطالع اللمع بالافق الاعلى يا قيوم الارض و السماء و  
البهاء الساطع اللمع من الفيض الرحمانى و التجلى الالهى بفيض على  
الكلمة الجامعة العليا و الحقيقة اللمعة النوراء و الكينونة الباهرة  
الاولى و الذاتية الكاملة المثلى المؤيدة بشديد القوى عند  
سدره المنتهى و المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله المبشرة  
بطلوع شمس الصّحى و بدرر الدّجى شارق البهاء الشجرة المباركة الثابتة  
الاصل و فرعها فى السماء و على فروعها و اصولها و افنانها و  
اوراقها و ازهارها و اثمارها فى جميع المراتب و الشئون من  
ظاهرها و باطنها دائماً ابداً سرمداً ببقاء الله الملك الاعلى



يا أيها السائل المتدندن حول الحمى المتساقط فى وهدة الحيرة فى امر  
ربك الابهى الى متى تستغرق نوماً فى مضاجع الحسرة و الهوى و مراقد  
الشبهات و الامتراء فاتته و اخرق الحجات و مزق السّيحات بقوة  
القوى و انظر ببصر ما زاغ فيما شاهد و رأى من آيات ربك الكبرى  
\* ص 46 \*

ثم اعلم بان وفد فى فناء ساحة الكبرياء معهد اللقاء رجال فازوا  
بلقاء ربهم الابهى و شملتهم العناية و اشرق عليهم انوار الوجه و فاض  
عليهم

غمام الجود و ماء مباركاً من العطاء و طهرّ افئدتهم عن شائبة المربة  
و الغوى و ادركتهم لحظات اعين الرحمانية حتى فازوا بمقام المكاشفة  
و الشهود و ذلك فضل يختص به من يشاء و نادوا ربهم بصوتهم الاخفى  
رب اكشف الغطاء عن ابصار ذوى القربى و اهدهم السبل الرشاد  
انهم عباد الضعفاء الاذلاء الفقراء برحمتك الكبرى  
و اشف سمعهم و ابصارهم و ارفع الغشاوة عن قلوبهم فى ايامك و  
اوردهم على شريعة هدايتك و منهل عنايتك فانهم هلكا من شدة  
الظلماء ايرب انهم وقعوا فى البلاد الاقصى و جمالك الاعظم فى  
معاهد الانبياء البقعة البيضاء و لا يفقهون معنى الكتاب و ما  
تمرّنوا فى فهم فصل الخطاب بين الارقاء و وقعوا فى تيه الحيرة صرعى  
من وساوس اهل الشقاء و اراجيف اولى الوهم و الهوى الذين نقضوا  
ميثاقك و غفلوا عن اشراقك و تركوا العروة الوثقى و تبرّوا من مظهر  
نفسك العلى الاعلى على المنابر فى محضر الجهلاء و تفوهوا بما تزلزل به  
اركان الوجود و سالت العبرات و اشتدت الزقرات فى قلوب اهل  
التقى ايرب لو لا فيضك الشامل الاولى و فضلك الكامل على ذوى  
\* ص 47 \*

التهى انى للضعفاء ولو كانوا من اولى الحجى مع الاجنحة المنكسرة العروج  
الى الذروة الاسنى و الصعود الى الرفرف الاعلى و تخصص برحمتك من  
تشاء و تهدي من تشاء و تضل من تشاء و ما يشاؤون الا ان تشاء  
انك انت المؤيد الموفق المحيى المميت ثم حضروا هؤلاء عند عبد او  
الله فى جوار رحمة الكبرى و افاض عليه سبحانه عنايته العظمى و  
التمسوا منه ان يتصدى بطلب بيان معانى سورة الفاتحة الناطقة  
باسرار الملك الاعلى ليكون ذلك التفسير و التأويل من معالم التنزيل  
عبرة للذين يريدون البصيرة و الهدى فصدرو الامر من مطلع ارادة  
ربك لهذا العبد البائس العاجز المنكسر الجناح ان احزر ما يجريه  
على قلمي بنفثات روح تايبده و انفاس قوة توفيقه ليكون ذلك  
عبرة لاولى النهى و يثبت ان الصعوبة بفضل من الله تستتير فى

أيام الله بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان البسمة عنوانها الباء  
وان الباء التدويني هي الحقيقة المجملة الجامعة الشاملة للمعاني  
الالهية والحقايق الربانية والدقائق الصمدانية والاسرار الكونية  
وهي في مبدء البيان و جوهر التبيان عنوان الكتاب المجيد و  
فاتحة منشور التجريد بظهور الله كلمة التوحيد و آية التفريد  
والتقديس من حيث الاجمال و التفصيل و ان الباء التكويني  
\* ص 48 \*

هي الكلمة العلياء و الفيض الجامع اللامع الشامل المجمل الحائز للمعاني  
و العوالم الالهية و الحقايق الجامعة الكونية بالوجه الاعلى لان  
التدوين طبق التكوين و عنوانه و ظهوره و مثاله و جلاه و تجليه  
و شعاعه عند تطبيق المراتب الكونية بالعالم الاعلى فانظر في  
منشور هذا الكون الالهي تلقاء لوحاً محفوظاً و كتاباً مسطوراً و سفرًا  
جامعاً و انجيلاً ناطقاً و قرآنًا فارقاً و بياناً واضحاً بل ام الكتاب الذي  
منه انتشرت كل الصفحات و الزبر و الالواح و ان الموجودات و الممكنات  
و الحقايق و الاعيان كلها حروف و كلمات و ارقام و اشارات تنطق  
بافصح لسان و ابدع بيان بمحامد موجدتها و نعوت منشأها و تسيح  
بارئها و تقديس صانعها بل كل واحدة منها قصيدة فريدة غراء  
و خريدة بديعة نوراء قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر  
قبل ان تنفذ كلمات ربي لو جئنا بمثله مداداً و لايحيطون بشيء  
من علمه و هذا الرق المنشور و حقيقة الزبور المحتوي على كلمات الوجود  
منظوماً و منثوراً تلاه علينا الرب الغفور تلاوة آيات الكينونة بسر  
البيونة اجمالاً و تفصيلاً من حيث اليجاد من الغيب الى الشهود  
و لا زالت هذه الكلمات صادرة و الايات نازلة و البيئات واضحة  
و المعاني ظاهرة و الحقايق بارزة و الاسرار كاشفة و الرموز سافرة  
\* ص 49 \*

و الالسن ناطقة سرمداً ابداً في هذه النشأة الكبرى و مجالى القدرة  
العظمى فسبحان ربي الاعلى طوبى لاذن واعية و اسماع صاغية  
و افئدة صافية و ادراكات كافية تتنبه الاستماع هذه الايات  
الجليلة و ادراك المعاني الكلية الالهية و لنرجع الى بيان الباء  
و نقول انها متضمنة معنى الالف المطلقة الالهية بشئونها و  
اطوارها اللبينة و القائمة و المتحركة و المبسوطة و نحوها في البسمة  
التي هي عنوان كتاب القدم بالطراز الاول المشتملة على جميع المعاني  
الالهية و الحقايق الربانية و الاسرار الكونية المبتدء فيها بالحرف الاول  
من الاسم الاعظم بالوجه الاتم الاقوم كما قال امام الهدى  
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في تفسير البسمة الباء بهاء الله

و القوم أنّما اعتبروا الحذف و التّقدير للالف بين الباء و السين  
جهلاً و سفهاً حيث لم يتبها المعرفة الايات الباهرة و البيّنات  
الظّاهرة و الجامعيّة الكاملة الزّاهرة السّافرة فى هذا  
الحرف المجيد و السرّ الفريد لأنّها متضمّنة بالوجه الاعلى جميع المعانى  
الكلية المندمجة المندرجة فى هويّة الحروف العاليات و  
الكلمات التّامات اما ترى انّ الالف ظهرت فى سبّح اسم ربّك الاعلى  
و قراء باسم ربّك و باسم الله مجربها و مرسبها لاسيما أنّها اى الباء  
\* ص 50 \*

الف مطلقة الهية فى غيبها و الف مبسوطة فى شهادتها و عينها  
فاجتمعت الشّهادة و الغيب و العلم و العين و الباطن و الظّاهر  
و الحقيقة و الشّئون فى هذا الحرف السّاطع البارع الصّادع العظيم  
و انّ سائر الحروف و الكلمات شئونها و اطوارها و اسرارها فانّها  
مبدء الوجود و مصدر الشّهود فى عالمى التكوين و التدوين و أنّها  
عنوان الكتب الالهية و الصّحف الربّانية و الزّبر الصّمدانية فى البسمة  
التي هى فاتحة اللّواح و الاسفار و الصّحائف و القران العظيم و هذه  
الكتب باجمعها و أنّها و اكملها و جميع معانيها الالهية المندرجة  
المندمجة فى حقيقة كلماتها سارية جارية فى هويّة هذا الحرف  
الكريم و العنوان المجيد كما هو مسلم عند اولى العلم و مروى عن  
عليّ عليه السّلام ان كلّ ما فى التّوراة و الانجيل و الزّبور فى القران  
و كلّ ما فى القران فى الفاتحة و كلّ ما فى الفاتحة فى البسمة و كلّما  
فى البسمة فى الباء و كلّ ما فى الباء فى النّقطة و المراد من النّقطة  
الالف اللّينية التي هى باطن الباء و عينها فى غيبها و تعينها و تشخصها  
و تميزها فى شهادتها و قد صرح به من شاع و ذاع فى الافاق علمه و  
فضله السيّد الاجل الرشقى فى ديباجة كتابه و فصل خطابه شرحاً  
على القصيدة الّامية فقال الحمد لله الذى طرز ديباج الكينونة  
\* ص 51 \*

بسرّ البيونة بطراز النّقطة البارز عنها الهاء بالالف بلا اشباع  
و لا انشفاق فهذه النّقطة هى الالف اللّينية التي هى غيب الباء  
و طرازها و عينها و جمالها و حقيقتها و سرّها و كينونتها كما بيّناه  
أنفاً و هذه العبارة الجامعة الّامعة الواضحة الصّريحة ما  
ابدها و افصحها و ابلغها و انطقها لله در قائلها و ناطقها و منشاءها  
الذى اطّلع باسرار القدم و كشف الله الغطاء عن بصره و بصيرته  
و ايده شديد القوى فى ادراكه و استنباطه و جعل الله قلبه مهبط  
الهامة و مشرق انواره و مطلع اسراره و معدن لئالى حكمه  
حتى صرّح بالاسم الاعظم و السر المنمنم و الرّمز المكرّم و مفتاح

كنوز الحكم بصريح عبارته و بديه اشارته و وضوح كلامه و رموز  
خطابه فانك اذا جمعت النقطة التي هي عين الباء و غيبها و الهاء  
و الالف بلا اشباع و لا انشقاق استنتق منهن الاسم الاعظم الاعظم  
و الرسم المشرق اللّاح في اعلى افق العالم الجامع الجوامع المشتهر  
اليوم بين الامم ثم انظر الى المتلبسين بالعلم المنتسبين الى ذلك  
المنادى في اعلى النّادى كم من ليال تلووا هذه الخطبة الغراء و كم  
من ايام رتلوا هذه الديباجة التوراء و لم يلتفتوا الى هذه الصّراحة  
الكبرى و هذه البشارة العظمى و الحال ان هذه العبارة صريحة  
\* ص 52 \*

اللفظ واضحة المعنى معلومة منطوقة من معالم التّنزيل و لايحتاج  
الى تفسير و تأويل و ايضاح و تفصيل ليثبت انهم مصداق الاية المباركة  
انك لا تهدي العمى عن ضلالتهم و لاتسمع الصمّ الدّعاء انك لا  
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء و هذا الرّاسخ في العلم  
الشّهير الشّريف قد بين في جميع المواضع من شرحه المنيّف بعبارات  
شّتى و اشارات غير معمى و بشارات اظهر من الصّبح اذا بدا سرّ هذا  
الظهور النّاطق في شجرة الطور و السرّ المكنون و الرمز المصون و لقوم  
يدرسون و يدرسون و لايفهمون و لايفقهون و لو لا يطول بنا  
الحديث و نخرج عن صدد ما نحن به حيث لبنت بيانه و شرحت  
عباراته و اتيت بصريحه و كناياته ولكن فلنضرب صفحا الان عن  
هذا البيان و تتركه لزمان قدره العزيز المّان و نعود الى ما كنّا  
فيه من انّ القران عبارة عن كلّ الصّحف و اللواح و الفاتحة  
جامعة القران و البسملة مجملة الفاتحة و الباء هي الحقيقة الجامعة  
لكلّ الكلّ في الكلّ و انّ المحمد فاتحة القران و البسملة فاتحة الفاتحة  
و انّ الباء فاتحة فاتحة الفاتحة و أنّها لعنوان البسملة في الصّحف  
الاولى صحف ابراهيم و موسى و الاناجيل الاربعة الفصحى و القران  
الذّي علّمه شديد القوى و البيان النّازل من الملكوت الاعلى  
\* ص 53 \*

و صحائف ايات ربك التي انتشرت في مشارق الارض و مغاريها  
و لما نزلت سورة البرائة في الفرقان مجردة عن البسملة فابتدء  
فيها بالباء دون غيرها من الحروف لجامعيّتها و كاملّيّتها و عظيم  
برهانها و كثرة معانيها و قوّة مبانيها و أنّها اى الباء اول حرف  
نطقت به السن الموحدين و انشقت به شغفة المخلصين في كور  
الظهور و الاختراع بل اول حرف خرج من فم الموجودات و فاتحت  
به افواه الممكنات في مبدء التكوين و الابداع عند ما خاطب  
الحق سبحانه و تعالى خلقه في ذرّ البقاء و نادى الست بربكم قالوا

بلى فابتدأوا بهذا الحرف الشفوي التام دون غيره من سائر الاحرف  
وبهذا ثبت له خصوصية ليس لها كلام و في الباء الواقعة المتصلة  
بخبر ليس في الخطاب اشارة لطيفة بديعة يعرفها العارف الخبير  
و الناقد البصير فانهم و بالجملة ان الباء حرف لاهوتى جامع  
لمعاني جميع الحروف و الكلمات و شامل لكل الحقائق و الاشارات  
و مقامه مقام جمع الجمع فى عالم التدوين و التكوين و الادلة  
واضحة و البراهين قاطعة و الحجج بالغة فى ذلك و انها سبقت  
الاحرف الملكوتية و الارقام الجبروتية فى جميع الشئون و المراتب  
و المقامات و التعينات الخاصة بالحروف العاليات فهو فى  
\* ص 54 \*

اعلى مقامات الوحدة و الاجمال فى الحقيقة الاولى على الوجه  
الاعلى قد قال العالم البصير ما رايت شيئاً الا و رأيت الباء  
مكتوبة عليه فالباء المصاحبة للموجودات من حضرة الحق التى فى مقام  
الجمع و الوجود اى بى قام كل شئ و ظهر و قال محبى الدين بالباء  
ظهر الوجود بالنقطة تميز العابد من المعبود و النقطة للتمييز  
و هو وجود العبد بما تقتضية حقيقة العبودية انتهى و النقطة  
فى هذا المقام اية الباء و رايتها و من علائها و معالمها و  
تعين من تعيناتها و بها تمييزها و تفريقها و تشخيصها يا ايها  
السائل المبتهل اذا اطّلت على بعض المعانى و الحقائق و العلوم  
من المنقول و المعقول المودوع فى هذا الحرف الكريم القديم  
الساطع الجامع المبين الذى هو عنوان الاسم الاعظم العظيم  
قل فتبارك الله احسن الناطقين و تعالى الله خير المقدرين  
و نعم المنشئين و قال السيد السند فى شرح القصيدة و قد قال  
سبحانه و تعالى الله نور السموات و الارض فاطلق النور على الاسم  
الذى هو العلة لان الظاهر بالالوهية هو الاسم الاعظم الاعظم  
الى ان قال يقول مولانا و سيدنا ابو عبدالله جعفر بن محمد  
الصادق عليهما الاف التحية و الثناء من الملك الخالق فى  
\* ص 55 \*

تفسير البسملة ان الباء بهاء الله يا ايها السائل فاكرع خمراً المعانى  
من هذه الكاس التى ملئت من فيض عناية البارى و تمعن فى هذا  
التصريح الذى قدسه الله عن التفسير و التأويل حتى تعرف اسرار  
الله المودعة فى هذا الحرف المجيد و الركن الشديد فثبت بالبرهان  
الواضح المبين و الدليل اللائح العظيم ان الاسم الاعظم و الطلسم  
الاکرم و السر الاقدم هو عنوان جميع الكتب السماوية و الصحف و اللوح  
النزلة الالهية و مبتدء به فى اللوح المحفوظ و الرق المنشور و مستعان

به فى امّ الكتاب الّذى انتشر منه التّوربة و الانجيل و الفرقان و الزبور  
بل كان ملجاء منبعاً للانباء و كهفاً ربيعاً و ملاذاً امناً للاصفياء فى  
كلّ كور و دور من الاكوار و الادوار و ايضاً قال فى شرح القصيدة  
و هو بآء بسم الله الرحمن الرحيم الّتى ظهرت الموجودات فيها و هى الالف  
المبسوطة و شجرة طوبى و اللوح الاعلى فاذا اطّعت بهذه الاسرار  
و اشرق عليك الانوار و هتكت الاستار و خرقت الحجابات المانعة عن  
مشاهدة العزيز الجبار و شربت الرّحيق فى الكأس الانيق من يد الرحمن  
فى

رياض الاعرفان و لاحظتكم عين العناية بجود و احسان و عرفت حقائق  
المعاني و الرموز و الاسرار الفائضة من حرف الاسم الاعظم فى عالم  
الانوار قل تعالى تعالى من هذا لاسرّ العجيب و تبارك الله من هذا الكنز  
\* ص 56 \*

الغريب و القدرة و القوّة و العزّة و الكبرياء للنّاطق بالحقّ و الهدى  
من هذا الحرف الّذى جمع الحقائق و المعاني كلّها و دقائق الكلمات باسرها  
حتىّ الزبرّ و الصّحف الاولى و الواح ملكوت ربّك الابهى و هذا بيان فى  
منتهى الاجمال و تبيان فى غاية الاختصار فى معانى فى هذا الحرف الكريم  
من النّباء العظيم فان اطلق زمام جواد المداد فى مضمار معانى الكليّة  
و الحقائق الجليّة الّتى تتموج كالبحار و تتلاطم كالمحيط الزّخار فى حقيقة  
سرّ الاسرار السّارى فى بواطن هذا الحرف المبين و النور القديم لصاقت  
صفحات الافاق و تتابع هذا الاشراق مستمراً فى مطالع الاوراق و  
لكن اين المجال فى مثل هذه الاحوال و انى لهذا الطير المنكسر الجناح  
الطيران فى اوج العرفان بعد ما حجبت الابصار عن مشاهدة الانوار  
و صمت الاذان عن استماع نداء الرحمن و القوم فى حجاب عظيم و  
ضلالهم

القديم لعل الله بيد القدرة يشقّ الحجابات الظلماء عن الاعين  
الرّمداء و البصائر المبتلية بالعمى عند ذلك تسمع نغمات عندليب الوفاء  
على افنان دوحه الذّكرى و اما الان نمسك العنان فى ميدان التّبيان  
نبتدء ببيان معنى الاسم و نقول ان الاسماء الالهية مشتقة عن  
الصّفات الّتى هى كمالات لحقيقة الذات و هى اى الاسماء فى مقام احديّة  
الذّات ليس لها ظهور و تعين و لاسمة و لاشارة و لا دلالة بل هى  
\* ص 57 \*

شئون للذات بنحو البساطة و الوحدة الاصلية ثم فى مقام الوحدانية  
لها ظهور و تعين و تحقّق و ثبوت و وجود فائض منبعث من الحقيقة  
الرّحمانيّة على الحقائق الروحانيّة و الكينونات الملكوتيّة فى حضرة  
الاعيان الثّابتة فمن ثم انّ الذّات من حيث الربوبيّة لها تجلّيات

و اشراقات على الحقائق الكونية و الموجودات الامكانية يستغرق بها  
تلك الحقائق فى مقتضياتها و اثارها و شئونها و كمالاتها و اسرارها  
فى الحقيقة الاولى بالوجه الاعلى فبذلك الاعتبار اى احدية الذات  
الاسم عين المسمى و حقيقته و هويته و ليس له وجود زائد ممتاز عن  
الذات فان الوجود اما عين الماهية او غيرها فاذا كان غيرها  
هل هو ملازم لها و من مقتضاها من غير تعطيل و انفكاك او جاز  
التعطيل و الانفكاك فالاول حقيقة الذات من حيث احديته و وجوده  
عين ماهيته و ماهيته عين وجوده و الثانى فى مقام الوجود فالوجود  
ممتاز عن الماهية و ملازم لها بوجه لا يتصور الانفكاك و لا  
يتخطر الانفصال لانه من مقتضاها و الثالث مقام الامكان اى الوجود  
المستفاد من الغير المكتسب عن سواه فوجوده غير ماهيته و ماهيته  
غير وجوده مع جواز الانفكاك و الانفصال و مثله فى المصنعات  
فانظر فى جرم القمر حال كونه ساطعاً منيراً لامعاً انما اكتسب و استفاد  
\* ص 58 \*

النور من الشمس و غير ملازم له و يجوز انفكاكه منه و هذا مقام الوجود  
الامكانى شأنه الحدوث فى عالم الكيان لان الماهية غير الوجود و  
الوجود غير الماهية و يجوز الانفكاك بينهما و اما الشمس مع وجود  
الجرم و الضياء اى الماهية و الوجود بالاستقلال و الامتياز بينهما  
الالتزام و الاقتضاء اى الضياء ملازم لجسمها و جسمها مقتضى له بوجه  
لانفكاك و لانفصال و لانقطاع لانها شمس بوجوب الضياء  
و اذا وقع ادنى توهم التعطيل سقطت عن الوجود الذاتى و الضياء  
الاستقلالى و ثبت الاستفادة و الاستفادة من الغير و هذا شأن  
الامكان ليس شأن الوجود و اما حقيقة النور بذاته فى ذاته فشعاعه  
عين جسمه و جسمه عين شعاعه اى ماهيته عين وجوده و وجوده عين  
ماهيته لانتصوّر الكثرة و الامتياز و لانتوهم الغيرية و الاختلاف  
و هذا مقام الوجود البحث و واحدية الذات مع بساطة و وحدية  
الاسماء و الصفات فاذا كان الوجود المفهوم المحاط الواقع تحت التصور  
و الادراك من حيث حقيقة المجردة عن النسب و الاضافات هوية مقدسة  
عن الكثرات فى احدية الذات فما ظنك بالحقيقة البسيطة الكلية  
التي هى محيطة بالحقائق و الادراكات و منزّهة عن الاوهام و الاشارات  
بل كلّ وصف و نعت من جوهر الاحدية و ساذج الواحدية لانها حقيقة  
\* ص 59 \*

صمدانية مجردة عن كلّ سمة و اشارة و دلالة فهل يتصور فيها  
التكثير و التعدد و الامتياز من حيث كمالات الذات و وجه تعلقه  
بالصفات و جامعيتها للاسماء الالهية و الربوبية المقتضية

لوجود الممكنات استغفر الله عن ذلك تبارك اسم ربك ذوالجلال  
والاكرام فهذا الدليل والبرهان والمكاشفة والعيان ثبت  
ان الاسم فى الحقيقة الاولى عين المسمى وكنهه وهويته ذاته و  
حقيقته لان الاسماء والصفات فى الحقيقة تعبيرات كمالية وعنوانات  
حقيقة واحدة كان الله ولم يكن معه شئ وهذا بيان شاف كاف  
ظاهر باهر لارموز ولاغموض يزيل كل حجاب ويكشف كل نقاب عن  
وجه الحقيقة عند من بلغ مقام المكاشفة والشهود وتأييد من الرب  
الودود والمقصود من الاسماء معانيها المقدسة وحقائقها  
المنزهة عن كل دلالة واشارة فان الاسماء المنطوقة الملفوظة  
باعانة الهواء فى عالم الشهادة انها غير المسمى لانها اعراض  
تعتري الهواء و اشارات للمعاني الموجودة المعقولة فى الافئدة  
المقدسة والعقول المجردة بل المراد المعنى القائم بالذات بوجه  
البساطة والوحدة دون شائبة الامتياز فلنختصر فى بيان الاسم  
ونذكر معانى الاسم الجليل والذكر الحكيم والعنوان الالهى فى لسان  
\* ص 60 \*

القاصى والدانى اى اسم الجلالة المتصرف فى عوالم الغيب والشهادة و  
نقول

ان المفسرين والماولين من اهل الظاهر والباطن واللب والقشور  
بمثل ما تحيرت عقولهم وذهل شعورهم فى ادراك كنه ذات الاحدية  
وحقيقة صفاته الكمالية قد تكثرت بياناتهم وتعددت تعريفاتهم  
واختلفت معانيهم واحترت عقولهم وعجزت نفوسهم فى بيان حقيقة  
مفهوم هذا الاسم الكريم والعلم العظيم واشتقاقه قوم ذهبوا ان  
اللأم للتعريف والا له اسم مصدر بمعنى المألوه كالكاتب بمعنى المكتوب  
وقالوا معناه وفحواه المعبود بالاستحقاق والمنعوت بكل كمال جامع  
عند ملاء الافاق وقوم اعتقدوا ان معناه وفحواه المختار فى ادراك  
كنهه كل العقول والنفوس على الاطلاق وامثال ذلك كما هو المذكور  
فى الكتب والاوراق واصح الاقوال عند المحققين منهم انه علم للذات  
المستجمع لجميع الصفات الكمالية الفائض بالوجود والشئون الالهية  
على الموجودات الكونية واختصروا على ذلك ونحن لسا بصدد ذلك  
ولانسلك فى اضيق المسالك بل نقول ان هذه الكلمة لجامعة والحقيقة  
الكاملة من حيث دلالتها على كنه الذات البحت البات لايتصور عنها  
الاشارة ولاتدخل فى العبارة اما من حيث ظهور الحق سبحانه وتعالى  
بمظهر نفسه واستقراره واستوائه على العرش الرحمانى هذه الكلمة  
\* ص 61 \*

الجامعة بجميع معانيها ومبانيها و اشاراتها و بشاراتها و شئونها



و حقائقها و اثارها و انوارها و باطنها و ظاهرها و غيبها و شهودها  
و سرّها و علانيّتها و اطوارها و اسرارها ظاهرة و باهرة ساطعة لامعة  
فى الحقيقة الكليّة الفردائيّة و السدرة اللاهوتيّة و الكينونة الربانيّة  
و الذاتيّة و السبحانيّة الهويّة المطلقة المجليّة بصفتها الرّحمنيّة و  
شئونها الصّمدائيّة النّاطقة فى غيب الامكان قطب الاكوان المشرقة فى  
سيناء

الظهور طور النور فاران الرّحمن المتكلّمة فى سدرة الانسان انى انا  
الله الطّاهر الباهر المتجلّى على افاق الامكان بحجّة و برهان و قدرة و قوّة  
احاطت ملكوت الاكوان خضعت الاعناق لاياتى و خشعت الاصوات  
لسلطانى و شاخصت الابصار من انوارى و ملئت الافاق من اسرارى  
و قامت الاموات بنفحاتى و استيقظت الرّقود من نسماتى و حارت العقول  
فى تجلياتى و اهتزّت النفوس من فوحاتى و قرّت العيون بكشف  
جمالى و تتوّرت القلوب بظهور اثارى و انشاحت الصدور فى جنّة  
لقائى و فردوس عطائى فاه اه يا ايّها السائل النّاطر الحقّ بعين  
الخلق المستوضح الدليل من ابناء السبيل لو استمعت باذن الخليل  
لسمعت الصّرخ و العويل و الانين و الحنين من حقائق الموجودات  
و اللسنة الملكوتيّة من الممكنات بما غفل العباد و صلّوا عن الرّشاد  
\* ص 62 \*

فى يوم الميعاد عن الصّراط الممتدّ بين ملكوت الارض و السّموات مع  
ان كلّ الامم مبشرة و موعودة فى صحائف الله و كتبه و صحفه و زبره  
بصريح العبارة المستغيّنة عن الاشارة بهذا الظهور الاعظم  
و النور الاقدم و الصّراط الاقوم و الجمال المكرّم و النبر الافخم فاذا  
تلك الصّحائف و الرّقاع تجدها ناطقة بانّ هذا القطر العظيم و  
الاقليم الكريم منعوت بلسان الانبياء و المرسلين بانّه ارض مقدّسة  
و خطة طيبة طاهرة و أنّها مشرق ظهور الرّب بمجده العظيم و سلطانه  
القوم و أنّه مطلع اياته و مركز راياته و مواقع تجلياته و سيظهر  
فيها جنود حياته و كتائب اسراره و أنّها البقعة البيضاء و انّ فيها  
الجرعا بوادى طوى و فيها طور سيناء و مواضع تجلّى ربّك الاعلى  
على اولى العزم من الانبياء و فيها الوادى الايمن البقعة المباركة  
و الوادى المقدّس و فيها سمع موسى بن عمران نداء الرّحمن من الشّجرة  
المباركة الّتى اصلها ثابت و فرعها فى السّماء و فيها نادى يحيى بن  
زكريّا يا قوم توبوا قد اقترب ملكوت الله و فيها انتشرت نفحات  
روح الله و رفع منه النداء ربي ربي الهى الهى ايدنى بروحك على  
امرک الّذى تزلزل منه اركان الارض و قواة و فيها المسجد الاقصى  
الّذى بارک الله حوله و البهاء اسرى بالجمال المحمّدى فى ليلة الاسرى

\* ص 63 \*

ليرى من آيات ربّه الكبرى و وروده عليها هو العروج الى الملكوت الاعلى و الافق الابهى فتشرف بلفاء ربّه و سماع التّداء و اطّلع باسرار الكلمة العليا و بلغ سدرة المنتهى و دنى فتدلى و كان قاب قوسين او ادنى و دخل الجنّة المأوى و الفردوس الاعلى و اراه الله ملكوت الارض و السّماء كلّ ذلك بوفوده على ربّه فى هذه البقعة المباركة النّوراء و هذه الحظيرة المقدّسة البيضاء و هذا كلّه صريح الاية من غير تفسير و تاويل و اشارة و لاينكره الا كلّ معاند جحود و جهول و لايتوقف فى الاذعان به الا كلّ من انكر صحف الله و زبره و نعوذ بالله من كلّ لجوج و عنود و اذا عاند معاند و قال تلك الاوصاف و النّعوت و المحامد الّتى شاعت و زاعت فى صحائف الملكوت انما حازها هذا الاقليم الكريم و القطر العظيم حيث كان منشاء الانبياء و موطن الاصفياء و ملجاء الاتقياء و ملاذ الاولياء فى زمن الاولين فالجواب القاطع و البرهان الساطع ان الله شرف و بارك و قدّس هذه البقعة النّوراء بتجليّاته و ظهور آياته و نشر راياته و بعث رسله و انزال كتبه و ما نبى و لا رسول الا و هو بعث منها او هاجر اليها او تشرف بطوافها او كان معراجها فيها فالخليل اوى الى لهف الربّ الجليل فيها و موسى بن عمران سمع نداء الربّ

\* ص 64 \*

لسان من شجرة المباركة المرتفعة فى طور سيناء فيها و الى الان لم يلتفتوا الناس ما معنى هذه الواقعة العظيمة المذكورة فى كلّ الصّحف و الزّبر و ما هذا الشّجرة المباركة زيتونة لاشرقية و لاغربية يكاد زينتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور فالشجرة هذه الحقيقة الظاهرة الباهرة اليوم الناطق من فى نارها بورك من النّار فموسى بن عمران كان يسمع هذا التّداء منها و ذلك الاستماع و الاصغاء مستمر الى الان لان حدود الزّمان ليس لها حكم فى عالم الرّحمن و مقامات اللوهية و الربوبية المقدّسة عن الوقت و الاوان جميع الازمنة فيها زمن واحد و الاوقات وقت واحد و فيها يتعاقب الماضى و الحال و الاستقبال لانه عالم ابد سمرّد دهر ليس له اول و لا اخر فلنرجع الى بيان ما كُنّا فيه و نقول و ان المسيح نادى ربّه ليك اللهم ليك فى جبالها و سهولها و انتشرت روائح قدسه فيها و الحبيب اسرى به اليها و تشرف بلفاء ربّه و راي آياته العظمى فى مشارقها و مغاربها بوفوده عليها و فس على ذلك سائر الانبياء و المرسلين الى ان ظهر هذا الامر الميمن الكريم و النباء العظيم و السرّ القديم و دار فى الاقطار الشّاسعة و الاقاليم الواسعة الى ان تلتاء هذا

الاشراق فى هذا الافاق و استقرّ العرش الاعظم فى هذا القطر المكرم  
\* ص65 \*

فلو كان شرفها و عزّها و سموّها و تقديسها و تنزيلها لبعث الانبياء  
فيها و هجرتهم اليها و وفودهم عليها لما خوطب موسى بن عمران فاخلع  
نعليك انك بالوادى المقدّس طوى لو كانت البقعة المباركة  
شرفها بقدومه لما امر بخلع فعله بخضوع و خشوع الذى من لوازم  
اداب الوفود على ملك كريم و سلطان عظيم و قال بورك من فى النار  
و بهذه كفاية لمن القى السّمع و هو شهيد و الا ولو تأتيم بكلّ آية  
لن يؤمنوا بها و ما تعنى الايات و النذر صدق الله العليّ العظيم  
و فى كتاب محيى الدين ان هذه الارض المقدسة ارض ميعاد اى  
تقوم فيها القيمة الكبرى و هى البقعة البيضاء و ان الملحمة الكبرى  
بمرج عكاّ و تصيح ارضها كلّ شبر منها بدينار و فى جفر ابن مجلّة  
ان مرج عكاّ مادبة الله و اذا اردنا بيان الاحاديث و الاخبار  
و الروايات الواردة فى مناقب هذه الارض المقدسة ليطول بنا  
الكلام و نقع فى الملام فاختصرنا بما هو صريح القرآن و اشرنا مجملًا لما  
هو فى الصحف الاولى و السلام على من اتبع الهدى. و لنعد الى معنى  
البسمة و نقول فى بيان الرحمن و الرحيم اعلم ان الرحمة عبارة عن  
الفيض الالهى الشامل لجميع الموجودات و سعت رحمته كلّ شىء و أنّها  
مصدر لجميع الممكنات من جميع الشؤون و الاطوار و الطواهر و  
\* ص66 \*

الاسرار و الحقيقة و الوجود و الاثار و التعيّنات و القابليّات  
التشخصات من الغيب و الشّهادة فى عالم الانوار و أنّها تنقسم قسمين  
بالرحمة الذاتيّة الالهية و هى عبارة عن افاضة الوجود بالفيض  
الاقدرس الاعلى فى جميع المراتب و المقامات التى لانهاية لها للحقائق  
والاعيان الثابتة فى حضرة العلم الذاتى الاعلى و بالرحمة الصفايّة  
الفائضة من الحضرة الرّحمانيّة بالفيض المقدّس الاول بحسب الاستعداد  
و المقابليّات المستغيضة من التجليّات الطّاهرة الباهرة فى اعيان  
الموجودات و كلّ واحدة منها تتحل الى رحمة عامّة التى تساوت  
فيها الحقائق الموجودة من حيث الوجود العلى و العينى و رحمة  
خاصّة ظهر برهانها و انكشفت اسرارها و اشتهرت اياتها و خفقت  
راياتها و تثلثت انوارها و تموجت بحارها و طلعت شموستها و  
اكفهرت نجومها ورقّ نسيمها و فاح شميمها و اضاء افق مبينها فى  
الحقائق النورانيّة التى استضاتت و استنارت من الاشعة الساطعة  
من شمس الحقيقة فى جميع الشّئون و الاطوار و الاحوال و الاتار و بمثل  
هذا فانظر فى عالم التّشريع و الظهور و الاشراق ترى ان الفيض الاقدس

الخاص الذي به وجود الهياكل القدسيّة و الكينونات المنزّهة اللطيفة  
الروحيّة هو افاضة الهداية الكبرى و ايقاد نار المحبة الالهية  
\* ص 67 \*

الموقدة في القلوب الصافية المشتعلة من النفس الرحمانى و المدد  
السبحانى و الفيض الالهى و الجود الصمدانى و تجد ان الفيض المقدس  
الربانى

هو افاضة الكلمات و الفيض الوجدانى و الصفات و الملكات و العطاء  
الروحانى و الخصائل و الفضائل التى بها حيات العالم و نورانية سائر  
الامم فهاتان الرحمتان الذاتيتان اى الخاصة و العامة الصادرتان  
من الفيض الاقدس الالهى الذاتى المذكورتان فى البسملة التى فاتحة اليجاد  
و افاضة الوجود للموجودات المجردة المادية و اما الرحمتان الصفاتيتان  
الخاصة و العامة الصادرتان من الفيض المقدس الصفاتى فهما المذكورتان  
فى الفاتحة التى هى بيان المحامد و النعوت الالهية و بهذه كفاية لمن  
اراد ان يطّلع باسرار البسملة و الا ليس لمعانها بداية و نهاية و الروح و  
البهاء على اهل الهداية و السلام

### هو الابهى الابهى

اللهم يا الهى ترى وجودها نورانية فيها نضرة رحمانيتك و قلوباً  
...<sup>1</sup> فيها جمال وحدانيتك و صدوراً منسرحة بايات فردانيتك  
و افئدة منجذبة بنفحات رياض احديتك و ابصاراً شاخصة الى ملكوت  
صمدانيتك و اذناً ممدودة الى صوامع اللاهوت لتسمع ذكرك و ثنائك  
اى رب هؤلاء عباد هاموا فى هيماء حبك و اشتعلوا بالنار الملتهبة  
\* ص 68 \*

فى سدره محبتك و اهتزوا و تمايلوا عند تنفس نسيم عنايتك و اووا  
الى كهف حفظك و حمايتك و دلعت السنهم بمحامدك و نعوتك و  
تانقت رياض ضمائرهم برياحين معرفتك و تدفقت رياض سرائرهم  
بمياه موهبتك اى رب احشرهم تحت لواء الميثاق بوجوه نوراء و اجمعهم  
فى ظل شجرة انيسا بقلوب طافحة بالسراء و اغرقهم فى قلزم الكبرياء  
حتى

يخوضوا و يغوصوا فى عمق الصفات و الاسماء و يلتقطوا الخريدة النوراء  
و اليتيمة العصماء و وفقهم على اعلاء كلمتك العلياء و نشر آثارك فى كل  
الانحاء و انتشار نفحاتك فى جميع الارحاء و سطوع انوارك من الافق  
الاعلى ليتوجه كل الشعوب و القبائل الى ملكوتك الاسنى و يتخلّفوا  
باخلاق تقديسك و شيم توحيدك فى عالم الانشاء و تفتح على وجوه

<sup>1</sup> كلمه اى خوانده نشد.

الكلّ ابواب جنّة الماوى و تتمدّد مائدة السّمَاء و ينكشف حجاب  
الكون عن جنّة الابهى انك انت مؤبّد من تشاء على ما تشاء بما تشاء  
و أنّك انت الملك المقتدر المهيمن القيوم

ع ٤

هو الابهى

الحمد لله الذى تجلّى فى البقعة المباركة الارض المقدّسة  
طور اليمين وادى طوى جبل سيناء على موسى الكليم و اشرق فى برية  
القدس وادى المقدس جبل ساعير البقعة البيضاء و العدة النوراء  
\* ص 69 \*

على عيسى المسيح و ظهر فى فاران الحبّ و مطلع الانوار مشرق الانار  
بطحاء

الروح يثرب الاسرار ظهور الصيآء فى رابعة النهار على محمّد الحبيب  
و لاح و اضاء فى كينونة العلى و ذاتية الثناء مصباح الملاء الاعلى  
النقطة الاولى افق التوحيد ثم هتك ستر الغيوب و زال الظلام الديجور  
و انكشف السّبحات المجلّلة على شمس الظهور و ارتفع النقاب و انشقّ  
السحاب

و زال الحجاب و كان يوم الاياب الموعود فى كلّ صحف و زبر و كتاب انزله  
العزير الوهاب فى سالف القرون و الدهور و الاحقاب فاشرق و  
سطع و لمع و بزغ نور الجمال فى هيكل الجلال و استقرّ الرحمن على  
عرش

الاكوان و تشعشع و تلتاء شمس الحقيقة على افاق الامكان و كانت  
بهآء السموات و الارض فى عالم الغيب و العيان و البهآء و الثناء و التحية  
و السلام على حقائق مقدّسة استفاضت من فيض القدم و استشرقت  
من انوار سطعت من اسمه الاعظم و على نفوس مقدّسة انجذبت بنفحات  
الله و استمعت لنغمات الورقاء المغرّدة فى ايك الثناء و اشتعلت بالنار  
الموقدة فى سدرة السيناآء و فازت بيوم اللقآء و شكرت لله بما انعم  
عليها بهذه الفيوضات المختصّة بالنقباء النجباء الذين لم تاخذهم  
لومة لائم فى ثبوتهم على ميثاق الله و تمسّكهم بعهد رقم من القلم الاعلى  
الا انهم من اولياء الله و الا انهم هم الفائزون اما بعد  
\* ص 70 \*

ايها السائل الجليل المتوجّه الى الملكوت العظيم اعلم انّ الرؤية فى  
يوم الله المذكور فى جميع الصحائف و الزبر و الالواح النازلة من السّمآء  
على الانبيآء فى غابر الازمان العصور الخالية و القرون الاولى و كلّ  
نبيّ من الانبيآء بشرّ قومه بيوم اللقآء فارجع الى النصوص الموجودة  
فى الانجيل و الزبور و التوراة و القرآن قال الله تعالى فى الفرقان

اعلموا انكم ملاقوه يوم القيمة و ايضا قد خسر الذين كذبوا بقاء ربهم و ايضا لعلكم بقاء ربكم توقنون و في حديث مروى من احد وعشرين من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال سترون ربكم كما ترون البدر فى ليلة اربع عشر و قال على عليه السلام رأيت الله و الافريدوس برأى العين و ايضا قال و رأيت و عرفته فعبدته لا اعبد رباً لم اره مع هذه العبارات المصرحة و التصوص الصريحة و الروايات الماثورة اختلف الاقوام فى هذه المسئلة منهم من قال ان الرؤبة ممتعة و استدل بالاية المباركة و هى لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير و منهم من قال اذا انكرنا الرؤبة بالكلية يقتضى انكار نصوص القرآن و يثبت عدم العصمة للانبيا فان السؤال عن الممتنع المحال لايجوز قطعياً من نبي معصوم و سئل موسى الكليم عليه السلام الرؤبة \* ص 71 \*

و قال رب ارنى انظر اليك و العصمة مانعة عن سؤال شىء ممتنع و حيث صدر منه هذا السؤال فهو برهان قاطع و دليل لائح على امكان الرؤبة

و حصول هذه البغية و ما عدا هذا الدليل الجليل عندك دليل واضح مبين و هو اذا فرضنا امتناع الرؤبة حقيقة فى عالم الشهود و العيان فما النعمة الالهية التى اختص الله بها فى جنة اللقاء عباده المكرمين من الاصفياء بل امتناع الرؤبة انما هو فى الدنيا و اما فى الآخرة متيسرة حاصلة لكل عبد أواب. فان الكليم عليه السلام لما شرب مدام محبة الله و اهتز من استماع كلام الله و ثمل من سورة صهباء الخطاب نسى انه فى الدنيا و انكشفت له الجنة المأوى و حيث ان الجنة مقام المشاهدة و اللقاء قال رب ارنى انظر اليك فأتاه الخطاب من رب الارباب ان هذه المنحة المختصة بالاصفياء و يختص برحمته من يشاء انما تيسر فى اليوم الذى ترتعش فيه أركان الأرض و السماء و تقوم القيامة الكبرى و تنكشف الواقعة عن الطامة العظمى. هذا ماورد فى جميع التفاسير و التأويل من أعلم علماء الاسرار فى كل الاعصار من جميع الاقطار. و اما جوهر المسئلة و حقيقة الامر ان اللقاء أمر مسلم محتوم منصوص فى الصحف و الواح الحي القيوم و هذا هو الرحيق المختوم ختامه مسك

\* ص 72 \*

و فى ذلك فليتنافس المتنافسون. فان للحقيقة  
الكليّة و الهويّة اللاهوتيّة الظهور فى جميع المراتب  
و المقامات و الشؤون لآنها واجدة المراتب ساطعة البرهان  
لامعة الحجّة فى كلّ كيان و هو بكلّ شىء محيط كما قال عليه  
السلام أيقون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون  
هو المظهر لك عميت عين لا تراك و قال يا من دل على  
ذاته بذاته و تنزهه عن مجانسة مخلوقاته لان المراتب  
و المقامات مجال و مرايا لظهور الاسماء و الصفات فظهور  
الحقّ محقق فى جميع الشؤون حتى يكون الوصول اليه فى  
جميع المراتب ممّا كان و يكون و الممكنات ممثلة من اسرار  
الاسماء و الصفات و الادراك لا يتحقّق الا من حيث الصفة  
و اما الذات من حيث هو هو مستور عن الانظار و محجوب  
عن الابصار غيب منيع لا يدرك ذات بحت لا يوصف  
السييل مسدود و الطلب مردود فان الحقّ من حيث  
الاسماء و الصفات له ظهور فى جميع المراتب المترتبة فى  
الوجود على النظم الطبيعي و الترتيب الفطرى و له تجليات  
على رؤوس الاشهاد فى جنة اللقاء الفردوس الأعلى  
و الملكوت الأبهى اذا فاعلم بان الرؤية و اللقاء من  
حيث الحقيقة الغيبية التي تعبر عنها بالغيب الوجدانى  
لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار. و اما من حيث  
الظهور و البروز و التجلّى و كشف الحجاب و ازالة السحاب  
و رفع النقاب فى يوم الاياب  
\* ص73 \*

فالرؤية أمر مشروع موعود  
فى اليوم المشهود يختصّ الله بها من يشاء من أهل  
السجود الذين لهم نصيب مفروض من هذا المقام المحمود  
و البرهان واضح منصوص مثبت و يشهد به العقول  
المستوية الربّانية الالهية. فان الفيض لا ينقطع من مرتبة  
من المراتب و الفضل و الجود لا يحرم منه مقام من المقامات  
و بما ان حضرتك الآن مصمم على السفر فلم يتيسر أكثر  
من هذا الاثر و ان شاء الله من بعد هذا عند سنوح  
الفرصة نشرح لك شرحاً بليغاً تاماً مستوفياً ننشر به  
الصدور و تقر به الاعين فى يوم النشور و الآن اكتف  
بهذا المقدار و توجه الى الديار و ناد باسم ربك المختار و أحيى  
الناس بالماء النازل من سحاب الاسرار و كن فى كلّ صقع

قدوة للحرار و أسوة للابرار للقيام فى خدمة أمر الله  
العزیز الجبار. فیا زائر الروضة المقدسة الغناء خذ نفحة  
من جنة الأبهى و اعرضها على مشام أهل الآفاق حتى  
يتعطر برائحة زكية محيية للقلوب المنجذبة الى الاشراق  
و ادع الناس الى الله و طهرهم بماء المزن الهامى المنسجم المنهمر  
من السماء و نور الوجوه بنور معرفة الله و ألبس الهياكل  
خلع المواهب التى ظهرت أنوارها فى ميثاق الله. تالله الحق  
ان الغبراء تهتز بنفحات القميص و الخضراء تتنور بنور  
أبدى الاشراق و ينزع الوجود عن هيكله الثوب الرثيت  
و يظهر فى أحسن حلل من الجمال على الهيكل  
\* ص 74 \*

المكرم العزيز. حينئذ تمتد مائدة السماء و تنزل الرحمة على الكبراء  
و الصغراء و تنكشف جنة الأبهى بأحسن جلوة نورانية  
ساطعة الارحاء لامعة الانحاء متدفقة الحياض مؤنقة الرياض  
غضة الغياض و تنطلق اللسان بثناء البهاء و الشكر للعلى  
الأعلى سبح قدوس رب الملائكة و الروح. الهى الهى  
هذا عبدك المستجير باب رحمتك اللانذ بكهف رحمانيتك  
قدر له كل خير بسطان أحدىتك و نور وجهه بانوار  
ربوبيتك أنك انت الكريم الرحيم البر الرؤف القديم ع ع

### هو الله الابهى

انى يا الهى اتقرّب اليك بعجزى و فقرى و ذلّى و مسكنتى و اقول ربّ ربّ  
عاملنى بفضلك العظيم و عفوك الوفير و صفحك الشهير و غفرك القديم  
و أنك بعبادك لرؤف رحيم و انى يا الهى لو انطق بلسان فصيح و اطلق  
عنان

البيان فى ميدان وسيع فسيح لا اكاد ان اقوم بما وجب على من المحامد  
و النعوت و الشكر و الثناء على ما اوليتنى يا الهى من الفضل و العطاء  
فأنك يا الهى خلقت بقدرتك المحيطة على الاشياء احباء هديتهم الى  
معين سلسيل الولاء و نورت ابصارهم بنور الهدى و جعلتهم معادن  
التقوى و مشارق انوار الوفاء و بهم اكفهر نجوم زهراء فى الليلة الدلماء  
و تشعشعت انوار الحق فى الاقاليم الظلماء و بهم فجرت ينابيع الحكمة و

بهم

\* ص 75 \*

كشفت الغمة و اظهرت النعمة و ازلت النعمة و بسطت الرحمة و بذلت  
المنحة



و ازلت المحنة لك الحمد على هذا الفضل العظيم و لك الشكر على هذا  
الفيض

الجدید ای ربّ ایدّ هولاء الروحانيين و وفق هولاء الثابتين و  
اعلى كلمة هولاء الراسخين على ميثاقك و عهدك المبین ای ربّ نور  
هذه الوجوه النضرة باشعة ساطعة من ملكوتك الابهى و عطر ادمغة  
هذه النفوس الزكية بنفحة عطرية منتشرة من رياض ملائک الاعلى  
و انصرهم بجنود اللطاف فى كل الافاق و انجدهم بفيالق الالهام فى  
كل القارات انك انت النصار ع ع

هو الله

الحمد لله الذى اشرق على الفؤاد بنور الرشاد و نور القلوب بسطوع  
ايات القدس بكل روح و سداد و هدى المخلصين الى معين العرفان  
بيّنات ظهرت فى حقيقة الايات و الكلمات و اخرج الطالبين  
الى عالم النور من بحبوحة  
الظلمات و الصلاة و التحيّة و الشاء الساطع من زجاجة  
القلب المغدّس الطافح بالبشارات و نزل الروح الامين على  
فؤاده بالآيات المحكمات و آله الطيبين الطاهرين أولى  
البراهين و الحجج البالغة بين الممكنات و وسائط فيض  
الحق بين الموجودات فاعلم ايها الواقف فى صراط  
الله

\* ص 76 \*

المتوجه الى الله و المقتبس من أنوار معرفة الله بان الآية  
المباركة التى نزلت فى الفرقان بصحيح القرآن قوله تعالى  
ما كذب الفؤاد ما رأى لها سر مكنون و رمز مصون  
و حقيقة لامعة و شؤون جامعة و بيّنات واضحة و حجة  
بالغة على من فى الوجود من الركع السجود و نحتاج فى  
بيان حقيقتها لبث تفاصيل من موازين الادراك عند القوم  
و شرحها و دحضها حتى يظهر و يتحقق بالعيان ان الميزان  
الالهى هو الفؤاد و منبع الرشاد فاعلم بان عند القوم  
من جميع الطوائف أربعة موازين يزنون بها الحقائق و المعانى  
و المسائل الالهية و كلها ناقصة لا تروى الغليل و لا تشفى  
الغليل. و لنذكر كل واحدة منها و نبين نقصه و عدم صدقه  
فأول الموازين ميزان الحس و هذا ميزان جمهور  
فلاسفة الافرنج فى هذا العصر و يقولون بأنه ميزان تام  
كامل فاذا حكم به بشيء فليس فيه شبهة و ارتياب. و الحال  
ان دليل نقص هذا الميزان واضح كالشمس فى رابعة النهار

فأنك اذا نظرت الى السراب تراه ماء عذبا و شراب و اذا نظرت الى المرايا ترى فيها صوراً تتيقن بانها محققة الوجود و الحال انها معدومة الحقيقة بل هى انعكاسات فى الزجاجات و اذا نظرت الى النقطة الجواله فى الظلمات ظنتها دائرة أو خطا ممتداً و الحال انها ليس لها وجود بل يتراعى للابصار و اذا نظرت الى السماء  
\* ص 77 \*

و نجومها الزاهرة رأيت انها اجرام صغيرة و الحال ان كل واحد منها توازى أمثال و اضعاف كرة الأرض بآلاف و ترى الظل ساكنا و الحال انه متحرك و الشعاع مستمراً و الحال انه منقطع و الأرض بسيطة مستوية و الحال انها كروية. فاذا ثبت بان الحس الذى هو القوة الباصرة حال كونها أقوى القوى الحسية ناقصة الميزان مختلة البرهان فكيف يعتمد عليها فى عرفان الحقائق الالهية و الآثار الرحمانية و الشؤون الكونية و اما الميزان الثانى الذى اعتمد عليه أهل الاشراق و الحكماء المشاؤون هو الميزان العقلى و هكذا سائر طوائف الفلاسفة الاولى فى القرون الأولى و الوسطى و اعتمدوا عليه و قالوا ما حكم به العقل فهو الثابت الواضح المبرهن الذى لا ريب فيه و لا شك و لا شبهة أصلا و قطعاً. فهؤلاء الطوائف كلهم اجمعون حال كونهم اعتمدوا على الميزان العقلى قد اختلفوا فى جميع المسائل و تشتت آرائهم فى كل الحقائق. فلو كان الميزان العقلى هو الميزان العادل الصادق المتين لما اختلفوا فى الحقائق و المسائل و ما تشتت آراء الأوائل و الأواخر. فبسبب اختلافهم و تباينهم ثبت ان الميزان العقلى ليس بكامل فأننا اذا تصورنا ميزانا تاما لو وزنت مائة ألف نسمة ثقلا لتفوقوا فى الكمية فعدم اتفاهم برهان كاف و اف على اختلال الميزان العقلى  
\* ص 78 \*

و ثالثة الميزان النقلى و هذا أيضاً مختل فلا يقدر الانسان ان يعتمد عليه لان العقل هو المدرك للنقل و موزن ميزانه. فاذا كان الاصل ميزان العقل مختلا فكيف يمكن ان موزونه النقلى يوافق الحقيقة و يفيد اليقين و ان هذا أمر واضح مبين و أما الميزان الرابع فهو ميزان الالهام فالالهام هو عبارة عن خطورات قليلة

و الوسائوس الشيطانية هي أيضاً خطورات تتابع على القلب من واردات نفسية. فاذا خطر بقلب أحد معنى من المعاني أو مسألة من المسائل فمن أين يعلم أنها الهامات رحمانية فلعلها وسائوس شيطانية. فاذا ثبت بأن الموازين الموجودة بين القوم كلها مختلة يعتمد عليها في الادراكات بل اصغاث أحلام و ظنون و أوهام لا يروى الظمان و لا يغنى الطالب للعرفان و أما الميزان الحقيقي الالهى الذى لا يختل أبداً و لا ينفك يدرك الحقائق الكلية و المعانى العظيمة فهو ميزان الفؤاد الذى ذكره الله فى الآية المباركة لانه من تجليات سطوع أنوار الفيض الالهى و السر الرحمانى و الظهور الوجدانى و الرمز الربانى و انه لفيض قديم و نور مبين و جود عظيم. فاذا أنعم الله به على أحد من أصفيائه و أفاض على الموقنين من احبائه عند ذلك يصل الى المقام الذى قال على عليه السلام لو كشف

\* ص 79 \*

الغطاء ما ازدت

يقينا لان النظر و الاستدلال فى غاية الدرجة من الضعف و الادراك فان النتيجة منوطة بمقتضيات الصغرى و الكبرى فمهما جعلت الصغرى و الكبرى ينتج منهما نتيجة لا يمكن الاعتماد عليها حيث اختلفت آراء الحكماء. فاداً يا ايها المتوجه الى الله طهر الفؤاد عن كل شؤون مانعة عن السداد فى حقيقة الرشاد و زن كل المسائل الالهية بهذا الميزان العادل الصادق العظيم الذى بينه الله فى القرآن الحكيم و النبأ العظيم لتشرب من عين اليقين و تتمتع بحق اليقين و تهتدى الى الصراط المستقيم و تسلك فى المنهج القويم و الحمد لله رب العالمين ع

هو الله

قد انتشرت نفحات الرب السبوح القدوس فى ارض النفوس و تفتحت اجنحة الطائوس فى هواء الفردوس و ترنمت الطيور فى حديقة الظهور يوم اشرق نير جبل الطور و اتقدت نار الله الموقدة فى اعلى قلال السرور و دارت كأس مزاجها كافور و ثملت الارواح من تلك الصهباء و اما الان قد اشتدت زوابع الافتان و الامتحان طوبى للثابتين بشرى للرأسخين من هذا الفضل العظيم فان الامتحان رحمة للموقنين و نقمة للمتزلزين ع

\* ص 80 \*

## هو الابهى

انت تشهد يا الهى بعبوديتى و ذلّى و فقدى و مسكتى  
و عجزى و فقرى بباب احديتك و فنائى و اضمحلالى و فقود وجودى  
و ركوعى و سجودى و خضوعى و خشوعى و فرط تضرعى و ابتهالى  
و تبلى و تذلى بفناء رحمانيتك كفانى يا الهى اكون تراباً فى  
سبيلك و حبى شرفاً ان اكون ذرّة فانية فى ملكك وحدك لا  
شريك لك فى كلّ شأن من شئونك تفردت بوحديتك يا الهى  
فى ذاتك و صفاتك و اسمائك و تقدّست بفرديتك يا رجائى  
فى سلطانك و برهانك عن كلّ شبيه و نظير و مثل فى ملكك  
و ملكوتك كلنا ارقاء ببابك و عجزاء بفنائك و فقراء عند بحر  
و ادلاء عند ظهور اية من اياتك و جهلاء عند اشراق نور من  
علمك ذلت الرقاب لسلطانك و خضعت الاعناق لبرهانك  
اسئلك بتوفيقات صمدانيتك و تأييدات مليك وحدانيتك  
ان تجعلنى ثابتاً راسخاً على عبودية صرفة لفناء باب احديتك و فناء  
محض عند ظهور وحدانيتك فانها اكليلى الجليل و تاجى الوهاج  
افتخر به فى ملكوت خلقك و استغفرک يا الهى عن كلّ ذكر دون هذا  
الذکر الصريح و استعيذ بك عن كلّ سمة غير هذا الشأن الواقع  
الصحيح و اسئلك بجمالک المنير فى افقک الابهى و ملكوتک الاعلى بان  
\* ص 81 \*

توفّقنى على العبودية المحضة و المسكنة التامة و التذلل و الانكسار  
و التبتّل و الافتقار الى عتبتك العلية السامية و تراب ساحتك  
الواسعة العالية لان هذه غايتى القصوى و سدرتى المنتهى  
و مسجدى الاقصى و رفرفى الاعلى فاجعل يا الهى وجهى لائحاً بنور  
العبودية و قلبى حياً بروح العبودية و وجودى فانياً بنار العبودية  
و رجلى مستقيماً على صراط العبودية و ارزى مشدوداً بقوة  
العبودية و صدرى مشروحاً بظهور العبودية ايدنى يا الهى  
بهذه المنحة العظمى و حققنى يا سيدى بهذه الموهبة الكبرى  
فانها شفاء علّتى و برد لوعتى و اجعلها يا الهى نور فؤادى و روح  
حياتى و سفينة نجاتى انك انت المؤيد الموفق الكريم ع

## هو الله

الحمد لله الذى تنزه ذاته و تقدّست كينوته عن ادراك  
حقائق مشرقة عن أفق العرفان و كيف أهل النسيان  
و علت و ارتفعت ان ترف أجنحة طيور الافكار فى أوج  
عرفانه فكيف الذباب و البغاث فان الحقيقة الرائية

و الكينونة الصمدانيّة غيب في ذاته و كنز مخزون في كنه صفاته و الحقائق التي تدوّت بكلمته و شيئت بقدرته كيف تحيط بعظمة جلاله و تدرك حقيقة ذاته  
\* ص 82 \*

لان المحيط أعظم  
من المحاط و المدرك له السلطة على المدرك تنزهت ذاته ان تحاط و تقدّست كينونته ان تدرك لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير و النحيّة و الثناء على الجوهر الرحمانى و المظهر الصمدانى و الهيكل النورانى الذى قدر و هدى و أظهر و أعطى و جمع و نادى. و قال ما عرفناك حقّ معرفتك فانه النور الوحيد الذى أضاء الفضاء الواسع بشعاع اليقين فى بيان كنه ربّ العالمين و اقر بالعجز و التقصير و اعترف بالمنع و التحذير. فان الامكان حده العجز عن العرفان و الا من اشتداد عريّ الطغيان يدعى أولو النسيان معرفة كنه الرحمن و الحال كلّ ما ميّزوه بالاوهام فى أدقّ معانى البيان تصور ذهنى أو تخطر قلبى لا يكاد يروى الظمان أو يشفى العيان. و الصلاة و السلام و البهاء على كلّ من اتبع هذا الطريق و اهتدى الى الصراط المستقيم و الحمد لله ربّ العالمين أيها النحرير البصير و البحر الخضم الخبير اعلم ان الكينونة الاحمديّة و الحقيقة المحمديّة لما نظرت الى حقيقة الوجوب و عزّتها و ذاتيّة الامكان و ذلتها و القدرة الالهية و صولتها و العجز الخلقى فى ساحة العزة و عظمتها . بين بلسان فصيح و بيان بليغ بأن حقيقة الذات القديمة  
\* ص 83 \*

من حيث هى هى مقدّسة عن كلّ نعت و ثناء و منزّهة عن كلّ مدح و بيان و وصف و تبيان و ان الحقيقة المتدوّتة بأية من آياتها كيف تستطيع ان تدرك كنهها و ان آية من آيات قدرتها كيف تقدر ان تحيط بحقيقتها فان الذات البحت عين الجمع غيب منبع لا يدرك و كينونة خفية لا تتعت. أنّما العرفان من حيث آثار الاسماء و الصفات التي كانت آيات باهرات للذات و مشاهدة شؤون الحقّ فى حقائق الكائنات فان الحقيقة الانسانية من حيث هى هى آية معروفة ناطقة بثناء بارئها و مبيّنة لاسرار موجدتها و شارحة لمتون الحكمة البالغة المودعة

فيها. فتعالى الذي خلقها و أبدعها و أنشأها و فى أنفسكم  
أفلا تبصرون. فبناء على ذلك قال من هو غنى على فروع  
سدره المنتهى بأبدع نغم و ايقاع لو كشف الغطاء  
ما ازددت يقينا فهذا العرفان هو معرفة آيات الملكوت  
المودعة فى حقيقة الانفس و الآفاق سنريهم آياتنا فى  
الآفاق و فى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق فانظر بالعين  
الحقيقى و البصر الروحى ان حقائق الكائنات الموجودة  
فى مراتب مختلفة و مقامات متفاوتة فلا يقدر الموجود  
فى رتبة الدانية ان يدرك بل يستخبر عن الموجود الذى  
فى رتبة أعلى من رتبته. فانظر فى مراتب الجماد و النبات  
و الحيوان و الانسان فان الجماد مهما يترقى الى ذروة الكمال  
لا يكاد  
\* ص 84 \*

يدرك حقيقة النبات و لا صفاته و لا كمالاته بل  
صعوده و ترقيه فى الصقع الذى وجد فيه بحسب ذلك  
الرتبة و المقام و ان النبات مهما تدرج فى رتبة الكمال  
لا يكاد يصل الى حقيقة الحيوان و يدرك القوة الحساسة  
و الكمالات الموجودة فى العالم الحيوانى فان كمالاته  
بالنسبة اليه أمر وجدانى. فالفاقد كيف يدرك الحقائق  
و ان الحيوان مهما ترقى و تصاعد الى أوج الكمال و تدرج  
الى أعلى درجة الاحساس و الادراك بالسمع و العيان  
لا يكاد يدرك الحقيقة الانسانية و كمالاتها و ذاتية البشرية  
و صفاتها و احاطتها و قدرتها و اتساع فكرها و انعقاد نار  
ذكرها. فانه محروم عن ذلك و ممتنع محال له عرفان ذلك  
فاذا كان كل حقيقة امكانية لا تقدر ادراك حقيقة امكانية  
فوقها فكيف الامكان و الوجوب سبحان الله عما يصفون  
فلاجل ذلك قال مخاطب لولاك ما عرفناك حق  
معرفتكم ثم ان مطلع الهدى عليا عليه السلام لما نظر الى  
الأثار و الآيات و الاسرار المودعة فى حقيقة الكائنات  
و ارجع البصر و ما رأى من فتور قال لو كشف الغطاء  
ما ازددت يقينا و كلا البيانين واقعان فى محلها و مطابقان  
لاس أساس المسائل المعضلة الالهية التى عجزت النفوس  
عن ادراكها و قصرت العقول  
\* ص 85 \*

عن عرفانها و أنك أنت

فاشكر الله ربك بما أغناك و بين لك فى الكتاب أسرار  
كل شىء بأبدع تبيان و أظهر افصاح خارج عن الخفاء و كن  
فى أمر ربك ثابتا ناطقا و مناديا و هاديا حتى يجعل لك  
فى جميع الشؤون مخرجا و يؤيدك بجنود من الملاء الأعلى  
و ينصرک بقبيل من الملائكة من الملكوت الأبهى انه  
هو ناصرک و مؤيدک و موفقک على ما يحب و يرضى  
و السلام على من اتبع الهدى ع ع

### هو الله

يا احباء الله و ابناء ملكوت الله ان السماء الجديدة قد اتت و ان  
الارض الجديدة قد جئت و المدينة المقدسة اورشليم الجديدة  
قد نزلت من السماء من عند الله على هيئة حورية حسناء بديعة  
الجمال فريدة بين ربّات الحجال مقصورة فى الخيام مهياة للوصال  
و نادى ملائكة الملاء الاعلى بصوت عظيم رنان فى اذان اهل الارض  
و السماء قائلين هذه المدينة الله و مسكنه مع نفوس زكية مقدسة  
من عبيده و هو سيسكن معهم فانهم شعبيهم و هوالهم و قد مسح دموعهم  
و اوقد شموعهم و فرح قلوبهم و شرح صدورهم فالموت قد انقطعت  
اصوله و الحزن و الضجيج و الصريخ قد زالت شئونه و قد جلس مليك  
الجبروت على سرير الملكوت و جدد كل صنع غير مسبوق ان هذا  
\* ص 86 \*

لهو القول الصدق و من اصدق من رؤيا يوحنا القديس حديثا  
هذا هو الالف و اليا و هذا هو الذى يشفى العليل من درياق  
النجاة من يؤيد بفيض من هذا الملكوت فهو من اعظم الوارثين للمرسلين  
و القديسين فالرب له آله و هو له ابن عزيز فاستبشروا يا احباء  
الله و شعبه و يا ابناء الله و حزيه ارفعوا الاصوات بالتهليل و التسبيح  
لرب المجيد فان الانوار قد سطعت و ان الآثار قد ظهرت و ان البحور  
قد تموجت و قذفت بكل درّ ثمين ع ع

### هو الابهى

الهى الهى انت الذى احاطت قدرتك و ظهرت سلطنتك و عمّت رحمتك  
و اشرفت انوار موهبتك من افق الميثاق على اهل الاشراق اى رب ايد  
الثابتين على اعلاء كلمتك فى الافاق و اجعلهم ايات توحيدك الباهرة  
للاحداق و نجوم سماء موهبتك البازغة فى مطلع الوفاق و جنود  
ملكوت تقديسك الهاجمة على صفوف الشقاق و جموع جبروت تفريديك  
المجتمعة تحت راية الاتفاق انك انت الموفق المؤيد العزيز المقدر  
الوهاب ع ع

## هو الابهي

الحمد لله الذي ذرء و برء نقطة جامعة كاملة مجملة حاوية واجدة

\* ص 87 \*

للمعاني الكلية في عالم الوجود مندمجة فيها كل الحقائق  
والاثار والاحكام بنحو البساطة والوحدة المستدعية للتوحيد في  
جميع الشئون في حيز الشهود ففضلت وتكثرت وتشعبت وتفسرت  
ودارت في دائرة الحروف فظهرت بابدع الاشكال وكانت مغناطيس  
لارواحها وتجلت باحسن الجمال في جميع المراتب والمقامات ثم رجعت  
وابت الى مركزها في المقام المحمود فبدورها وسيرها وميلها وبدنها  
ورجعها تحققت الكلمات التامات والحروفات العليا وانتظمت الايات  
والبيئات فظهر اللوح المحفوظ والكتاب المسطور والرق المنشور فسبحان  
مبدعها ومنشأها ومصورها ومفصلها ومفسرها عما يقولون  
الواصفون والبهاء عليك وعلى كل ثابت راسخ على عهد الله و  
ميثاقه وثبت و نبت في هذا الامر المحمود ع

## هو الابهي

يا الهى ترى هؤلاء عباد تقدست قلوبهم عن شوائب الشبهات وتزّهت  
ارواحهم هن وضر السيئات وطابت سرائرهم بطيب الحسنات واضائت  
وجوههم بنور الثبوت الكاشف للظلمات اى رب اجعلهم انواراً  
ساطعة فى كل الجهات واثاراً باهرة فى المشارق والمغرب والاقطار  
وشعائر الحق فى الممالك والاقاليم والانحاء اى رب نحن ضعاف  
\* ص 88 \*

وانت القوى العزيز ونحن اذلاء وانت ذوالعزة القوى المتين ايدنا  
على نصرة دينك الميين بالبيان والتبيان والحكمة التى نزلها فى صحفك  
والواحك يا ربى الكريم اى رب طهر النفوس بمياه العرفان الذى نزلته فى  
كتبك وزبرك وانعش قلوب خلقك بنفحات تعبق من رياض ملكوتك  
انك انت الرحمن الرحيم ع

ايا نفحات الله هبى معطرة و ايا نسمة الله مرى مطيبة  
واقصدى وادى الرحمان نادى العرفان. بادية خراسان  
واعبى امام احباء الله وامنائه وطيبى مشام اولياء الله  
و اصفياه الذين اصاعت وجوههم واكفهرت نجومهم  
ورسخت اقدامهم ونشرت اعلامهم وثبت قلوبهم  
ونبت اصولهم وفروعهم وانتعشت نفوسهم وانشرحت  
صدورهم فى يوم اللقاء. ووفوا بعهد الله وميثاقه فى ذر البقاء  
ثم بلغى نزلاء تلك المعاهد والربى تحية ربك الأعلى وبشرهم



بأيام الله لعمر ربّي هذه موهبة ابتغاها مطالع النور و مواقع  
النجوم و مهابط وحي ربك العزيز القيوم فى القرون  
الاولى و فاضت جفونهم و ذرفت عيونهم و علت زفراتهم  
و سالت عبراتهم شوقا و توقا اليها. فهيننا و مرينا لكم من  
هذه المائدة النازلة من سماء فضل ربكم الرحمن الرحيم.  
و يا ريح الصبا و شميم عرار الوفا امتثلى بساحة  
\* ص 89 \*

أحبة اهتزت

رياض قلوبهم بفيض سحاب محبة الله و أشرفت وجوههم  
بنور معرفة الله و بلغى شوقى اليهم و تشوفى لهم و ولعى بهم  
و صرحى و بشى بولهى و شغفى و هيامى بذكرهم. و قولى عليكم  
بهاء الله و سلامه و تحيته و ثنائه و فى وجوهكم نوره و ضيائه  
و فى قلوبكم روحه و وفائه و فى صدوركم حبه و شفائه. أيا  
أولياء الرحمن رطبوا ألسنتكم بشكره و ثنائه بما أيّدكم بأمر  
يهتف بذكره الملاء الأعلى و نادى به مبشر الفلاح فى  
الزبر و اللوايح طوبى لكم من هذه الموهبة العظمى  
بشرى لكم من هذه المنحة الكبرى التى هى فيض الله  
الطافح و نور الله اللائح جعلكم الله مشاعل ذكره و مواقع  
أسراره و مشارق أنواره و مطالع آثاره. عميت أعين لم  
تشاهد أنوار بهائه و ما قرّت بمشاهدة آياته الكبرى يوم  
ظهوره و سنائه و صمت آذان لم تسمع نداءه و لم تمتنع بلذيد  
خطابه و خرسى السن لم تنطلق بذكره و ثنائه و خرسى  
أفئدة لم يكن لها نصيب من حبه و ولائه و خابت نفس لم  
تسلك فى سبيل رضائه و لم ترتو من سلسيل عرفانه. و يا حمامة  
الوفاء خاطبى الضعفاء انه اذا وجدتم الضراء اشتدت  
و البأساء امتدت و الأرض ارتجفت و الجبال ارتعدت  
و زوايح الشدائد أحاطت و بحور البلايا ماجت و ارياح  
الرزايا هاجت و طوفان الامتحان أحاط الامكان عليكم  
بالصبر الجميل فى سبيل ربكم الجليل. و أيّاكم يا عباد الرحمن  
\* ص 90 \*

ان يعلو منكم الضجيج اذا اشتدّ أجيح نيران الافتتان و ارتفع  
زفيرها و أيّاكم الصريخ و العويل فى سبيل ربكم الجليل. عند  
ما يتلاطم بحر البلاء و يتفاقم أمره من ظلم أهل الطغيان  
و لا تحسبوهم بمغارة من العذاب و لا تخشوا بأسهم و جمعهم  
و قد مضت قبلهم المثلات و قص عليهم الكتاب جند

ما هنالك مهزوم من الاحزاب و لقد كانوا القرون الاولى  
أشد قوة من هؤلاء و أعظم أثاثا و أقوى جندا و لو أنكم  
يا أغنام الله بين برائن الضواري من السباع و مخالف  
جوارح البقاع لا تياسوا من روح الله سينكشف القناع  
بذن الله عن وجه الامر و يسطع هذا الشعاع في آفاق  
البلاد و تعلقو معالم التوحيد و تخفق أعلام آيات ربكم المجيد  
على الصرح المشيد و يتزلزل ببيان الشبهات و ينشق حجاب  
الظلمات و ينفلق صبح اليبات و يشرق بأنوار الآيات  
ملكوت الأرض و السموات و ترون أعلام الاحزاب  
منكوسة و راياتهم معكوسة و الوجوه ممسوحة  
ممسوخة و الاعين شاخصة غائرة و القلوب خافقة  
خاسرة و البيوت خالية خاوية و الجسوم واهية بالية  
و الارواح هاربة في الهاوية. لعمر الله ان في قوم نوح  
و هود و قوم لوط و ثمود و أصحاب الحجر و اليهود و تبايعه  
سبا و جبايرة البطحاء و قياصرة الفيحاء و أكاسرة الزوراء  
و المؤنكاة في القرون الاولى لعبرة لأولى النهي  
\* ص 91 \*

و ذوى البصيرة الكاشفة لخواتم الامور بفواتح الآثار. قد.  
انتشرت كواكبهم و انعدمت مواكبهم و اغبرت وجوههم  
و انطمست نجومهم و استأصل أرومهم و اقتلع جرتومهم  
و اتلت عروشهم و انهزمت جيوشهم و تزلزلت أركانهم  
و انهدم بنيانهم و افقرت قصورهم و انكسرت ظهورهم  
و خسفت قبورهم و شاهت وجوههم و اقشعرت جلودهم  
و اندرست دثارهم و انمحت آثارهم. فانظر الى مدائنهم  
و قراهم بالبادية . لما أتى بأس ربك جعلها خامدة هامة  
مؤتفكة بائدة لا تسمع لها صوتا و لا همسا. و أما الذين  
اتخذوا جوار رحمة ربك الأبهى ملجأ و ملاذًا و مأوى  
و معاذًا. هم طيور اتخذوا أفنان سدرة المنتهى مطارًا و أوكارا  
فمكنهم الله في الأرض و جعلهم أئمة أخيارا و أشهر لهم  
آثارا و أضاء لهم منارًا و أتى بهم من أفق التوحيد يلوح وجوههم أنوارا ع

هو الله

الهي الهى انت البصير بحالى و السميع لندائى و الطيب لندائى و الدوّاء  
لشفائى لك الحمد بما انعمت و اوليت و احسنت و اعطيت و اسقيت  
و ارويت من عين التنسيم و ماء معين و الكوثر و السلسيل و  
هديت الطالبين الى الصراط المستقيم و النور المبين و ثبت الاقدام

\* ص 92 \*

على العهد القديم وشرحت الصدور باشعة ساطعة من نير  
الميثاق في قطب الافاق وعممت الاشراف وزينت الاوراق  
بالثناء على كل ثابت والصلوة من كل راسخ والنعت على كل متمسك  
بحبلك المتين اي رب هؤلاء احبتك واصفيائك و صفوتك  
واوليائك وخيرة خلقك وخلص اودائك قد اجتمعوا في ظل كلمة  
وحدانيتك واتفقوا في اعلاء راية فردانيتك ونشر نفحات رحمانيتك  
والتبوت على عهدك وميثاقك واجتثوا من ثمار حدائق ملكوتك  
وخضعوا لسلطان جبروتك وسمعوا لندائك واجابوا لدعائك  
وهتفوا باسمك وملئت قلوبهم بذكرك ودلعت الستهم بثنائك  
وتلوا اياتك واظهر بيناتك ايرب نور مجامعهم بانوار ملكوتك  
الابهي وعطر صوامعهم بنفحات قدس تعبق من جبروت الاسمي  
ولذذ مسامعهم باستماع النداء من الملاء الاعلى وبشر نفوسهم  
بحصول موهبتك الكبرى انك انت الكريم الرحيم الاوفى ع ع

### هو الابهي

يا من هام في هيماء الافكار استكشافاً لسر الاسرار قد هتك الاستار  
وشقت الاطمار وانكشف الظلام الديجور عن سطوع فجر النور وكشف  
الغطاء وظهرت النوراء واذاء عزته الغراء بنور العطاء و

\* ص 93 \*

شاعت الاثار وذاعت الاسرار واحاطت الانوار وهبت نسائم الاسحار  
وانشرت نفحات الازهار واخضرت الاشجار وتوعدت الانوار ونضجت  
الاثمار وتوجت البحار وجرت الانهار وتزينت الرياض وتدفقت  
الحياض وتأنقت الغياض وصدحت عنادل الانس وغردت حمامات  
القدس سبوح قدوس مجلى الطور ساطع النور صاحب الظهور  
رب الملائكة والروح يا ايها السائح في فقار الاثار والسائح  
في بحار الاسرار كيف تختار وانت كالحوت في غمار هذا البحر السائح  
العذب الفرات لعمرك لو توجهت لحظة الابصار الى ملكوت الله  
الذي تفتح منه الابواب لاخذتك بشارة الرب الجليل وجذبتك  
نغمات ذلك الروض النصير جذبا شفقت به الجيوب والاطمار و  
خلعت العذار وناديت حي على الشهور للغيب والمشهود حي على  
الورد المورود على الرقد المرفود حي على المقام المحمود في ظل  
هذا اللواء المعقود وتحت هذا الظل المدود والبهاء عليك  
وعلى كل من سمع وابصر وادرك وظفر بالمقصود في اليوم الموعود  
ورحمة الله وبركاته ع ع

## هو الابهي

اللهم يا كاشف الاسرار و المصّاع بسرائر الاحرار و الواقف بضمائر الابرار  
\* ص94\*

و ماحق الظلام الديجور بالانوار تعلم و تشاهد ذلّي و هوانى و فقرى  
و حرمانى و ضرى و بلائى و فيعزة قدسك و سرّ انسك بخلقك انى  
اشكرك على هذا البلاء بما انه فى سبيل محبتك و احمذك على هذا الجفاء  
حيث انه فى عبوديتى لك اى ربّ ما احلى سربان روح العبودية فى  
روحى و ذاتى و كينوتى و جميع اعضائى و اجزائى لعنتك السامية  
و ما اشهى حلاوة نفوذ الرقية فى هويتى و حقيقتى و ظاهرى و باطنى  
لباب احديتك المقدسة العالية اى ربّ كلّ شهد بعزتك مرّ  
فى ذوقى الا هذا العسل الاصفى و كلّ نعت عندى قدح الا هذا  
التعت الذى جمع فاعوى ايربّ اجعلها كهفى الاعلى و ملاذى الاوقى  
و سدرتى المنتهى و مسجدى الاقصى و غايتى القصوى و معراجى الى  
ملكوتك

الابهي اى ربّ تمّم معى احكامها و اكمل بى اسمائها و صفاتها و  
اسكنى فى ظلّ خيامها و ادخلنى فى ظلالها و خلّدى فى جنانها و ارزقنى  
الانها و نعماتها و اسقنى من معينها و ارنى نور مبيها اى ربّ انها  
الوسيلة العظمى و الواسطة الكبرى للوصول الى مشاهد الكبرياء  
و الدخول فى حظيرة القدس فى الفردوس الاعلى و الورود فى جوار  
رحمتك الكبرى و الوفود عليك يا من هو بافقه الاعلى و تركنى مقصوص  
الجناح فى وهدة الوحدة بقدرة و قضائه المحتوم على الاحبة و الارقاء  
\* ص95\*

اى ربّ ثبتّ قديمى على هذا الصراط المستقيم و اسلكنى على هذا  
المنهج القويم ع ع

هو الابهي صورت مناجات و زيارت حضرت نبيل اكبر عليه بهاء الله الانور  
است

## هو الابهي

الهي تسمع زفير نارى و صريخ فؤادى و حنين روحى  
و أنين قلبى و تاوهى و تلهفى و ضجيج أحشائى و ترى أجيح  
نيرانى من شدة حرمانى و توجعى و تفجعى و احزانى  
و شدة بلائى و عظيم أشجانى و تعلم ذلى و مسكنتى  
و افتقارى و اضطرابى و اضطرارى و قلة نصرتى  
و كثرة كربتى و شدة غمتى و حرقة لوعتى و حرارة  
غلتى و هل لى من مجير الا أنت و هل لى من ظهير الا

أنت و هل لي من نصير إلا أنت و هل لي من سمير إلا  
أنت لا و حضرة عزك أنت سلوتي و عزائي و راحتى  
فى شقائى و برئى و شفائى و عزتى و غناى و مونسى  
فى وحدتى و أنيسى فى وحشتى و مناجى للناجى فى جنح  
الظلام فى اللبالي حين تهجدى فى أسحارى و تضرعى  
فى أسرارى و تتبلى فى عشواتى و ابتهالى فى غدواتى  
الهى الهى قد انصرم صبرى و اضطرم قلبى و تفتت كبدى  
و احترقت أحشائى و اندق عظمى و ذاب لحمى فى  
مصيبتك الكبرى و رزيتك العظمى فتلاشت أعضائى  
و تفصلت أركانى من أحزائى و أشجائى التى أعجزتتى فى  
هذه النازلة القاصمة و الفاجعة  
\* ص 96 \*

القاصفة و ما مرت أيام إلا  
سمعت صوت الناعى يعنى النجم الدرى الابهري بنبيلك  
الأكبر فسالت بمصيبته العبرات و صعدت الزفرات  
و ازداد الشجن و اشتدّ الحزن و ارتفع نحيب البكاء  
و ضجيج الاصفياء فانك يا الهى خلقتة من جوهر حبك  
و انشأته من عنصرالوله فى جمالك و الشغف فى ولائك  
و ربّيته بأيدى رحمتك و شملته بلحظات أعين رحمتك  
حتى نال رشده و بلغ أشده فأوردته على مناهل العلوم  
و شرائع الفنون العالية و الآلية الذائعة الشائعة فى آفاق  
مملكتك بين عبادك حتى أقر له كلّ عالم بقدم راسخ فى  
كلّ فن بجودك و منك و اعترف له كلّ فاضل ببراعة  
فائقة فى كلّ علم الهى و رياضى نظراً و استدلالاً و اشراقاً  
بفضلك و عطائك. و لكن تلك المنابع و المصانع ما كانت  
تقنعه يا الهى و تروى ظمأ قلبه و غليل فؤاده بل كان  
ملتاحاً لغرات معرفتك و ظمأناً لبحر عرفانك و عطشاناً  
لسلسيل علمك حتى وفقته على الحضور بين يديك  
و الوفود بساحة قدسك و التشرف بلقائك و جذبته  
نفحات وحيك و أخذه رحيق بيانك و انعشه نسائم  
رياض أحديتك فاهتزت كينونته من نسيم عطائك  
و تعطر مشامه من شميم عرار نجدك و قام على نشر آياتك  
و اقامة برهانك و اشهار سلطانك  
\* ص 97 \*

و اعلاء كلمتك و اثبات

حجتك بين عبادك فتصوع من رياض قلبه طيب حبك  
 و عرفانك و انتشر انفاس حبه و هيامه بين اشرار خلقك  
 و طغات عبادك و قاموا عليه بظلم ميين و جور عظيم  
 الي ان اخرجوه من موطنه مهانا فى سبيلك و ذليلا فى  
 محبتك و أسيراً فى مملكتك مكشوف الرأس حافى  
 الاقدام حقيراً فقيراً مظلوماً مبغوضاً بين جهلاء خلقك  
 و مضت أيامه كلها ليالى لكربته و غربته و شدة بلائه  
 و عظيم ابتلائه فى سبيل حبك و هو مع كل ذلك مستبشر  
 بنفحاتك و مسرور بعناياتك و فرح فى أيامك و منشرح  
 بفصلك و عنايتك و احتمال كل مصيبة فى أمرك حتى  
 وقعت الواقعة العظمى و الفاجعة الراجفة الكبرى  
 و زلزلت الأرض زلزالها و وضع كل ذات حمل حملها  
 و صعد النير الأعظم الى الأفق الأعلى و الأوج الاسمى  
 نادى بلسانه الاخفى أدركنى يا ربى الأبهى و الحقنى  
 بجوار رحمتك الكبرى و أجاب النداء منجذباً راجعاً  
 الى مقعد الصدق فى ظل سدره رحمانيتك الممدود على  
 الاصفياء من أحباتك الاتقياء. اى رب اسكنه فى كهف  
 عنايتك و ادخله فى جنة أحديتك و ارزقه نعمة لقائك  
 ببقاء وحدانيتك و دوام صمدانيتك انك أنت الفضال  
 الرحمن الرحيم. و اذا اردت ان تزور تلك الروضة الغناء  
 الطيبة

\* ص98\*

الارحاء المتضمنة جسداً احتمال الشدائد فى سبيل  
 الله اقبل عليها و قل عليك بهاء الله و أنواره و ألقى عليك  
 ذيل ردائه و طيب رمسك بصيب رحمته و اسراره و أراح  
 روحك فى ظل سدره فردانيتها و أفاض عليك غمام  
 صمدانيتها و أدرك عليك ثدى رحمانيتها. آيتها الكينونة  
 المنجذبة الى جوار رحمته و الحقيقة المستفيضة من فيوضات  
 شمس حقيقته أشهد انك آمن بالله و آياته و أقررت  
 بوحدانيتها و شربت كأس العرفان من يد ساقى عنايته  
 و سلكت فى صراطه المستقيم و ناديت باسمه الكريم  
 و هديت أهل الوفاق بظهور نير الآفاق من مطلع الاشرار  
 و ثبت على حبه ثبوتاً يتزعزع منه رواسخ الجبال و خدمت  
 مولاك فى أولاك و أخراك و احتملت المصائب و ابتليت  
 بأشد النوائب فى سبيل ربك و رب أبائك الاولين. لا ضير

ان توارى جسدك تحت الثرى فروحك بالأفق الأعلى  
و الملكوت الأبهى. طوبى لك فى هذه المنحة الكبرى  
و الموهبة العظمى فاتك أول من أجاب داعى الصواب  
بعد غروب شمس الهدى ربّ السموات العلى من  
الأفق الأدنى و يلوح و يضىء جماله من الأفق الأعلى  
ملكوته الرفيع و جبروته المنيع. بشرى لك فى اللقاء  
و هنيئاً لك كأس العطاء من يد ساقى البقاء يا من استغرق  
فى بحر الغنى و سكن فى جوار رحمة ربّه الكبرى الرفيق  
الأسمى. أسأل الله ان  
\* ص 99 \*

يؤيدّ احبائه على هذه المقامات  
السامية العليا التى تتلأأ الوجود فيها بأنوار الله فى ملكوت  
الاسماء و انه مجيب الدعاء و سميع لمن نجاه متوسلاً  
بكرامة احبائه و بركة أصفياه الذين احتملوا الشدائد  
العظمى فى سبيل الله ربّ الآخرة و الاولى ع

هو الابهى عشق آباد  
جناب ابن اخ النبيل الاكبر المتصاعد الى الرفيق الاعلى عليها بهاء الله  
الابهى ملاحظه نمايند

يا من اشتعل بالنار الموقدة من السدرة الربانية  
المرتفعة فى سيناء الظهور قد احترقت القلوب و شقت الجيوب و ارتفع  
نحيب  
البكاء و صعد ضجيج الاسى لما سمع نعى النبيل الاكبر من العدو القصى  
و انهمرت و اشتعلت احشاء المقربين بنار الحسرات من هذه  
النازلة الرادفة للمصيبة الكبرى و الرزية العظمى و انها كبرت و ثقل  
وطنها على اهل الله و اشتدّ حزنهم و زاد لهفهم و عظمت نوائبهم و  
كبرت مصائبهم ولكن انك انت يا ايها الناظر الى الافق الاعلى لاتحزن  
و لا تجزع من هذه المصيبة لان العناية الخاصة و الرحمة الواسعة  
ساعدت النبيل الجليل على الصعود و العروج الى الرفيق الاعلى فى  
هذه الايام التى اخذ الاضطراب اركان الامكان و احاط الاحزان  
و اشتدّ اجنح نيران الحرمان و ارتفع ضجيج اولى العرفان من هذا الغزع  
\* ص 100 \*

العظيم فطوبى له ثم طوبى له من هذا الفضل الجليل و بشرى له ثم  
بشرى له من هذه الموهبة التى خصصه الله بها بين ملاء المقربين

فأنه أول من اجاب داعى الحق بعد صعود مولاه و عروج محبوه الى  
الملكوت  
الاعلى و جبروته الابهى و جعل ذلك المخلص فى محبة الله و المشتعل  
بنار عشقه و شوقه تذكارا منه لنا و سلوة لقلوب امتلئت بمعرفة الله  
و تركك شفاء لصدور انشرفت بنفحات الله عبد عباس

### هو الله

الهى الهى قد ارتعش اناملى و ضعف بصرى و اندق عظيمى و ذاب لحمى  
و انعقد دمى و تفتت كبدى من شدة بلائى فى سبيلك و عظيم  
مصائبى فى محبتك اى رب ادرك هذا العظم الرميم و الجسد السقيم و  
الهيكل البالى و البيان الخاوى و ارفعنى اليك و احضرنى بين يديك  
و اشف صدرى بمشاهدة جمالك و اكشف كبرى بالوفود على ملكوت  
لقائك قد انحلت شدائد الالام فاسقنى كاس الشفاء بكشف الغطاء  
عن وجهك و اضنانى عظام الاسقام يسر لى درياق وصالك و ابيضت  
عيناي من انسجام العبرات نورها بكحل عطائك اى رب لم يبق لى شغل  
شاغل غدوت معطل القوى منقطع الرجاء متسعر الاحشاء محصور  
الارحاء منضم العرى متشتت الاهواء ارحمنى ارحمنى بتسليم الروح  
\*ص101\*

يا راحم كل عبد بسط اكف الدعاء و اكشف عنى الضر يا مجير كل من ناجا  
انك انت الرؤف بكل الورى ع ع

### هو الابهى

يا من انجذب بنفحات القدس التى تهب من مهب موهبة ربك الرحمن الرحيم  
و لمثلك ينبغى هذا الانجذاب و لمثلك يليق هذا الاشتعال و لشبهك  
جدير هدير الوفاء فى حديقة التوحيد و الاتقاد بنار الاتحاد  
تالله الحق ان جنود ربك ظهيرك و ان مولاك مجيرك و محبوبك سميرك  
لايتبس من قصور الافهام و لا من فتور اللثام و لا من قلة شعور  
الانام فاطلق اللسان و ارخ العنان فى حلبة البيان لتحوز قصابات  
السباق فى الافاق و تؤيدك قوة الميثاق على تشيت شمل اهل الشقاق  
و تبديد صفوف النقص و التناق لعمرك قبيل ملائكة ملكوت  
الابهى لفى هجوم و ان رب الجنود لفى حرب مع الاحزاب فسوف ترى  
رايات

الايات مرتفعة و اشرة البيئات منتشرة و نجوم الهدى ساطعة و رجوم  
السماة ثاقبة و انوار التقى لامعة و غمامت النهى فائضة و نسائم الروح هابة  
و شمائم الفنوح عابقة لعمرك يبعث الله نفوسا عينهم كاللهيب و  
السنهم كالصارم الشديد و ارجلهم من حديد يحمون حمى الميثاق و



يدافعون عن حصن عهد الله و يمنعون هجوم المارقين و تحريف  
\*ص102\*

المبتدعين و تمليق الناقضين و انك كن قائد هذا الجيش العرمرم  
و قدوة هذه العصابة القائمة بقوة الاسم الاعظم و البهاء على  
كل ثابت على العهد المبرم ع ع

هو الله

يا من تمثّل بالحصول على الفيض في محفل التجلّي فاشكرن ربك المتجلّي  
في  
سيناء الظهور اعلى قلل الطور بما اشرق عليك بنور سطع و لمع و تشعشع  
في البقعة المباركة و ادى الايمن ارض السرور في يوم النشور و سقاك  
صهبا مزاجها كافور فرنحتك كالغصون الخضل النضر الخضر الريان  
في حديقة الجبور لعمرك لو نطقت بمحمد ربك احقبا و دهور لما  
ادبت شكر الاء مولاك الغفور في هذا القرون المشكور و اليوم المشهود  
ادا استبشر ببشارات الله و توقد بنار محبة الله و تسعر بيران الوله  
و الانجذاب بما ذكرت في محفل الاحباب مجمع الاصحاب محضر وجوه  
تهللت بنور الميثاق و استبشرت بمواهب نير الافاق ع ع

هو الله

يا من انجذب بنفحة نفحت من حدائق الملكوت اني لاشتاقي الى احباء الله  
اشتياق الظمان الى الكوثر الحيوان و اتوق اليهم بقلب طافح بذكر الرحمن  
و اتذلّل الى ملكوت الله و جبروت ربي الابهى ان يحيى قلوب الابرار  
\*ص103\*  
بانفاس طيب عبقّت من رياض محبة الله و يؤيدك على نشر النفحات بقوة  
من الله ع ع

هو الله

يا من اشتعل بالنار الموقدة في سدرة السينا قد فضضنا ختام عطر  
الارواح فتعطر الافاق من نفحات القدس و قد فتح ابواب الفردوس و  
تزيت رياض محبة الله بازهارها و الانس و تفتحت اوراق حديقة معرفة  
الله و انتعش من طيب انفسها القلوب و انشرح من عبوق ربح زهوره  
الصدور و انك انت يا ايها المنجذب بايات استبشر روحا و اشتعل  
قلبا و اهتر فوادا بما مر عليك هذا التسيم الذي سطع منه شميم الروح ع ع

هو الله

قد تشهق الطاوس في فردوس ملكوت الابهى و هدرت الورقاء في حديقة

القدس ايكة البقاء و نغجّر ينابيع الهدى و تأنقت رياض العطاء و تزينت  
محافل الانس فى الملاء الاعلى و توقدت مصايح الفلاح و دارت كأوس  
الوفاء و اطربت القلوب نغمات الطيور الشكور فى الروضة الغناء ع ع

### هو الابهى

يا من اراه الله ملكوت الايات و اقامه على تثبيت الاقدام لعمرالله ان  
اهل ملكوت الابهى يخاطبونك باعلى النداء و يبشرونك برحمة اختصك  
\*ص104\*

الله بها فى عالم البقاء و يشيرون اليك بالبنان و يقولون هذا الذى  
خدم عهد الله و نصر ميثاق الله و وقى بما عاهد عليه الله و روح دين  
الله و اعلى كلمة الله و نشر نفحات الله و قام على نصره امرالله و نفس  
الحق

ان ذرات الكائنات من حيث حقائقها المرتبة على النظم الوجودى  
يصلين عليك و ينتهلن الى الله و يناجين ربهن و يقفن رب ايد  
عبدك هذا يجنود ملكوتك الابهى و يقبل من الملائكة المقررين  
اي رب هذا عبدك الذى اخلص وجهه لوجهك الكريم و سجد لنورك  
المبين و هدى الى صراط المستقيم و منهجك القويم و تحمل مشقة فى  
سبيلك و احتمل كل تعب فى محبتك و قطع الفيافى و السباسب و المفاوز  
و الجبال و طوى البيداء و الصحراء و القفار و نادى باسمك فى كل  
الجهات فاجعل له المواهب جوائز ما انشاء و انشد من المحامد و النعوت  
بالثناء على جمالك الابهى ع ع اي رب فى عنقه رسم السلاسل من  
حديد و فى رجليه اثر الكبول و الوثيق و فى جسده علائم العذاب و العقاب  
الشديد فى حبك فاعطف عليه بعين رحمانيتك و اغرقه فى بحر  
الطافك و احسانك و ادخله مدخل صدق و اخرجته مخرج صدق  
و اجعل من لدنك سلطاناً نصيراً اي رب اعين احبتك شاخصة  
الى انوارك و ناظرة الى ملكوتك و ترصد ظهوراً بيدك لعبدك  
\*ص105\*

هذا فنور ابصارهم بمشاهدة ايات رحمتك التى تنزل على عبدك  
و انوار موهبتك التى تغشاه بفضلك و جودك انك انت الكريم المعطى  
الرووف الوهاب ع ع

### هو الابهى

ن ظ ذكر رحمة ربك الابهى عبده الذى قرب الله قلبه نجيا و اسمعه ندائه  
و اراه ملكوت آياته و كشف عنه غطائه و بصره اليوم ارتد بصيراً و انجذب  
بنفحات الوحي و اتقد بنبيران محبة الله الذى ترى لها اجيماً و تسمع منها  
زفيراً يا عبد الحى القيوم لاتحزن من هذه الشئون فسوف تراها منسياً

و تشرق شمس الامال من مطلع الاجلال بجمال ساطع تجده قمراً منيراً  
لكل افول من طلوع و لكل هبوط من صعود و سترى فى ظلال الشجرة  
ينكشف به ظلام الخمول باشعة ساطعة و سراج كان بنور الاقبال منيراً  
و ينشرح به الصدور و تتجلى به من الاكدار القلوب و تنتعش النفوس  
و يصيح الامر مقضياً ان ربك يقدر ما يشاء لمن يشاء و يختص برحمته  
من يشاء و كان الله على كل شئ قديراً و البهاء عليك ع

### هو الابهى

الحمد لله الذى اشرق و لاح و سطع نوره و باح و احى الارواح القدسيّة  
بالنّفحة الرّحمانية و النّفحة الصّمدانيّة و النّسمة الملكوتيّة و الجلوة  
اللاهوتيّة  
\* ص 106 \*

احمده و اشكره على ما كملت نعمته و سبقت رحمته و بلغت حجته و علت  
كلمته و ظهرت قوته و ذاعت اثاره و شاعت اسراره و لاح برهانه و  
ثبت عهده و احكم ميثاقه و التّحبة و التّناء على عباده الذين اصطفى  
لنشر الانوار و ظهور الاسرار و ايقاظ الرّقود و الايقاظ الرّكع السّجود  
ما غنت الوفاء على السّدرة المنتهى و اهتزت قلوب الاصفياء من نفحات  
محبة الله فى ايها المصطفى بالنّار الموقدة و المستضى من مشكاة  
انوار الحقيقة الجامعة و المستمد من النّقطة البارزة قد رتل آيات  
ثبوتك و رسوخك فى عهد الله و ميثاقه و شدة تمسكك بعروة الله  
الوثقى و برهانه و تهجدك الله على ما اظهر صراطه المستقيم و اخذه عهده  
القديم و نصّ بالمرجع الوحيد و الملاذ الفريد و كشف الغطاء و  
لمثلك ينبغى هذا الثبوت و يليق هذا الرّسوخ بشرى لك بما يبص  
وجهك بين اهل الشّهود و شرفك بهذا النّعت المحمود و النور اللامع  
المشهود ع استيذان نكارش جواب اوراق فرموده بوديد مفصل  
و مدلل مرقوم نموده ارسال باينجا فرمائيد تا ملاحظه گردد ع

### هو الابهى

يا من انجذب بنفحات الله قد طلع و اشرق و لاح و وضح و تنفس صح  
مواهب  
ربك الرحمن من افاق الاكوان و ابتسم نغر الفجر بانوار الايقان و القوم  
\* ص 107 \*

فى ظلمات بعضها فوق بعض عمى الابصار صم الاذان و انك انت يا من  
قرت عينه بمشاهدة الانوار و انشرح صدره بادراكه الاثار و استبشر  
روحه بنفحات الازهار و انتعش فؤاده بنسمات الاسحار اشكر ربك بما  
ايّدك يوم الاشراق و يوم الفراق عند فجر الانوار و عشي الاستار و البهاء

عليك و على كلِّ مغوار ع ع

هو الله

يا من استصّاء من مصباح اضاء به الارض و السموات لو اطلّعت بانوار  
فضل سطعت عليك من فيض ربك الابهي لطفح لسانك شكرا بهذا الجود  
و العطاء و تحدّثا بنعمة ربك الاعلى فسبحان ربي الابهي ولكن الله ستره  
و اخفاه تحت حجاب الغيب لحكمة يعلمها الله فسبحان ربي الاعلى و اني  
اخاطبك من هذا المكان المعتكف في سفح جبل الكرمل مستقبلاً ساجداً  
للبيعة المباركة مطاف ملاء الاعلى التي توقد و تضئ انوارها الى  
كبد السماء و تنتشر منها نفحات القدس الى كافة الانحاء و الارحاء و  
يتبركون بتراب حضرة قدسها ملائكة الفلك الاعلى و لسوف تسمع  
لها صوتاً رناناً في شرق الارض و غربها عند ذلك ترى ذلّت الرقاب  
لسلطانها و خضعت الاعناق لبرهانها و عنت الوجوه للحجّ القيوم  
فسبحان ربي الابهي بالنبابة از انجناب طواف ميناميم ع ع  
\*ص108\*

هو الله

يا من تمسك بذيل الكبرياء ان لسان الغيب من الملكوت الابهي يخاطبك  
بهذا الاتّاء و يقول يا مهدي ثبت القدم على عهد القديم و قو القلب  
بالميثاق الوثيق و شف الاذان بلئالي ذكر ربك الرحمن الرحيم يا مهدي  
قد هاج اعاصير التزلزل و الاضطراب و ماج طماطم التذبذب و الانقلاب  
فالق على القلوب ما تطمنن به النفوس و تتجلى به الابصار و هو عهد  
الذي اخذه الله في ذر البقاء لمركز الميثاق و اليوم هجموا المتزلزلون  
هجوم الجراد و ثبوا و ثوب السباع و اطلقوا الاعنة و اشرعوا الاسنة  
و نادوا بالويل و انحدروا كالسيل ليشئتوا شمل الاحباء و يتزلزل  
اقدام الضعفاء و يضطرب الجهلاء ولكن الذين راقت سريرتهم زادت  
بصيرتهم و ازدادت استقامتهم و ثبت اصولهم و تعدلت فروعهم و اما  
الضعفاء سترونهم هائمين في هيماء العمى ذرهم يلعبون مكتوب انجناب  
واصل و از مضمون قلب محزون شد و كمال تاثر حاصل گشت ولى اى  
بنده قديم جمال قدم الحمد لله صراط واضح و دليل لائح و سراج ساطع  
و حجت بالغ و نور الهى لامع عهد الهى مشهود و مركز ميثاق موجود مرجع  
منصوص و مبین مخصوص مشهور جمال مبارك جاي توقف نگذاشتند  
و محل تردید باقى نهاندند مگر آن كه نفسى امر را بر خود عمدأ مشتبه نمايد  
\*ص109\*

و افتاب ...<sup>2</sup> و آب زلال را سراب گمان کند و يعرفون نعمة الله ثم

<sup>2</sup> كلمه اى خوانده نشد.

ينكرونها گردد با وجود مبین منصوص بنص قاطع مخالفت نماید  
و خودسرانه بتأویل متشابهات و القاء شبهات پردازد البتّه از  
از اوج عرفان بحضيض خسران افتد و در اسفل غفلت و زهول  
مقر یابد ان جناب باید ضعفا را حفظ فرمائید که مبادا با القاء  
زخرف قول از دور و نزدیک پریشان گردند و گوش باقوال بی  
خردان دهند ع ع

### هو الابهی

ایّها المستوقد نار محبّة اللّٰه فی سیناء الصّدور انّی ارسل الیک  
التّحیة و النّساء من وادی المقدّس طور السّیناء البقعة المبارکة الیضاء  
و اقول احسنت احسنت یا من دخل ظلال السّدرة الّتی ارتفعت  
فی الارض المقدّسة و انتشرت اطلالها فی الافاق بشری لک بما مررت  
من الوادی الایمن و انست من جانب الطّور ناراً و اصطلبت من حرارتها  
و اهتدیت بنورها فعلیک بالید الیضاء و القاء العصاء و ارجاعها  
الی التّعبان المبین الا انّ تلك الید هی قدرة الرّحمن و الثّعبان  
هو البرهان و هذان الامران ظهیران لک فی کلّ مکان و روح  
القدس یؤیدک بقوّة و سلطان و البهاء علی کلّ ثابت و راسخ و  
\*ص110\*

مستقیم و ناطق و هاد لمن فی الامکان ع ع

### هو الابهی

یا من استنشق رائحة الحدائق ان كنت من اهل السّفینة فی بحر الکبریاء  
فاتبع ملاح هذه الجوار المنشآت الخائضة فی قطب البحار و المواخر  
فی لبح الاسرار و انشر شرع الانجذاب و خض فی هذا الغمار و سبح  
باسم ربّ السّتر و اسبح فی اعماق هذا القلزم الخضم المتلاطم المتقاوم  
الموّج و قل باسم اللّٰه مجریها و مرسیها لتصل الی ساحل النّجات ع ع

### الله ابهی

ایّها المتوّجه الی الملکوت الابهی تالله الحقّ انّ قبائل الملاء الاعلی  
یصلّین علی الثّابتین علی میثاق اللّٰه و ینصرن عباداً لاتأخذهم لومة  
لائم فی الرّیسوخ علی عهداللّٰه و انک انت یا من ذاق حلّوة شهد  
المیثاق لا تردّ بصرک عن نور الاشراق لعمرک انّ الشّمس الحقیقة من  
ملکوت غیبها تبدل انوارها و شعاعها علی کلّ الافاق و لکنّ المحتجبون  
لفی حجاب حالک مظلم صیلم ظلمات ثلاث بعضها فوق بعض و هم لا  
یهتدون ع ع

## الله ابهى

ايها الخلل الوفي لو اطلعت على ما يختلج بقلبي من هواجس الحب الخالص  
والود الصافي والانجذاب الى مشاهدة انوار وجوه الابرار والمسامرة  
\*ص111\*

مع الاحرار المطلقين من قيد النفس والهوى وسلاسل الجهل والعمى  
لرثيت و بكيت و قلت اين انت يا انيسى البار و جليسى فى جنح الليالى  
المرخية السدول و الاستار لعمر من خلق الحب و الهوى و قدر البعد  
و النوى ان قلبى مشتغل بذكركم يا اهل الوفاء و فؤادى مشتغل  
من نيران الفراق يا اهيل وادى الحمى ع ع

## الله ابهى

ايها المتذكر المتفكر دع الافكار و اترك الاذكار و توجه الى الانوار  
الساطع من ملكوت الاسرار و استمع النداء المتواصل من الملكوت  
الابهى جبروت الغيب سبحان ربى الاعلى و قل لك الحمد بما مننت على  
عبدك هذا و هديت الى سوى الصراط و وطدت المهاد و وقفت  
على الثبات فى يوم تزلزل اركان الكائنات و اشتعل قلوب الموجودات  
و وضعت كل ذات حمل حملها و ذهلت كل مرضعة عما ارضعت انك  
انت الكريم الوهاب ع ع

## هو الله

يا جبريل الامين الجيب اين بشارتك و اين اشارتك اين اطفال  
نيران الخليل و اين الدلالة الى الامر الجليل اين وحيك السماوى  
و اين الهامك الرحمانى اين شدة بأسك فى القرون الخوالى و اين  
\*ص112\*

شدة قوتك فى العصور العوالى اين شدة قواك و اين دنوك الى سدره  
المنتهى اذا اتضرع الى الله و ابتهل الى المولى ان يؤيدك بشديد القوى و  
يقربك الى الملاء الاعلى و يؤيد الضعفاء بقدرتك و قوتك التى  
سلفت فى القرون الاولى و البهاء عليك ع ع

## هو الله

يا من انجذب بنفحات الله ان الرب المجلى على الطور مرج البحرين بحر  
الظلام

و بحر النور يلتقيان هذا عذب فرات سائغ و بارد و شراب و ذاك  
ملح اجاج بل منتن و سراب و جعل بينهما برزخاً و حجراً لا يختلطان  
و لا يمزجان اين الصلال من الهدى و اين الظلام من الضياء  
فان الكلمة الله فرقت بين الاحزاب و شئت شمل اهل الارتياب

انّ البرار لفي نعيم وانّ الفجار لفي جحيم و اما المظاهر المقدّسة التي  
تاتي من بعد في ظلال من الغمام من حيث الاستفاضة هم في ظلّ جمال  
القدم و من حيث الافاضة يفعل ما يشاء ع ع

### هو الابهي

ابها المتوجهون السابقون الى رحمة ربكم الرحمن انتبهوا و استفيضوا  
من مضاجع الخمود و توقدوا بالنار الموقدة في سدرة الميثاق سيناء  
العهد و طيبوا نفوساً و انشروا صدراً و استبشروا روحاً و انجذبوا  
\* ص 113 \*

بنفحات تعبق من حدائق الملكوت الابهي و قوموا على خدمة امرالله و  
تبتوا اقدامكم هلى هذا الميثاق العظيم تالله الحق ان كنان من جنود  
الملاء الاعلى تتجدكم و فيالق من جيوش الملكوت الابهي تتصرکم و سترون  
ان الاشعة الساطعة من شمس الميثاق احاطت الافاق و تزلزلت  
ارض الشهباء و فاض غمام العهد و غيض غدير النقص يومئذ ترون جمال  
العهد مستقراً على كرسيّ الجلال و آيات الميثاق تتلى على الافاق الهى و  
سیدی

و مولای اتضرّع عليك و ابتهل اليك ان تؤيد كلّ ثابت و تنصر كلّ راسخ  
و توفّق المتوجهين الى ملكوتك الابهي على رضاك و ترويح كلمتك و تأييد  
سلطنتك و تأسيس معرفتك و تشديد ارکان محبتك و تمكين اساس  
اوامرك ايرب اجعل وجوههم نوراً و جباههم غراء و قلوبهم بهراء و  
صدورهم فيحاء و نفوسهم قدسية ربانية ملهمة مؤبده بشديد القوي  
اي دوستان الهى جهدى كنيد و همّتى بنمائيد كه در اين قرن جليل محبوب  
جميل دستى چون يد بيضاء از جيب ثوب بر ميثاق الله بيرون آرید و  
شرق و غرب اقليم آذربايجان را روشن نمائيد اي ياران صبح نورانى از  
افق معانى چون تجلى ايت ملكوت سلطوع و طلوع نموده و پرتو عنايتش  
بر افاق بذل الطاف مينمايد اين صبح از فيض عبوديت ربّ قديم است و اين  
شعاع از اشراق نور مبین پس فرصت را غنيمت شمريد و استمداد و افاضه  
\* ص 114 \*

عبوديت نمائيد فاستخيروا ما تريدون من فضل ربكم الرحمن الرحيم اين  
ايام بسر آيد و اين اوقات باخر رسد و منتهى گردد رياض معانى دائماً مؤنق  
نه حياض رحمانى هميشه متدفق نه بلبل گلزار فصل بهار ناله زار نمايد  
و نفعه مشک بديع در موسم ربيع منتشر گردد ابر بهمن در فصل شتا بر

چمن

و دمن ببارد پس تا وقت باقى بايد همّتى عظيم نمود و در اين ميدان وسيع  
اسبى راند و سمندى دواند و چوگانى بدست آورد و گوئى ربود صد

هزار افسوس كه بعضى نفوس خود را محروم نمودند و بى نصيب كردند  
فسوف  
ترون التاكثين فى خسران ميين و البهآء عليكم اجمعين ع ع

### هو الابهى

يا من ثبت على الميثاق احسنت ثم احسنت بما ثبت و نبت و بنت  
و اوضحت بادلة قاطعة و حجة فائقة و قوة دامغة نقض اليهود و رفض  
البرهان المشهود و ترك الميثاق و التمسك بذيل الشقاق من الذين  
نسوا الله فانساهم انفسهم و اشتد الساق بالساق لعمرالله انهم همج  
رعاع فى وادى الطنون يهيمون و فى غمرات الاوهام يخوضون و فى  
خوضهم

يلعبون و يؤفكون و يخرصون و يحقدون و يحسدون لا يخشون الله  
و لا يشفقون لا يخلجون و لا يستحيون يخربون بيوتهم بايديهم و لا يشعرون  
و يستأصلون بنيانهم و لا يدركون ذرهم فى غمرتهم يعمهون و ان انت  
\*ص115\*

يا ايها الملهب بالنار الموقدة فى قلب العالم دع الامم و شبهات الضغفاء  
فى العلم و الحكم البلاداء الحمقاء الجهلاء عن قوة ميثاق جمال القدم لعمر  
الله انهم صم عن الدعاء و عمى عن الصياء و خرس عن البيان و اموات  
غير

احياء تركوا النصّ المثبوت و تعلّقوا بيوت العنكبوت و نسوا الميثاق  
و عربدوا فى الافاق و اهللوا المركز المنصوص و البنيان المرصوص و اووا  
الى مقر العقوبات و مركز المثلات و استطلّوا فى ظلّ محموم و استطعموا  
من شجرة الزقوم و هم فى كل وادى يهيمون و فى هيما الطغيان يتيهون  
و البهآء عليك و على كل ثابت على عهد الله المهيمن القيوم ع ع

### هو الابهى الابهى

ايها العندليب فى حديقة التوحيد طوبى لك بما تغنيت فى رياض العرفان  
بايدع الالجان و تغردت فى غياض الميثاق باحسن الانغام و الايقاع  
تالله الحق يستمع لالحانك اذان الملاء الاعلى فى التهليل و التسبيح فى  
شانك على ربك الابهى اذاً فادلع كديك الملكوت و تغرد كحمامة القدس  
فى رياض الجبروت مثباً على رب العظمة و اللاهوت النير الابهى و ميبناً  
لعبوديتى لتلك العتبة السامية التى اكتب عليها الملاء العالين بالوجوه النورآء  
ع ع

### هو الابهى

يا من ثبت على الميثاق و استنشر من نو الاشراق قد



\* ص 116 \*

ترعرع ببيان الامكان من سطوة الافتتان و تزعزع اساس اولي  
الطغيان من قوة الامتحان و تسعسع ظهور اهل التسيان من اشتداد  
عواصف الشبهات الهابة من هب الظنون و الاوهام و تشعشع الانوار  
الساطعة من شمس الحقيقة في عماء الغيب و من افق الميثاق و تلتلاء  
الانجم البازغة في مطلع الامال بضياء شاخصت منه الابصار و  
انك انت يا ايها الثابت على العهد و الراسخ على الميثاق استبشر بفضل  
مولاك و افرح بما انعطف اليك بلحظات اعين الرحمانية من كل الجهات  
تالله ان جدك الخليل يصلي عليك من الملكوت الابهى و يخاطبك  
و يقول طوبى لك يا ابنى الحبيب النجيب المختار ع

هو الله

يا احباء الرحمن و امناء الاسرار لعمر الحق ان قلزم الميثاق قد هاج و ماج  
و طمطمم العهد تلاطم و تقاقم بامواج كالجبال و قذف الاجسام الميتة  
و الاصداف الخالية الخاوية الى سواحل الهاوية و الدماء و ساء  
مثوى اهل الغرور و الاستكبار فهولاء الاجسام الميتة و الاجساد  
البالية و الغطام الرميمة و الاصداف الخاسنة الخاسرة اجتمعت و  
التثمت و تمتت منع بحر الميثاق عن الامواج و تسكين طمطمم الاكرام من  
الهياج بعد ما ارتعدت الافاق من دوية الرتان الذي طنطن في اذان  
\* ص 117 \*

الملاء الاعلى فسبحان ربى الابهى و البهاء عليكم يا اهل الميثاق ع

الله ابهى

ايها المنادى بالميثاق و الناشر لنفحات الله في الافاق استبشر بفضل  
ربك الذي خصصك به في ملكوت الوجود و جعلك قائد اهل السجود  
في هذا اليوم المشهود و اطلق اللسان و اشر درر البيان و غرر التبيان  
في الثناء و المحامد التي تليق لتلك العتبة العليا بما ايديك شديد  
القوى و ادركك بشائر الملكوت الابهى و جذبتك الحان الملاء الاعلى  
و انطقت بالثناء بين ملاء العليين في مجامع الذكرى و نور وجهك  
في العتبة السامية العليا اذا فاشدد ازرك و قو ظهرك و شدد  
عزمك على خدمة امر ربك و قم على الترويج و ارفع الضجيج في مشاهد  
النور البهيج حتى يحرق اجيج نارك سبحات اهل الشبهات و حجابات اهل  
المتشابهات و اضرم نار محبة الله في قلوب الاصفياء و غن و رن  
بابدع الالحان في رياض جنة الابهى لعمرك روح القدس يؤيدك و روح  
الامين يلمحك و روح المبين يشوقك و جنود العليين يؤيدك و قواء  
الملكوت تتصرک و البهاء عليك ع

## هو الابهي

يا من تمسك بحبل الميثاق تالله الحق ان سكان الرفيق الابهي و المتصدرين  
\*ص118\*

في دسوت الملاء الاعلى لفي شعف و انجذاب و شغف و اشتياق من اولي  
الثوت و الرسوخ على ميثاق الله و يتهلل و جوههم عند ذكرهم و ينشرح  
صدورهم بنفحات تعبق من حديقة قلوب هؤلاء فيا بشري لهم من هذا  
الفضل الذي يتلئلا كالسراج في زجاج العوالم كلها و انك انت  
ايها السراج الوهاج بنور محبة الله استبشر بهذه البشارة التي تطير  
بها قلوب اصفياء الله و ثبت الاقدام على صراط الله هذا الميثاق  
الذي اخذه الله تحت شجرة انيسا يوم ظهوره و اشراقه في ذر البقاء  
ثم تجسم و تمثل في ملكوت الاعيان على صورة لوح منقوش بالقلم الاعلى  
سبحان ربي الابهي تالله الحي القيوم يؤيدك في ذلك جنود ربك و ينصرک  
في ذلك ملائكة مقربون جميع دوستان جمال ابهي روجي لاحبائه الفداء  
را به كمال اشتياق جانفشانيم چه كه نفحات جانبخش ملكوتش از حدائق  
قلوب اين هياكل تقدیس در مرور شب و روز بياد رخ دلجویشان  
در شعف و سروريم و از عون و عنایت الهی امید شديد که هر يك چون  
سد حديد در مقابل يا جوج نقض و ماجوج تزلزل و اضطراب در امر  
قيام نمايند تا قوت تايد مشاهده نمايند و سطوت نصرت پروردگار  
تماشا کنند لعمر الله اليوم طفلى ثابت مقاومت من على الارض نمايد  
تا چه رسد باين اطفال مهد و جنود صبيان نقض عهد و البهأ  
\*ص119\*

عليكم في كل ان و حين ع ع

## هو الابهي

يا من انجذب بنفحات القدس قد تجلى مصباح الملاء الاعلى في زجاجة  
الصباح بنور الافراج و الاشعة الساطعة من ملكوت الغيب على  
عالم الارواح فحي على الفلاح حي على النجاج حي على الورد المورود  
و المنهل العذب الفرات المعسول و المورد السائغ الشراب حي على  
البحر الخضم المواج حي على الماء النجاج حي على السراج الوهاج  
حي على النور اللامع في زجاج المعراج تالله الحق ان صوت التهليل  
من ملاء التوحيد مرتفع الى اذان اهل الخباء المجيد في عرش الرحمن  
مثيا على هياكل التقديس بما قرت اعينهم بمشاهدة انوار الهدى  
الساطعة من الملكوت الابهي و توسلوا بالحبل المتين الاقوى و  
توجهوا الى النور المبين في الافق الاعلى و ثبتوا على ميثاق الله و  
تحدثوا بنعمة الله و تمسكوا بالعروة الوثقى و انك انت يا ايها المتوجه  
الى الله عم صباحا بهذا الاصطباح من صهباء محبة الله و الاستصباح

بنور معرفة الله و الانسراح بروح نسمة الله و الفلاح فى هذا القرن  
المجيد و العصر الجديد بين اصفياء الله ع ع

هو الابهى الله ابهى

ابها الحبيب القديم قد تلوت شروح شوقك و اطلعت بمعانى صحيفتك  
\* ص 120 \*

النّاطقة بسورة اشتعالك و قوّة انجذابك الى الورود فى هذا الورود  
المورود و النّوال الى هذا الرّقد المرقود و الوصول الى معين التّسنيم و  
الحصول على الفوز حتّى تطوف مطاف الملاء الاعلى و تمرّج وجهك  
على تراب العتبة العليا و تعطرّ مشامك بنفحات القدس فى البقعة  
النّوراء و تتوقّد بالنّار الموقّدة فى سدرة السيّئاء و تذوق الفاكهة  
الجنيّة فى الفردوس الاعلى حى على الفيوضات العظمى حى على الموهبة  
التي لا عدل لها حى على الفوز العظيم حى على مشاهدة النور المبين حى  
على  
الكوثر التّسنيم تالله الحق انّ البقعة النّوراء معطرة الارجاء معنيرة  
الانحاء مورّدة الغبراء منورة الاطراف مشرقة الافاق لعمرالله ان هذه  
بشارة

تعقب منها نفحات الملكوت الابهى جناب ابن را تكبير ابدع ابهى ابلاغ بفرمائيد  
و همراه باشند ع ع

الله ابهى الله ابهى

يا من انجذب بنفحات القدس قد تلوت آيات شكرك الله القديم بما هداك  
الى صراط مستقيم و شرح صدرك بنور اليقين و نور بصرك بمشاهدة  
الافق المبين و انعش مهجتك بنسيم القبول الهابة من جنة النعيم هنيئاً  
لك هذه الكأس الطافحة بصهباء محبة الله مريئاً لك هذه المائدة  
النّازلة من السّماء لعمرك أنّها المائدة عند الابرار و صهباء مرّحة  
\* ص 121 \*

للاعطاف و مقدّسة من الاوصاف من تجرّع جريحة منها لا يفيق  
ابدأ و لانهاية لنشوتها ولو عبقت انفاس طيبتها لاحتيت الاموات فى  
مراقدها و اذا طفحت اقداحها بها اغرقت العقول فى سيولها و خلعت  
العذار فى الاحياء عذرائها و بتولها فاشكر و اسجد و اقترب بما اختصّك  
بهذا الفضل العظيم و ايدك بجنود الهدى و نجدات لم تروها فانشر نفحات  
الله بهذه القوّة المؤبّدة من الملكوت الابهى و ادع الناس الى رحمة ربك  
و مغفرة انّ الله هو الهادى المبين الهى و محبوبى انّ هذا طير استطار الى  
مطار المكاشفة و الشهود و تمنى التّنزه فى حدائق الوجود اذا ايدّه بمزامير

آل داود و الحان تلين الصخرة الجلمود حتى يترنم بابدع الالحن فى فسحة الجنان

و وسعة رياض الرحمن و يهدى اهل الفرقان و اولى البيان الى معين الحيوان

و ينقذهم من الدل و الهوان اى ربّ الله عبدك الصادق المنجذب الى ملكوت احديتك المشتعل بنار موقدة فى سدره وحدانيتك انجده بافواج تأييدك و انصره بجنود توفيقك انك انت المقتدر القدير اى مقبل الى الله و منقطع الى الله مقام مظاهر قبل نبوت كبرى بود و مقام حضرت اعلى الوهيت شهودى و مقام جمال اقدس اقدم احديت ذات هويت وجودى و رتبة اين عيد عبوديت محضه صرفه بحته حقيقى و هيچ تفسير و تأويل ندارد ما انا الا عبد صادق فى عتبه الساميه و رقيق ثابت فى فناء \*ص122\*

حضرته الباهية و بهذا افتخر فى ملكوت الوجود و هذا دينى و مذهبى و مشربى و مذاقى و اعتقادى اى منجذب الهى اگر سرور و فرح وجدانى عبد بها را خواهى رساله تأليف نما و اثبات عبوديت و رقيت اين عبد را در آستان جمال ابهى بنما تا من بلحن خوش تلاوت نمايم و جانم شادمان گردد و روحم مهتر شود و البهَاء على كل من ينطق بعبوديتى فى عتبه البهَاء و ثبت رقيتى فى فناء البهَاء ع ع رمضان سنه ١٢١٥

### هو الابهى

الحمد لله الذى انطق الورقاء بالثناء و اظهر النقطة البارزة عند البآء بالالف المطلقة الممدودة فى صحف الكبرياء فتجمعت و تكلمت و تنظمت و تضمنت و ائتلف فكانت الاسم الاعظم مشرقاً لائحاً فى قطب الابداع ع ع

### الله ابهى

قد انقطعت الظهورات الى الظهور الاعظم و الرمز المنمنم و نور القدم و مالک الامم و استقر هيكل المقدس الجمال الابهى على عرش العظمة و الاقتدار و سطعت الانوار من ملكوت الغيب و احاطت الافاق اشعة ذلك الاشراق ولكن القوم فى جهل عظيم ع ع

### هو الابهى

يا من تمسك بذيل العطاء قد هتك الاستار و اشرفت لمعات الاسرار \*ص123\*

و احاطت الانوار و اعتدلت الفصول و الليل و النهار و جاء ربيع الابرار و تانقت حديقة الاحرار و تدفقت حياض الايثار و المؤمنون لفى سرور

و حور و عزّ و اشهار ع ع

### هو الابهي

يا من انجذب بنفحات انتشرت من رياض موهبة الله قل قد فتح الله بيد القدرة و القوة ابواب النّجاح و نادى منادى الافراح حيّ على الفلاح يا جواهر الارواح فى اصداق الاشباح فابشروا بهذا اليوم المشهود و الورد المورود و النور المحمود من فضل ربكم الودود تالله الحق ان النار الموقدة فى الشجرة المباركة السينائية قد تظلى لهيها و ارتفع زفيرها و تشعشع شعاعها و تلتلاء ضيائها و احاطت حرارتها مشارق الارض و مغاربيها و انك انت يا ايها المستبشر بهذه النعمة و المبشر بهذه الرحمة فانشرح صدراً و انعش قلباً بما ايّدك الله بنشر هذا النفحات التي تعطرت منها الافاق فبعزة ربك ان ملاء ملكوت الابهي يصلين عليك من الافق الاعلى و يخاطبونك طوبى لك يا ايها المنادى باسم الله بشرى لك يا ايها المنجذب الى الله طوبى لك يا ايها الناطق بذكر الله بشرى لك يا من ايّدك روح القدس من السموات العلى فاشدد ازراً و استنقو ظهراً و قرّ عيناً و طب نفساً و انشرح صدراً بما ايّدك على \*ص124\*

هذه المحنة العليا التي ستلوح و تضي كالزهرآء و الشمس البهراء فى افاق غرباء و مطالع الوجود و مشارق الشهود و يغبطك الملوك فى ساحة الغبراء و البهآء عليك و على الوجوه النورآء التي تزينت بنصرة الرحمن فى تلك العدة العليا ع ع

### هو الرب الرحيم

يا ابناء الملكوت ان سلطان الملكوت قد استقرّ على سرير الناسوت و ان شمس عوالم اللاهوت قد سطعت و لاحت من افق الجبروت العزة لها و لمن استضاء بنورها و استفاض من فيض جودها و ان رب الجنود الموعود فى التورية و بلسان داود قد ساق اجواق ملائكته و افواج كتائبه و بركته الى مشارق الارض و مغارب البسيطة و نزلوا فى ميادين الكفاح و معترك التزال و همجوا على احزاب الظلمات و جنود الضلالة بلمعات ساطعات فخرقوا منهم الضغوف و كسروا منهم الالوف و استضاءت الارجآء و اضاء وجه السماء و تلتأت الانوار و انكشف الظلام بسطوع نور انتشرت من نار الشجرة المباركة فى فردوس الرب الجليل و تهلّل وجه المخلصين و تهلّل السن الربانيين و اغبرّ وجوه الغريبيين و الحمد لله رب العالمين و انتم يا ابناء الملكوت مثلكم ما نطق به روح القدس فى انجيل الجليل ان اميراً كريم مدد

\* ص 125 \*

مائدة رعاء مزينة بجميع النعماء و الالاء و فيها ما تشتهي الانفس و  
تلدّ به عين الاصدقاء و تحلوه ذائقة الوجهاً و تفرح به قلوب  
الانقياء و دعا اليها الكبراء و الامراء و العلماء فلما اتى الميقات  
و اعدت الاقوات من الذنعماء متنوعات اجهم المدعوون عن الحضور  
و اظهروا العذر الموفور و تاخروا عن الرقد المرفود و الورد المورد  
عند ذلك نادى الامير كل كبير و صغير و قريب و غريب و اجلسهم  
على المائدة و اطعمهم من الذطعام ياوفر انعام و اعظم اكرام حيث  
ان الوجهاً ما كان لهم نصيب من تلك النعماء و اما الطائفة الاخرى  
كانوا اهلاً لتلك الالاء و اتم يا ابناء الملكوت فى تلك الارجاء  
الشاسعة و الانحاء الواسعة بما كنتم اهلاً لهذه المنح الرحمانية و النعم  
الريانية بعث الله اليكم نفساً زكية تهديكم الى هذه المائدة القدسية  
السماوية و تدلكم الى هذه الانوار الساطعة من ملكوت ربكم و  
الفيوضات النازلة من سماء جبروت بارئكم فى فرحاً لكم من هذه  
المواهب و يا سروراً لكم من هذه الرغائب و يا طرباً لكم من هذه  
الموائد و يا طوبى لكم من هذه اللطاف التى هى نسمة الله تيقظ كل  
نائم و روح الله يحيى كل عظم رميم هالك استبشروا استبشروا  
استيقظوا استيقظوا تنتشر هذه الروائح المحبية للارواح و

\* ص 126 \*

تهير هذه الانوار الكاشفة للظلام هنيئاً لمشام تعطر من تلك  
الروائح و بشارة لكل بصيرة تنورت من هذه الانوار فى الخواتم  
و الفواتح ع ع

هو الله

الهي ترى فقرى و فاقتى و حرقتى و شدة لوعتى و سورة غلتي  
و كثرة ظمئى و عطشى لمعين فيوضاتك و سلسيل عنايتك فوا و لهي  
فى جمالك و واجذبى لمشاهدة انوار طلعتك و واشوقى للفاك  
و التجرع من كأوس طاوفا بصهباء عطائك ايربب انى اسير اطلقنى  
بقدرتك و انى مستجير فاجرنى من وهدة حرمانى بقوتك و انى  
دخيل فاونى فى كهف حفظك و حمايتك و مشتاق ارفعنى الى ملكوتك  
و ملهوف ادخلنى فى ظل صونك و كلاتك و ما سوف عليه اشملى  
بلحظات اعين رحمانيتك اى محبوبى الى متى هذا الفراق و الى متى هذا  
الاحتراق فى نيران حرمان الاشتياق فبعزتك ضاق صدرى و ارتخى  
ازورى و انكسر ظهرى و اصفر وجهى و ابيض شعرى و ذاب لحمى و بلى  
عظمى و  
سالت عبراتى و صعدت زفراتى و اشتدت سكراتى و زادت حسراتى

فی کلّ یوم اما ترحمنی یا الهی ما تتعطف علیّ یا مولای هل لی مجیر الّا  
انت ام لی نصیر الّا انت ام لی حنون الّا انت ام لی ودود الّا انت لا  
\* ص 127 \*

و حضرة عزک انت ملاذی و ملجئى و مهربى فى کلّ حالى اجرنى و  
احفظنى  
و اعرج بى الى ملکوت جوار رحمتک انک انت المقتدر الرؤف الرحیم ع ع

### هو الابهى

ایها الفرع الکریم من سدرۃ السیناء قد قصت السنون و الشهور  
بل مضت الاحقاب و الدهور و لم یرد بريد السرور و مصحوباً بتحریر من  
ذلک الحبيب الشکور هل الاقلام جفت ام الصحف طويت ام الایدی  
اخرت بعد ما قدمت ام النجوم انتشرت کلاً ان الارض زلزلت و  
ان السماء اقلعت و الامتحانات اشتدت و افتتاحات سنة الشداد  
تعاقبت و الجبال نسفت و الزوابع قمعت و الاشجار انقعدت و انک  
انت ایها الفرع الکریم ثبت القدم علی هذا الصراط المستقیم و اسلک  
فی هذا المنهج القویم و تتبع فی السفر القدیّم اللوح المحفوظ و الرقّ  
المنشور کتاب الاقدس و الصحف المقدس انه لصرط السوی  
و السبیل المستوی ثم انظر الی شرح آیاته الّتی شرحها ید العظمة و الاقتدار  
فی کتاب عهد الله العزیز الجبار من دون حجاب و ستار لعمرک قد ترکوا  
المنصوص و هدموا البیان المرصوص و تمسکوا بالشبهات و اهللوا  
الایات المحکمات و احتجبوا بالاوهام و غفلوا عن العزیز العلام  
فسوف تراهم فی کرب عظیم ای فرع کریم وقت آنست که چون سیف  
\* ص 128 \*

شاهر گردی و شهاب ثاقب چون علم مبین از نسیم یمین مهبّ عنایت  
بحرکت آئی وقت سکوت نیست و زمان سکون نه فرصت از دست  
مده و ماهی از شست منه نار موقده شو و نیران موصده ناطق باش  
تا نخل باسق گردی و رطب فائق بیار آوری بجهت امروز خلق شدی  
تا شمع افروز گردی و شعله پرده سوز پرده اوهام انام بدر و آفت  
انعام باش باسم اعظم کورها را بینا و کرها را شنوا و مرده ها را  
احیا ایام در گذر است و ملکوت مستمر ما بنده آستانیم و دربان و پاسبان  
بیدار باید بود و هشیار باید زیست تو در حق من دعا کن تا از هر بندی  
رها کردم و بخدمت عتبه علیا موفق و بجان فشانى مؤید سر بر قدم  
خجالت دارم و از خود شکایت خواهم باری تو فرزانه باش و از هر قیدی  
ازاده بخدمت برخیز و بذیل هدی در آویز مستانه بگو مردانه بکوش  
اللهم یا مفرع الدوحة الرحمانیة بالافنان فی سدرۃ الانسان  
هذا فرع کریم من شجرة الاثبات اجعله ایه من الایات و اثبت قدمیه علی

الصِّراط و اشدد ازره على خدمتك و قوّ ظهره فى عبادتك و افتح عليه ابواب معرفتك و اسبغ عليه نعمتك و اكمل عليه عنايتك و احفظه بعونك و صونك و حمايتك اى ربّ فروعه بفيض غمام موهبتك و اثمر افنونه باثمار رحمتك و احفظ سلالته فى كهف صياتك انك \* ص129\*

انت الحافظ الوافى الكافى المقدر القدير ع الحمد لله الذى انشاء السدرة السّيناء و غرسها فى بحبوحة الفردوس الاعلى فنشئت و نمت و فرغت و اورقت و ازهرت و اثمرت و طالت و امتدت فى الافاق و اهتزت لها السبع الطّباق فى ايتها الفروع تمسكوا بالدوحة الكريمة و تشبثوا بذيل الاصل و الارومة القديمة و شمروا عن ساعد الجدّ خدمة السدرة القويمة لعمرالله انى اضطرب القلب و مضطرم الفؤاد و منسجم الدمع تدرف منى العبرات و تتصاعد منى الزفرات و تشتدّ على الحشرات خوفاً من عواقب الفتور حذراً من عقوبات القصور و خشية من صعوبات الامور و انحلال عقد الخريذة الغراء و انتشار اللّثالى النوراء عند ذلك يظلم وجه السماء و تستولى الى الظلمة الدهماء على الخضراء و الغبراء ربّ احفظ سدرة رحمانيتك عن عواصف الخلاف و صن دوحة صمدانيتك عن قواصف الشّقاق و اجمع شمل احبتك فى ظلّ كلمة وحدانيتك و لمّ شعث عبيدك فى فيى شجرة فردانيتك و اجعل

الافنان ايات قدس سبوحيتك و رايات عزّ قدوسيتك انك انت الكريم العزيز الوهاب ع

### هو الابهى

ايها الزائر للحدث المطهر الحمد لله الذى وفقك و ايدك و نصرک او سبغ

صفحه ۱۳۰

عليك النعمة و اتمّ الرحمة و كشف الغمّة و سيرك فى البرّ و البحر و جاوز بك الاودية و السباسب و الوهاد الشاسعة الارجاء و ادخلك فى البقعة المباركة المسكية التّفحات و طوفك مطاف الملاء الاعلى و نور بصرك بمشاهدة الايات الكبرى و عطّر مشامك بنسمة اسحار الروضة الغنا و نفحة ازهار الحديقة الزهراء لعمرک انّ الملاء الاعلى يشنون عليك و يهتفون بذكرك لهذه الموهبة الكبرى فاشكرالله على هذه النعمة التى لاتماثلها نعمة ما و قم على خدمة امر مولاك حمداً عليها و شكراً عليها و بشرّ الناس بمواهب ربك و ذكّرهم بايات الله و اكشف الغطاء عن ابصارهم



و اهدهم الى الصراط المستقيم و اسقهم من هذا المعين و ادخلهم فى  
جنة النعيم و دلهم على الخلق العظيم و ثبتهم على العهد القديم و الق  
عليهم ما القى الله عليك و اجذبهم بمغناطيس محبة الله تالله انه قوة  
جاذبة لاجزاء متشعبة متفرقة متبددة فى الفضاء الذى لايتناهى  
ان ربك عن يمينك و روح القدس عن شمالك و ملائكة النصير عن  
ورائك و بشارات ربك تستقدمك اذا ثبتت على الميثاق و دعوت  
الناس الى الافاق و عطرت الارحاء بنفحات مسكية ساطعة  
من الحديقة المقدسة التربة منزهة الروح و الريحان ع ع

هو الله ط برادر زاده حضرت نبيل اكبر الذى صعد الى الله عليه بهاء الله  
الابهى  
\* ص 131 \*

### الله ابهى

يا من انجذب بنفحات الله انى اخاطبك من هذه العذوة القصوى و  
مكان قصي البقعة المباركة التى تنتشر منها فوائح الاسرار و تنتشر  
منها لئالى اصداق الاثار و يلوح صبح الانوار و يوقد و يضي مصباح  
الهدى و تتوقد نار المحبة فى اعلى قلل السيئات سبحانه ربي الابهى لعمر الله  
ان الملاء الاعلى ينادون و يخاطبون الثابتين الراسخين الخير لمن والاكم  
و الويل لمن عاداكم و النصير لمن اطاعكم و الفوز لمن خضع لكم فانكم  
عونة

دين الله و سفرة كتاب الله و حفظة عهد الله و جنود ميثاق الله و  
وفود باب رحمة الله و رفود كهف الله و سجود صفى الله احسنتم ثم  
احسنتم عشتم و طبتم و البهاء عليك ع ع ان جناب بايد بعون و  
عناية جمال قدم روحى لاجبائه الغدا چنان بر نشر نفحات و ترويج  
ايات بينات قيام نمائيد كه زلزله بر اركان قبائل افتد و شعله  
در خرمن نفوس افاضل سطوع انوار منتشر گردد و جنود ظلام منهزم  
شود آيت ميثاق ثابت گردد روايت نقض منسوخ شود و رايت فتور  
منكوس گردد قدرى باطراف اگر ممكن باشد حرکت نمائيد و  
بيهوشان را بهوش آرید و خفتگان را بيدار نمائيد ع ع

هو الله جناب آقا شيخ محمد على قائينى المتسبب الى النبيل الجليل  
المتصاعد الى الله عليه بها الله الابهى  
\* ص 132 \*

### الله ابهى

الهى هذا عبدك المنجذب بنفحات الايات المشتعل بالنار الموقدة فى سدره

الكلمات المتوجه اليك بقلب خاضع خاشع متصدع الي ملكوتك مشعوف بحبك محترق بنار الاشفاق قد احتمل في سبيل محبتك كل بلاء و الام و خضع لسلمان احديتك بوجه ناضر و بصر ناظر و جبين باهر و قلب طاهر الي ان تجل جمال وحدانيتك بغمام الغياب فثبت و نبت و استقام على العهد و الميثاق اي رب اجعله مروجا لعبوديتي لعنتك السامية و مناديا برقيتي لحضرتك العالاية و يتبع رضائي في كل الشئون حتى يتمكن من رضائك يا حي و يا قيوم و يقول ما اقول و ينطق بما انطق و يرضي بما ارضى و يفرح بما افرح و يعتقد بما اعتقد من فنائي و عبوديتي و محوبتي و اضمحلال في عنتك القدسية انك انت المؤيد الكريم ع ع

### الله ابهى

اي پارگاران جوهر هدى در جميع اوقات و احيان در خاطر بوده و هستيد و از درگاه جمالقدم استدعاى تايد و توفيق ميشود كه موفق بترويج عبوديت اين عبد باشيد اي ثابت شرط استقامت متابعت در كل شئونست يعنى آنچه ميگوئيم بايد بگوئى و آنچه ترويج ميكنم بايد ترويج كنى و آنچه معتقد من است اعتقاد نمائى و آن اين است كه اين عبد \* ص 133 \*

بنده آستان مباركم و چون راستان بعبوديت قائم هوائى جز هواى عبوديت محضه در سر ندارم و آرزوى جز رقيت صرفه در دل ندارم نهايت اوج عزتم تذلل در آستان مقدس است و منتها علويتم تنزل در درگاه احديت از جامى بحر الطافش سرمستم و در بزم عبوديتش پيمانه بدست هذا هو اعظم عزى و شرفى و منتهى املى و غاية رجائى و جوهر منائى و حقيقة مقصدى و مآربى و البهاء على كل من تمسك بهذا الحبل المتين و اعتقد بهذه العقيدة التي هي العروة الوثقى بين العالمين احرام زيارت كعبه مقصود بر بند و توجه بمطاف ملاء اعلى نمائيد چه كه مأذونيد فاستبشر بهذه البشارة العظمى ع ع

### هو الله

يا امين الاساة ان الطب الالهى قد وضع الخيام فى هذه الفضاء الامكانى و ضرب اطنابه فى سهوله و حزونه المتسع الحوالى و جلس تحت خبائه المعمد

مسيحه الرحمانى و لقمانى الوجدانى و شخص مريض هيكل العالم الانسانى

و استعمل الدرباق الاعظم الربانى الا و هو الميثاق القديم و العهد العظيم و النور المبين و العلاج الوحيد لسقم العالم و علل الملل و الامم ع ع

## هو الله

يا من نطق باسم الله قد ارتفع النداء من سدرة السيناء و القوم تواروا  
\* ص134 \*

فى الحجاب قد سطم انوار الفيض فى مطلع الامال و الناس عميت منهم  
الابصار قد تموج بحور اللطاف و قذف الاصداق الممثلة من  
درارى النور الدرهرهه بشعاع الظهور على ساحل الوجود ع ع

## هو الله

يا من انتشاء من سلاف محبة الله قد انتشرت اجنحة الطاوس فى قطب  
الفردوس و نعب الغراب فى مزيلة الخراب و غنت الوراق فى ايكه الوفاء  
و نعق البوم فى ارض الشوم تنهوا يا احباء الله قد اخبرناكم من قبل  
سنتشر اوراق الشبهات فى كل الجهات و تأخذ زلازل الارياب  
اهل الاجتتاب و ترجف الراجفة اركان الضعفاء الا من تمسك  
بالحبل المتين و سلك فى الصراط المستقيم اولئك عليهم صلوات  
من ربهم الكريم ع ع

## هو الله

يا احباء الرحمن و مشارق شمس الايقان و الثابتون الراسخون على  
الميثاق و المستصينون بنور الاشراق اعلموا ان نعق الغراب فى قطب  
الافاق

و انتشرت اجنحة البوم فى الفضاء المعلوم و عوى كل معاوى غشوم و  
امتد ظل من يحموم و فاحت رائحة الدفراء نفخت نفحة العذاب و  
عفت الغبراء و الخضراء و كونوا يا احباء الله لكل مارد شهابا ثاقبا و  
\* ص135 \*

لكل غافلا عرفا نباصا و لكل ظلوم عدلا خالصا و لكل جهول علما كاملا  
و لكل معاند برهانا قاطعا و لكل طالب دليلا لائحا و لكل ظمان  
سلسيلا عذبا فراتا و لكل ميت روحا حياتا و لكل مخمود نارا و لكل  
رجاء و انى ابتهل الى ربي الابهى ان يؤيدكم بجنود من الملاء الاعلى و  
يوفقكم على كشف الغطاء عن اعين المتزلزين فى هذا الميثاق الذى لم  
تر عين الوجود مثله من اول الابداع و بل لكل متزلزل و خسران لكل  
متوقف و عذاب لكل غافل لئيم سوف يأخذهم الله اخذ عزيز مقتدر  
و البهلاء عليكم ع ع

## هو الابهى

قد اشرق الافاق من انوار نير الاشراق طوبى للغائرين قد ارتفع النداء  
من الشجرة المباركة فى طور سيناء طوبى للسامعين قد تعطرت الارحاء

من نفحات القدس في البقعة البيضاء طوبى للمستشرقين قد تجلّى نور  
التوحيد في هيكل التفريد طوبى للمستشرقين قد كشف الغطاء عن وجه  
البهاء طوبى للمنجديين قد دارت كأس العطاء الطافحة بصهباء الوفاء  
طوبى

للشّارين قد تجلّل الملكوت الابهي وهلل الملاء الاعلى طوبى للفائزين  
قد فاض سحاب الكرم بالفيض الاعظم ان هذا الفيض عظيم قد تورّت  
القلوب من انوار وجه المحبوب ان هذا النور ميين قد تردى عبدالبهاء  
\*ص136\*

برداء العبودية لاجباء البهاء و ان هذا الفوز عظيم ع ع ٤ ذيقعه سنة  
١٣١٦

### هو المؤيد الموفق الواهب الكريم

سيحانك اللهم يا الهى انت الذى ابنت الملوك العادله و السلاطين  
الباذلة و الدول الكاملة على الوصول الى اعلى مراتب الجلال و  
الحصول على اسمى مدارج الاجلال و جعلتهم مظاهر قدرتك و  
مشارك قوتك و مواقع تأييدك و مطالع توفيقك و ايات سطوتك  
ورايات عظمتك و اركان بيت صونك و حمايتك لبريتك بهم  
اشرقت انوار عدلك عن مطلع الافاق و بهم نشرت نفحات كرمك فى  
ممالك الامكان و بهم حفظت عبادك عن شر اهل الطغيان و بهم  
اسكنت ارقائك فى مهد الامان و جعلتهم ملجاء لكل مظلوم و  
ملاذاً لكل ملهوف و حصناً حصيناً لكل معذور و كهفاً منيعاً  
لكل ما سوف عليه نسلك بقدرتك القاهرة و قوتك الباهرة  
و سلطنتك الكاملة و عظمتك الظاهرة و انوارك الساطعة و  
اياتك الظاهرة ان تؤيد ملك هذه الديار و توفق سلطان  
هذه المدن و القفار الذى نشر اعلام العدل و الاحسان على  
اعلام هذه الممالك و القرى و رفع الوبة النصر على هذه الثلول  
و الجبال و رعى رعيتك بعين الفضل و اللطاف و حفظ بريتك  
\*ص137\*

بجنود العدل و الاعطاف و حى هذه الفئة المظلومة فى ظل  
حمايته و حرس هذه التلة المعذورة فى كهف رعايته بحيث  
اصبحت راتعة فى رياضى الامن و الامان و سارحة فى غياض  
الراحة و الاطمينان تتضرع الى ملكوت احديتك و تبتهل الى  
باب رحمة فردانيتك ان تؤيد هذا الملك الجليل و الاسكندر  
العظيم على الوصول الى اعلى مراقى الامال و الصعود الى اسمى  
مدارج الجلال و توفقه على اعلاء لواء العظمة على اعلام الاقطار  
و تنصره فى جميع الاحوال برحمتك و فضلك و جودك و احسانك

یا ربّی المتعال و ان تؤیّد امیر هذه المدينة فی ظلّ رأفتک و  
رافتک علی الصّعود الی اوج الجلال و الحصول علی اعظم الامال  
و الوصول الی اعلی المقامات بین الرجال انک انت الکریم الرّحیم  
المعطى الفضال عبدالبهاء عباس

### هو المحبوب

الهی الھی ترى تلهبّ زفراتی و تحلّب عبراتی و تطلّع باجیح احتراقی و  
تسمع ضجیح اضطرابی و تاوهی و تلهفی لفراتی و بعدی من ملکوت لقائک  
و سقوطی و هبوطی فی وهدة النوى و تجزعی عن کأوس الاسی و  
الجوى

\* ص 138 \*

فی بوادی هجرانک ایرب من ثمل من سلّاف الحضور عند اشراق انوار  
جمالک لاینس حلاوة ذلک الشّهد الباهر الطّاهر فیہ آیات توحیدک  
و شئون تغریدک ربّ یدنی علی امر یضیی به وجهی فی ملکوت الانشاء  
و یعرج بی الی الملاء الاعلی و یسمعن کلمتک العلیا و یوصلنی الی  
السّدرة المنتهی و المسجد الاقصی انک انت الکریم الرّحیم ع ع

### هو الابهی

الی گلهای گلشن محبّة الله و ای سراجهای روشن انجمن معرفة الله  
علیکم نفحات الله و اشرق افاق قلوبکم ببهاء الله شما امواج بحر  
عرفانید و افواج میدان ایقان نجوم فلک رحمتید و رجوم بر  
اهل ضلالت حدائق وجود را سحائب رحمتید و حقائق موجودات  
را فیوضات احدیت در لوح منشور امکان آیات توحیدید و  
بر صرح مشید رایات ربّ مجید در گلزار الھی گل ربحانید و  
در گلستان معنوی بیلان نالان طیور اوج عرفانید و شاهباز  
ساعد حضرت رحمن پس چرا مخمود و خاموشید و افسرده و مدهوش  
چون برق بدرخشید و چون بحر بخروشید و چون شمع برافروزید  
و چون نسائم الھی بوزید و چون نفحات ملک جان و فوانح ریاض  
رحمان مشام اهل عرفان را معطر نمائید و چون انوار ساطعه

\* ص 139 \*

از آفتاب حقیقی قلوب اهل عالم را منور کنید نسیم حیاتید و شمیم عرار  
حقیقه نجات مردگان را جان بخشید و خفتگان را هوشیار و بیدار  
کنید در ظلمت امکان شعله نورانی باشید و در وادی گمراهی چشمه  
حیات و هدایت ربّانی وقت همّت و خدمت است و زمان شعله  
و حرارت تا زمان از دست نرفته است این فرصت را غنیمت شمرد

و این وسعت را اعظم نعمت عنقریب این چند روزهٔ عمر فانی بسر اید و با دست تهی بحفرهٔ خواموشی درائیم پس باید دل بجمال مبین بندیم و تمسک بحبل متین جوئیم و کمر خدمت بر بندیم و آتش عشق برافروزیم و از حرارت محبت الله

و زبان بگشاییم و آتش بقلب امکان ز نیم و جنود ظلمت را بانوار هدایت معدوم کنیم و در میدان جان فشانی در سبیل الله جانفشانی کنیم و کنج استین معرفهٔ الله را بر سر اهل عالم بیفشانیم و با سیف قاطع لسان و سهام نافذ عرفان جنود نفس و هوی را شکست دهیم و بمشهد فدا بدویم و بقربانگاه حق بشتابیم و با طبل و علم آهنگ ملاء اعلی و ملکوت ابهی نمائیم فطوبی للعاملین ع

هو الله

الهی و مجیری تعالیت و تجللت لعزّة الوهیّتک و عظمة ربوبیّتک  
عن ثنائی و ثناء کلّ شیء و تقدّست و تنزّهت بحقیقهٔ احدیّتک  
\*ص 140\*

عن محامدی و نعوتی و نعوت کلّ شیء فما احلی یا الهی فی موارد العجز  
اعتراف

بالذلّ و الانکسار و الاجتناب عن العزّة و الاستکبار کفانی یا الهی عجزی  
و فقری و ذلّی و هوائی و فنائی و اضمحلالی و حسبی یا محبوبی الطافک  
و احسانک و جودک و اکرامک ایربّ اغنیتنی بفضلک القدیم و جودک المبین  
و

فیضک العظیم عمّا سواک بما هدیتنی الی معین رحمانیّتک و اوردتنی  
علی شریعة فردائیّتک و انزلتنی منزل صدق بسطان و هایتک  
و سقیتنی من کأس العطاء من ید ساقی عنایتک و رزقتنی مائدة السّماء  
علی خوان موهبتک ایربّ لک الحمد علی ذلك و لک الشکر علی هذه  
الموهبة

الّتی اختصصت بها المخلصین من ارقانک و یشهد روحی و ذاتی و  
کینوتی بانک اتممت علیّ الرّحمة و اکملت علیّ النّعمة و اسبغت علیّ  
العطاء

و اکثرت علیّ النّعماء ولكن یا الهی تذللّ الیک و ابتهل بین یدیک و  
اتضرّع الی ملکوتک الابهی و ارجی من سلطان جبروتک الاسمی ان  
تقدّر لی غایة منائی و منتهی رجائی و ما هو جلاء بصری و صفاء قلبی  
و راحة روحی و اعظم فتوحی و مسرّة فؤادی و اکبر رشادی و نور  
جبینی و افق مبینی و هو سفک دمی و انفاق روحی فی سبیل محبتک  
و احتراقی بنار عذاب اعدائک فی سبیلک و ذلّی و تلبیل جسمی علی التراب  
اشتیاقاً الی ملکوت لقائک ای ربّ قدر لی هذا المنی و اسقنی هذه

\* ص 141 \*

الكاس الطّافحة بصهباء اللطاف من فيض رحمتك الكبرى و اطعمنى  
من هذه المائدة التى رزقت جمالك الاعلى و توجّ راسى بهذا الاكليل  
الذى تتلئلا جواهر الباهرة فى قطب العوالم كلّها و اجعلنى من  
عبادك المخلصين المستشّهدين أنّك انت الرحمن الرحيم اى ربّ هذان  
عبدان انتسبا الى عبدك الذى انجذب بنفحات قدس احديتك و اشتعل  
بنار محبتك و اهتزّ من نسائم التى ماجت من رياض معرفتك و استبشر  
بانوار سطعت من مشرق موهبتك و هام فى هيماء الشّغف فى جمالك و  
توغّل فى صحراء صاح و ناح فيه المشتاقون لزيارة طلعتك و ثمل من  
كأس عطائك حتىّ سرع الى مشهد الغداء فى سيبلك و ركض الى ميدان  
الغداء حبّاً لجمالك و انفق روحه شوقاً الى لفائك اى ربّ اجبت  
عليه السّجن بسطانك و جعلته جنة غنّاء و روضة غلبا بقدرتك  
و برهانك و استقام فيه سنين متواليات تحت السّلاسل و الاغلال  
المثقلات و هو يستبشر بذلك و يتبهج فى كلّ ذلك الى ان ايّده  
بفضلك و جودك ان يتصاعد الى ملكوت قدسك فاخرجه طغاة  
خلقك من قعر السّجون الى فضاء الغداء فى سيبلك يا حيّ يا قيوم  
فخاطب

و قال يا ايّها الحاضرون لقتلى فى سبيل ربّى المحبوب ليس لى شىء اهدى  
لكم لهذه البشارة التى بشرتمونى بها الاّ هذا الغطاء لرأسى فاهديه

\* ص 142 \*

لكم مقابلة لعرفكم فتظاهر بين الملاء كاسد الثرى و تطار فى السّماء  
توجّها الى الافق الاعلى و صعد روحه الى ملكوتك الابهى و جبروتك  
الاسمى طوبى له ثم طوبى ايربّ هذان المنتسبان اليه ايدهما على  
الثبوت على عهدك و ميثاقك و وقّفهما على طاعة امرك و اخلصهما  
فى دينك أنّك انت الكريم الرحيم الوهاب ع ع

### هو الابهى

يا من استبشر بظهور الميثاق قد انتصب خبأء المجد على اعلى قُلل الافاق  
و استقرّ سلطان الميثاق على سرير قلوب اهل الاشراق و ارتفعت اصوات  
التّهليل من ملكوت الربّ الجليل و نادى الملائكة البشرى يا اهل  
التّنزيل و البرآء من التّأويل طوبى لكم بما تُبتم بشرى لكم بما استقمتم  
تالله انّ الميثاق ربّ الاشراق سلطان الافاق يحكم باذن ربّ  
العهد على الشّرق و الغرب تخضع له الاعناق و تخشع له الاصوات  
و تشخص منه الابصار طوبى لاهل القرار و الويل لمن استكبر و تولّى  
الفرار ع ع

## هو الابهى

يا من استسقى من معين الحيات ان قافلة الملكوت قد طعنت فى بيداء الجروت فارسلت راندها يتغى ماء فى غياهب الابار فادلى دلوه \*ص143\*

و قال يا بشرى هذا غلام الميثاق قد القوه الاخوة فى جبّ البهتان و شروه بثمان بخس دراهم معدودة فويل لهم بما يكتسبون و البهآء عليك و على من اشترى هذا الغلام من هؤلاء الاخوان ع

## هو القيوم

حمداً لمن خلق حقيقة نورانية و هوية رحمانية و كينونة روحانية و جوهرة ربانية و درة نوراء و فريدة غراء و جعلها واسطة الفيض العظمى و رابطة العهد الكبرى و وسيلة الموهبة العليا ففاضت بمواهب ربها و افاضت برغائب اهلها و تشعشت و تثلثت و اضانت و اشرفت و لاحت و اباحت بالاسرار و هتكت الاستار و شقت الحجاب و ازاحت النقاب عن وجه توارت به الشمس فى السحاب كل من عليها فان و يبقى وجه ربك ذوالجلال و الاكرام و اقدم التحيّة و التّناء و التسليم و البهآء على تلك الدرّة البيضاء و الباقوتة الحمراء و الخريدة النوراء الجوهرة الربانية و الكينونة الصمدانية و الذاتية الروحانية و الانية الوجدانية و اسئل الله ان يجعلنى مغترفاً من نهرها و مستغرفاً فى بحرها و مستفيضاً من فيضها و مستتيراً من اشراقها و مقتبساً من انوارها و مصطبياً من نارها و مستنضياً \*ص144\*

من مشكوتها فسبحان من خلقها و انشأها و اختارها و اصطفاه على العالمين ع قال الله تبارك و تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها فى عين حماة الاية يعلم بان فى هذه الاية المباركة و الرنة الملكوتية و النعمة اللاهوتية و الحقيقة الروحية لايات للمتبصرين و اثار للشاهدين فانظر بان ذلك العالم البصير و العارف الواقف العليم المطلع باسرار الرب القدير المشتاق الى مشاهدة انوار الجمال المنير قد ساح فى اقاليم الوجود و سافر فى مشرق الابداع و مغرب الاختراع و اشتاق الى المشاهدة اللّقاء فما رأى كأننا من الكائنات و موجوداً من الموجودات الا طلب فيه شهود نور الوجود و ملاحظة الحقيقة الفائضة على كل موجود مركز السنوحات الرحمانية و مطلع الانوار الربانية و السرّ المستسرّ و الرمز المكنون فى الكينونة الفردانية فساح فى عوالم الغيب و الشهود و خاض فى بحار الكبرياء و مغاوز عوالم المخفية عن اعين اهل الانشاء حتى اهتدى



الى شاطئ البقاء الساحل الذي خفى عن الانظار و ستر عن الابصار  
و غاب عن عقول اهل الافكار الفجر القدم و الاسم الاعظم و المطلع  
الاکرم و المغرب المنور الطالع على الافاق الامم فوجد شمس الحقيقة  
الربانية و النیر الاعظم الرحمانية و الهویة القدسیة السبحانية  
\* ص 145 \*

و الذاتیة النورانية الصمدانية غاربة ای مخفیة مستورة مكنونة  
فی كینونة جامعة لماء الوجود و حرارة النار الوقود حیث ان المظهر  
الرحماني و المطلع الرباني و المغرب الصمداني له مقامان فی عالم الظهور  
و مرتبتان فی حیز الشهود و فی المقام الاول هو فائض بماء الحیات  
و سلسبیل النجات و الروح الساری فی حقائق الموجودات و هذا  
الفيض العظيم و الجود المبین یعبر بالماء المعین و من الماء كل شیء حی  
و فی مقام الثاني هو النار الموقدة فی السدرة المباركة و الشعلة  
الساطعة فی السیناء المقدسة و اللمعة النورانية فی طور البقعة  
الرحمانية كما قال الکلیم علیه السلام امکتوا انی انست نارا لعلی  
ایتکم منها بقبس او لعلکم منها تصطلون فالماء الفائز من حقيقة  
الجود علی عالم الوجود فی حیز الشهود و الحرارة الشدیده التي ظهرت  
من النار الوقود اذا اجتمعوا یعبران بالعين الحماة ای حامية بحرارة  
محبة العزیز الودود یا ایها الناظر الی ملکوت الوجود فلنبین  
لك معنی ثانیاً فی الایة المباركة فان ذلك الاعلم السالك فی عوالم  
الایجاد بقدم الفواد السائح فی افاق الكائنات بنور الرشاد لما  
اشتد فیہ الغرام و الصبابة و الاشواق الی مشاهدة الاشراف من نور  
الافاق فی هیماء مظاهر الكائنات و هام فی سباسب و صیاصی  
\* ص 146 \*

مطالع الموجودات حتی وصل الی قطب الریحی مرکز دائرة الوجود فی  
الفلک الاعلی و محور الكرة العلیا الدائرة حول نفسها فی الفضاء  
الذی لا یتناهی فاهتدی الی نور الهدی و الكلمة العلیا و السدرة  
المنتهی و المسجد الحرام و المسجد الاقصى الذی بورک حوله فوجد ان  
شمس الحقيقة غاربة فی مغرب عین الحیات الحماة ای معین ماء الوجود  
المختلط بحماة ای طین من العناصر الموجودة فی حیز الخارج المشهود  
فذلك النور الساطع اللامع حقيقة الحقائق و النیر الاعظم موجود  
فی هیکل بشري و قالب ترابي و جسم عنصري ای متجلي بجمیع الاسماء  
و الصفات و الانوار فی هذا المشکوة الله نور السموات و الارض مثل  
نوره کمشکوة فیها المصباح و العین له سبعون معنی فی اللغة منها  
عین جارية و عین باکیة و بمعنی الشمس و الشعاع و السحاب و الرئيس  
و الحقيقة و الذات و امثال ذلك و قال المفسرون کأنها تغرب فی

## عين حمئة ع ع

### هو الله

الهي الهى ترى فقرى و فاقتى و حرقنى و شدة لوعتى و سورة غلنى و  
كثرة

ظمنى و عطشى لمعين فيوضاتك و سلسيل عنايتك فوالهي فى جمالك  
و واجذبى لمشاهدة انوار طلعتك و واشوقى للقائك و التجرع  
\* ص 147 \*

من كاوس طاوفا بصهباء عطائك ايربّ انى اسير اطلقنى بقدرتك و انى  
مستجير فاجرني من وهدة حرمانى بقوتك و انى دخيل فاونى فى كهف  
حفظك و حمايتك و مشتاق ارفعنى الى ملكوتك و ملهوف ادخلنى  
فى ظلّ صونك و كلاتك و ما سوف عليه اشملنى بلحظات اعين  
رحمايتك اى محبوبى الى متى هذا الفراق و الى متى هذا الاحتراق  
فى نيران حرمان الاشتياق فبعزتك ضاق صدرى و ارتخى ازرى  
و انكسر ظهري و اصفر وجهى و ابيض شعرى و ذاب لحمى و بلى عظمى و  
سالت

عبراتى و صعدت زفراتى و اشتدت سكراتى و زادت حسراتى فى كل  
يوم اما ترحنى يا الهى اما تتعطف عليّ يا مولاي هل لى مجير الا انت ام  
لى نصير الا انت ام لى حنون الا انت ام لى ودود الا انت لا و حضرة  
عزك انت ملاذى و ملجنى و مهرى فى كل حالى اجرني و احفظنى و  
اعرج بى الى ملكوت جوار رحمتك انك انت المقتدر الرؤف الرحيم ع ع

### هو الابهى

يا ايها المتوجه الى ملكوت الوجود و المتشبت بذيل رداء العظمة  
فى حيز الشهود و المتقلب بين اهل السجود فامعن النظر فى طبقات  
البشر ترهبهم منهمكين فى الشهوات التى هى المهلكة و السيئات الهالكة  
و الحجابات السائرة و الظلمات الحالكة من شرور النفس و الهوى و  
\* ص 148 \*

الهبوط فى مهاوى الذلّ و الشقى و معذبين بشئون الغفلة و العمى و  
هانمين فى هيماء الجهل و الجفا فكلّ الملل تنتظر اشراق شمس الحقيقة  
فى افق الامل و كل فرقة تترصد سطوع انوار ساطعة فى مشرق انوار  
و كل قوم موعودون بظهور سيد الوجود الموعود عند اليهود  
و المنتظر عند اهل الانجيل بفضل ربّ الودود و المبشر بظهوره فى  
حيز الشهود فى لسان الحبيب المحمود حتى باشراقه عن افق العالم  
تنكشف

الظلمات الصيلم و تزول الغيوم المتكائفة فى افاق الامم و يتشتت

شمل جنود الجهل و يتنصر ملاك العلم و الفضل و يتمكّن اولوا العرفان  
و يتبدّد عونه الخذلان و يلوح صبح الهدى و يشرق سراج النهى  
و يعتدل كلّ اعوجاج و يستقيم كلّ انحراف و تزول كلّ الشبهات و  
تنكشف السبّحات عن وجه الحقيقة فلما جائهم بالبرهان القاطع و  
النور الساطع و الدليل اللامع انقلبوا على اعقابهم صاعرين و عن  
الحقّ من المحتجّين ع ع

هو الله

سبحان من انشاء الوجود و ابدع كلّ موجود و بعث المخلصين مقاماً  
محمود و اظهر الغيب فى حين الشهود ولكنّ فى سكرتهم يعمهون و  
اسّس بنيان القصر المشيد و الكور المجيد و خلق الخلق الجديد فى حشر  
\* ص 149 \*

و القوم فى سكراتهم لغافلون. و نفخ فى الصور  
و نقر فى الناقور و ارتفع صوت السافور و صعق من  
فى صعق الوجود و الاموات فى قبور الاجساد لراقدون.  
ثمّ نفخ النفخة الأخرى و أتت الرادفة بعد الراجعة  
و ظهرت الفاجعة و ذهلت كلّ مرضعة عن راضعها  
و الناس فى ذهولهم لا يشعرون. و قامت القيامة و أتت  
الساعة و امتد الصراط و نصب الميزان و حشر من فى  
الامكان و القوم فى عمه مبتلون. و اشرق النور و أضاء  
الطور و تنسم نسيم رياض الربّ الغفور و فاحت نفحات  
الروح و قام من فى القبور و الغافلون فى الاجداث  
لراقدون. و سعرت النيران و أزلفت الجنان و ازدهت  
الرياض و تدفقت الحياض و تأنق الفردوس و الجاهلون فى  
أوهامهم لخائضون. و كشف النقاب و زال الحجاب  
و انشقّ السحاب و تجلّى ربّ الارباب و المجرمون لخاسرون  
و هو الذى أنشأ لكم النشأة الأخرى و أقام الطامة  
الكبرى و حشر النفوس المقدّسة فى الملكوت الأعلى  
ان فى ذلك لآيات لقوم يبصرون. و من آياته ظهور الدلائل  
و الاشارات و بروز العلام و البشارات و انتشار آثار  
الاخبار و انتظار الابرار و الاخيار و أولئك هم الفائزون.  
و من آياته أنواره المشرقة من أفق التوحيد و أشعته الساطعة  
من المطلع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشره الفريد  
\* ص 150 \*

ان فى ذلك لدليل لائح لقوم يعقلون و من آياته ظهوره  
و شهوده و ثبوته و وجوده بين ملأ الأنشهاد فى كل البلاد

بين الاحزاب الهاجمة كالذئاب وهم من كل جهة يهجمون  
 ومن آياته مقاومة الملل الفاحمة و الدول القاهرة و فريق  
 من الاعداء السافكة للدماء الساعية في هدم البنيان في  
 كل زمان و مكان ان في ذلك لتبصرة للذين في آيات الله  
 يتفكرون. و من آياته بديع بيانه و بليغ تبيانه و سرعة نزول  
 كلماته و حكمه و آياته و خطبه و مناجاته و تفسير المحكمات  
 و تأويل المتشابهات لعمر ك ان الامر واضح مشهود للذين  
 يبصر الانصاف ينظرون. و من آياته اشراق شمس علومه  
 و بزوغ بدر فنونه و ثبوت كمالات شؤونه و ذلك ما أقر به  
 علماء الملل الراسخون. و من آياته صون جماله و حفظ  
 هيكل انسانيه مع شروق أنواره و هجوم أعدائه بالسنان  
 و السيوف و السهام الراسقة من الالوف و ان في ذلك لعبرة  
 لقوم ينصفون. و من آياته صبره و بلاؤه و مصائبه و آلامه  
 تحت السلاسل و الاغلال و هو ينادي اليّ اليّ يا ملاً  
 الابرار اليّ اليّ يا حزب الاخيار اليّ اليّ يا مطالع  
 الانوار قد فتح باب الاسرار و الاشرار في خوضهم يلعبون.  
 و من آياته صدور كتابه و فصل خطابه عتاباً للملوك و انذاراً  
 لمن هو أحاط الأرض بقوة نافذة و قدرة ضابطة و اثل  
 عرشه العظيم بأيام عديدة

\* ص 151\*

و ان هذا الأمر مشهود مشهور عند العموم. و من آياته علو كبريائه و سمو  
 مقامه

و عظمة جلاله و سطوع جماله في أفق السجن فذلت له  
 الاعناق و خشعت له الاصوات و عنت له الوجوه و هذا  
 برهان لم يسمع به القرون الاولون. و من آياته  
 ظهور معجزاته و بروز خوارق العادات متتابعاً مترادفاً  
 كفيض سحابه و اقرار الغافلين بنفوذ شهابه لعمره ان هذا  
 الامر ثابت واضح عند العموم من كل الطوائف الذين  
 حضروا بين يدي الحيّ القيوم. و من آياته سطوع شمس  
 عصره و شروق بدر قرنه في سماء الاعصار و الارجح الأعلی  
 من القرون بشؤون و علوم و فنون بهرت في الآفاق و ذهلت  
 بها العقول و شاعت و زاعت و ان هذا لأمر محتوم. ع

هو الله

شمع روشن است و انجمن روحانيان گلزار و گلشن نفحات قدس  
 منتشر است و نسائم حدائق ملكوت ابهي روح بخش هر مستبشر ندای

الهی از جبروت غیب بلند است و صلاهی رحمن از جهان پنهان گوش زد  
هر مستمند و ارجمند بحر الطاف پر موج است و موج احسان رو  
بواج گلزار رحمت است که باغبان عنایت بدست خویش تزیین نموده  
و مرغان چمنستان رحمانیت است که رشک طیور بهشت برین گشته  
رحیق مختوم است که نشه بخش مواقع نجوم است و کأس ظهور است  
\* ص 152 \*

که طافح بمزاجها کافور است ای دوستان تا چند در زاویه خمولیم و  
مخمود در این نار و قودیم و غافل از مقام محمود چه که جمال موعود  
مقامی به جهت دوستانش مقدر فرموده که غبطه اصفیاست و منتهای  
آرزوی سرور اولیا و آن مقبولیت و محمودیت در ساحت کبریاست  
آن مقام منصور است و منظور است مؤید است و موفق است  
سپاهش جنود لم تروهاست و پنااهش ملکوت ابهی رایش یا بهی  
الابهی آیتش علمه شدید القوی طوبی لمی فاز به بفضل ربّه الاعلی  
ع ع

#### هوالله

حقائق کونیه عموماً مظاهر آیات حقائق الهیه ایسه ده انجق شرف  
کرامت و منقبت موهبت کلیه ایله سرفراز و ممتاز و لان انساندن  
ایت کبری در نسخه عظمی در مظهر کامل در فیض شامل در نور باهر دن  
طور شاهق در مظهر اسما در مطلع صفات علیا در برزخ جامع در  
مشرق لامع در ملتقا بحرین در مجمع نهرین در مرکز سطوع انوار حقیقت له  
برابر معن ظلمت شرتدر قوای روحانیه مقتضای جسمانیه غالب  
کلور ایسه ملکوتی جبروتی الور لاهوتی اکون رحمانی الور معدن  
محبت الور عنایت الور عنایت الور مطلع موهبت الور مصدر فضائل انسانیه  
اولوز منبع خصائل رحمانیه اولوز جامع عفت و استقامت و امانت  
\* ص 153 \*

و معرفت و رحمت و شهامت و عبودیت اولور جهت شهوانیه و خصائص  
حیوانیه سی غالب کلور ایسه معدن ظلمت اولور منبع خیانت اولور  
مظهر جهالت و شناعت و شرت اولور ای اللّٰهک سوگلی قو لّٰری  
چالشملی جمال مبارک لطفیله مظهر رحمان اولملی و السلام ع ع  
هو الله

شمع شبستان حق نور به آفاق بخش مقتبس از شمس شو شعله و اشراق  
بخش  
شرق منور نما غرب معطر نما روح بصقلاب ده نور بافلاک بخش  
جسم علیل جهان خسته شده ناتوان مرهم هر زخم شو داروی دریاق  
بخش

فتنه عالم مجو در ره آدم میو خالی از این گفتگو نور باخلاق بخش  
گاه چو برق سحاب گاه چو ابر بها خنده بلیها بده گریه باماق بخش  
یوسف کنعان من مصر ملامت خوش است جلوه بیزار کن بهره باحداق  
بخش

فیض بهائی سراج عون بهائی زجاج خاک درش بر تو تاج مزده بمشتاق  
بخش

جان به چنین دلبری آفت انس و پری گر بدهی بر پری فرصت عشاق  
بخش

لبل گویا بیا نغمه بگلشن سرا صیحه بزن یا بهار جفه باطباق بخش

### هو الله

کیم که بودرکاهده دربان اولور کشور جان و دله سلطان اولور  
مور ضعیف اولسه بیله بستبون جمله اقالیمه سلیمان ارلور  
\* ص 154 \*

ذره صفت پرتو خورشید ده نور حقیقتله نمایان اولور  
قطره نابود وجود اوله بیله درو کهردن دولو عمان اولور  
بنده ناچیز ضعیف تولسه اکره تاج رجمله شاهها اولور  
لشکر جهل ایتنسه هجوم باشه میر سپه صفدر میدان اولور  
شمع حقیقت اولور اغلو نیاز نور هدی شعله سوزان اولور  
دلبر جانانته جانی فدا کیم که ایدر شاه شهیدان اوور  
افت هر فتنه دن اووقور تولور ثابت عهد راسخ پیمان اولور

ع ع

هو الله جناب عطاء الله خان علیه بهاء الله الابهی  
هو القیوم

الحمد لله الذي تجلّى بنور جماله و كشف الغطاء عن وجه عزّه و جلاله  
و اشرق بنور وصاله فی سیناء ظهور اسمائه و صفاته و استضاء  
حقائق الكائنات و استتار كينونات الانفس و الافاق من ذلك  
الاشراق و اشتعل النار الموقدة فی افئدة اهل الوفاق  
و ا ستبشر القلوب فی يوم هذا الميثاق و سالت العبرات  
مسرة و فرحاً و فاضت الاماق و انبعث الحقائق المكنونة المصونة  
فی البقعة المباركة يوم التلاق و انجذب النفوس المطمئنة الراضية  
\* ص 155 \*

المرضية الى حضرة الاحدية بشنون تعدّست و تنزّهت عن احاطة الابصار  
و الاحداق و التّجبة و الثناء و البهاء المشرق من مطلع شمس الهدى على  
جوهر التقى و مطلع المثل الاعلى و مركز سنوح الاسماء المتعالى عن كل

نعت و وصف و ثناء في عالم الانشاء الجامعة الحقائق الغيبية المستورة  
عن ابصار اهل النهى الحائزة للحقائق الكونية في عوالم الابداع و الاختراع  
وانه لها الافق الاعلى سبحان محبوبى الابهى ع ع  
يا ايها المنجذب من نفحات نفحت من رياض معرفة الله المستبشر من انوار  
سطعت و لمعت من شمس ساطعة الفجر في افق ملكوت الله توكل على  
الله

ثم انشر شراع سفينة النجات في هذا البحر المتلاطم و الطمطمم الزاخر  
المواج و سر في قطب النجار و قلم الاسرار و تفرج في العمق الاكبر لترى  
ايات باهرات و شئونات زاهرات حتى تصل الى شاطئ الملكوت ساحل  
رب الجبروت مامن البقاء عالم العماء ملاذ الاولياء ملجاء الاصفياء  
عرش الرحمن الذي عليه استوى لعمرك ايها المشتاق الى مقام القرب  
و الوفاق لو تصل الى ذلك الساحل الاهل الامكان المقدس المنزه  
عن ادراك كل طالب و امل لترى نفسك نوراً لامعاً و شعاعاً  
ساطعاً و بحرّاً زاخراً و نجمّاً زاهراً و عيناً نابعاً و سحاباً فائضاً و حديقة  
مؤنقة و بركة مندققة و نسيماً لصيفاً و روحاً قدسياً ع ع  
\* ص 156 \*

الهي الهى هذا عبدك الذي قضى ايامه هائماً في هيماء الاشتياق  
راكضاً في بيداء الفراق متعطشاً الى عين الوصال ظماناً للعذب  
الغراب من الكوثر و السلسيل في يوم التلاق الى ان داره الادوار  
و طوحت به طوانح الاقدار الى تلك الديار و وقفه بالحضور  
في محفل احد من احبائك السائح النائح المنادى في نادى باسمك  
الناطق في كل مجمع بشائك الواقف حياته لاعلاء كلمتك و نشر طيب  
معرفتك المنجذب بنفحاتك المشتعل بنار محبتك الموجه وجهه لك  
الملتهب بنيران فرقتك المتحسر في زاوية الخمول من شدة الوطأة عليه  
من هجوم جنود طغاة مملكتك فاستضاء من مصباحه و اهتدى  
بنار هدايته و نور نبراسه و سمع منه كلماتك و عرف اياتك و  
لبي لندائك و امن بظهور اثارك اى رب و وقته بهذه  
الموهبة الكبرى و ايده بهذه النعمة و الالاء اشدد ارزه في امرك  
الذي لاتقاومه قوة اهل الارض و اجعله اية من الايات الطاهرة  
الزاهرة الباهرة هذا الكور العظيم انك انت الرحمن الرحيم ع ع

### هو القيوم

قال الله سبحانه و تعالى في كتابه الحكيم يوم يقوم الناس لرب العالمين  
اعلم ايها السالك في منهج القويم و المتوجه الى وجه ربك الكريم  
\* ص 157 \*

ان المظاهر الرحمانية و المطالع القدسية و الهياكل الصمدانية

و مهابط وحي ربك في عوالم الروحية لهم سمة و صفة و نعت  
و خصوصية بالنسبة بشئون دورهم و استعداد عالم الكون  
و استحقاقه و قابليته و تعيينه من حيث المراتب في الوجود و انتقال  
الشمس في منطقة البروج فالشمس في كل نقطة من نقاط دائرة الابراج  
لها شأن معلوم و تأثير محتوم و تجلي يختلف و يتفاوت عند اولي  
الابصار و الواقفين بمواقع النجوم ففي نقطة تظهر بصفة الجلال و في  
نقطه تشرق بسمة الجمال و في نقطة تطلع بنور الكمال و كذلك  
شمس الحقيقة لها تجلي خاص في كل مطلع من مطالع الحقيقة و البروج  
الكريمة و لها ظهور و بروز و لمعة و شعاع و قوة و ضياء  
و تأثير و تدبير و تقدير في كل مشرق من المشارق الالهية و افق من  
الافاق الرحمانية و اما في هذا الظهور البرج رحمانى الهى و الكوكب  
نير اعظم لامع مشرق لائح واضح سبحانه ع ع

### هو المحبوب

اي شعله محبة الله حضرت ابى الفضائل را نه چنان حسن توجه و  
فرط محبت بانجناب است كه توصيف توان نمود گاهى فرمايند كه آن  
سرگشته كوى الهى است و گهى گویند كه آشفته و شيدانى است و  
\* ص 158 \*

وقتی ستایش نمایند كه تأثیراتش وجدانى است نوبتى بستایند كه  
جام عطا لبریز است دمى بسرایند كه ترانه اش فرح انگیز این گمگشته  
صحراي محبة الله منتظر ظهور آثار این ستایش و محامد مترصد  
بروز و سطوع انوار مقبسه از جلوه طور و لمعه نور بارى افسرده  
مباش و پژمرده منشین محمود مشو تا مقام محمود پي برى جمودت مطلب  
تا بشهود موهبت برسى این عصر مجيد و قرن جديد رب فرید است  
جهدى بكن سعوى بنما تا در این موسم بهارى و فصل ربيع روحانى  
نهال رفيع بدیعى گردى و سبز و خرم شوى و شكوفه باز كنى و بار  
و ثمار ابدار بدهى و ایت سدره منتهى گردى و رایت ملاء اعلی و  
و البهاء عليك و على كل عبد اواب ع ع

### هو المقصود

نور هدى تابان شده طور تقى رخشان شده موسى بجان پویان  
شده كهسار سینا آمده صبح جبین نور مبین و ان عارض گلگون بین  
با لعل رنگین چنین ان غره غرا آمده هر دم نسیمی میوزد بوى عبیری  
میرسد صبح امیدى میدمد غبراء نورا آمده دریای حق پر موج شد  
هر موج از ان یک فوج شد و آن فوجها بر اوج شد هر پست بالا آمده  
صوت انا الحق هر زمان اید ز اوج آسمان می نشنود جز گوش جان



\* ص 159 \*

اذان صمّاء آمده ابر گهربار است این فیض درر بار است این نور شرر  
بار است این انوار بهراء آمده افاق عنبر بار شد امکان پر از انوار شد  
بس خفته ها بیدار شد تعبیر رؤیا آمده عشق خدا خون ریز شد  
عالم شرر انگیز شد جام عطا لبریز شد چون دور صهباء آمده

### هو المحمود فی کلّ فعاله

زنجیر سجن یوسفی چون کردنه احسان اولور مصر حقیقته عزیز هر  
کشوره سلطان اولور ملک سلیمان منحصر بو توده غربا ده در ملک  
الهیدر کنش بیحد و بی پایان اولور فیض قدم باق سجدم که موج یم  
که جام جم بر قطره جک اندن ایچن سر حلقه مستان اولور فیض خدا  
درقانددر عشقی یور کلر یاندرو طاطلی آغر صولندور هر دردنه  
درمان اولور عالم بتون اغیار در انجق سکا حق یارور دل عاشق  
دیدار در یارم بکا مهمان اولور معشوق چون غمخوار در جام عطا  
سرشار در عشقک ولو خونخوار در قانلر بتون ارزان اولور  
بیچاره دل نالان اولور یراء و پر افغان اولور پر درد و بی درمان  
اولور هر دم سکا قریبان اولور ای دلبر مه پاره یم افتاده بیچاره یم  
بو غربته اواره یم کو کلم همان بریان اولور

هو الابهی ق جناب حاجی میرزا موسی خ اح ک علیه بهاء الله الابهی  
ملاحظه نمایند

\* ص 160 \*

### هو الابهی

حمداً لمن اشرق و لاح من افق التّوحید بسطوع شدید و  
ظهور مجید و تجلی و انکشف به الظّلمات و انشقت به الحجبات و زالت  
به الشّبهات فی الکور الجدید و الدّور الحمید و استقرّ علی عرش الجلال  
بنور الجمال و بهاء الكمال بهاء استضاء به ملکوت الارض و السموات  
فی الیوم السّعیّد مرّة یتجلی علی هیئة الشّمس السّاطعة الفجر لامعة  
الشرق

فانضة النّور واضحة الطّهور خالعة العذار هاتكة الاستار کاشفة  
الغیوم مبددة الظلام الهموم و مرّة تراه علی هیکل السّراج الوّهّاج  
یوقد و یضئ فی زجاج الافق الاعلی کانه کوکب دري لا شرقی و لا  
غربی بل کلّ الجهات جهاته و یکاد و یحترق ستر الجلال من شعله ناره  
ذات الوقود فی الیوم الشّهود و مرّة تراه علی شکل سحاب مرکوم فائض  
علی التّلال و الجبال و الوهاد و البطاح و الحزون بالماء المسکوب  
فاهترت و اتشعت و اخضرت من هذا الغیض المدرار المحمود و تارة

تراه على سعة قلزم غير متناه و محيط ليس له قعر و قرار يعلو موجه الى  
الاجح الاعلى و تغذف الامواج العليا الغرائد الغراء و الخرائد النورآء  
بل اليتيمة العصماء على سواحل القلوب و الارواح و ان هذا لفضل  
واضح مستغنى عن الشهود و لطف و احسان على كل موجود و البهآء  
و النآء على نقطة الوجود الطآهر فى صفة الجود ع ع  
\* ص161\*

قال الله تعالى ربّ المشرقين و ربّ المغربين الى اخر الاية يا ايها الناظر  
الى الجمال الانوار و المتمسك بالذيل الاطهر و المتشبث بالعروة الوثقى  
تشبث المتبتهل المتبطل المتضرع الى الجليل الاكبر اعلم ان النبر الاعظم و  
النور الاقدم عند طلوعه و سطوعه عن مشرق العالم على سائر الامم له  
مطلعان و مشرقان و افقان و مغربان افق افاقى امكاني غيبى فى الخارج  
و افق انفسى قليبى روحانى علمى وجدانى فى الدّهن فهذا النبر النورانى و  
الكوكب الرحمانى و البدر الربانى و الشمس التى ليس لها ثانى له طلوع و  
سطوع من افق الافاق و شروق و ظهور من افق الانفس كما قال الله  
تعالى

ستريهم اياتنا فى الافاق و فى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فانظر بعين  
البصيرة و بصر الحقيقة فى الادوار العظيمة و الاكوار القديمة لترى  
حقيقة معانى هذه الاية المباركة مشخّصة مجسمة كاشفة لكل حجاب  
رافعة لكل نقاب واضحة البرهان لائحة التبيان فاذا نظرت الى هذا  
الكون العظيم ترى اثارهم ناشرة و انوارهم منتشرة و شعائرهم باهرة  
و شريعتهم شائعة و طريقتهم ذائعة و دينهم المبين محيط على العالمين  
و نورهم العظيم منير من افاق السموات و الارضين طريقتهم هى المثلى  
و الوتيم هى الخافقة فوق الصروح عليا فهذا اشراقهم و تجليهم و  
ظهورهم من مشرق الافاق ثم انظر الى عالم الانفس و الارواح و القلوب  
\* ص162\*

لترى ان النفوس ملهمة بذكرهم و مطمئنة بفكرهم راضية بقضائهم  
مرضية بولائهم قدسية بضائهم مستبشرة بعطائهم مستضيئة بانوارهم  
مستفيضة من سطوع شعاعهم و ان الارواح مهتزة من نسائم  
حدائهم و ملتدة من نعماء حقائقهم و متهجة بنضرة رياضهم  
منشحة بنفحة غياضهم مسرورة بفيض من حياضهم و القلوب خافقة  
بحبهم و اللسن ناطقة بذكرهم و ان الوجدان ذو روح و ربحان  
بنفحاتهم و متيقظ اللبالي و الايام بنسماتهم و الكينونات مستفيضة  
من فيوضاتهم و الحقائق صافية من تجلياتهم و الذاتيات مقتبسة  
الانوار من نارهم الموقدة و الهويات مكتسبة الاسرار من فيوضاتهم  
المنهمرة و الوجود متهللة و اللسن متهللة و الاذان ملتدة و

الابصار منورة و الصدور منشرحة و كل ذلك من فيوضاتهم الكاملة  
و كمالاتهم الشاملة فعليهم التحية و الشاء من رب الاخرة و الاولى  
و الحمد لله رب العالمين ع ع

### هو الابهي

الهي الهي ترانى مبهلاً الى سماء رحمتك و متضرعاً الى علاء  
مقام ربوبيتك و ملتمساً بعبدة قدس الوهيتك و راجياً بحضرة عز  
احديتك ان تؤيد عبدك الذى ناجاك بمجامع قلبه فى خفي سره و  
\* ص 163 \*

جلى جهره طالباً مرضاتك متمنياً رضائك متاجراً بنار محبتك متبلجاً  
بنور معرفتك متلجلاً كالبحار بذكرك و متموجاً كالطمطام الزخار  
بنعتك عند ما مرغ جبينه بتراب حضرة قدسك و عفر وجهه بعفاء  
عتية انسك و تتور بصره بمشاهدة اياتك و تعطر مشامه بنفحات  
عبقت من البقعة المباركة و انتعش روحه بنسمات تنفست من الروضة  
المقدسة و رجع منك اليك و توكل عليك و تضرع لذك ان تؤيده  
حين الرجوع على اعلاء لواء الوهيتك على اعلى الاتلال و نشر شراع  
امرك فى سفن البحار و السعى البليغ و الجهد العظيم فى سطوع انوارك  
عن مطلع الكائنات و اشتهاك كلمتك العليا بين الورى اى رب  
هيباء له من امره رشداً و بسر له ما يرضى و يتمنى و انطق لسانه بالشاء  
و الهم قلبه باسراىك المودعة فى حقائق الاشياء و اجعله راية من راياتك  
و اية من اياتك و معنى من معانى كتابك المسطور و سراً من اسرارك  
فى الرق المنشور و اللوح المحفوظ ع ع

### هو الابهي

يا من استضاء بانوار مصباح الهدى فى زجاجة الملكوت الابهي  
انسيت العهود و ذهلت عن الوعود التى وعدتنا بها اما عهدت  
عند ما رجعت الى البلاد و اقتفيت اثر الرشاد و تمشر ذيل الجهد  
\* ص 164 \*

و الاجتهاد و تكشف عن ساعد الجد العظيم بين العباد و تدخل خلال  
ديار القبائل و تحل بخيام الاحياء بين العشائر و الطوائف و تكشف  
غيوم المتكاثفة على افاق تلك الاقوام و الارهاط و تشتعل كالنيران و توقد  
و تصيى كالمصباح الساطع الالامع المنير بين تلك القبائل بانوار الفضائل فى  
حبيى ستتقضى ايام الحيات و تنزل من معازل العز و الغنا و قصور الراحة و  
الرخاء الى قبور الهلاك و الدمار و تتقضى ايامنا سدى و تتطوى بساط  
النعمة التى كسراب بقية

يحسبه الظمان ماء دع ما يشغلک الى الورا و تمسک بالعروة الّتی لا انفصام

لها و امتط غارب الصّافنات من جیاد الملکوت العلی و اطلق العنان و ادم الجولان فی میدان اعلاء کلمة ربّک الرّحمن تالّله الحق تتایّد بجنود لم ترها و هجوم افواج من الملکوت الابهی

### هو الابهی

ای منجذب بنفحات حق صبح است و هر نفسی در هوسی و این عبد بیاد روی و خلق و خوی تو مشغول و در کمال وجد و اشتیاق بتحریر مالوف چندیست که به هیچ وجه خبری از ان جناب نه و اثری از خامه عنبر بار حاضر نشد اگر چه میدانم که در هر جائی که هستی و به هر جامی که مستی در

پای خم معانی آرمیده و از صهباء محبت الهی مخمور و افتاده ولی اشتیاق \* ص 165\*

از جهتی و انتظار ورود اخبار از جهتی مشکل است البته اخبار شما دائماً باید برسد خواه جواب ارسال شود و خواه بعهده تعویق ماند چه که فرصت تحریر و تقریر به جهت این عبد اکسیر اعظم شده است با وجود این ملاحظه کن که چه قدر تحاریر و مکاتیب از این قلم نگاشته میگردد از جمله با وجود عدم آنی فرصت مکتوبی مفصل از شدت محبت بانجناب مرقوم گردید که فی الحقیقه حکم چند مکتوب دارد باری به آنچه وعده نمودید باید وفا نمائید تا در خطه و دیار و در اطراف و اکناف از قبائل و ایلیات انوار الهی ساطع و روشن گردد و نفوس تربیت شوند و لیظهره علی الدین کله محقق شود ای دوست حقیقی وقت وقت جوشش چون دریاست و کوشش در همه جا الحمدلله عدالت حکومت و مروّت سلطنت واضح و مبرهن است و کل رعیت در حمایت اعلیحضرت ع ع

### هو الابهی

ای موقن بیوم قیام در یوم ظهور نفخ صور شد و نقر ناقور گشت موقن و مرتاب هر دو محشور شدند ولی موقن بیدار شد و هوشیار گشت و از موت و حیات خبردار گشت و از صراط مرور نمود و در جنت تقدیس داخل شد ولی غافل از موت و حیات هر دو بی خبر و ما یشعرون ایان بیعثون ع ع

\* ص 166\*

هو الابهی بواسطه جناب ابن ابهر احبای الهی علیهم بهاء الله الابهی هو الابهی

ايها المشتاقون المهتزّون من سريان نسيم محبة الله من رياض ملكوت  
الابهي تالله الحق ان ملاء التقديس و جواهر التوحيد من هياكل  
التفريد يشتاقون اليكم و بالاحص هذا العبد البائس الابيق الخاضع  
المنكسر المسكين و ادعو الله يهيا لى من امرى رشداً و يرزقنى مشاهدة  
وجوه الاحياء و مؤانسة المطالع التورانية فى محفل الوفاء رب يسر لى  
هذا العطاء و اسكرنى بهذه الصهباء و نور بصرى بمشاهدة الانوار  
الساطعة من وجوه الوداء الاتقياء انك انت الكريم المعطى الرحمن  
الحمد لله معطى الالاء رازق النعماء مفصل النقطة البارز عنها الهاء  
مكور الشمس البازغة فى اوج الاسماء و نائر النجوم الخنس فى كئاس  
الهوى

و موقد السرج الساطعة فى زجاج الوفاء و جعلهم كواكب ملكوته الابهي  
و الصلوة و البهاء و الثناء على النفوس القدسية التي خضعت و خشعت  
و بخعت و سجدت لكل تراب موطاء لاقدام احباء الله يا اصفياء الله  
عليكم بالاتحاد و الاتفاق و الاحتراز عن الشقاق و الابتعاد من اهل  
التفاق كونوا ازمة واحدة ملكوتية و جنوداً مجندة لاهوتية و هينة  
متحدة اجتماعية يظهركم الله على كل الامم و الملل و يعلى كلمتكم بين  
الشعوب

\* ص 167 \*

و القبائل و طوائف العالم و ينصركم بجنود و وفود من جبروت الابهي و  
محافل و كئائب هاجمة من الملاء الاعلى و اذا اختلقتم يذهب فيضكم  
و ينقطع سيلكم و يغضب حبيبكم و يقل نصيبكم و يفر طيبكم و يغلب  
اعدائكم و يستولى عليكم شانكم و يتشتت شملكم و يتفرق جمعمكم  
و يظلم انواركم و يغرب شهابكم و يأفل كوكبكم و يتفرق موكبكم و يغور  
مائكم و يغور نيران عذابكم و تصبحون اجساماً لا روح لها و كنوساً  
لاصهباء فيها و زجاجاً لاسراج و لامنهاج و لاعمراج و انى ابتهل الى  
الله ان يفتح عليكم ابواب التوحيد فى جميع الشئون منزهاً عن التحديد  
و التقييد و متوسلاً بذيل التفريد و التجريد لعمر الله ان قلب عبدالبهاء لا يفرح  
الا بوحدة احباء الله و احباء اصفياء الله و اسئل الله ان يمن على بهذا  
الفضل العظيم ع ع

هو الابهي حضرت ابن ابهر هو الابهي عليه بهاء الله الانوار  
اى ياران حقيقى جمع بشر نوع انسان بمثابة اطفال دبستاند و  
مطالع نور و مظاهر وحى رب غفور اديب عجب جليل و مربى بى نظير و  
مثل در دبستان حقائق اين فرزندان را بتعاليم الهى تربيت نمايند  
و در آغوش عنایت پرورش دهند تا در جميع مراتب ترقى نموده مظاهر  
مواهب کردند مركز سنوحات رحمانيه شوند و مجمع کمالات انسانيه

\* ص 168 \*

در کل شئون صوری و معنوی پنهان و عیان جسمانی و روحانی  
ترقی نمایند و عالم فانی را آئینه جهان نمای جهان جاودانی کنند  
پس ای دوستان حق شمس حقیقت چون در این دور عظیم در اشرف  
نقطه اعتدال ربیعی طلوع نمود و بر افق اشراق کرد چنان حشر و  
نشری نماید و شور و وله در اطباق وجود اندازد و چنان نشو  
و نمائی بیخشد و چنان تابشی بتابد و ابر عنایتش چنان بیارد و باران  
رحمتش چنان ریزشی بنماید و دشت و صحرا چنان گل و ریاحینی بربواند  
که غیرا جنت ابهی گردد و روی زمین بهشت برین شود و بسیط خاک چون  
محیط افلاک شود عالم وجود عرصه محمود شود نقطه تراب مطلع الطاف  
رب الارباب گردد پس ای احباب الهی جهد بلیغ نمائید تا شما مظهر این  
ترقیات و تأییدات گردید و مرکز سَنوحات رحمانیت شوید و مشرق  
انوار احدیت گردید و مروج مواهب مدنیت شوید و در آن کشور  
رهبر کمالات انسانیت گردید و ترویج علوم و معارف نمائید و در  
ترقی بدائع و صنایع کوشید تعدیل اخلاق نمائید و بخلق و خوی  
سبقت بر اهل افق جوئید اطفال را از سن شیرخوارگی از ثدی  
تربیت پرورش دهید و در مهد فضائل پرورید و در آغوش موهبت  
نشو و نما بخشید از هر علم مفیدی بهره مند نمائید و از هر صنائع

\* ص 169 \*

بدیع نصیب بخشید پر همت نمائید و متحمل مشقت کنید اقدام در امور  
مهمه بیاموزید و تشویق بر تحصیل امور مفیده بنمائید امور را جزئی  
و کلی بمشورت قرار دهید برای خویش بدون مشاورت امر مهمی مباشرت  
نمائید در فکر یکدیگر باشید تمشیت امور یکدیگر دهید غصه یکدیگر  
خورید افراد ملت را محتاج مگذارید معاونت همدیگر کنید تا کل  
متفقاً متحداً حکم یک هیكل پیدا کنید در محافل ذکر و مشارق اذکار  
طلب تأیید حکومت نمائید دعای سربر سلطنت کنید حضرت شهریار  
عادل را بکمال صداقت خدمت نمائید زیرا از حضرتش تاجال باین طائفه  
مقدار رأس ابره مضرت نرسیده بلکه محافظه و صیانت فرموده باید  
بجان و دل بنص قاطع خیرخواه باشید ع  
الهی الهی هؤلاء عبید دخلوا فی ظل شجرة رحمانیتک و التجاؤا الی کهف  
قدس رحمانیتک و رضعوا من ثدی ربوبیتک و حلوا فی جوار تربیتک  
ای رب ایدهم من جمیع الجهات و افتح علیهم ابواب النجاح و النجات و  
ارزقهم  
ثمرة الفلاح و الحیات و زین ظلواهرهم بمواهب الربوبیة و نور سرائرهم  
بانوار الرحمانیة و اجعلهم یترقوا فی جمیع الشئون و یتدرجوا فی اعلی

درجات السعادة يا حيّ و يا قيوم حتّى تصبح قلوبهم مركزاً للسوحات  
الربانية و مصدرًا للينان الرحمانية و ارواحهم مستبشرة ببشارات  
\* ص 170 \*

الفردانية و اجسامهم مزينة بالحلل الانسانية و عقولهم نافذة فى  
اكتشافات حقائق الكائنات و سرائر خصائص الموجودات و اجعلهم  
ايات مواهبك و بينات الطافك و ظهور آثارك و سطوع انوارك  
انك انت الكريم الرحيم الرؤوف و البهّاء على احباء الله ع ع

هو الابهى مازندران جناب آقا سيد محمد رضا عليه بهاء الله الابهى

### هو الابهى

يا من توجه الى ملكوت الابهى و بشر بميثاق الله قم على الامر و شمّر عن  
ساعد الجدّ و لاتأل جهداً فى اعلاء كلمة الله و نشر رائحة مسكية الشميم  
فى محافل احباء الله و اشدد ازرك و قو ظهرک و عدل قامتک بقوة  
الميثاق و اجل بصرك بمشاهدة نور الاشراق من افق الغيب حيث يتلذذ  
على الافاق تالله الحق سطوات ايات ربك اخذت كل الجهات و دلت  
الرقاب و خضعت الاعناق و خرّ المستكبرون على الاذقان يا معشر الشرق  
و الغرب فباي الاء ربكما تكذبان اى حبيب روحانى وقت خدمت است  
و هنگام استقامت بكوش و بجوش و بخروش تا چون عبدالبهّاء در عبوديت  
استان مقدس جانفشانى نمائى و علم بندگى برافرازى و كار عالمى بسازى  
عبوديت درگاه بها تاج من است ع ع از ثبوت و رسوخ احباى الهى  
مرقوم نموده بوديد سبب بهجت و سرور گرديد زيرا اليوم جميع ملل و امم  
\* ص 171 \*

از جميع جهات مهاجم بر امرالله جز به استقامت مقاومت نتوان نمود  
اندک فتور سبب تسلط اهل غرور گردد لهذا آنجناب بايد شب و روز  
مواظب بوده که مبدا نفسى القاي تزلزل نمايد و سبب ضعف و سستی  
قلوب در اصل امرالله گردد اين نفوس بى فکر ملاحظه نمى کنند که  
سستی در ميثاق سبب قوت ملل افاق و ضعف اشراق گردد بارى دقيقه  
فراغت نمائيد و ترويج دين الله و تشويق و تحريص بر ثبوت بر ميثاق  
الله نمائيد عنقريب لواء جمال ابهى در جميع افاق بلند گردد و نفحات  
قدس مشام شرق و غرب را معطر نمايد ع ع

هو الله مندلى احباى الهى عليهم بهاء الله الابهى

### هو الابهى

اى مؤمنان اى موقنان اى صادقان اى عاشقان معشوق حقيقت

که دهرها در پس پرده غیرت نهان بود و در نقاب غیبت پنهان عرض  
دیدار نمود و چون یوسف مصر ملاحظت در کمال صباحت شهره کوی  
و بازار گشت عاشقان هشیار و خریداران بیدار در وجد و سرور  
آمدند و در طرف و جذب و حبور پای کویان کف زنان بقربانگاه  
عشق شتافتن و جان و سر و دل باختند و جان بجانان فدا  
نمودند و بوصلت حقیقت رسیدند و در جلوه گاه جمال مقر  
گزیدند و بغوز  
\* ص 172 \*

عظیم و نعیم مقیم بهر مند شدند و ارجمند گشتند اما کاذبان و مدعیان  
محروم گشتند و مغبون زیستند و بر حال خود گریستند کور مبعوث  
شدند کر محشور گشتند تا آن که ان شمس حقیقت در پس سحاب جلال  
مختفی شد و در ملکوت غیب متواری گشت حال شما ای عاشقان  
صادق و حبیان موافق جشن و طرب گیرید و ذوق و شغف نمائید  
هر چند در ملک ادنی بظاهر فائز نگشتید ولی ملحوظ لحاظ عنایتید  
و مخصوص بفیض هدایت مسند نشین بزم انسید و صدر نشین محفل  
قدس در ملکوت تقدیس انیس دلبر دلنشین گردید و در جبروت تنزیه  
جلیس یار نازنین شوید از مائده روحانی مرزوق شوید و از عنایات  
سیحانی محفوظ اهل سرادق کبریا گردید و و سگان عالم بالا مظاهر  
دنی فتدلی و کان قاب قوسین او ادنی شوید و مطالع لقد راه  
بالمنظر الاعلی گردید قدر این فضل عظیم را بدانید و شان این فوز  
مبین آگاه شوید و البهآ علیکم ع ع

هو الابهی جناب عثمان علیه بهآ الله الابهی

### هو الابهی

یا من توجه الی الله اسمع نداء الجمال الاعلی من ملکوت غیبه الابهی  
.....<sup>3</sup> و يقول قوموا علی نصره امری و انصرونی  
\* ص 173 \*

انصرکم بملائکة قدسی و جنود جبروت انسی و ارسل الیکم کتاب  
الغیب کمصاب و اشرد فی القتال و الشنت شمل الجهال و افرق  
جمع الاوفاد و اجعل نفوسکم الاوثاد الا و هو جنود الالهام الا و  
هو جیوش الاحسان الا و هو فیالق التأيید الا و هو کتاب التوحد  
فاستبشروا بهذا النصر یا احباء الله لان العرفان اعظم جند و الايقان  
اکبر جیش و الايمان ابطش مملومة صائلة علی ممالک القلوب و الوجدان

ع ع

<sup>3</sup> چند کلمه خوانده نشد.



هو الابهي مندلى جناب موجود پلینکا عليه بهاء الله الابهي  
الهي انت مرجعى و ملجئى و مهربى و ملاذى انى اتشفع لديك  
بقطب سماء

احديتك و مركز دائرة رحمانيتك و منطقة فلك صمدانيتك و بروج  
سما فدانيتك و نيرك الدرهرهه الدرې فى اوج ربانيتك ان تؤيد  
هذا العبد المحتاج و اوقده كالسراج الوهاج و هيجه كالبحر الموج و  
اجعله سحاباً مداراً انك انت المقتدر الموفق المؤيد على  
السلوك فى هذا المنهاج الواضح السوى و ليس له امت و لا اعوجاج  
ايرب انفخ فيه روح الحيات و اجعله من الايات الباهرات انك انت  
رب النجوم الزاهرة و رب الفلك الاعلى ع ع

هو الابهي رنگون جناب حكيم امتياز حسين خان عليه بهاء الله الابهي  
\* ص 174 \*

### هو الابهي

اي حكيم حكمت اصل اساس نبوت و رسالت و ظهور مظاهر  
احديت است چه كه هيكل امكان چون شخص انسان معرض امراض بى  
پايان

چون اين هيكل مبتلا به اسقام مزمنه گردد حكيم الهى ظهور كند و طيب  
ملكوتى مبعوث شود تا جسم امكان را از اين امراض شديده شفا بخشد  
و صحت حقيقى الهى بجهت نفوس مقدسه ميسر گردد تا هريك با رضى  
چون

مه تابان و قوت جبريل ملاء اعلى و موهبت جمال اعلى در ملكوت سما  
مبعوث گردند و البهاء عليك و على كل ثابت على العهد ع ع

هو الابهي رنگون جناب محمد اسمعيل عليه بهاء الله الابهي

### هو الابهي

يا مولاي الحنون ادخلنى فى فلكك المشحون و علمنى سرّ  
المكنون و دنى على اصداق لؤلؤك المخزون ربى ربى هذا عبدك المحزون  
بشره بايات مواهيك فى هذا اليوم المشهود و اسرره بفضل الجمال  
القديم و جود اسمك العظيم و انطقه بثناء نفسك بين خلقك انك انت  
الكريم ذو الفضل البديع مولاي مولاي انا ادلاء عززنا بقدرتك  
و ايدنا بتأييد ملكوتك الابهي و اشرح صدورنا بايات قدسك يا ربى  
الاعلى انك انت الكريم المتعال و البهاء عليك ع ع

هو الابهي رنگون جناب آقا عباسعلی علیه بهاء الله الابهي

هو الابهي

ای خدمت تو مقبول و ای زحمت تو مشکور نظارت  
\* ص 175 \*

صندوق مقدسی نمودی که مشکوة سراج هیکل مقدس گردد و محلّ  
ستر جسم مطهر شود این خدمتی بود که خاصان حق آرزو و تمنّا مینمودند  
تو موفق شدی و مؤید گشتی دست به شکرانه برار و بگو ای بخشنده این  
چه عنایتی بود که ارزان فرمودی و این چه موهبتی بود که شایان نمودی  
سرفکنده بودم سرفراز کردی افسرده بودم نامدار فرمودی در عالم  
ادنی بی اسم بودم در جهان بالا مشهور نمودی بی قدر بودم تا ابد  
الاباد در ملک و ملکوت سرور صاحب قدر فرمودی شکر تو را  
حمد تو را فضل تو را جود تو را حمداً لک فی کلّ الاحوال ع ع

هو الابهي الابهي

یا من اناجیه فی جنح اللیالی و هو المناجی للتّاجی و ابتهلت الیه فی خلوات  
الصّحاری و هو الانیس فی وحشة الرّاجی و اغبر وجهی بتراب الدّل و  
الانکسار

و اتضرّع الیک فی عتبتک السّامیة و حضرة باب رحمتک الّذی مقبل  
الابرار و الاحرار تنصر عبادک هؤلّاء بسرایاء مسومة من السّماء و  
جنود مجنّدة فی الملاء الاعلی و ملمومة هاجمة من جبروتک الابهي ايربّ  
هؤلّاء عبادک المضطهدون بین اظهر الاعداء و ارقائک المظلّمون  
بین یدی المستکبرین الرّؤساء الّذین تذرّی عمائمهم بقیة فرعون  
المضلّعة الاجناب العالیة البناء ای ربّ احفظهم فی صون حمايتک  
\* ص 176 \*

و ایدهم بعونک و عنایتک و احرسهم فی معاقل حفظک و کلائتک  
انک انت الحافظ القدير مولای مولای هولاء فقراء فی فناء باب رحمانیتک  
و امناء فی رحبة ساحة فردانیتک فایسط الیک اکف العجز و الانکسار  
متضرّعاً ان تفتح علیهم ابواب اعزة الابدیة السّاطعة علی الاقطار المشرقة  
علی الارحاء الباهرة الاثار و ان تجلسهم علی سرر مرفوعة و اراک  
موضوعة خافقة الرّایات ساطعة الايات و ان تجعلهم خیلاناً فی  
حدود الافاق و عزراً فی جبین هیکل العظمة شديدة الاشراق و نجومًا  
بازغة فی مطلع الانوار و افق الميثاق و اسکرهم من الکأس الدّھاق  
انک انت المعطى الکریم الرحیم ع ع

هو

السّـت الكريمة و العقيلة الجليـلة السّـت هرست المحترمة عليها بهاء الله  
هو ايّـها الدّـرة الفريـدة من بحر الملكوت زادك الله لمعانا و تئلاً  
ان السّـيد الجليل المسيح له المجد قال في الانجيل دخول الجمل في سمّ  
الخياط

اسهل من دخول الغنى في ملكوت الله ولكن انك الله الحمد ما منعتك  
الثروة

و الغنى عن الدخول في ملكوت الله و هذا هو الفخر العظيم و المجد الاثيل  
و البرهان المبين على خلوص نيّتك و صفاء سيرتك و علو مقامك  
و سمو همّتك فسوف ترين انوار التأييد محيط من كلّ الجهات و صيت  
انجذابك

بنفحات الله انتشرت في ملكوت الله و يتبرك الالسن بذكر الله في محافل  
\* ص 177 \*

المناجات و تدعو لك بالتأييد من جبروت القدرة و الاقتدار و  
هذا هو السلطنة التي باقية على ممرّ الاعصار و العظمة التي ساطعة  
الانوار في الدهور و الاحقاب و البهَاء عليك ع ع  
هو السّـت اولكت المحترمة عليها بهاء الله

هو

ايّـها الفريـدة الغرّاء و الخريـدة النورّاء زادك الله تشعشعاً و التماعاً  
ان الملكوت اقبل بخيله و حشمته و جنوده و علمه و القى بصرهآ الناسوت  
عبابه و خيم بوادي الشّهود جنوده و جيوشه و سوف سطوة جيوشه  
الروحانيّة تاخذ اركان العالم فكوني من اعداد هذا الجيش العرمرم  
و اهجمي بقوة المعانى و الحكم على افاق الامم ع ع بلغى تحيتي و ثنائى  
على

خطيعك الكريم الخواجه كورف المحترم ع ع

الدّـرة النورّاء السّـت كروپر المحترمة عليها بهاء الله

هو الابهى

ايّـها الفريـدة النورّاء زادك الله انجذاباً بنفحات الله توكلى على الله  
و اعتمدى على الله و اشكرى الله بما اختارك للاستفاضة من فيض  
ملكوت الله فاطلقى اللسان بالتشاء على الله و بشرى بموهبة الله  
و اشربى من كأوس عطاء الله و زبني المحافل بذكر الله و اشتعلى بنار  
محبة الله اشتعلاً يسمع من جميع اركانك يا بهاء الابهى ع ع

هو

السّت ابفس عليها بهآء الله الابهى

\* ص178 \*

ايتها المنجذبة الى الله زادك ربك ثبوتاً على محبة كلمة الله تمسكى  
بالعروة الوثقى التى لانفصام لها و تشبى بذيل رداء الكبرياء و ابتهى  
الى الله و تضرعى تضرع الصبيان الجياع الى ندى رحمة الله و استبشرى  
بالموهبة التى نلتها من فيض ملكوت الله ع ع

9 السّت باتيمان عليها بهآء الله الابهى

ايتها الجوهرة المتلئنة الروحية زادك الله تضرعاً و ابتهاً لان  
ايات الملكوت ملئت شروق الارض و غربها و اقصاها و ادانها ولكن  
العمى محرومون و ان نفحات الازهار و نسيمات الاسحار من رياض الملكوت  
محيية للارواح و لكن الدماغ من اولى الشقاق مزكوم و اما انت يا  
امة الله قرى عيناً بهذا الفضل الجليل و الفوز العظيم ع ع  
السّت موريس المحترمة عليها بهآء الله الابهى 9  
ايتها الناطقة بثناء الرب الجليل انطقك الله بتأييد روح القدس  
قد تلبج افق الوجود بشعاع ساطع من الملكوت و نادى منادى الفلاح  
حي على النجاح فى هذا الصباح الساطع على الافاق فانت اشكرى الرب  
القديم بما استغدت من النور المبين ع ع

السّت جبر عليها بهآء الله الابهى 9

ايتها الجوهرة النفيسة الملكوتية انعش الله قلبك بنسيم من الاقليم المقدس  
\* ص179 \*

المقدس المبارك ابشرى بشارات الله و افرحى بموهبة الله و اشرحى  
صدرًا بنفحات الله و انجذبى قلباً بملكوت الله و قرى عيناً بمشاهدة  
ايات الله ع ع

السّت كرن المحترمة عليها بهآء الله الابهى

9 ايتها الجوهرة الملكوتية عليك بهآء الله الابهى توجهى الى ملكوت  
الايات رب البيئات الواضحات و اطلبى ما شئت من مواهب ربك  
و افتحى اللسان بذكر الرحمن و ادعى الى ربك بالموعظة الحسنة فيؤيدك  
على نشر نفحات القدس فى الافاق ع ع

السّت كلتن المحترمة عليها بهآء الله الابهى

9 ايتها النفس الزكية الطاهرة ايدك رب الجنود قد خضعت  
الاعناق و ذلت الرقاب و خشعت الاصوات و عنت الوجوه للحى القيوم

و سوف ترى اثارها و تشرق انوارها و تنتشر نغحاتها ع ع

السّتّ لوا عليها بهاء الله الابهى

هو الابهى

الهي الهى هذه امتك المبهلة الى ملكوت رحمانيتك المنجذبة  
بنفحات قدسك الّتى وهبتها لعبدك الّذى توجه الى جبروت فردانيتك  
اي ربّ ايدهما<sup>4</sup> على الانقطاع عمّا سواك و الاشتغال بذكرك و ثنائك  
و الاشتغال بنار محبتك انك انت الكريم ع ع

\* ص 180\*

السّتّ النبر كودال عليها بهاء الله الابهى

هو الابهى

الهي ترى امتك الموقنة بك و باياتك المتضرّعة بباب احديتك  
قدر لها كلّ خير بفضلك و جودك انك انت الوهاب ع ع

السّتّ هلن هليلر عليها بهاء الله الابهى

هو المحبوب

ايربّ هذه ورقة متحرّكة بنسائم محبتك على شجرة معرفتك  
ايرب اجعلها مخضّرة نضرة من فيض سحاب موهبتك انك انت الرّحمن ع ع

حضرة السّتّ لدلو المحترمة

هو الله

ايّتها الاية الرّحمانية و الجوهرة الروحانية طوى نفساً و  
افرحى قلباً و انشرحى صدرّاً و اعتلى مقاماً و اسمعى نداءً مرتفعاً من  
الارض المقدّسة الّتى لم تزل كانت مخزن ملكوت الله تشر لنالى موهبة الله  
ع ع

حضرة السّتّ چندلر المحترمة

ايّتها النّفحة المعطرّة من رياض موهبة الله انّ النّفس الزّكيّة المطمئنّة  
الثابتة على ميثاق الله متى حضرت فى محافل الذّكر و مجالس الشّاء  
نطقت بالمحامد و النّعوت فيفوح عند ذلك طيب رياض معرفة الله ع ع

هو الله السّتّ المحترمة مسيس هرست الموقرة عليها بهاء الله الابهى

4 احتمالاً «ايدها» صحيح است.

هو الله

ايتها الجوهرة الملكوتية زادك انتعاشا بنفحات الله تامل  
\* ص 181 \*

القرون الخالية و العصور الماضية ترى الوقفاً من ملكات الافاق  
كن فى غاية العظمة و المجد فى زمانهن ارتحلن و لم تجدى لهن ذكراً او لا  
اثراً و لم تسمعى لهن خبراً ولكن كل امرئة امنت بالله و سعت فى اعلاء  
كلمة الله وضعت على هامتها اكليل المجد الابدى و اصبحت كوكباً ساطعاً  
فى افق عظمة الملكوت بنور سرمدى اذا فاشكرى الله وفقك على خدمة  
امرالله و اعلاء كلمة الله ع ع

هو الله الست هرس المحترمة الموقرة عليها بهاء الله الابهى

هو الله

الموقنة الملكوتية و الابهة الرحمانية زادك الله انجذاباً  
الى الملاء الاعلى ان الست هلن جئت منجذبة الى الله و فازت و  
اشتعلت بالنار الموقدة فى شجرة السيئات و اطمنتت نفسها بموهبة الله  
و سوف يؤثر حديثها فى قلوب احباء الله و ان لك اجر عظيم عند الله  
بما ربيت بنات محترمت و هن لك سلاله روحانية تتسلسل فى  
الدهور و الاحقاب و البهاء عليك ع ع

٩ الست برنك المحترمة

ايتها السيدة الكريمة الجوهرة الثمينة اعلمى ان ابواب الملكوت مفتوحة  
و انوار اللاهوت ساطعة و نجوم الهدى مشرقة و ايات الرحمن منتشرة  
و اصوات الملاء الاعلى مرتفعة يا بشرى يا اهل امريكا بشرى ع ع  
\* ص 182 \*

هو الله الست بولس عليها بهاء الله الابهى

ايتها الجوهرة الحبية الناظرة الى مطلع الاشراق غصى النظر و كفى  
البصر عن غير الله و اشتعلى بنار محبة الله و استبشرى بنفحات الله  
و تعمدى بروح الهى فائض من ملكوت الله ما تحبى و ترضى من  
مواهب الله يا امة الله ع ع

هو الله امة الله الست جتسنر عليها بهاء الله الابهى

هو الله

ايتها المبتهلة الروحانية و المتضرعة الى ملكوت الرحمانية  
فالبسى ثياب التقديس و زبنى هامتك باكليل التذلل و الانكسار

الى جبروت رب الجنود و اخضعى و اخشعى لامآء الرّحمن و كونى قدوة  
النّساء المنجذبة الى روح التّقديس و اسوة حسنة فى الاخلاق  
الملكوّية بروح التأييد حتّى تجعلى وردك ذكر البهاء و شغلك فكر  
البهاء و نصب عينك انوار البهاء و تنشرى نفحات قدس ربك الاعلى  
و بلغى التّحية و الثّناء جميع بناتى الملكوّية فى تلك الجهات ع

هو الله السّتّ المحترمة مسيس بيك المكرّمه  
ايّتها المتهبّة للتّعلم من منادى الملوك قد تلوت رقيمتك التّي  
اظهرت بها رغبتك فى التّعاليم الالهى و ترتيلك ايات معرفة الحقّ طوبى  
لك ثم طوبى اذا ثبت قدماك و اطمئنّ قلبك بنفحات روح القدس و  
\*ص183\*

صفتّ سريرتك مع ربّ الجنود تالله الحقّ تحيط بك جنود من ملائكة  
الملوك و تتفخ فى كلّ اغصانك روح الحيات و ينطق لسانك بافصح  
المعانى و الكلمات و ينشرح صدرك بظهور الايات البيّنات و  
يتنور وجهك بين بنات الملوك بنور الثّبات و يفتح على وجهك  
ابواب البشارات و تطلعين برموز الاشارات النّازلة فى الصّحف  
و اللواح من ملكوت السّموات و عليك التّحية و الثّناء ع ع بلّغى  
تحتى و احترامى الى السّتّ المحترمة قرينة سفرى و انيسنك الجليّة

هو السّتّ لامسن المحترمة

هو المحبوب

ايّتها الحقيقة الرّوحية تالله الحقّ انّ سكّان الملوك يصلّون عليك بما نبذت  
الاوهام و فتح الله بصيرتك بنور العرفان و نور وجهك بضياء يلوح فى قلب  
الاكوان فاطلقى اللّسان بذكر ربك الرّحمن و ايقظنى الرّاقدين فى مضاجع  
الغفلة و النّسيان و انا نذكرك فى كلّ ان و نطلب لك التأييدات المتتابعة من  
ملكوت الرّحمن ع

هو السّتّ فورتش المحترمة

هو الموجود

ايّتها المجوهرة الرّوحية النّساء منقسمة الى قسمين قسم منهنّ جسمانية  
هؤلاء ليس لهنّ نصيب من مواهب ربك و قسم منهنّ روحانية هؤلاء  
كالنّبض الشريان نباضات فى جسم الامكان كونى  
\*ص184\*

عرقاً نباضاً فى هيكل الوجود حتّى تدعين الكلّ الى السّجود للربّ المعبود

الَّذِي عَمَّ نَوَالِهِ وَشَاعَ آثَارُهُ وَذَاعَتِ كَلِمَتُهُ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَالنُّحْيَةِ  
عَلَيْكَ ع  
السَّتِّ وَالْكُوتِ الْمُحْتَرَمَةِ

هُوَ الْإِقْدَسُ

أَيُّهَا النَّاطِقَةُ بِنَاءَ رَبِّهَا إِنَّ الْكَلِمَةَ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ تَجَسَّمَتْ عَلَى هَيْكَلِ نُورَانِيٍّ وَ  
أَشْرَقَتْ عَلَى الْإِفَاقِ بِأَنْوَارِ سَاطِعِ الْإِشْرَاقِ فَاسْتَضَاءَ الْكُونُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ  
الْمُتَالِقِ الْمُتَمَثِّلِ فِي قُطْبِ الْإِمْكَانِ وَ سَيَظْهَرُ آثَارُ قُدْرَةِ نَفْوَذِ كَلِمَةِ اللَّهِ فِي  
قُطْبِ الْإِكْوَانِ فَتَهْتَرُّ الْقُرُونُ  
وَ الْإِعْصَارُ لِهَذَا الْقَرْنِ الْمَجِيدِ وَ الْعَصْرِ الْجَدِيدِ فَانَّهُ عَصَرَ الرَّبِّ الْفَرِيدِ وَ إِنَّ  
لَكَ بِفَضْلِ اللَّهِ نَصِيبَ مَوْفُورٍ مِنْ جُودِ رَبِّكَ الْغَفُورِ وَ الْبِهَاءِ عَلَيْكَ وَ بَلْغَى  
ثَنَائِي إِلَى إِبْنَائِكَ الَّذِينَ أَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ فِي حِمَايَةِ اللَّهِ وَ التَّجَاوَأَ إِلَى مَلَاذِ  
الْمَلَكُوتِ بِعَوْنِ وَ عَنَايَةِ اللَّهِ ع

هُوَ السَّتِّ بِرْتَهَامِ وَ رَجُلُهَا الْمُحْتَرَمَانِ

هُوَ الْمَحْبُوبُ

أَيُّهَا الْخَرِيدَةُ الْغُرَاءِ شَمَّرِي عَنْ سَاقِ الْإِجْتِهَادِ وَ اسْرَعِي  
إِلَى مَطْلَعِ الْآيَاتِ مَلَكُوتِ رَبِّكَ رَبِّ الْبَيِّنَاتِ الْوَاضِحَاتِ الْلَاذِحَاتِ  
تَاللَّهِ الْحَقُّ كُلُّ بَزْرٍ يَزْرَعُ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْجَلِيلِ يَنْبُتُهُ اللَّهُ بِغِيضِ سَحَابِ  
رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ الْمُمْكِنَاتِ وَ انْبَعَثَ لَهَا وَ مِنْهَا الْمَوْجُودَاتِ إِذَا  
فَاجْتَهَدِي فِي تَبْذِيرِ الْبُرْزِ الطَّاهِرِ التَّعَالِيمِ الْإِلَهِيَّةِ فِي الْقُلُوبِ الَّتِي  
\* ص 185 \*

تَهْتَرُّ بِنَفْحَاتِ اللَّهِ وَ الْبِهَاءِ عَلَيْكَ ع ع وَ بَلْغَى تَحِيَّتِي وَ سَلَامِي إِلَى قَرِينِكَ  
الْكَرِيمِ الْمُحْتَرَمِ فَإِنَّ أَحِبَّهُ بِكَلِيَّتِي وَ الْبِهَاءِ عَلَيْهِ ع ع

هُوَ السَّتِّ طَالِبَتِ الْمُحْتَرَمَةِ

هُوَ

أَيُّهَا الْمُحْتَرَمَةُ اشْكُرِي اللَّهَ بِمَا أَيْدَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ  
وَ الْإِشْتِعَالِ بِالنَّارِ الْمَوْقُودَةِ فِي سِينَاءِ التَّجَلِّيِ وَ الْإِشْتِغَالِ بِذِكْرِ اللَّهِ  
وَ الْإِنْجِذَابِ بِنَفْحَاتِ اللَّهِ الَّتِي بِهَا حَيَاتُ الْعَالَمِ لِعَمْرِ اللَّهِ كُلِّ الْأُمَمِ رَاقِدَةٌ  
فِي مَضَاجِعِ الْإِوْهَامِ وَ هَائِمَةٌ فِي بَوَادِي الطُّنُونِ وَ الْإِفْكَارِ وَ الطَّلَامِ  
أَمَّا النُّورُ النَّورِ السَّاطِعِ مِنَ الْبِقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ أَرْضِ الْقُدْسِ مَشْرِقِ  
الْأَسْرَارِ هَنِيئًا لَكَ بِمَا تَتَوَرَّتُ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بَلْغَى التَّحِيَّةِ وَ النَّشَاءِ عَلَى أَوْلَادِكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْعَبْدِ الْمُشْتِاقِ ع ع



هو السّتّ الدرج المحترمة

هو الموجود

أيتها المقبلة الى الله قد عرفت مضمون كتابك التّاطق بخلوصك فى امرالله  
و توجّهك الى الله و تّوسلك بذيل ردآء الكبرياء و اتضّرع الى الله ان بهياء  
لك من امرك رشداً و يعطيك مالک الملكوتية فترضى و البهآء عليك ع ع

هو السّتّ هارن المحترمة

هو المقصود

أيتها الجوهرة الروحية قد تلوت آيات شكرک الله بما  
\* ص 186 \*

هداك الى ملكوته القديم و اشرق على قلبك انوار المعرفة من افقه المبین  
و شرح صدرك بنور التّجلى الأطع من سينائه العظيم بشرى لك من هذا  
الفيض الجليل و فرحاً لك من هذا الفوز البديع تالله الحق ان ملائكة القدس  
يبشّرك من الملاء الاعلى و تقول احسنت احسنت يا امة الله بما وفيت بالعهد  
و امتت بالله و انجذبت بنفحات الله ع ع  
هو السّتّ كوبر المحترمة

هو المحبوب

أيتها الورقة المخضرة من شجرة الحيات استبشرى ببشارات روح القدس و  
اهتدى من نسيم الانس الهاب من الملكوت الابهى و استانسى بالفيض  
الدائم المستمر و اطمننى بفضل مولاك الذى ايدك على الهدى و ادخلك فى  
عالم النور و انقذك من الظلام الديجور و لقد قرئت مكتوبك و حصل السرور  
من المضمون و البهآء عليك ع ع  
هو السّتّ الدكتورّة لندربرك المحترمة

هو

أيتها النّاطقة بالنّآء فى نعت بارئها التمسك بذيل رب الجنود الروحانى و  
القوة الملكوتية ينقذ الانسان من مهاوى الجهل و يصعده الى اوج الكمال و  
يدعوه الى الفضائل و ينجيه عن رزائل الخصائل و يؤدبه باداب الله و يجعله  
نوراً من انوار الله و كوكباً ساطعاً فى افق الوجود و سراجاً وهاجاً فى  
زجاجة الشهود احمدى  
\* ص 187 \*

الله و اشكره بما ايدك و بما يوفّك على حصول هذه المقامات ع ع

هو السّتّ الن مور المحترمة

هو الله

ايتها الست المحترمة ان فلزة كبدك و قرّة عينك ابنتك الكريمة قد تشرفت  
بزياره الارض المقدسة و زارت بالنيابة عنك فاشكرى الله بما وهبك ابنة  
كريمة كاملة تدعو الله لك فى ارض مقدسة و تطلب لك البركة السماوية و  
التأييدات الملكوتية و انى ابتهل الى الله ان يفيض كل خير عليك و على  
اهلك و اولادك و ان تحيط بهم نظر عناية الله من كل الجهات ع ع  
الست مريم المحترمة

هو

ايتها الدرّة البيضاء من صدف محبة الله ان الله قد فضل عليك و فتح عليك  
باب الرحمة الكبرى و اختصك بعرفانه من بين نساء تلك الجهات ثم اشرق  
انوار العرفان على سائر الجهات ع ع ١٨ كانون ثانى ...<sup>5</sup> من سنة الاشراف

هو الله امة الله ورقة موقنه الست لبيبه عليها بهاء الله الابهى

هو الله

الهى الهى انى امة من امانك و ورقة من اوراق شجرة محبتك قد توجهت  
الى مشرق رحمتك و مطلع فردانيتك متضرعا اليك ان تقدر لى كل خير  
فى ملكوتك و تجعلنى خالصا مخلصا لوجهك الكريم  
\*ص188\*

انك انت الرحيم و انك انت الغفور الحليم ع ع

هو الله الورقة الموقنة امة الله الست نبيهه عليها بهاء الله

هو الله

يا ربى و رجائى انى مبتهل اليك متضرع بين يديك و متوكل عليك ارحمنى  
بفضلك و رحمتك و نور قلبى بنور معرفتك و اشرح صدرى بابات موهبتك و  
اجعلنى من امانك المخلصات ع ع

الورقة الروحانية الست لبيبة المحترمة

ايتها الورقة المهترّة بنفحات الله صانك الله و وقاك قد توفى والدك على  
ايصال النبأ العظيم الى الاقطار الشاسعة و الانحاء القاصية و و التبشير  
باسم رب الجنود فى ذلك الاقليم المحمود و انا ادعو الرب الودود ان يجعلك  
مؤبدة فى جميع الشئون و البهاء عليك ع ع

٩ الورقة الروحانية الست نبيهه المحترمة

<sup>5</sup> كلمه اى خوانده نشد.

٩ أيتها الورقة الروحانية المتذكّرة بذكر الله حفظك ربّ الايات وجهي قلبك الى الملاء الاعلى وتعلّقى بفيوضات مقدّسة من الجبروت الاسمى وتوكّلى على الله واطلبى ما يبقى في ملكوت الحيات الابدية والعزة السرمديّة و الرّاحة الملكوتيّة و الفيوضات الرّحمانيّة ع ع

هو جناب جورج سليل حضرة ابراهيم افندى المحترم

هو

أبها السليل لذلك الاب الجليل المحترم قد سافك الالطاف الى  
\*ص189\*

تلك الاطراف حتّى شملتك العناية و احاطتك الموهبة الالهية ففزت بمنتها امال المقرّبين القدسيين و اكتسب الفوز العظيم و قرّر عينا بمشاهدة النور المبين و انى أتضرع الى الله ان يؤدّك فى كلّ الاحوال ع ع

هو الله جناب مير هانى شهاب المحترم المكرّم

هو الله

الهى الهى هذا عبدك المتوجه الى ملكوت رحمانيتك المتشّبت بكلمة فردانيتك يتضرّع اليك و يبتهل الى ملكوتك ان تشمله بلحاظ عين عنايتك و تحفظه بصونك و كلائتك اي ربّ اجب مسئوله و يسرّ اموره و كمل سروره بحصول ما يتمناه انك انت الكريم المتعال ع ع

٩ الخواجة بون سينورى المحترم

هو الله

أبها النفس النفيسة المطمئنة بملكوت الله اعلم انّ بشارات ملكوت الله احاطت الافاق و الصدور منشحة و القلوب متنعشة و الارواح مستبشرة من نفحات روح القدس التي عطرت ادمغة اهل الاشراق ع ع

هو الخواجه كورف المحترمة عليه بهاء الله الابهي ٩  
أبها المنجذب الى ملكوت الله زادك ربّ الجنود تأييداً توجه الى الافق الابهي و تضرّع الى الملاء الاعلى و اطلب ما شئت و تمنّ ما شئت ترى تاج الاعزة السرمديّة ساطعة جواهرها على هامتك السامية الى اعلى درجة العليا ع ع  
بلغ اعظم تحية و ثناء على خطيبتك التي اشتعلت  
\*ص190\*

بالشعلة التورانية و اللمعة الرّحمانيّة ع ع

9 الخواجه هور عليه بهاء الله الابهي

ايها السراج الموقد بنار محبة الله قد جاء البشير بقميص يوسف بهاء  
السموات و القاه على وجهك فارتدت بصيرا تشاهد انوار الملكوت ساطعة  
على الارجاء فاشكرالله على هذه الموهبة العظمى ع ع بلغ التحية و الثناء  
على قريبتك المحترمة الموقنة و على ابنتك الكريمتين المحترمين ع ع

هو الله يرتسعيد جناب ابراهيم افندي عليه بهاء الله الابهي

هو الله

يا حبيبي قد تلوت آيات شكرك لله بما هداك الى الصراط المستقيم و  
المنهج القويم و رتلت الاشعار التي سالت من قريحتك مثل الماء الزلال و  
السلسيل السلسال من حيث السلاسة و الرقة و البلاغة في اللفظ و المال و  
البهاء عليك في كل الاحوال ع ع

هو جناب دكتور يارتلت المحترم عليه بهاء الله الابهي

9 ايها الشخص الروحاني و الانسان الملكوتي ايدك الله اعلم ان الربيع  
الالهي اقبل بغيته و فيضه و حرارة شمس و نسيم حياته و شميم نفحاته و  
اهتزت ارض الحقائق المقدسة من هذا الفيض العام المدرار و ربت و انبت  
من كل نوع بهيج و اما الاراضي الجزرة الخبيثة لم ينبت الا شوكة الانكار و  
قتاد الاستكبار و انك انت فاشكر الله على ما جعلك  
\* ص 191 \*

ارضا طيبة مستفيضة من سحاب فيض رب المختار ع ع بلغ تحيتي على  
قريبتك المحترمة و كريمتك المكرمة عند اهل ملكوت الكمال ع ع

جناب دكتور سوير عليه بهاء الله الابهي

9 ايها الاستاد الكريم القائم على عبودية الرب الرحيم زادك الله علماً و ايقاناً  
لا يخفى عليك ان فسحة الناسوت ضيقة المجال و ان طيور الملكوت فيها  
مقصوفة الجناح فلاتحزن اذا طار ذلك الطير الالهي الى الفضاء الفسيح  
الرحماني و سترى ذلك الطير متخذاً وكرراً في اعلى فنن شجرة الحيات و  
مترنماً بالتسيح و التهليل في رياض رب الآيات ع ع

جناب دكتور وودورد عليه بهاء الله الابهي

9 ايها المدعو المختار و المطلع على الآثار من ملكوت الاسرار طب نفساً و  
ابشر روحاً بما فزت بعصر يفتخر على الاعصار بظهور نور الحقيقة فيه في  
مشكاة الانوار و سترون اثار باهرة و ضياء كاملاً من شمس الحقيقة على

ممرّ الازهار و أنّك انت تعرّض لنفحات الله فى كلّ اصال و اسحار ترى  
القوّة الملكوتية تؤيدك فى جميع الاحوال ع ع

جناب دكتور سوارتوت المحترم عليه بهاء الله الابهى  
٩ ايّها المشتعل بنار محبة الله زادك الله انجذاباً قد اشرفت القلوب بنور  
الالهام و زكّت النفوس بتعاليم مجدّدة للارواح و محيية للافئدة  
\* ص 192 \*  
و القوى و أنّك انت قم على خدمة امرالله بقوة مؤبّدة من ملكوت الله ع ع

جناب الدكتور ستانير المحترم عليه بهاء الله الابهى  
٩ ايّها الرقيق الروحانى زادك الله انتعاشاً بنفحات الله قد انتشرت نفحات  
روح القدس فى الاقاليم الشاسعة الارجاء فسيحة الفضاء العدو القصى و  
هذا من نفوذ كلمة الله فسوف تؤيدك الكلمة على ما تحبّ و ترضى ع ع

جناب الخواجة كلغارد عليه بهاء الله الابهى  
٩ ايّها الصديق الملكوتى و الشّخص الروحانى و فوّك الله كانت الظلماء  
اطاطت الارجاء و غدت الافاق مظلمة الانحاء ثمّ تنفّس صبح القدم بانوار  
الاسم الاعظم فاستضئت المشارق و المغارب باسرها فسوف يخرجون  
ركعاً سجداً ع ع

هو الله جناب مستر نكس عليه بهاء الله الابهى

هو الله

ايّها المتوجّه الى الله ان تركت خمراً يخامر العقل و الشّعور و يذهل الادراك  
سوف يسقيك ساقى العناية صهباء محبة الله فنشئته ابدية سرمدية و البهاء  
عليك ع ع

حضرة الدكتور تاجر المحترم  
ايّها الطير الملكوتى و الشّخص و الرجل الالهى ايّدك الله اعتمد على  
التأييدات  
\* ص 193 \*

الملكوتية و انتظر تقوية الفيوضات الالهية و ترصد المواهب الرحمانية و  
اطلق البيان بالبيان و ارخ العنان فى هذا الميدان و استعن بربك الرحمن و  
كن منادى الله فى تلك الارجاء ادع الناس الى ملكوت الله المفتّح الابواب ع  
ع

حضرة مستر ماكثير المحترم

أيها المستبشر ببشارات الله و المستفيض من غمام موهبة الله أيديك الله  
الافئدة طاوغة بعبك و القلوب مشتاقه اليك لانجذابك بنفحات روح القدس  
واسئل الرب الحنون الحي القيوم ان يمدك في جميع الشئون ع ع

حضرة مستر كريبتندن المحترم

أيها الحبيب الودود ذا الخلق المحمود شيديك الله انني احبيك من هذه البقعة  
المباركة مشرق الانوار و منشر الاسرار و مشهر الاثار و اسئل رب الجنود ان  
يقويك بجيوش عرمرمة من الحقائق و المعاني في كل ان ع ع

حضرة مستر وودوارد محترم

أيها المتوجه الي ملكوت الله المنجذب الي الملاء الاعلى قد انسر القلوب  
الممثلة بحب الله بذكريك و نطقت اللسان بثنائك بين الابرار و تضرعت  
الارواح الي الحضرة الرحمانية طلباً لتأييدك في جميع الاحوال ع ع  
هو الله جناب الدكتور جتسنر عليه بهاء الله الابهى

\* ص 194 \*

أيها الولد الروحاني أيديك الله انا لازال نذكرك قلباً بالروح و الريحان و اثر في  
القلوب فراقك و الهجران و اني بكل ابتهاج اتضرع الي رب الملكوت ان  
يملاء قلبك سروراً بمواهب الله حتى تطفح كأسك بصهباء هداية الله و  
يتشرف عليك سحاب فيض الله و يشملك لحاظ عين العناية من كل الجهات  
و تتقد كالسراج في مجامع احباء الله ع ع

دكتور پرس المحترم عليه بهاء الله الابهى

أيها الشاب الثوراني ذا القلب الرحمانى اني استنشقت رائحة محبتك من تلك  
البلاد الشاسعة و اشكر الله بما انتشر انوار التعليم في تلك الارحاء و  
الاقاليم فيا بشري لكل نفس لها اذن واعية تسمع نداء منادى الملكوت و تهتر  
طرباً بما اشرق شمس الحقيقة من مطلع الامال و هتف بذكره اللاهوتيون  
في صوامع القدس سبحان الرب ذوالجلال و الاكرام و انك انت يا ايها  
المستبشر ببشارات الله قر عيناً و انشرح صدرى بما توجهت اليك الانظار  
الرحمانية من كل الجهات و وردت على هذه العين الصافية العذبة الغرات و  
سكرت من الكاس الطافحة بصهباء الحيات ع ع

٩ حضرة مستر جمس ثونتوت تشاس المحترم

يا من امتلاء قلبه حبا لجمال الله اني تلوت رقيمك الكريم و رتلت كلماتك

\* ص 195 \*

الناتقة بفرط محبتك لله و عظيم تعلقت بامر الله و وفور انجذابك الي  
ملكوت الله و لمثلك ينبغي هذا و اني احبيك من هذه العدو العليا و  
اهديك النحية و الشاء في تلك العدو القصوى و اراك بعين القلب حاضر

المتدى و اخاطبك بلسان الروح و اقول طوبى لك طوبى ثم بشر احباء الله  
فى تلك الانحاء ببشارات البهاء ع  
هذه مناجات التى طلبتها

الهى الهى انت محبوبى و رجائى و مقصودى و منائى انى بكلّ تضرّع و تبثّل  
انا جيك ان تجعلنى منار محبتك فى بلادك و مصباح معرفتك بين خلقك و  
راية موهبتك فى مملكتك و اجعلنى من عبادك المنقطعين عن دونك  
المقدسين عن كلّ الشئون المنزهين عن شوائب اهل الطنون و اشرح  
صدرى بروح التأييد من ملكوتك و نور بصرى بمشاهدة جنود التوفيق تتابع  
على من جبروتك انك انت المقدر العزيز القدير ع

مستر هورد ماكنت عليه بهاء الله  
يا من توجه بكليته الى ملكوت الله انى بملاء السرور قرئت الرق المنشور  
الذى بعثته مع مثالك المبارك و شبك المحبوب فان مشاهدة تلك الصورة  
اورث القلب انشراحاً و انبساطاً و هذا الشبح نعه  
\* ص 196 \*

حقيقة لشدة تأثيره و وقعته فى القلوب الروحانية قد كسفت الشمس و  
خسفت البدر و انتشرت النجوم و اتى ابن الانسان على سحاب السماء بقوات  
و مجد عظيم و ارسل ملائكته و جنوده مع صوت الصافور البديع و نسئل الله  
ان تكون انت من جنوده و ملائكة قدسه فى تلك الانحاء و الاقطار فان  
الاشراق احاط الافاق و صبح الهدى انتشرت انواره على البسيطة الغبراء  
هنيئاً لمن كان مرآة صافية متقابلة  
لتلك الانوار الساطعة الفجر على الاقطار و انى بكلّ قلب خاضع خاشع  
انا جى الله مستدعيًا ان يمنحك قواء ملكوتية تثبتون روح الحيات و تنشرون  
نفحات القدس فى تلك الجهات بالحكمة و الوقار لئلا يحصل فزع للناس  
فانهم صبيان من حيث العرفان لايحتملون استماع الحقائق الكاشفة الفائضة  
من ملكوت الرحمن كما قال المسيح له المجد فى صريح الانجيل ان لى  
اشياء كثيرة ان اقول لكم ولكن انتم لاتحملون فالناس لايحتملون اذاً عليكم  
بالحكمة فى جميع الامور و كلموا الناس على قدر عقولهم ثم اعلم بان  
الشرق استضاءت افاقها بانوار الملكوت و عنقرب  
تتلأء هذه الانوار فى مطالع الغرب اعظم من الشرق و تحبى القلوب فى  
تلك الاقاليم بتعاليم الهى و تأخذ محبة الله الافئدة الصافية و تحبون بعضكم  
بعضاً كأنكم فروع تثبت من شجرة المحبة الله و لاجبائه  
\* ص 197 \*

الذين اصطفاهم لكلمته و عمدهم بالروح القدس الفاضل اليوم من ملكوت  
التقدس ع

جناب انطون افندى حدّاد المحترم

هو الله

أيها الشّهاب النّورانيّ أتى قد امعنت فكري و نظري في معاني مرسومكم اللّطيف و مضمونه البديع فاستحليت ماله وجدته برهاناً واضحاً و بياناً لائحاً دالاً على اشتداد اضطررم نيران محبة الله في احشائك و استتاسك بنفحات ملكوت الله و فرط ظمئك الى سلسال زلال معرفة الله و غدوت فرح القلب منتعش الرّوح من فتوح ابواب النّجات في تلك الجهات و ظهور الايات البيّنات في تلك الاقاليم المستعدّة لتعاليم الهيّة في اقرب الاوقات و انك انت يا أيها المشتعل بالنّار المضطربة في وادي الايمن من الطّور سيناء الطّهور مطلع شمّر ذيل الجهد و لاتأل سعيّاً في نشر رائحة الحقّ و اضائه زججات القلوب بايقاد مصايح الهدى من الملكوت الاعلى و خذ كأس العطاء بيدك اليمنى و ادرها على النّدمان من اهل العرفان و اسكرهم من صهباء البيان سكرة و نشوة و نشوة لايفيقوا منها الى الابد الابد و يطربون بها في مجامع الافاق تالله الحقّ انّ هذه الكأس الطّافحة برحيق التّقديس تبذل الحيات على الاموات البالية في قبور الاوهامات و البهآء عليك \* ص198 \*

يا حبيب فؤادي ع ع

هو الخواجة تشايس المحترم

هو المحبوب

يا من انجذب من مغناطيس الملكوت انّ ربك اظهر مغناطيس الارواح و القلوب في قطب عالم الوجود و يجذب اليه القلوب المقدّسة من الجهات الشّاسعة و البلاد القاصية فالجسم الحديديّ منجذب ولو كانت المسافة بعيدة و الجسم التّرابي غير منجذب ولو كان ملاصقاً و مقارناً اذاً فاشكرالله بما كنت جسمّاً قابل الانجذاب الى مغناطيس ملكوت الله و البهآء عليك ع ع

هو الدّكتور بيز المحترم

هو المقصود

أيها السّراج النّوراني اعظم السّرج السّراج الكهربائيّ مع ذلك لايضئني الّا مسافة قليلة قريبة عدّة ساعات و اميال و اما المصباح الملكوتيّ انه يشرق كنور الصّباح الوّضاح الى الافاق فينتشر نوره من الملك الى الملكوت و يمتدّ سطوعه من الملاء الاعلى الى النّاسوت اذاً فاجتهد حتّى تقتبس نوراً ملكوتياً



و ضياء لاهوتياً و اشراقاً رحمانياً حتى تنور تلك الاقاليم بضياء التعاليم و  
البهاء عليك و على كل عبد سليم ع ع و بلغ تحيتي الى قرينك و اولادك  
المحبوبين عندي يا حبيبي ع ع

الخواجة ديلي المحترم

\* ص 199 \*

هو المقصود

يا بن الملكوت ان المائدة الالهية التي عبارة عن المعرفة الربانية قد نزلت  
عن ملكوت الله و امتدت في كل الاقطار فالمدعوون لم يجيبوا الدعوة  
لجهلهم و غفلتهم و استكبارهم و عظمتهم فله الحمد نحن اجينا الدعوة و  
حضرنا المائدة و تناولنا من تلك الاطعمة الشهية الروحية و تعمنا بهذه  
النعمة التي حيات الارواح بها و سنضيف امماً و قبائل على هذه المائدة التي  
هي حيات العالم بلغ تحيتي و ثنائى على قرينتك المحترمة و اولادك  
المحبوبين جداً عندي ع ع

الخواجة لاین المحترم

هو المحبوب

يا من نشر نفحات الحق استقم على امرالله كشجرة ثابتة الاصل غليظة  
الدوحة منشعبة الفروع كثيرة الاثمار حتى تكون مظهرًا لما قاله الرب الجليل  
في الانجيل من اثمارهم تعرفون فالثمر اليوم معرفة الله و اشراقات ملكوته  
القديم فاشكرالله بما اثمرك بهذه الثمرات و نور وجهك بهذه الاشراقات و  
جعلك مبلغ امره في تلك الاقاليم و البهاء عليهم و على كل مبلغ فصيح بلغ  
تحيتي الى قرينتك المحترمة و ابنك المحبوب ع ع

هو الخواجة وليم جميس الروحي الملكوتي المحترم

هو المقصود

أيها الناطق بخطاب الملكوت ابشر بفضل مولاك و افرح بما اعطاك و شرح  
صدرك بنور العرفان و اذاقك شهد الايقان و انطقك  
\* ص 200 \*

بشأنه في مجامع الذكر و سيؤيدك بنفحات القدس في تلك الارجاء و الانحاء  
ان فضل ربك عليك عظيم عظيم اطمئن بلطفه العميم و فيضه القديم و  
التحية

و الثناء على قرينتك التي انجذبت بنفحات القدس و على اولادك الذين  
استظلوا في ظل شجرة الحيات ع ع

هو الخواجه كرنيليف المحترم

هو المحبوب

يا من ينادى كلمة الله بَشَّرَ النَّاسَ بِأَنَّ أَبْوَابَ الْمَلَكُوتِ قَدْ فَتَحَتْ عَلَى وَجْهِهِ  
كُلِّ مَنْ فِي الْوُجُودِ فَاعْتَمِنُوا الْفُرْصَةَ وَاسْرِعُوا إِلَى الدَّخُولِ وَالْفُؤُودِ عَلَى رَبِّ  
الْجَنُودِ وَالرُّوحَانِيِّ وَالْقُوَّةِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا الْفَرَائِصُ مِنْ أَهْلِ  
الْعَالَمِ الْاَوْهَامِيِّ وَأَنَّكَ أَنْتَ بَلَّغْتَ أَمْرَ رَبِّكَ وَأَطْمَئِنَّ بِفَضْلِ مَوْلَاكَ الْقَدِيمِ أَنَّهُ  
يُؤَيِّدُكَ بِالْأَمْرِ الرَّحْمَانِيِّ وَالْبِهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ مَبْلَغٍ رَبَّانِي ع ع

هو الخواجه ماكنت وقرينته المحترمة

هو المقصود

يا من امن بالله و ملكوته احمد الله و اشكره بما انعم عليك و على قرينتك  
المحترمة بالدخول فى ملكوت الله و التنور بنور معرفة الله و الاشتعال بنار  
محبة الله و الانجذاب بنفحات الله و اذا اردت الفوز و الفلاح اخلص وجهك  
الله و توجه الى الله و لاتطلب الا رضاء الله و اسع فى مرضات الله و  
استظهر بالله و استمسك با  
\*ص 201\*

لعروة الوثقى التى لا انفصام لها و انه سوف يؤيدك على ما تحب و ترضى  
اذا ثبت على ميثاق الله و البهاء عليك بلغ تحيتى الملكوتية الروحية على  
حضرة قرينتك المحترمة و اسئل الله ان يجبر كسر خاطرها ع ع

هو الخواجه دودج المحترم

هو المحبوب

يا من خدم ملكوت الله طوبى لك بما انجذبت بنفحات الله بشرى لك بما  
اشتعلت بنار محبة الله ثبت اقدام على امر الله و توكل على الله و اتكل على  
الرب الغيور و اطمئن بفضل مولاك انه يؤيدك و يوفقك فى كل الامور و  
يعطيك من فضله فترضى توجه اليه و تشبث بذيل رداء كبريائه و اثبت على  
عهده و ميثاقه و كن فى فرح عظيم و بلغ قرينتك المحترمة تحيتى و سلامى  
و كذلك اولادك المحبوبين عندى ع ع

هو الخواجه وليم المحترم

هو الله

أيها الشاب المشتعل بنار محبة الله قد حضرت شقيقتك و صهرك في ارض المقدسة و تعطر مشامها بنفحات المسكية من العتية السامية و كانت شقيقتك المحترمة تذكرك اثناء الليل و اطراف النهار و تطلب لك التأييد و التوفيق في جميع الاحوال و انى اتضرع الى الله ان يقبل دعائها و يتسير مناهها و يقرر عينها بمشاهدة نجاحك و فلاحك  
\* ص 202 \*

في الملكوت و ينور وجهك بتأييدات ملكوته القديم حتى ترى حالك و اختك و امك و صهرك في فرح عظيم و البهاء عليك فيكل ان و حين ع

هو الخواجه انطور المحترم

هو المقصود

أيها العبد المتوجه بقلبه الى الله استبشر بما ايدك الله و احياك بنفحات رياض ملكوته الابهي و توجك بتاج العرفان و ان هذا لفضل عظيم و لقد تلوت مرسولك الذي ارسلته و شممت رائحة خلوصك من رياض مضامينه و معانيه و شكرت الله بما ايدك على التبصر و التور و شرح صدرك بملاقات الاحباء و مؤانسة الوداء و اسئل الله حسن التأييد و التوفيق في جميع الشئون و قد كتبنا عدة مكاتيب للذين طلبت لهم مكاتيب و ارسلناها و البهاء عليك ع ١٤ رمضان ١٣١٦

هو الله احباء الله في امريكا عليهم بهاء الله الابهي

هو الله

يا احباء الله و ابناء ملكوت الله ان السماء الجديدة قد اتت و ان الارض الجديدة قد جاءت و المدينة المقدسة اورشليم الجديدة قد نزلت من السماء من عند الله على هيئة حورية حسناء بديعة في الجمال فريدة بين ربات الحجال مقصورة في الخيام مهيبة للوصال و نادى ملائكة الملاء الاعلى بصوت ربان في اذان اهل الارض و السماء قائلين هذه مدينة الله و مسكنه مع نفوس زكية مقدسة من عبيده  
\* ص 203 \*

و هو سيسكن معهم فانهم شعبه و موالهمم و قد مسح دموعهم و اوقد شموعهم و فرح قلوبهم و شرح صدورهم فالموت قد انقطعت اصوله و الحزن و الضجيج و الصرير قد زالت شئونه و قد جلس مليك الجيروت على سرير الملكوت و جد كل صنع غير مسبوق ان هذا لهو القول الصدق و من اصدق من رؤباء يوحنا القديس حديثا

هذا هو الالف و الياء هذا هو الذي يروى الغليل من ينوع الحيات و هذا هو الذي يشفى العليل من درياق النجات من يؤيد بفيض من هذا الملكوت فهو من اعظم الوارثين للمرسلين و القديسين فالرب له اله و هو له ابن عزيز فاستبشروا يا احباء الله و شعبه و يا ابناء الله و حزه و ارفعوا الاصوات بالتهليل و التسبيح للرب المجيد فان الانوار قد سطعت و ان الاثار قد ظهرت و ان البحور قد تموجت و قذفت بكل در ثمين ع ع

هو الله حضرة الحبيب الروحي الخواجه ابراهيم عليه بهاء الله الابهي

### هو الله

يا من انجذب بنفحات انتشرت من رياض موهبة الله قل قد فتح الله بيد القدرة و القوة ابواب النجاح و نادي منادى الافراح حي على الفلاح يا جواهر الارواح في اصداق الاشباح فابشروا بهذا اليوم  
\* ص 204 \*

المشهود و الورد المورود و النور المحمود من فضل ربكم الودود تالله الحق ان النار الموقدة في الشجرة المباركة السينائية تطل ليبيها و ارتفع زفيرها و تشعشع شعاعها و تلتأ ضيائها و احاطت حرارتها مشارق الارض و مغاريها و انك انت يا ايها المستبشر بهذه النعمة و المبشر بهذه الرحمة فانشرح صدرا و انعش قلبا بما ايدك الله بنشر هذه النفحات التي تعطرت منها الافاق فبعزة ربك ان ملاء ملكوت الابهي يصلين عليك من الافق الاعلى و يخاطبونك طوبى لك يا ايها المنادى باسم الله بشرى لك يا ايها المنجذب الى الله طوبى لك يا ايها الناطق بذكر الله بشرى لك يا من ايدك روح القدس من السموات العلى فاشدد ازرا و استنقو ظهرا و قر عينا و طب نفسا و انشرح صدرا بما ايدك على هذه المنحة العلى التي ستلوح و تضئ كالزهرة الزهراء و الشمس البهراء في افاق غرا و مطالع الوجود و مشارق الشهود و يغبطك الملوك في ساحة الغبراء و البهلاء عليك و على الوجوه النوراء التي تزيت بنصرة الرحمن في تلك العلياء ع ع

هو الله في امريكا حضرة الحبيب الروحي الخواجة ابراهيم عليه بهاء الله الابهي

يا من اشتعل من نار محبة الله قد مضت مدة من الزمان و لم تهتز الارواح بنفحات تهب من مهب قلوب الاحباء و الحال ان الافئدة تضطرم فيها نار الاشواق و لا تتخفف نيران الاحتراق الا بفيض مياه  
\* ص 205 \*

الاقلام فيا حبيبي لعمرك ان الارواح منجذبا الى الاحباء و ان اللسان ناطقة بذكر الوداء و كاوس القلوب طاوغة بصهباء محبة الاصدقاء الذين استشفوا

رائحة قميص اليوسف الالهي و استبشروا بورود البشير و القى القميص على  
وجوههم فارتدوا بصرآء الا انهم من اهل الملاء الاعلى فسوف تضئ  
وجوههم فى الملكوت الاسمى و انك انت فاشكر ربك بملاء السرور بما  
اشتعلت سرجاً نورانيةً فى الظلام الديجور و احببت تلك الارواح بنفحات الله  
و البهآء عليك فيكل صباح و مساء ع ع  
هو الله يحظى بمطالعة جناب ابراهيم المحترم

هو الله

يا من انجذب بنفحات روح القدس طوبى لك بما استبشرت بظهور ايات الله  
و استضئت بانوار ملكوت الله و استحللت المائدة التى نزلت من السماء و  
اقتبست الاشعة الساطعة من شمس الحقيقة بفيض رحمة الله و نشرت  
الروائح المعطرة المتهيجة من رياض موهبة الله لمن تذكر و انتبه بتعليمك و  
تغط من مواعظك و تنبيهك و اسئل الله ان يحيى بك النفوس المنخمة  
المنجمدة الميتة بروح تفيرك و تذكيرك و لايجوز احد يتوجه الى هذه  
الارض الان و سنخبرك عند الجواز و الله يؤيدك و يوفقك فى جميع الاحوال  
ع ع

حضرت ابراهيم افندى عليه بهآء الله الابهى

\* ص 206

٩ ايها الجيب الروحانى و الانيس الرحمانى ايدك الله و شيدك قد ذهبت و  
القلب مشغول بذكركم و الروح يتضرع الى الله لنجاحكم و الامل و طيد انه  
ببركة الروح تجتمعون منشرحين الصدور بنفحات القدس المنتشرة من  
الملكوت الابهى و اذا ضاقت صدوركم هناك فى اي وقت ستم الحضور  
لزبارة الروضة المقدسة فاهلاً و سهلاً و نحن نطيب نفساً و نفرح روحاً  
برؤياكم بلغ تحيتي الروحية على ابني العزيز دكتور جيسير المحترم و قبل من  
قبلي و جتته بكل اشتياق روحى و قلبى و بلغ ايضاً تحيتي الشوقية الملكوتية  
لبنتي الروحيتين الورقة المنورة امة الله نبيهة و الورقة الموقنة المطمئنة امة  
الله لبيبة و اسئل الحق سبحانه و تعالى ان يديمكم مجتمعين تحت ظلال  
الشجرة الوحداية بكل الفة روحية رحمانية كانتكم روح واحد حل فى اجسام  
متعددة ودمتم ع ع ١٨ كانون ثانى سنه من تاريخ الاشراف

حضرة ابراهيم افندى عليه بهآء الله

هو الله

طوبى لك يا من استبشر ببشارات الله بشرى لك يا من استضاء بنور يلوح  
من ملكوت الله هنيئاً لك هذه الكاس الطافحة بصهباء محبة الله مربياً لك

هذا المائدة النَّازلة من سماء فيوضات الله و لقد انشرح قلوب الاحباء و  
انتعش نفوس الاصفياء في كل الاقطار بما  
\* ص 207 \*

سمعوا بان طيور القدس قد تغردت في تلك الرياض و ان ليوث الحق قد  
زئرت في تلك الغياض و ان حيتان بحر الملكوت قد فاضت في تلك الجياض  
احسنت احسنت يا من ايده الله على نشر ذكره في تلك الاصقاع و ووقه  
على اعلاء كلمته في ذلك القطر الاقصى فسوف ترى اثار رحمة ربك  
منتشرة في تلك الاشطار ع قد ارسلنا تحريراً في طي هذا المكتوب  
لاحباء الله هناك باحسن مضمون و بيان و اما قضية الاخوان التي اشتهرت  
في تلك الاصقاع بواسطة الجرائد و رسائل المطبوعة في انكلترا فلا اهمية  
لها انما هذه الحوادث سراب لاشراب امر موهوم  
من عدم فكر الاغصان يزول و يفنى عن قريب و الله هو المعين فلا تعتنوا  
بهذه الحوادث فانها حركة تنتهي و ظل زائل و تمسكوا بعروة لانفصام لها  
الا و هي العهد و الميثاق الذي شاع و ذاع في الافاق و امتلاء الكون من  
صيت ذكره العظيم و اما قضية التعاليم سنرسل لكم بعد هذا و اقول لكم  
ان هذا الامر ليس له قطعياً المدخل في السياسات بل امر روحي محض  
يتعلق بالملكوت دون الملك و الناسوت ع ع

جناب ميرزا على اكبر عليه بهاء الله الابهي

هو الاقدس الابهي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم يا الهى و ملجئى  
و ملاذى انى كيف اذكرك بابدع الازكار و افصح المحامد  
\* ص 208 \*

و النعوت يا عزيز يا غفار و ارى ان كل فصيح و بليغ و ناطق و واصف كل  
لسانه في نعت اية من ايات قدرتك و وصف كلمة من كلمات انشائك و ان  
طيور العقول انكسرت اجنحتها عن الصعود الى هواء قدس احديتك و  
عناكب الالهام عجزت ان تنسج بلعابها في اعلى ذروة قباب عرفانك اذا لا  
مفر لى الا الاقرار بالعجز و القصور و لا مفر لى الا و هذه الفقر و الفتور  
فان العجز عن الادراك عين الادراك و القصور عن الحصول و الاعتراف  
بالفقر عين الاقتراف رب ايدنى و عبادك المخلصين على عبودية عتبتك  
السامية و التبتل الى حضرتك الرحمانية و التخشع  
لدى باب احديتك اى رب ثبت قدمى على صراطك و نور قلبى بشعاع ساطع  
من ملكوت اسرارك و انعش روحى بهبوب نسمة هابة من حدائق عفوك و  
غفرانك و فرح فؤادى بنفحة منتشرة من رياض قدسك و بيض وجهى فى

افق سماء توحیدک و اجعلنی من عبادک المخلصین و من ارفائك الثابتین  
الراسخین ع ع

هو الابهی سمرقند جناب میرزا علی اکبر میلانی علیه بهاء الله الابهی ملاحظه  
فرمابند

### هو الابهی

ای منجذب الطاف ربّ قدیم در این حشر اعظم که آفتاب فلک قدم در نقطه  
احتراق طلوع نمود چنان حرارتی مبذول داشت که آنچه در هویت اراضی  
\* ص 209 \*

قابلیات و کمون حقائق موجودات مستور و مکنون بود بعرضه  
شهود قدم گذاشت هر تخمی انبات شد و هر دانه روئیده گشت یکی  
سنبل و ریحان بار آورد و دیگری گل صد برگ خندان و دیگری  
خار و خس بی پایان شجری میوه مبارکی داد و درختی زقوم مشنوم  
تلخی هر کام این شکوفه و ازهار و بدائع ثمار و زقوم و خار احوال و  
اطوار

و اعمال است زهار بگفتار کفایت منما در خوشی رفتار بکوش و  
بمجرد اقوال قناعت مکن افعال را محک اعتبار بدان و البهاء علیک ع ع

### هو الابهی

یا احبّاء الرحمن و اصفیائه قد تلتاء انوار التّائید من ملکوت الابهی  
و تموج بحور التّقدیس من اریاح بشارات الله فی الزّبر و الالواح و ابرق  
و ارعد سحب الفیض و انجسمت غیوث الاسرار من تلك الغیوم المنبعثة  
من ملکوت الله و اتم یا مظاهر موهبة الله و مطالع انوار معرفة الله  
و معادن محبة الله اهتزوا طرباً من فیض رحمة الله و استبشروا ببشارات  
الله المهیمن القیوم اللهم یا الهی اسئلک بفیضک الدائم و فضلک  
الشّامل و تأییدک الكامل ان تدرك احبائک بعظیم الطافک و  
توفّهم علی نشر شرع العبودیة فی بحار امرک و ایقاد سراج المحبة  
فی زجاجات قلوب الناس و تشدّ ازرهم فی خدمة عبتک السّامیة  
\* ص 210 \*

العلیا انک انت الموفق لمن تشاء و انک انت القویّ القدير ع ع  
ای یاران الهی شب و روز بکوشید تا موفق برضای مبارک گردید  
رضای مبارک در تخلّق باخلاق دیانت و تشبّث بشئون تقدیس  
و محویت و فنا و خضوع و خشوع نزد احبّاء الله و عبودیت عتبه علیا  
و نشر نفعات الله و اعلاء کلمة الله و الفت و اتحاد و یگانگی احبّاء الله  
و خیرخواهی عموم ملل و امم و ثبوت و رسوخ در میثاق اعظم و صداقت

و خدمت بحکومت و جستجوی رضایت سریر سلطنت است و البهائے علیکم  
یا اصفیاء اللہ و اودائے ع ع

### هو الابهی

ایہا الفرد النحریر قد سمعت ہدیہ ورقآء ایک البقاء و صغیر طیر الاوج  
الاعلیٰ بابدع الالخان و بفنون الایقاع علی الافنان و اذآ بقولان و  
یترنمان و یرتلان سبحان من تجلی فی فاران و اشرق علی السینآء و ظهر  
فی

الساعیر و کلّ ذلك اشراق بارق لاح و اضاء من فیض قدسه القديم  
ثم تزلزلت الارض و ارتعدت اركان الوجود و انفطرت السماء و كورت  
الشمس و انتشرت النجوم و قامت القيمة و ظهرت الطامة و جاء ربك و  
الملك صفًا صفًا فمن الناس من حوسب و خفت موازينه و غبن و اوتي  
كتابه بشمالة و وقع فی حفرة الهاوية شر و باله و منهم من استبشر و ثقلت  
\* ص 211 \*

موازينه و ربحت بحارته و اوتي كتابه بيمينه و استضاء وجهه و تبسم  
ثغره و طار قلبه فرحًا بلفاء ربه و شوقًا لمشاهدة جمال بارئه و تمتع با  
لنعيم و شرب من ماء معين و تنور بصره بملاحظة النور المبین الساطع  
من صبح اليقين و البهائے علیک ایہا المؤمن بالرب الرحيم ع ع

### هو الله

یا من ادخره الله لنشر الميثاق قد تلوت كلمات التوحيد و اثار التجريد  
و رتلت آيات الشكر للرب المجيد بما بعث نفوسًا صغت افئدتهم و طابت  
سريرتهم و لطفت كينوناتهم و رقت هويتهم و تشعشت انوارهم و تثلثت  
اثارهم و انى اتضرع الى الله ان يزيدهم فى كل يوم استقامة و فيضًا و  
جورًا و سرورًا و اذا مررت باولى التوقف من العباد قل تالله الحق ان  
المركز المنصوص كالبنيان المرصوص و ان مرجع الميثاق كالجبل  
الراسخ بين الافاق لا يتزلزل من عواصف الانكار و زوابع الاستكبار  
ما لكم لاتفقهون قولاً قل من اخذ هذا العهد الوثيق و من ادار كأس  
هذا الرحيق ليقولن الله قل انى تؤفكونه قل من انزل الكتاب الاقدس  
و نص بالمرجع المؤسس ليقولن الله قل انى تصلون قل من انزل فى  
الالواح

ذكر ميثاق الله و دعا لمن وفا و ثبت قدماه ليقولن الله قل انى تهيمون  
لعمرا الله ان الامر اوضح من الشمس ولكن اهل الفتور لفى سكرتهم

يعمهون

\* ص 212 \*

وانك انت دع اهل الغرور و اتباع كل ناعق يميلون بكل ربح و توجه الى



## رَبِّكَ الْغُفُورَ ع

هو الله شهميزاد بواسطة حضرت آقا  
سيد محمد رضا عليه بهاء الله جناب كربلائى ميرزا نصرالله خان عليه  
بهاء الله الابهى

### هو الابهى

يا من امتحن عبدالبهاء هل يليق لمثلك ان يمتحن عبداً خاضعاً خاشعاً لله  
لا والله بل لمركز الميثاق ان يمتحن الافاق و ليس لهم ان يجعلوا عقولهم  
موازين

الحق و يزونا بها انوار الاشراق اما سمعت بان عليا عليه السلام كان  
واقفاً على شفا جرف ها و مرتفع فخاطبه رجل من اهل الاوهام و قال  
يا اباالحسن هل تؤمن بصون الله و عونته و حفظه و كلاته فقال نعم  
هذا حق بمثل ما انتم تنطقون فقال الغافل عن ذكرالله يا على اذاً فأرم  
بنفسك من الموقع الرفيع الى اسفل الحضيض حتى أومن أنك مطمئن  
النفس

بحفظ الله و حراسته و قال على عليه السلام فى الجواب ليس لى ان  
امتحن الله

بل لله ان يمتحننى و هذا ذنب لا يغفر منى اذاً فاتتبه يا ابها الخائض فى  
غمار الامتحان من قوله عليه السلام و انت تمتحن غيرك من لائحط به علماً  
ثم

اعلم بان التثليث عين الترييع و الترييع عين التثليث و هذا يعرفه من يعلم  
لحن القول و يطّلع بالاسرار المرموزة فى سطور الكائنات و الرسائل  
\* ص 213\*

المنزلة من الملاء الاعلى و تنكشف عن قريب لك ما سئلت عنه انكشافاً  
كسطوع الشمس فى كبد السماء و تقلب الامور و تقول سبحان مضحك  
النفوس من بعد مبكاها و محى العظم الرميم بعد بليها سبحان ميسر  
المعسور و الشارح للصدور عند تغرغر النفوس و حشجة الصدور  
سبحان من اضاء الديجور بالنور الساطع من افق رحمة رب الغيور سبحان  
من رفع الوضيع و وضع الرفيع و اطمس النجوم و جعلها رجوماً لاهل  
الفجور اذاً فافهم هذه الاشارات المصرحة للعبارات و اطمئن بذكر  
ربك فيكل الاحوال و لامتحن احداً من بعد هذا فان الامتحان شأن  
الرحمن فليس للانسان الا الاذعان بما نزل فى القرآن و لنبلونكم  
بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات و البهآء

عليك ع

## هو الابهي

الهي الهى ترى عبدك الملتجى بباب رحمتك اللانذ بعثبة قدس  
عنايتك المستجير بك من غضبك يدعوك فى جنح الليالى و الاسحار و يقول  
يا ربى الغفار اغفر ذنوبى و اكشف كربى و انظر الى بلحاظ العناية و  
ادخلنى فى زمرة المخلصين من اهل الهداية و نور بصرى بمشاهدة ايات  
توحيدك و شرف سمعى باستماع نغمات طيور رياض تفريدىك انك  
انت الكريم الوهاب ع ع

\* ص 214 \*

## هو الابهي

الحمد لله الذى اظهر امره و اشرق نوره و لاح فجره و طلع بدره و سطع  
نجمه فاستشرقت الافاق من ذلك الاشراق و استنضات و استنارت و اهتزت  
و تحركت و اختلفت و اختلفت و تفرقت و اجتمعت و كانت القيمة الكبرى و  
الطامة العظمى  
و حشر من فى الارض و السماء فريق فى الجنة و فريق فى السعير و انك  
انت توجه بقلبك النورانى الى الملكوت الرحمانى و قل لك الحمد بما  
وقفتى فى امرك و جعلتى من اصحاب اليمين و هديتى الى صراطك  
المستقيم ع ع

هو الابهي ارض ط احباى الهى عليهم بهاء الله الابهي ملاحظه نمايند

## هو الابهي الابهي

اي بندگان الهى و باران من صبح هدى چون از فيوضات بها پرتو بر افاق  
انداخت نور محبت ميدول داشت و اشراق الفت فرمود حقائق متنوعه  
مختلفه متضاده را بغيض واحد كامران نمود تا جميع امم و ملل در ظل  
خيمه يكرنگ داخل گردند و بيك آهنگ بتهليل و تقديس جمال قدم مشغول  
شوند خطوط شعاعيه ممتده از مركز بمحيط دائره هر چند متعدّدند ولى  
چون از مركز واحد ساطع است لهذا آن خطوط در نقطه واحده جمع و  
بمركز واحد وابسته اند و اگر چنانچه

\* ص 215 \*

نفوس چون خطوط شعاعى توجه بمركز اصلى داشته باشند وحدت اندر  
وحدت است و اگر چنانچه آن خطوط شعاعى از محيط تجاوز كند لابد تفرقه  
حاصل شود و آن مركز مبداء فيض است و محيط دائره و آن دائره تعاليم  
الهى است تا از تعاليم الهيه تجاوز نشود انشقاق حاصل نگردهد پس اى  
دوستان مهربان بان مركز قديم و

جمال مبین افتاب انور ملکوت غیب توجّه نمائید و چون خطوط شعاعی از آن مرکز قدسی طالع شوید و از محیط دائره ذرّه تجاوز نمائید تا جوهر توحید شوید و حقیقت تغرید شمع روشن ملکوت گردید و آیات باهره سلطان جبروت نجوم افق احدیت گردید و طیور حدائق رحمانیت الحمد لله بفضل جمال قدم تاجی از جواهر

موهبت برسر دارید و سراجی از پرتو عنایت در سر ردائی از سندس فردوس در بر دارید و سیفی از براهین الهیه و دلائل سبحانیه در کمر در بحر الطاف مستغرقید و از نور احسان مستشرق کلمات کتاب مبینید و حروف صحف علیین آیات صریحه ربّ الایاتید و صحائف بدیعه صاحب بینات قدر این موهبت را بدانید و شب و روز در اتحاد و اتفاق و الفت کوشید نهایت احترام را از یکدیگر بدارید و غایت رعایت را بهم منظور نمائید

\* ص 216\*

خادم یکدیگر باشید و هادم بنیان انشفاق و شر ایادی امرالله که ثابت بر عهد و میثاقند سرچ آفاقند و چون امری را قرار دهند اطاعت و انقیاد فرض است و اطاعت آنان موجب اتحاد و الفت و یگانگی دوستان زهار مخالفت و مابینت ننمائید و همچنین باید شب و روز در فکر تبلیغ امرالله و نشر نجات الله و اعلاء کلمه الله باشید و بکمال مهربانی و تواضع و خشوع تشنگان سلسبیل هدایت را بمعین صافی رحمانیت دلالت کنید بینوایان عین عطا باشید و بیچارگان را ملجاء و پناه در ترقیات عصره بکوشید و در مدنیت مقدسه جهد بلیغ و سعی شدید نمائید دبستانهائی در نهایت انتظام ترتیب دهید و اصول تحصیل معارف را ترویج معلمانی در نهایت تقدیس و تنزیه جامع اداب و کمال تعیین نمائید و ادیبان و مربیانی حائز علوم و فنون ترتیب دهید هیئت مقدسه ایادی امرالله باید مواظبت در حفظ شئون و لوازم این دبستانها نمایند تا روز بروز اسباب ترقی از هر جهت فراهم آید و انوار دانش جهان را روشن تر نماید و همچنین در ترویج صنایع و اکتشافات بدایع و توسیع دائره تجارت و صناعت و ترتیب اداب مدنیت و تزین مملکت و اطاعت و انقیاد تام بحکومت و اجتناب از هر رانحه مفسدت بکوشید و جهد نمائید تا

باین سبب مظاهر تأیید

\* ص 217\*

آسمانی گردید و مطالع توفیق رحمانی فی الحقیقه حکومت عادلّه حاضره حضرت پادشاهی شایان ستایش است و مستحق اطاعت قلبی صمیمی جمیع رعیت در این خصوص نهایت تقید را مجری دارید چه به نصّ قاطع الهی واجب و فرض است و البهائ علیکم ع

هو الله حضرت افنان سدره منتهی جناب آقا میرزا علی علیه بهاء الله الابهی

## هو الابهى

الهي قد اجتمعوا في هذا المجمع الحافل احبائك طلباً لفضلك الشامل و تجلى انوار الطافك التي تظهر في كل المحافل العليا متضرعين الى ملكوت غيبك و مبتهلين الى جبروت تقديسك و هانمين في هيماء حبك و ثملين من سلاف اللطاف و مترصدين لظهور آثار الاحسان مستبشرين بنفحات قدسك مهتزين و متضلعين من نسمات هابة من رياض ملكوتك الابهى و متذكرين بذكر فرع سدرتك المنتهى و متعشين القلب بحب قضيب و طيب ربان من شجرة رحمانيتك العليا اي رب اجعل هذا الفراغ نصراً خضراً خضلاً بفيض غمام رحمتك الواسعة و طرباً لطيفاً طيباً بنسائم تهب من رياض عنايتك و تمر من غياض موهبتك اي رب اجعله ينمو في ارض القابليات و يمتد غصونه الى السماء و ثبت اصوله في الحديقة النوراء انك انت العلي العزيز المعطى المويذ الموفق الكريم اي رب انه \* ص 218 \*

قد سرع الى حظيرة قدسك و ورد على موارد الطافك و تشرّف بمطاف الملاء الاعلى و زار البقعة المقدسة العليا و غفر جبينه بتراب عبتك الطاهرة و ناجاك بقلبه و روحه و ذاته و قال رب اقبل هذا العبد في فناء رحمتك و اجعلني من عبادك الثابتين على ميثاقك العظيم اي رب انه قد انشاء مقعد انس و محل نظر لضيوف مادبتك و زائري بقعتك و طوافي عبتك و حاضري حضرتك ايرب اقبل منه هذا العمل المبرور و السعي المشكور انك انت العزيز الغفور ع

هو الله جناب نصر الاطباء عليه بهاء الله الابهى

## هو الله

اي نصر الاطباء طب حقيقي معالجه قلوب است و مداوا ارواح چه كه صحت ابدیه حاصل گردد و رخ بحرارت محبت جمال بهی گلگون شود حیات آسمانی میسر گردد و بقا در ملکوت ابهی حاصل شود پس ای حکیم محکمه طبابت الهیه بگشا و دواخانه از دریاق هدایت ترتیب ده و نبض امکان بدست آر و هیكل معلول عالم را معالجه کن هر دردی را درمانی است مگر مرض مهلك ميثاق ع ع

هو الابهى جناب مجد الحكماء منشادی عليه بهاء الله الابهى

## هو الابهى

يا من استوقد سراج الهداية في زجاجة المنشاد لعمري  
\* ص 219 \*

انّ عرمرم التأييد مقبل من ملكوت التّقدّيس وانّ ملّمّة النّصر هاجمة  
من جبروت التّوحيد وينصرون كلّ ناطق بالتّناء وان هواتف الغيب  
تهتّف من الملاء الاعلى يا طوبى لمن ثبت على الميثاق يا عزّاً لمن استقام  
على الصّراط يا فرحاً لمن نشر نفحات الله يا طرباً لمن اخذه اهتزاز نسمة  
محبة

الله وانك انت يا ايّها المتوقّد بنار محبة الله فاضطرم بالنّار الموقدة  
فى شجرة العهد شعلة الحبّ السّاطعة على الشّرق والغرب منسجم الدّمع  
منصرم

الصبر مهتزّ الفؤاد مستبشر الرّوح منشرح الصّدور تالله الحقّ انّ بشائر  
جنّة الابهى تدركك فى كلّ حين وان و يتنور وجهك بنور يتنور به الافاق  
ع ع ع ع ز ز ز

هو الله شاهزاده محمد يوسف ميرزا حكيم دلها عليه بهاء الله الابهى

### هو الله

اى يار مهربان پزىشك آسمانى و طيب رحمانى درهاى شفاخانه يزدانى باز  
نمود و بر بيماران روحانى صلاى حضور زد و فرمود حيّ على الدّرياق حيّ  
على البرء منكلّ ذاء لايطاق حيّ على الورود على طيب الافاق حيّ على  
الوفود على حكيم الاشراق حيّ على مسيح الملكوت حيّ على الاسم  
الاعظم الذى يحيى ويموت حيّ على الحيات السّرمديه حيّ على النّجات  
الابديه حيّ على  
\* ص 220 \*

البرء من العم حيّ على الشّفاء من صمم الهوى حيّ على النّطق الفصيح  
من بعد

البكم حيّ على الشّفاء من بعد السّقم حيّ على البرء السّريع من السّم  
التّقيع

حيّ على البقاء الابدى حيّ على العيش السّرمدى طوبى لمن فاز بشرى  
لمن لاذ

هذا هو الطّبّ الالهى هذا هو العلاج الرّحمانى و الدّواء الرّوحانىّ ع ع

١١ جمادى الاولى ١٣١٦

هو الابهى جناب ن عليه بهاء الله الابهى

### هو الابهى

اى نظم افاق ايران نظم بر دو قسم است افاقى وانفسى سياسى  
والهوى و هر دو لازم و ملزوم نظم سياسى افاق را روشن نمايد و نظم  
الهوى

دلها را گلشن کند ان ضابط و رادع اجسام است و اين حافظ و حارس  
و محیی ارواح از فضل بيمتها اميد است كه چون كوكب ناهيد بر شرق و  
غرب آن كشور مجيد بتاييد و نظمی جديد بدهی اربّ هذا عبدك المنيب و  
مملوكك الخاضع الخاشع ببابك الرحيم معتكف بالوصيد بناجيك في  
خفيات سرّه متذلاً لك و طالباً لمرضاتك في هذا العصر المجيد اربّ ايده  
بتوفيقاتك الرحمانية و انصره في جميع الشئون و احفظه عن كلّ معتد  
خئون

و حاسد مغبون أنّك انت الكريم الرحيم تفعل ما تشاء كما تشاء بامرک كن  
فيكون ع ع

هو الابهي ق جناب آقا شيخ فضل الله عليه بهاء الله الابهي  
\* ص 221 \*

### هو الابهي

يا من سمىّ بفضل الحقّ افاض الله عليك سجال الفضل و العطاء  
و كشف بك عن اعين المحتجين الغطاء و ايدك بجنود الملاء الاعلى

سبحان

من كشف الغناع و تجلّى سبحان من اشرفت الارض بنوره و اصنأت السّماء  
سبحان من انشاء الخلق الجديد و احيى الموتى سبحان من حشر الخلق و  
نشر الوري سبحان من مدد الصراط و وضع الميزان و حاسب من في  
الوجود في يوم

الطامة الكبرى سبحان من اجار المخلصين في جوار موهبته العظمى  
سبحان

من ادخل الموحدين في جنة الماوى سبحان من نكل المحتجين في نار  
تلظى سبحان من اورد الموقنين على مناهل الهنا سبحان من اذاق المرتابين  
صيد الغواية و الضلالة و العمى من اخلد المشتاقين في الحديقة  
التوراء سبحان من عذبّ المبغضين في جحيم البغضاء سبحان من انطق  
الصادقين

بالثناء من ابلى الكاذبين بالخرس في محافل الهدى سبحان من  
سطع و لمع و اشرق من المركز الاعلى من افاض غمام رحمته على الثرى  
سبحان من ربى الوجود بتربية الروحانيين اهل العليين من ملكوت او  
ادنى سبحان من احيى الوجود بنفحات اهل السجود في النشأة الاولى  
سبحان

من نور الارجاء و اضاء الانحاء و عطّر الافاق و عمم الاشراق و حير  
الاحداق

و نفخ روح الحيات في هيكل الامكان و بحبّ و وفاق و ربى الوجود بفيض

الجود و انّ اليه المساق و ايّد القلوب و شيّد البنيان المرصوص بزير  
\*ص222\*

حديد من قوّة الميثاق و جعل الثّابتين فرحين بما آتاهم و مطمئنّين  
بفضل مولاهم و اقام على المتزلزين قيامة الافاق سبحان من غاب  
فى نقاب الجلال و تحجّب بحلل الغياب فى هويّة ملكوته الغائبة عن  
الاحداق سبحان من ادام فيض جبروته و استمرّ جود ملكوته و دام اشراقه  
و استدام سطوع انواره من افق الغيب على اهل الوفاق ع ع ٤ شهر رجب  
١٣١٦

هو الابهي تبريز جناب آقا موسى عليه بهاء الله الابهي

### هو الابهي

اي ربّ اغفر عبادك الذين رجعوا بقلوبهم الى مناهل رحمتيّتك و وردوا على  
موارد فردانيّتك و ندموا على الحال التي ادركتهم و سرعوا خاضعاً خاشعاً  
الى شاطئ بحر عفوك و غفرانك و توجهوا الى مركز الميثاق كما امرتهم  
بصريح الكتاب فى فصل الخطاب و دعوا شئون الفتور ورائهم و دخلوا فى  
حديقة العهد بوفور السرور و شربوا من الماء الطهور النازل من عالم النور و  
سكروا من كأس كان مزاجها كافور انك انت الغفور انك انت العفو المشكور  
الهي ادخل هؤلاء فى البيت المعمور و اثبت اسمائهم فى الرق المنشور و  
اللوح المسطور انك انت العالم المقتر الحفيّ الكريم ع ع ٤ رجب ١٣١٦

هو الابهي ق جناب حاجي محمد جواد عليه بهاء الله الابهي  
\*ص223\*

### هو الابهي

يا من توفّق بالتوجه الى الافق الابهي تالله الحق ان الامكان يرفل فى حلل  
الفخار و يتباهى على العوالم العلوية فى الاكوان بما اشرق نير الاعظم  
جمال القدم شمس البهاء على كل الارحاء و الانحاء و اشرفت الارض بنور  
ربها و انّ بسطة الغبراء تفتخر على القبة الخضراء بما غدت موطا قدمي  
البهاء فى يوم اللقاء و الرحمن على العرش استوى و البهاء من السفهاء  
يقولون بان يوم الرب انقضى و احاط الظلماء و عسعست اليلة الدلماء و  
غابت انوار الجمال الابهي و هذا هو الضلالة و العمى و لهم اعين لا يبصرون  
بها و لا يتنبهون انّ نوره ابدى و اشراقه سرمدى و كل عباد له و كل من بحر  
الطافه يغترفون و البهاء عليك ع ع

هو الابهي ق احبّاي الهي عليهم بهاء الله الابهي

## هو الابهی

ای دوستان ثابتان بر عهد و پیمان صد بشارت که قوه جذبیّه  
ملکوت ابهی و سپاه و جیوش لم تروها و اجمال بهآء بشرق و غرب  
سوق فرمود و صفوف افاق را درهم شکسته و می شکند عنقرب  
ملاحظه خواهید نمود که جهان بحرکت و جنبش آمده و کیهان در  
رقص و طرب و شادمانی هاتف غیبی اندم فریاد برآرد ولوله در  
شهر نیست جز شکن زلف یار فتنه در آفاق نیست جز خم ابروی دوست  
\* ص 224 \*

با وجود این آهنگ تقدیس جمال ابهی که طنین در این فضای غیر متناهی  
انداخته بیچاره اهل فتور چون کران متحیر و حیران مانده که کو  
آهنگ الهی و کو آن نعره رحمانی و کو آن نغمه ربّانی و لهم آذان  
لایسمعون بها هر سمعی این نغمه را نشنود و هر نار محرمی این راز الهی  
نگردد صم بکم عمی فهم لایرجعون ای بندگان جمال ابهی شب و روز  
ترانه جانسوز ساز کنید و جهان را به نار محبت الله برافروزید  
عنقرب ایام زندگی در این خاکدان فانی بسر آید و باب جهان الهی  
بکشاید و ما لا رأء عین و لاسمعت اذن و لا خطر علی قلب بشر  
تحقق یابد و البهآء علیکم ع  
هو الابهی ارض یا جناب آقا میرزا یوسف علیه بهاء الله الابهی

## هو الابهی

یا من تشبّث بذیل الميثاق ان نیر الافاق لما اشرق من افق العراق سطع  
اشراقاً فی نقطة الاحتراق و شرد بسيف الشعاع فی طيور اللیالی  
الدّهماء فہرعوا الی حفر الضلال و وقعوا فی شرّ و بال فلا تسمع لهم  
صوتاً و لارکزاً ثمّ لما افل عن تلك الافاق و سطع و لاح من مطلع السجّن  
الاعظم و اشرق علی افاق الامم بانوار العهد المبرم المحکم و فاض  
بالانوار عن مطلع فیض ملکوته الغیب الخفی المقدّس عن ادراک اسراء  
\* ص 225 \*

الوهم و توج عبده الذلیل الخاضع الحاشع باکلیل العبودیّة و  
الغناء فی عتية المقدّسة العالیّة فتطانرت طيور اللیل  
فی جوّ السّمآء و اذا باشرق تاید من الملکوت الابهی علی عبدالبهآء  
فاضحلت حقائق ظلماتیّة و تفرقت طيور الضلالة و العمی و وقعوا  
فی خسران الی ما شاء الله تبّأ من هذا ع

هو الابهی کرمان جناب حاجی بیک علیه بهاء الله الابهی



## هو الابهي الابهي

قد لاحت انوار الميثاق ساطعة الفجر شديدة الاشراق سبحان العاقد و العاهد و المؤكّد المؤيّد في كلّ الصّحف و الزبر و الالواح و الاوراق و لقد اشرق ذلك الصّبح من مطلع القلم الاعلى في ظلّ الشّجرة المباركة الثّابتة الاصل مرتفعة الفرع مورقة مزهرة مثمرة في كلّ حين و آن و يلوح ذلك الصّبح الصّادق و الفجر السّاطع على المشارق

و المغارب بانوار المواهب فطوبى لكلّ مستضى و بشرى لكلّ مستنير و فرحاً لكلّ مستفيض و طرباً لكلّ مستفيد و ذلك هو الفوز العظيم و انك انت ايها المصباح المنير بضياء الثّبوت على الميثاق استبشر بتأييد يتتابع عليك من ملاء الابهي و ينجدك عرمرم شديد من ملكوت السّماء و يظهرك ربك العظيم على كلّ منزلزل عنيد معتد \*ص226\*

اثير و يجعلك ابته الباهرة البرهان السّاطعة السّلطان في قطب الاكوان سبحان ربّ الميثاق سبحان ربّ الاشراق سبحان منور الافاق سبحان من خضع له الاعناق و البهء عليك و على كلّ من تنور بنور الوفاق ع ع

هو الابهي رفسنجان جناب مهدي عليه بهاء الله الابهي

## هو الابهي

اي متوجه بملكوت ابهي نداى جمال ابهي از ملكوت غيب جهان پنهان پيايى بگوش ميرسد كه ميفرمايد ميثاقى ميثاقى عهدى عهدى پيمان من پيمان من ياران من ياران من در هيچ كورى و در هيچ دورى چنين عهد و پيمانى واقع نشده و چنين نور ميثاقى ساطع نگشته و چنين صبحى لامع نشده و چنين برهانى واضح نگريده و همچنين چنين نقصى مسموع نگشته و چنين رفضى ديده نشده كه با وجود تايب و تأكيد عهد و پيمان سى سال در جميع احوال و الواح و زبر و صحف و بنصّ قاطع و برهان لائح و اثر قلم اعلى بخطّ ابهي مدعيان بكلى منسوخ انگارند و چون امتّ مسموخ بازچه نمايند ان را ممنوع العمل شمرند و خود را مقطوع الامل نمايند و كل را در انظار اهل عالم و جميع ملل و امم حقير و ذليل نمايند بسّ \*ص227\*

مثواهم بما نقصوا الميثاق فانك انت دع هؤلاء الصّيبان من ورائك و افتح اللسان بثناء مولاك و ذكر الغافلين و نور قلوب الطّالبيين و ادعوهم الى الصّراط المستقيم و اهدهم الى المنهج القويم و قل يا قوم

هذا ميثاق الله لا تتخذوه ظهريا يا قوم هذا كتاب الله لا تتخذوه  
مهجورا يا قوم هذا بقية الله لا تتخذوه سخرى اف لكل ناقض و تعسا  
لكل رافض و ضلالا لكل ناكث و خسراتا لكل حاسد و وبالا لكل  
متزلزل و نکالا لكل متزعزع و حسرة على كل معتد ائيم و البهآء  
على اهل البهآء ع ع

هو الله عشق آباد جناب آقا ميرزا احمد قائینی عليه بهآء الله الابهی  
هو الله

ای یادگار ان کوکب لائح چون بآن مرز و بوم رسیدی و از آن گلشن  
عشق گل و ریحان چیدی باید بالثیابة از عبدالبهآء بخارا شتابی  
و روضه معطره حضرت نبیل فاضل علیه بهآء الله را زیارت نمائی  
زیرا آن بقعه معبر است و آن مقبره معطر زیرا تراب مقدس نفس مبارکی  
است که در دائره مغربین ساحت اقدس وارد و ان ذات محترم از جمیع  
شئون دنیا بیزار شد و قلب را گرفتار روی و موی حضرت دوست  
فرمود و بساحت اقدس شتافت و بشرف لقا فائز شد و تبلیغ امرالله  
\* ص 228 \*

نمود و صد هزار صدمه و بلا تحمل کرد و البهآء علیک ع ع

هو الابهی ط متعلقان نجم بازغ افق ملکوت حضرت نبیل اکبر علیه بهآء الله  
الانور

### هو الابهی

ای بازماندگان آن کوکب مشرق در افق ملکوت ابهی هر وقت که به یکی از  
شماها نامه نگارم مشامم معطر گردد و مذاق جان و کام وجدان پر  
شهد و شکر شود زیرا ذکر آن روح مجسم از قلم صادر گردد پس ملاحظه  
کنید که این چه حالت است و چه موهبت که آن نور تقدیس و جوهر  
توحید بآن فائز گردید پس شما شکر نمائید که در ظل الطاف جمال  
قدم ملحوظ نظر عنایتید و مشمول عواطف سلطان ربوبیت در جمیع  
اوقات در نظرد و البهآء علی اهل البهآء ع ع

هو الله ط ورقه موقته ضجیع من فاز بالرّفیق الاعلی حضرت نبیل اکبر و  
صبیه

ایشان علیهما بهآء الله الابهی

## هوالبهی

ای ضجیع ان روح مجرّد هر چند ان نجم لائح از افق این خاکدان متواری  
شد ولی در مطلع ملکوت ابهی در نهایت درخشندگی ساطع و لامعست قسم  
بمری وجود که آن سید اهل سجود رخس چون شمع در انجمن ملاء اعلی  
افروخته است و اهل ملکوت جلّ فینا هذا الوجود برزبان راند تو چرا  
محزونی و مخمود بوجد و طربا و جذب و وله جو لسان بگشا و در محافل  
اماء رحمن  
\* ص 229 \*

بگلیانگ معنوی چون بلبل معانی بترانه آ و نور حدقه عین ورقات موقنات  
صیبه ان بزرگوار را چنان مشتعل کن که حکایت از انجذاب ان متصاعد الی  
الله نماید تا بنطقی فصیح بذکر حضره دوست در شب و روز ناطق گردد و  
روح مقدّس آن جان پاک را در عالم بالا شاد نماید چه نگارم که چون یاد آن  
نیل جلیل نمایم قلم مهتر گردد و انامل مرتعش شود ملاحظه نما که محبت  
چه میکند و البهاء علیکما ع ع

عشق آباد هوالبهی جناب آقا شیخ محمد علی قانی علیه بهاء الله الابهی  
ملاحظه نمایند

## هوالبهی

ای شمع محبت در این ساعت که خسرو خاوری در باختر متواری  
شده و در این محفل جمعی از اهل مناصب حاضر و محاور این بندگان  
درگاه  
جمال ابهی در کثرت وحدت یافته و بیاد تو مشغول شده و بخامه وامه  
و نامه پرداخته تا بدانی که در این بساط چه قدر عزیزی و در این محفل  
حاضر و شهیر مقبولی و ملحوظ محظوظی و منظور و البهاء علیک عبدالبهاء  
عباس

هوالبهی جناب مصطفی قلیخان علیه بهاء الله الابهی ملاحظه نمایند

## هوالبهی

ای منجذب بنفحات قدس در این عرصه تنگ و جهان پر آب و رنگ اگر  
صد هزار سال درنگ نمایی جز زخم و زهر و سقم و درد و غم و زجر  
\* ص 230 \*

نیابی شهیدش سم مهلک است و عرش ذل بزرگ نورش ظلمت است  
و ظهورش غیبت عیشش طیش است و سلطنتش سراب لاشی پس

قدمی از این امکان بی امان بردار و بلامکان حضرت رحمن گذار و  
از من فی الوجود مستغنی شو و از مصباح ملکوت ابهی مستضی تا سردار  
جنود ملاء اعلی گردی و سرتیپ لشکر جهان کبریا سالار سپاه نجات  
شوی و قائد جیوش سلطان حیات سرور دو جهان گردی و ملیک  
عالم عرفان و البهاء علیک ع

هوالبهی ط جناب ادیب دبستان عرفان علیه بهاءالله الابهی ملاحظه نمایند

### هوالبهی

ای ادیب دبستان عرفان و عندلیب بوستان ایقان شمع روشن  
است و انوار ملکوت ابهی شاهد انجمن نسیم ریاض الهی در هبوب است  
و شمیم غیاض رحمانی جاذب قلوب اشعه ساطعه منور آفاق است  
و روائح طیبه معطر هر مشام مشتاق جنود تأیید از ملکوت ابهی در  
هجوم است و ملائکه تقدیس از جبروت هدی در صعود و نزول  
رشحات عنایت از سحاب هدایت متتابع است و طفحات موهبت از  
کأس احدیت متواصل الحان طیور شکور محیر مدارک و شعور است  
و اسرار حقائق نشر و نشور مصور یوم ینفخ فی الصور پس باین فضل  
\* ص 231 \*

و الطاف جمال قدم دل را شاد و خرم نما و آزاد از هر غم و الم گرد در  
بحر سرور بی پایان غوطه خور و در فضای جانفزای روح و ریحان  
سیر و سیاحت نما گوش را از هر آوازی منع کن و از سروش ملکوت  
ابهی ندای حی علی الفلاح شنو چشم را از مشاهده لوازم امکانی به  
بند و بافق الهی نظر فرما دبستانی در این بوستان بگشا و ادیب عشق  
شودرس حقائق و معانی ده زبان را بستایش و نیایش آفتاب جهان  
آفرینش بگشا و اجسام میته و اجساد مرده را حیات جاودانی بخش  
دستی از آستین برآر و ید بیضانی بنما عصای یقینی بینداز و ماران  
شبهات را محو و نابود کن بحر اوهام خرق کن و با سپاه عرفان مردود  
نما رود خون شکوک را بسلسیل هدی تبدیل بخش از صحرای طور  
وجود تتور موهبت حضرت ابهی آشکار کن و مشتاق مشاهده لمعه  
نور گرد دقیقه آرام مگیر و لمعه استراحت مجو وقت سیف قاطع است  
و فرصت نور ساطع شمع هدایتی برافروز و پرده غفلت اهل امکان  
را بسوز جمال ابهی از ملکوت غیب و جبروت لاریب تأیید میفرماید  
و افواج عون و صون او چون تابع امواج میرسد اگرچه ضعیف  
و ذلیل و ضعیفیم لکن ملجاء و پناه آستان آن حی توانا است و پشت  
و متکا جبل نصر و تأیید ربّ بی همتا و البهاء علیک و علی کلّ ثابت علی  
میثاق

## هوالبهی

ای ناظر منظر اکبر حکایت کنند اسکندر رومی جهانگشا بود و کشور  
 ستان چون از فتوح ایران و توران و چین و هندوستان طبل  
 رجوع بکوفت و با حشمت بی پایان توجه بوطن مألوف نمود  
 در شهر زور چراغ عافیت خاموش شد و شش جهت را پرده ظلمت  
 فراگرفت صبح آخرت نمایان شد دانایان بر جنازه او جمع شدند  
 و انجمن ماتم تأسیس نمودند هرکس تعریف نمود و در مقام تأسف  
 لبی بگشود از جمله شخصی از هوشمندان برخاست و در مقابل نعش  
 بایستاد و گفت سبحان الله این شخص گمان مینمود که ملک الملوک است  
 حال ثابت و محقق گشت که عبد الملوک است دیگری گفت سبحان  
 الله دیروز این پادشاه غیور را هفت اقلیم وسعت گنجایش نداشت  
 امروز در شبیری از زمین گنجایش یافت باری اگر سلطنت باقیه  
 جوئی در جهان الهی اسکندری و اگر ملک الملوکی خواهی در ظل  
 فقر و درویشی در سیل الهی در تا ذوالقرنین جهان جاودانی  
 گردی ع ع

## هوالبهی

ای مشتاق تراب استان مبارک دانایان ارض در فضائل عناصر  
 \* ص 233 \*

و ترجیح یکی از دیگری اختلاف کرده اند قومی برآند که عنصر نار فائق  
 است و مرکزش بلند و شاهق نفوذش شدید است و قوتش غریب  
 جسم غیر موزون است و سبب حیات جماد و نبات و حیوان و انسان  
 در جمیع شئون و گروهی برآند که تراب افضل است و فوایدش  
 اشهر ملجاء جمیع ذی روح است و منبت رزق هر موجود امین است  
 نه خائن غنی است نه فاقد مظهر من جاء بالحسنة فله عشر امثاله است  
 چه که تخمی دهی اضعاف پس دهد دانه کاری شجر پر ثمری عطا  
 کند سینه اش بخراشی فیض و برکت بخشد سلیم است و حلیم  
 امین است و کریم بخلاف نار آنچه دهی تمام کند و آنچه بخورانی  
 هل من مزید گوید اقلیمی در نفسی متلاشی کند و خرمنی در  
 دمی محو و لاشی نماید شدید است و تندخو حدید است و  
 جنگجو پس ای موقن بایات الله چون اسمت از این عنصر کریمه است  
 بکوش که دارنده این صفات جلیله گردی و متصف باین اخلاق  
 حمیده شوی ع ع

## هوالبهی

یا من تشرف بالمثل فی العتبة المقدسة العلیا آنچه مرقوم نموده بودید  
ملحوظ افتاد در نهایت خلوص مرقوم شده بود دلیل بر توجه بملکوت  
\* ص 234 \*

ابهی بود و استمداد از عون و عنایت حضرت کبریا بشکرانه درگاه احدیت  
دست بگشا و بگو خدایا پاک یزدانا صد هزار شکرانه که بر امرت ثابت  
نمودی و بر ثنایت ناطق مور ضعیفم مبارگاه حشمت سلیمانی دلالت  
کردی گمگشته ام بملاد عظیم و ملجاء منیع هدایت فرمودی علیم شفا  
الهی عنایت کردی ذلیم عزت ابدی شایان فرمودی دردمندم درمانم  
توئی مستمندم گنج روانم توئی در ظلمات گرفتاری مبتلایم خورشید  
تابانم توئی در انجمن توحید حاضریم شمع درخشانم توئی اسیر زندان  
خاکدانم ایوان بلند کیوانم توئی مسموم غمومم درباق جان و روانم  
توئی ای پروردگار این دل را از قید آب و گل برهان و این هوش را  
از بانگ سروش ملکوت جوش و خروشی ده آهنگ ملاء اعلی بگوش  
رسان

و در بزم نوشانوش صهبا و عنایت راهی ده تا گرفتار تو گردم و گفتار  
تو جویم و خیال تو را در آغوش گیرم و از هر قیدی آزاد شوم و شب و روز  
فریاد برآرم طوبی لی من هذا الفضل العظیم بشری لی من هذا الفوز  
المبین . از جیم و طمع عظیم این سقیم مرقوم نموده بودید شما شاهدید  
که این عبد چه قدر در فکر تسکین طمع او بودم حتی آنچه تقدیم نمودید  
گفتم به او تسلیم نمایند شاید آتش حرص تسکین یابد با وجود این ثمری  
مشاهده نشد و یوم نقول لجهنم هل املنت و تقول هل من مزید  
\* ص 235 \*

باری منصفین را طمع این شخص برهانی کافی وافی است فرض کنیم  
که حقّی نیز داشته آنقدر الحاح و ابرام و اصرار چرا شخص منقطع از بهر  
درم در نزند و از بهر دینار اصرار ننماید و حال آن که زخارفی چند  
فراهم آورده و تجارتی راه انداخته و بیش از احتیاج منافع و فوائد  
درهم و دینار دارد فاعتبروا یا اولی الابصار این آیام ناقضی بر آن  
دیار مرور نماید البتّه باید چنان ثبوت و رسوخی بنمائید که نفسی  
نزند و رانحه کرهه غفلت از حقّ آن خطّه و دیار را متغیر ننماید و  
البهآء علیک ع ع

## هوالبه

یا اسم الله الیوم میزان کلّ شیء و مغناطیس تأیید عهد و میثاق ربّ  
مجید است کلّ را باید باین اساس متین دلالت نمود چه که بنیان  
رضین جمال مبین است هر نفسی ثابت تر مؤید تر و موفق تر است و

اگر روح القدس مجسم گردد فرصاً ادنی توقف نماید قسم بجمال قدم

روحي

لأحبائه الغداء كه جسم معوّق و جسد معطل گردد چه كه اساس دين الله و علو كلمات الله و سمو امرالله در اين است و بالفرض طفل رضيعي بثبات و رسوخ تام قيام نماید جنود ملكوت ابهى نصرت او نماید و ملاء اعلى اعانت او كند عنقريب اين سرّ عجب اشكار گردد پس بايد ما \*ص236\*

و شما و جميع احبّاء الله اليوم نظر حصر در اين لطيفه ربّانى نمايم تا جميع امور بمحور مطلوب دوران نمايد و البهّاء عليك ع ع و انك انت يا من ادّخر الله لترويج الميثاق قم على عهد ربك قياماً يتزلزل به فرائض المتزلزين

فى ميثاق ربك الشّديد و اجمع احبّاء الله تحت ظلّ شجرة الوجدانية بقوّة و سلطان مبين تالله الحقّ يؤيدك كتائب الغيب و فيالق السّطوة و الاقتدار و ينصرک جنود الملكوت الابهى و ترى مشارق الارض و مغاريها تهتزّ لنفحات الله و انوار التوحيد تلوح من وجوه نورا و هواتف الغيب تخاطبك من الملاء الاعلى طوبى لك ثم طوبى من هذا القيام العظيم الذى به ذاع و شاع امرالله و استحکم دعائم دين الله و انتشر رايات الله و انتعش قلوب الابرار و اشتهر الانوار و ظهر الاسرار و تلجلج بحار الاثار و تاجج نيران عرفان ربك المختار دع منشور الشبهات فانه مملو من المتشابهات و الق على الاذان ايات محكمات من الواح ربك و صحف مولاك فان كتابه الاقدس المرجع الوحيد و كتاب العهد باثر من القلم الاعلى هو الحجة الدامغة

على كلّ عنيد و الامر المنصوص فيهما لايعارضه جميع الصحائف و الالواح فان المتزلزين ارادوا تشبّيت شمل الموحدين و تفريق الكلمة بتأويل و تفاسير و اجتهاد و استنباط و قميص البهّاء رطب الى الان يا حسرة على العباد من هذا الظلم المبين و انى لعمرالله لفى حزن شديد من هذا النقع \*ص237\*

المثار الذى ارتفع فى الفضاء و اغبر به وجوه بعض الصّعفاء و غشا على ابصار بعض البهّاء و تشفى به صدور الزنماء و انسرب به قلوب اعداء الله يا اسفا ابيضت به اعين الاحياء من البكاء و ناحوا نحيب التكلّاء و تبسم به ثغور الاشقياء و البهّاء لفى فرح و سرور و البلداء لفى نعم و حبور فسوف ياتيهم نباء ما كانوا يعملون و ترى العلم المقعود بيد قدرة ربك الودود و يرتفع على اعلام الشهود و يتموج فوق صروح الوجود و يتشّبت

الغيوم و ينكشف السحاب المركوم عن نير ميثاق ربك القيوم بشعاع ساطع يحرق حجاب الضباب و يتشّبت شمل طيور الظلام فالثابتون يومئذ

لفی حظّ عظیم و المتزلزلون لفی عذاب الیم و یقولون یا حسرة علینا بما فرطنا

فی عهد الله و میثاقه و اتخذناه سخریاً و القیناه علی اعقابنا ناشرین اوراق الشبهات متمسکین بالمشتبهات تارکین المحکّمات الّتی نصوص فی الكتاب الاقدس المبین و نصوص خاتم العهد العظیم ربنا انا تبنا الیک و انتبهنا من رقدنا متوسّلین بذیل عفوک لدیك ربنا اضللنا قلیلاً من عبادک الضعفاء و اغوینا شرذمة ضعيفة من البلهآء فاعف عنا و اصفح انک انت الغفار هنا لک یتحقّق القول المحتوم اذ تبرء الذین اتبعوا من الذین اتبعوا و یقول الضعفاء ربنا انا اطعنا سادتنا و کبرائنا فاضلونا السبیل ع ع این عبد تا بحال با وجود این هجوم از هر متزلزلی و القاء این شبهات و تخدیش

\* ص 238 \*

اذهان جهال و تشبیت کلمة الله بکلمه تعرض با احدی نمودم و بکمال کظم و هضم و سکوت و سکون معامله نمودم و از هر نفسی هزار وسوس

شنیدم و صدمه شدید دیدم آه نکشیدم و فریاد و فغان نمودم که مبادا گوشی خبردار گردد که در عهد و میثاق متزلزلی هست ولی این بیهوشان گمان دیگر نمودند بر جسارت افزودند عاقبت بصرف افترا برخواستند و با وجود ظلم و عدوان و جور و طغیان آه و این بلند کردند که ما قتیل و شهیدیم و در ضیق شدید جواد با آن التفاتها و ظهور خطاها و توبه ها و ظهور نفاق الان از این عبد تظلم مینماید فاعتبروا یا اولی الابصار ع ع

### هو الابهی

ای احبای الهی این جهان ترابی و خاکدان فانی آشیان مرغ خاکی است و لانه خفاش ظلمانی نه طیر الهی ملاحظه فرمائید که طیور حدائق قدس و نسور حظائر انس در هیچ عصری در این گلخن فانی ارمیدند و یا از شاخسار آمال گلی چیدند و یا دمی راحت و آسایش دیدند و یا آن که مسرت جان یافتند و فسحت وجدان جستند هر صبحی را از شدت بلایا شام تاریک دیدند و هر شامی را وقت سرگردانی و بی سر و سامانی یافتند گاهی غل و زنجیر یوسفی اختیار نمودند و گاهی تلخی شمشیر چون \* ص 239 \*

سید حضور بکمال سرور چشیدند دمی آتش جانسوز نمود را گلستان یافتند و گهی صلیب و دار یهود را لوح آرزوی دل و جان ملاحظه نمودند وقتی نیش ستمکاران را نوش یافتند و زمانی تیر و تیغ یزیدان را مرهم زخم دل ناتوان باری اگر جهان بی بقا و یا جهانیان بی وفا را



قدر و بهائی بود اول این نفوس مقدّسه تمنای آسایش زندگانی  
 مینمودند و آرزوی خوشی و کامرانی پس بیقین مبین بدانید و چون نور  
 مبین مشاهده کنید و آگاه و پیر انتباه گردید که اهل هوش و دانش  
 بلایای سبیل الهی را راحت جان و مسرت وجدان شمرند و مشقات را  
 صرف عنایات دانند زحمت را رحمت بینند و نعمت را نامند  
 ملح اجاج صدمات را عذب فرات خوانند و تنگی زندان را فسحت  
 ایوان یابند و حرارت محبت الله با خمودت و جمودت جمع نشود  
 و انجذابات جمال الله با متانت و سکونت مجتمع نگردد آتش و تلج دست  
 در آغوش نشوند و کره نار در تحت برف و تلّ خسک و خار پنهان  
 نگردد ای احبای خدا صدا و ندائی و ای بندگان درگاه فغان و  
 آهی و ای عاشقان سوز و گدازی و ای عارفان نیاز و رازی در  
 الواح الهی ذکر حکمت گشته و بیان مراعات مقتضیات مکان و وقت  
 شده مراد سکون روحی و شئون عنصری نبوده بلکه مراد الهی این  
 \*ص 240\*

بوده که شمع در جمع برافروزد نه در صحرای بی نفع ماء فیض الهی بر  
 ارض طیبه  
 نازل گردد نه ارض جرز و الا خاموشی شمع را حکمت نتوان گفت و  
 پریشانی  
 جمع را علامت وحدت نتوان شمرد افسردگی و پژمردگی حیات و زندگی  
 تعبیر نشود و ناتوانی و درماندگی هوشمندی و زیرکی نگردد ایدکم  
 الله یا احبّاء الله علی الاشتعال بنار محبة الله ع

هو الله تبریز جناب آقا میرزا محمد تقی عارف علیه بهاء الله الابهی

### هو الله

الله ابهی یا من استبشر ببشارات الله و استمطر من سحب رحمة الله و  
 استضاء  
 من نور انتشر من صبح الهدی قد ارتفع اصوات التهلیل و التکبیر من الملاء  
 الاعلی سبحان ربی الابهی و المقربون لفی فرح عظیم قد تعطر الافاق من  
 انفاس عابقة من حدائق التوحید و المخلصون لفی فوز بدیع قد  
 انتشرت اجنحة الطاوس فی بحبوحة الفردوس و الموحدون لفی بشر عظیم  
 قد فاز غیوث اللطاف علی الاطراف و الریاض لفی ابتهاج شدید قد  
 تغرّدت حمامة القدس فی حدائق الابداع لعمر الله هذا للحن ملیح و ایقاع  
 جدید

و البهآء علیک ع از طیر ریاض ایقان و حمامه ایک عرفان باید  
 بتعلیم شدید القوی و الهام ملکوت ابهی در انجمن احبّاء مزامیر آل

داود ساز نمایند و باوازی نغمه سرایند که سگان ملاء اعلی لسان  
\*ص241\*

تحسین گشایند و طلب تأیید نمایند از فضل قدیم و جود جدید  
و مواهب فوز عظیم امید است که نفوس را در ظل کلمه الهیه تربیت نموده  
بر شریعه بقا وارد نمایند ع ع

### هو الابهی

ایها الاحباء انی اتضرع الی الملکوت الابهی و ابتهل الی الجبروت الاعلی  
ان فیض علیکم سحائب العطاء بغیوث الالاء حتی ترثروا کالییوث فی  
غیاض العرفان و تصدحوا کالطیور فی ریاض الایقان و تعوموا کالحتیان فی  
حیاض الاطمینان فو نفس الله ان بحور اللطاف متلاطمة متهاجمة الامواج  
علی الاطراف تقذف اصداغ الاحسان ممتلاء الاجواف بالنالی اللئلاء و  
سبحان ربی الابهی ادا اتم یا ایها الثابتون الخشع الرکع استبشروا بهذه  
البشارات التی یتضمنی بها الوجود

و بستبر بها الوجوه و ینشرح بها الصدور و یحیی بها الارواح و یتجمل بها  
الاشباح و ینجلی بها الابصار لعمر ربکم ان المشارق و المغارب تهتز لهذا  
النباء و الجنوب و الشمال یهتف بهذا النداء و الصخرة الصماء تتشق من  
تجلی انوار الله و الحجر الاصم ینشق به و ینفجر منه الانهار و الغافلون فی  
حجاب و دمار و المحتجبون لفی جحیم النیران و انکم اتم اشکروا لله و انعم  
علیکم و ایقظکم من رقد

\*ص242\*

الاحتجاب و اسمعکم نداء روح الامین عن الغم المطهر المبارک الکریم  
ع ع

### هو الابهی

ای مهربان یزدان من این تنها را جان ببخش و جانان  
برسان و از زندان برهان و بایوان آسمان در آر جهان خاک  
تنگ است بعالم پاک بیرنگ پرواز ده و عالم ترابی ظلمانی است بجهان  
نورانی طیران بخش امکان نقص صرف و نیستی محض است از کمال  
و جوب و هستی مطلق جلوه و فیضی بخش پستی را بلندی ده و مستندی  
را

ارجمندی عنایت فرما توده غیرا را جنت اعلی کن و گلشن دلها  
را حدیقه ابهی فرما بیهوشان را هوشی ده و خفتگان را بیدار  
نما غافلان را هوشیار کن و محرومان را محرم اسرار نما و مجرمان  
را مظهر غفران کن و مایوسان را امیدوار فرما قرن عظیمت را  
بعنایت قدیمت مزین کن تویی مقتدر و توانا تویی عالم و بینا ع ع

## هو الله

ای یار حقیقی گویند که انسان آیت رحمن و مطلع اعظم بخشایش حضرت یزدان است این آواره گوید اگر چنین است چرا مهین است چرا حقیر است چرا ذلیل است فرد کاملش همواره سر مظلومان است مهان است بی سر و سامان است سرگردان است بلکه اسیر زندان است \* ص 243\*

گویند این حقیقت برهان است و دلیل واضح نمایان است زیرا در عین اسارت تاجی از موهبت عالم انسانی در سر دارد و اکیلل سلطنت آسمانی بر فرق چون پرتو بالا و انعکاسات صور ملاء اعلی بر زیر و جهان ادنی افکنده شود سلطنتش در جهان خاک نیز چون عالم پاک تحقق یابد چنان که مشاهده میشود که حضرت مسیح چون بجهان فسیح رفت علمش بلند شد و آئینش ارجمند و همچین سلطان ابدی جمال احمدی چون بجهان باقی شتافت قوت و قدرت و سلطنتش در عالم فانی نیز تحقق یافت و این عزت امکانیه پرتوی از سلطنت لامکان است و این درخشندگی در افق ملک نمایشی از تجلی و پرتو افشانی در جهان ملکوت باری من سکوت نمودم تا آنجناب چه گویند و التاء علیک ع ع جناب میرزا علی اکبر میلانی

## هو الابهی

ای علی نورانی در این بساط رحمانی تمکنی جو و در این جنت ابهائی تفسیحی و در این بحر صمدانی تعمقی و در این گیسوی مشکبوی دلبر یکتا تعلقی و در این مسجد اقصی تهجدی و در این عشق و شور و شیدائی تخلع و تهتکی در نامه مجنونان از نام من آغازند زاین پیش اگر بودم سر دفتر دانائی و البهء علیک و علی احباء الله فی وطنک ع ع \* ص 244\*

ها جناب غلامعلی و جناب رجبعلی علیهما بهاء الله الابهی

## هو الابهی

ای دو منجذب الی الله موجی از بحر میثاق برخواست بر قطعه امریک زد و دور را نزدیک نمود ترک و تاجیک را همنشین قوم بلجیک نمود عنقریب شب تاریک را غبطه روز روشن نماید و قطعه افریک را نیز گلزار و گلشن کند پس ای یاران هممتی نمائید و خدمتی بنمائید تخمی بکارید نهالی بنشانید بنیانی بنهید شمعی برافروزید حجاتی بسوزید قوتی

ابراز نمائید و قدرتی اظهار کنید در ظلّ علم میثاق که موج بر افاق  
جانفشانی نمائید ع ع

### هو الله

یا طیب الافئدة قد ظهر الطّب الاعظم و طیب القدم یدای الامم بالتریق  
الغاروق و الرواق الشافی الوافی الرائق النافذ فی الاعصاب و العروق  
جان و برر نشئه سی غم کیدرر حقائق اسرار کو سترر یورکی نورانی ایدر  
کو کلی رحمانی ایدر سینه ئی آئینه سبحانی ایدر کوزی جلوه گاه صمدانی  
ایدر

صدره شفا در دیده یه ضیا در سر صفات و اسما در قدحی جام الست بی  
ابتدا در باده سی صهباء عهد کبریا در ساقیسی جمال ابھی در جامش  
سرشار است باده اش خلّار است ساقیش جمال گلعدار است سرمست  
شوید

\* ص 245\*

می پرست شوید قدح بدست شوید پر شور و وله شوید این خمر طهور است  
این جام بلور است این حشر و نشور است قد سکر الروحانیون من هذا  
الصهباء قد ثمل الربانیون من هذه الكأس الطّافحة بمواهب البهّاء  
ع ع

### هو الابهی

ای مهتدی بهدایت کبری شمس حقیقت از مشرق نه چنان  
اشراق فرمود که بحجبات اهل امکان پرتوش مستور ماند و موج بحر  
اعظم نه چنان اوج گرفت که بسترهای او هام نفوس مهمل ممنوع شود  
نفحات قدس از حدائق ملکوت ابھی نه چنان منتشر شد که جُلهای مزابل  
جهل امر را مشتبه نمایند سبحان الله این چه نادانیست که مشتی خاک  
کسوف کواکب افلاک خواهند و خفّاشی چند ستر پرتو آفتاب جویند  
عصافیر حقیر ذلت نسر طائر فلک اثیر جویند کرم مهین منع بوی  
خوش بهشت برین جویند بغاث ذلیل مغلویت عقاب جلیل  
آرزو کند و پیشه ضعیف قلب سریر سلیمان ملک و جود تمنا کند  
فباطل ما هم یفعلون و هیئات هیئات لما توعدون ع ع  
مهتر سیاوش جانش شاد و روشن باد

پروردگارا کردگارا ای یزدان من خداوند مهربان من این فارسیان یار  
دیرینند و دوستان راستان خاور زمین شیفته و آشفته روی تواند  
\* ص 246\*

و سرگشته و گمشته کوی تو سالهای دراز نگران روی تابان تو  
بودند و در آتش مهر سوزان تو پس دری بگشا و پرتوی ببخشا تا دلها

آسمان گردد و جانها گلستان توئی توانا توئی بینا ای یار نازنین چه  
خوش اختری بودی که گوی پیشی از بیابان پرهوشی ربودی و باهنگ  
آسمانی

در انجمن کیهان راز یزدان را با چنگ و چغانه سرودی مهتر مهربان و سرور  
رستم و مهتر بهمن را درود برسان جانت شاد باد و خانه ات آباد و کاشانه  
ات

روشن ع ع

هوالمه ارضی یا جناب بهرام جانش روشن باد

### هوالبهی

ای بهرام سپهر عرفان هر چند مکاتبه مستمر نه و مخابره متواصل نیست  
ولی حمد خدا را که در جمیع احوال در ظل رحمان و در آستان مقدس  
حضرت یزدان بذکر آن یار مهربان و سائر دوستان مشغول و مألوفیم آئی  
فراموش ننموده  
و انشاءالله نخواهیم بود ای ثابت چون نسیم صبحگاهی بر هیاکل انسانی  
مرور

نما و حیات جاودانی بخش و چون بوی خوش مشکبار جهان را بنفحه قدس  
عنبر بار معطر کن و چون سراج و هاج محفل یاران را بانوار عرفان روشن  
نما و چون  
پروانه مشتاق حول شمع آفاق بال و پر بسوز و چون شجر بارور سبز و پر  
ثمر گرد

ای راسخ بر عهد وقت آنست که آتش پر نور میثاق را در آتشکده دلها  
برافروزی  
\* ص 247\*

که خس و خاشاک نقض را بکلی بسوزی و خرمن شبهات را محو و نابود  
نمائید

ای بنده خسرو کشور یزدان وقت بندگیست و هنگام آزادگی دستی  
از آستین برار و جهان و جهانیان در و گوهر تار کن گنج روان در آستین  
داری و لعل بدخشان در کان دهان لئالی معانی در صدف در مکنون  
داری بر اذان میذول کن روز میدان است و وقت گوی و چوگان همتی  
کن که این گوی سبقت و پیشی را بر بانی و لشکر شبهات را بکلی شکست  
دهی

و ظلمات ارتیاب را زائل نمائی زیرا باد سرد خشک سختی بحرکت آمده  
است که

مرور بر نفس ضعیفی چنان منجمد و مخمود مینماید که شعله آتشکده سده  
گرم  
نمی‌نماید نفوس نحیفه را باید از این سرمای استخوان سوز محافظه نمود  
زیرا

ناقصین عمله مومند رؤیتشان سبب افسردگیست تا چه رسد بصحبتشان  
بوی مشک جان دماغ معطر نماید و رائحه گلشن جان بخشد و بوی گلخن  
مشام را منزجر و مزاج را معتدل و مختل مینماید این باد سرد صد قنطاری  
سم از شبهات و زهر الواح محرفه در آستین گرفته و در حرکت است و البهائ  
علیک ع

### هوالبهی

ای پارسیان بلند آشیان سالهای دراز است و دهرهای بیشمار  
که از حوادث روزگار و وقائع لیل و نهار در گوشه پژمردگی خزیده  
\* ص 248 \*

و در حفره افسردگی آزرده و طپیده بودید در نهایت شدائد و  
ممنوع از هر عوائد بودید حال ابر بخشش پروردگار بلند شد و فیض  
و بارش بیشمار مبذول داشت و پیروش گوهرهای یاران  
در آغوش صدف مهر حضرت مهربان پرداخت شما اگر گوهر آبدارید  
خوشی و شادمانی نمائید و اگر مرغان چمن پروردگارید آغاز بانگ  
و نوا کنید و بال و پر بگشائید و باشیان بلند یزدان دل بندید  
آفتاب سپهر یزدانی از خاور مهر و مهربانی درخشید و پرتوی در نهایت  
روشنی بر جمیع جهان انداخت بینایان شادمان شدند و کوران  
آغاز آه و فغان کردند و باهنگ سروش بگوش هوش بشنوبد و آواز  
راز از چرخ رخشان گوش کنید اکنون روز بیداریست و هنگام  
هوشیاری زنده دلان در خوشی و شادمانی اند و مردگان در  
اندوه و نادانی اکنون هنگامیست که نیاکان را خوشنود کنید و  
جان و روان را بهبود نمائید جانها تان شادمان باد ع

### اوست روشنائی یزدانی

ای یار مهربان هرچند در کشور خاورید و ما در بوم روم و زمین  
باختر ولی در بزم یگانگی یار و یاوریم و از بیگانگی بیزار یکدیگر را بدیده  
دل نگرانیم و ازاده از بند دگران پرتو یزدان جوئیم و راه خداوند مهربان  
\* ص 249 \*

پوئیم و جستجوی روی نیاکان کنیم و دانش و هوش خواهیم و بانگ  
سروش

شنویم آواز آسمانی بگوش رسانیم و چون دریا بجوش آئیم و چون مرغ

چمن بخروش و فریاد بر آریم که ای دوستان یزدانی خورشید سپهر  
جاودانی

درفشی از پرتو یزدانی بر خاور و باختر زد و بر دشت و کهسار منبع بهاری  
بیدریغ بارید و باد اردیبهشت روی زمین را بهشت برین نمود و چمن  
آرایش از دار آفرینش یافت هنگام بیداریست و سزاوار هوشیاری  
آهنگ گلستان یزدان نمائید و باهنگ پارسی سرانید چون سرو آزاد  
در این جویبار ببالید چون مرغان شاخسار در گلشن و گلزار بنالید  
چون ابر بگریید و چون گل بخندید و چون نرگس دیده نگران بگشائید  
و چون بنفشه از باده مهر یار مهربان سرمست و مدهوش گردید خوان  
بخشایش است که گسترده در پهن دشت آفرینش است و ابر دهش و پر  
ستایش

است که در پرورش و ریزش است پس خداوند را نیایش کنید که بچنین  
بخشش بهره مند شدید و در چنین انجمنی ارجمند گشتید و در چنین  
بزمی سرمست و خورسند شدید ساغر بدست گیرید و باده هوش  
بنوشانید و هر مدهوش را پر هوش نمائید روز فیروزبست و هنگام  
پرده سوزی و دم دم رخ افروزی بنده درگاه روشنی جهان ع

### بنام پاک یزدان

\* ص 250\*

ای بهرام سپهر مهر پروردگار سپیده امید دمید و خورشید جهانتاب  
انجمن بالا درخشید پرتو یزدان خاور و باختر کیهان را تابان نمود  
و اخترانی چند پرتو مهر ماه رخشان گرفتند و چون گوهر بدخشان  
روشن و گلهای گلزار و گلشن گشتند تو که بهرامی در سپهر دانش رخ  
بر افروز مه تابان شو و در گلستان خرد و هوش گل صد برگ خندان  
کرد و در راه خدا چراغ روشنی باش و در چمنستان راستان سرو روان  
و زیور گلشن پرتو نیاکان بگیر و روش پیشدادیان بپذیر . فریدون  
رهنمون شو و جمشید کشور مهر یزدان بیچون منوچهر پری چهر آزادگان  
گرد و کیومرث شهرستان راستان شو هوشنگ اورنگ دانش و هوش  
شو و گلبانگ سروش را از جهان آسمان بشنو جوشی بزن خروشی  
براز ترانه آغاز کن و چنگ و چغانه بزن مرغ گلستان شو و زیور بوستان  
گرد زبان گویا شو و چشم بینا گرد پرده برانداز و بند زنجیر بشکن شیر  
ژیان باش و شبذیز و میدان بجو گوی و چوگان بخواه سمندی بتاز  
دشت و بیابان خاکدان بنورد آستین بر آرایش و الایش و اسایش  
زمین بیغشان و آهنگ چرخ برین کن دانش آموز دبستان شو و پزشک  
شهرستان جانان گرد شبستان دانائی برافروز و باده هوشیاری  
بنوشان کودکان جهان را فرهنگ یزدان بیاموز و افتادگان چاه

\* ص 251\*

نادانی را بایوان دانایان برار این است پند بند گسل یار مهربان  
ای بهرام ع ع

### هو الابهی

ای دوستان دیرین پروردگار سپهر برین سالهای دراز و گردشهای  
بیشمار گذشت و شما در کنج خواموشی خزیده و در بی سر و سامانی سر  
بگریبان  
پربشانی کشیده گهی سر گشته بیابان سیستان بودید و گاهی دل شکسته  
در گوشه هندوستان و برخی افسرده در ویرانه‌های ایران و گهی دستگیر  
ستمکاران اینک چراغ خواموشتان روشن شد و گلخن سر پوشتان  
گلزار و گلشن اختر باختری تان خورشید خاور شد و دریای بی نامتان  
پر خروش نهال امیدتان بارور شد و باغ آرزوتان پر از میوه تر دانش  
و هوشتان بخشش آسمانی شد و بینش و گوشتان از پرتو سروش آسمانی  
برخوردار گشت وقت شادی است و از اندوه آزادی ع ع

### هو الله

ای بندگان دیرین خسرو چرخ برین چراغ یزدان روشن است و پرتو  
مهر آسمان روشنی بخش گلزار و گلشن بانگ سروش که بلند است و مزده  
پر جوش و خروش است که جان بخش هر ارجمند و مستمند بخشش یار  
مهربانست

که نمودار است و ریزش ابر بهارانست که گوهر بار است دریای دانش  
\* ص 252\*

و هوش است که گوهر فشان است و آتش جهان دل و جان است که  
زیباهش تا دامنه آسمان است پس ای یاران یزدانی و دوستان جانی  
ستایش

پاک یزدان را که از کشور ایران چنین آفتابی آشکار نمود و از خاک پاک  
پارسیان چنین دار پر باری نمودار فرمود دست نیاز بدرگاه خداوند  
بی انباز دراز کنید که ای پروردگار آمرزگار نیکوکار ستایش و  
نیایش تو را سزاوار که این کشور خاموش را پر آتش نمودی و این  
افسردگان

بی هوش را بجوش و خروش آوردی نا امیدان را نوید امید دادی و  
مستمندان را بکنج روان راه نمودی بی نوایان را پر نوایان نمودی  
و بیچارگان را سر و سامان بخشیدی ای پروردگار آنچه در نامه‌های  
آسمانی نوید فرمودی آشکار کن و آنچه بزبان پیغمبران گفتی نمودار  
فرما نیروی یزدانیت بنما و بخشش آسمانیت آشکار کن این کشور را



بهشت برین ساز و این خاور و باختر را پرتو بخش روی زمین این  
پارسیان را آسمانیان کن و این بی نام و نشانها را چون اختران پرتو  
افشان توئی توانا توئی بینا توئی شنوا توئی پشتیبان ع ع

### نام خداوند آغاز سخن دانشمند است

ای نوش دل هر هوشمند هر زهری را پادزهریست و هر نیشی را نوشی  
براستی بدان زهر بی هوشی را هوشی و نیش نادانی را نوشی درد  
دردمندان را  
\* ص 253 \*

درمانی و زخم آشفتهگان را مرهم دل و جان کالبد جهان هر چند  
دلپسند و دلنشین و دلبر است ولی تن بی جانست و خاک پست تیره ناک  
جان جهان و جنبش کیهان بگوهر دانش است و این نیروی دلکش  
ولی این آتش آتش پر زبانه جان و دل است نه گوهر جهان آب و گل  
پس ای نوش تن تا توانی جهان را نوش دارو باش و دردمندان  
را درمان شیرین خوشگوار بیمارستان نادانان را پزشک دانا  
شو و شکرستان ستایش و نیایش را طوطی شکر خا ع ع

### اوست روشن

ای نوش لب هر لبی که در ستایش و نیایش خداوند آفرینش بجنبش  
آید سخنش چون آب زندگانی یزدانی همه نوش است و رازش آواز  
سروش اگر فرشته پدیدار نه نشانه اش آشکار است آنچه گفتی و  
در سفتی و بزاری و نیاز آواز برآوردی در درگاه یزدان پسندیده  
آمد ای روی تو خوش خوی خوش گفتگوی پیک یزدانست که  
پیای از آسمانست سپاه سپهر برین است که پشت دوستان دلبر  
پرده نشین است ریزش ابر بخشش خداوند مهربان است که چون باران  
بی پایانست پس امیدوار باش و چشم بیدار دار بزودی نشانه خوش  
و روزگار دلکش پدیدار گردد چشمها روشن گردد و دلها گلشن  
\* ص 254 \*

شود و مغز خوش بو گردد و سخن نغز گفتگو پرتو آفتاب عالمتاب گردد  
و روشنی ماه رخسنده در کنگره بارگاه هر یار دیرین کامی شیرین کند  
و دهانی پر از انگین این دم که تو مشکین دمی و زندگی بخش چون  
باران و شبنم جانت روشن باد روانت گلشن و دلت گلزار و چمن ع ع  
همه برادران فارسیان که از باده نوش سرمستند و از پرتو آفتاب  
یزدان تابان و روشن یاد مینمائیم و بسیار آرزوی دیدار رخ فرخشان  
را مینمائیم درود و پیام برسانید ع ع

## هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

مراسله آنجناب واصل و از وقوعات و هذیان مفتریان اطلاع حاصل گردید از اینگونه امور مغموم و محزون نشوید و قلب را که مشکوة انوار رحمن و مرکز سنوح حقائق و وجدانست مکدر ننمائید این اقوال و احوال اوهام مجرد است و این شئون و ظنون از نتائج جنونست امثال اینگونه وقوعات تابحال بیحد و حساب واقع بلکه وقوعاتی وقوع یافت که این واقعه نسبت بانها حکم قطره و دریا داشته و عاقبت حقیقت حال چون مهر منیر از افق مبین ظاهر و لائح گردید جای ملال نیست و موقع کلال نه چه که بزرگان دربار پادشاهی و ارکان مملکت شهریاری انانکه شخص شهیر و هوشیار بصیرند بر حقائق

\* ص 255 \*

امور مطلعند و بر حقیقت سیر و سلوک واقف این ترهات را در مسامعشان وقعی نه و این مفتریات را تأثیری نیست دیگر افترائی اعظم از آن چه بر سید علی اکبر در طهران واقع شد نخواهد شد علی الخصوص مفتترین از صناید ناس بودند و محل اعتماد کل اشخاص الحمد لله اعلی حضرت تاجداری بنفس همایون و بواسطه ارکان سلطنت جهانبانی تحقیق فرمودند عاقبت سبب خجلت طائفین و شرمساری مفتترین شد شما نیز حال الحمد لله در تحت حکومت شخص کامل عادلید و در حضور بصیر ناقد و مفتترین را کما هو حقّه میشناسید و پیش از بیش شما بر حقائق احوالشان مطلع گشتند سبحان الله معاندین از یک طرف خود را وکیل و ورثت حضرت باب می شمردند و دعوای اصالت و وکالت کنند و از طرف دیگر نزد هموطنان زبان بلعن گشایند که این اشخاص بابی هستند و عنداللزوم بسب و لعن مرشد خویش لسان بیالیند زیرا این روش در طریقتشان جائز و موافق و باین سبب امر را بر هموطنان ساده مشتبه نمایند دیگر تفصیل بعضی مفتترین و رفتنشان بماغوسا و واسطه مخابره بودنشان را یاران وطن مطلع نیستند حال شما با وجود این وقوعات و افتراها در صدد مقابلی و انتقام نباشید و جز بصرف انصاف حرکت ننمائید و زبان بمذمتشان

\* ص 256 \*

میالیند نهایت آن که در صدد مدافعه و اکمال ناموس باشید این دنیای دنی را لیاقت و سزاواری نبوده و این خاکدان فانی را ثبوت و قراری نه الحمد لله اخلاق و اطوار و افکار این طائفه در نزد عموم طوائف از آشنا و بیگانه واضح و آشکار است اگر بنظر انصاف نظر شود کل شهادت میدهند که این طائفه صادق دولت و طالب سعادت ملت و اکثر ناس در فکر خویش مبتلای کم و بیش هستند یا زخارف و حطام اندوزند یا خود شمع عیش و عشرت افروزند نفسی بی هوس برنیارند و قدمی

بخیر همدمی برنارند بارزوی جاهی همگنان را بجاهی افکنند و بجهت خوشی ایامی بمدلت اقوامی راضی شوند دانایان در تأسیس بنیان و اصلاح احوال بینوایان بکوشند و نادانان از جام غفلت مست و مدهوش و این طائفه از فکر خویش درکنارند و در خیر عموم جان نثار جسم ایران را عنصر حیانتد و در نوایای صالحه آیات باهرات در اصلاح اخلاق سعی بلیغ دارند و در سیل رضای الهی بذل دل و جان دریغ نمایند چهل سال است با وجود جمیع بلایا و محن و الام تصحیح اخلاق

نمایند و تعدیل اطوار انصاف لازم است از سال ورود بعراق تا بحال آنچه محلّ سخط و عذاب شدند و در مورد زجر و عقاب افتادند گناهی ننمودند و آهی برنیاوردند جز تسلیم و رضا کلمه بزبان نراندند \* ص 257\*

و بغیر از صبر و سکون وادینی نه پیمودند و بکمال صدق و استقامت بخدمت دولت کوشیدند و بخیر خواهی ابناء وطن جان نثاری نموده چشم از هر وقوعات پوشیدند شب و روز اوقات را حصر بر ما به الترقی نموده در حصول فوائد عمومی جان باختند و در وسائل تزین حقیقت انسانی بانوار سعادت دانائی و ظهور کمالات بشری و تحقّق اعظم مناقب نفوس مدنی روح و وجود را ایثار نمودند دیگر مقدّس اردیلی نیز اعظم از این تقدیس ابراز نمود اگر چه بصر اهل غرض جز بدی نبیند و گوش اهل هوی بغیر از ذمائم نشنود عاقلان خوشه چین از سر لیلی غافلند کین کرامت نیست جز مجنون خرمن سوز را شما از وقوع این گونه فساد محزون نشوید و دلخون نگردید ما مانوس جفائیم و مألوف وفا بر من مسکین جفا دارند ظن که وفا را شرم می آید ز من قلب را بانوار تقدیس روشن کنید و جان را بنوایای خیریه گلشن نیت پاک جسم خاک را هممعنان افلاک نماید و از حسیض جهل باوج عرفان کشاند اوقات حیات بگذرد و زندگی جسمانی فانی شود راحت عزیزان و مشقت بینوایان پایان رسد در این صورت خوشا نفسی که اثر خیری و نمونه کمالی در معرض عمومی انسانی

گذارد و فرخنده بزرگواری که چشم از مدح و قدح جهانیان \* ص 258\*

پوشیده و از صهای محبّه الله نوشیده و از افق موهبت انسانی بانوار رحمانی طالع و لائح گردد و باشعه ساطعه از حقیقت کلیه در جهان ظلمانی چون شمع نورانی برافروزد و سبب ترقی نفوس در درجات عالیّه و کمالات که اعظم منقبت عالم بشریست گردد چون باین مقام بلند اعلی رسد نه کار بمدح و ستایش ناس دارد و نه شکایت از دم و نکوهش و

ممکن نیست نفسی در این خاکدان فانی تأسیس سعادت عالم انسانی نماید یا بخیر عموم کوشد و هدف بلافا نگردد فرض کنیم ما مذموم و مغضوب و مبغوض نفوسی که بزرگواریشان از مشرق امکان چون آفتاب واضح و ظاهر و عزت مقدسه شان نزد عموم طوائف ثابت و لایح با وجود این هر یک بمصائب و شدائد بی نهایت مبتلا گشته و مورد تحقیر و تکفیر امم شدند بقسمی که بعضی کاس شهادت را بمنتهای سرور و حبور از دست ساقی عنایت نوشیدند و بعضی دیگر در مذلت سجن حقیر و اسیر و در تحت سلاسل و زنجیر جان رایگان فدا نمودند ملاحظه نمائید خون هاییل را سیل نمودند و حضرت شیث را جامه ریث در بر کردند نوح نجی را بنوحه و این قرین نمودند و سخره و استهزا روا داشتند هود محمود را قوم عنود زجر شدید نمودند و ناقه صالح را حزب پی کردند خلیل جلیل را در آتش انداختند و یوسف صدیق [بین این صفحه و صفحه بعد مقداری از لوح در استنساخ افتاده است.] [قسمت جاافتاده (ص 1/259) از مکاتیب حضرت عبدالهء جلد 5 صفحات 123 تا 125 جایگزین شد]

\* ص 1/259 \*

را بشدائد سجن و وثیق بیازردند حضرت کلیم را بورطه خوف و بیم انداختند و عذاب الیم نمودند و حضرت روح را سرگشته دشت و صحرا کردند و هزار گونه تهمت و جفا سید حضور را اهل غرور سر بریدند و سرور کلّ خاتم رسل را لب و دندان شکستند و شاه شهیدانرا بنهایت مظلومیت خون مطهر ریختند و بر اهل بیت رسالت خاک مذلت بیختند حضرت امیر را زخم شمشیر روا داشتند و هفتاد سال در مجالس و محافل و بر مساند و منابر لعن و سب نمودند و جمیع جور و جفاها بسبب تهمت و افتراهای اعدا بود و مغترین رکن رکن جمهور بودند و پیشوایان اهل غرور حال مغترین بر این آوارگان الحمد لله اردل اقواماند و اکذب انام و عجب اینست که قبح اعمال و سوء اطوارشان چون آفتاب مشهور و بمحرمان حرم عرفان زبان طعنه گشایند و افترای محض روا دارند حکایت کنند که چون حضرت سید السّاجدین و سند المقرّین علیه السّلام باسیری وارد شام شدند در حالیکه اسیر بودند و زیر زنجیر شخصی حاضر شد و سؤال نمود که اگر پشه ئی بر ردای من نشیند و چون برانم کشته شود آیا با ردای آلوده بخون بعوضه نماز جائز است آن بزرگوار در جواب فرمودند سبحان الله یقتلون الحسین و یسئلون عن دم البعوضه و حال حضرات مغترین منکر حضرت ربویّتند و غافل از الطاف ربّ احدیّت سلوکشان هادم بنیان انبیا و خویشان مخرب

بنیاد جمیع اولیا از مذهب اصفیا در کنارند و از مشرب ابرار بیزار  
 مرتکب کبائر و صغائرند و منکر حقوق مشبوت واضح در دفاتر  
 کذب را شعار خود نمودند و دنائت را دثار خویش کردند  
 با وجود این بر اطوار و احوال ملک سیرتان و اخلاق و صفات  
 آزادگان نکته گیرند و آنچه را خود لائق و سزاوارند نسبت دهند  
 شاعر عرب گوید وَهَبْنِي قِلْتِ هَذَا الصَّبْحِ لَيْلِ  
 اَيْعَمِي الْعَالَمُونَ عَنِ الصِّيَاءِ بَارِي مَخْتَصِرِش اَيْنَسْتِ  
 که این آوارگان بعالمی افتاده که نه سنگ ملامت بد  
 خواهانرا وصول و اثری بوده و نه مدح و ستایش خیر  
 خواهانرا فائده و ثمری فضولی گفته کثرت پیکانک  
 اَتِمُّشْدَر تِمُّورِدُنْ مِنْ بَكَا مَتَّبِيْ غُوَيْدِ دَمَانِي الدَّهْرِ  
 بِالْاِرْزَاءِ حَتَّى فُوَادِي فِي حَدِيدٍ مِنْ نِبَالٍ قَصِرَتْ اِذَا  
 اَسْتُنِي مِنْ سِهَامِ تَكَسَّرَتِ النَّصَالُ عَلَى النَّصَالِ  
 ملجأ و پناه این عباد صون حمایت حضرت پروردگار  
 است و ملاذ و معاذ آوارگان عون و عنایت کردگار  
 نفسی نکته‌ئی بر اطوار و احوال نتواند گرفت مگر آنکه  
 گوید این طائفه شخص بزرگواریا معتقدند در طریقت  
 خویش متعبد دیگر چه توانند گفت و چه اسناد  
 توانند داد این وجدانست و حاکم بر وجدان  
 قیوم زمین و آسمان در ممالک متمدنه ابدًا

\* ص 259\*

سؤال از ضمائِر و عقائد احدی نمینمایند تا چه رسد بتعرض  
 آیا ندیدند و نشنیدند و یا سائر دول از حریت وجدان اهالی  
 ضرری دیدند آیا قوائِم حکومت بغیر از حریت قلوب ثابت و  
 راسخ گشت و دعائم سلطنت بغیر از این وسیله محکم و متین شد  
 جمیع ممالک بیگانگان معمور و رعایا از صهای سعادت مخمور  
 خدمت حضرت سفیر کبیر دام اقباله العالی از لسان داعی عرض  
 ممنوعیت و تشکر نمایند و عرض کنید که آن حضرت تا بحال در حق  
 بسیاری از مهتران و کهتران اظهار عنایت فرمودند و چه زحمتهای  
 که تحمل نمودند لکن هیچیک چنانچه باید و شاید پاداش زحمات و  
 التفات سرکار را نداشتند بلکه کل فراموش نمودند و یا آنکه  
 پرده و روپوش گذاشتند لکن ما اگر چه آواره‌ایم و بگوشه زندانی  
 افتاده بهیچوجه التفات حضرت را فراموش ننمودیم و صدقش  
 این است که تابحال در این مدت مدیده نه اهانتی دیدیم و نه  
 جفائی کشیدیم بلکه بقدر امکان اثار مروّت دیدیم و ظهور

عدالت امیدواریم تا جان و جان موجود بدعایشان دمساز  
و بستایش خلق و خویشان همراز باشیم این بیت عربی را عرض  
نمائید ما کنت بالسبب الضعیف فانما يدعى الطيب لشدة الاوصاب  
\* ص 260 \*

و عرض کنید که شما از جمیع قونسولهای دولت جاوید مدت چه  
سلف و چه خلف استفسار فرمائید از اهل ایران حزب مطیع و اوامر  
اولیاء امور را بجان و دل سمیع و سریع این طائفه بوده و هستند و  
هم چنین در جمیع ایران و لکن  
چون غرض آمد هنر پوشیده شد صد حجاب از دل بسوی دیده شد  
اما عاقبت هر سری آشکار گردد و حقیقت هر تبتی پدیدار  
دانه چون اندر زمین پنهان شود سر او سرسبزی بستان شود  
لقمان به پسرش تاتان میفرماید یا بنی آنها ان تلك مثقال حبة من خردل  
فتکن فی صحرة او فی السماء او فی الارض یات بهالله ان الله لطیف خبیر  
باری خوشتر اینست که چشم از امکان بسته سرمست جام محبت الهی  
باشیم فنعم ما قال

ولیتک تحلو و الحیوة مريرة ولیتک ترضی و الانام غصاب  
و لیت الذی بینی و بینک عامر و بینی و بین العالمین خراب  
اذ اصح منک الحب یا غایة المنی فکل الذی فوق التراب تراب  
سنه ۱۳۷ عباس

هو الله عشق آباد حضرت آقا میرزا محمود فروغی علیه بهاء الله الاهی  
ملاحظه  
فرمایند

### هو الله

ای گمگشته بادیه پیما اگر چه چون باد بادیه پیمائی ولی از جام عنایت  
سرمست و باده پیمائی پیمانه پیمان الهی بدست گیر و عهد الست بخاطر  
\* ص 261 \*

ار می پرست شو چشم از دو جهان پیوش و جان در ره جانان تثار  
کن خوشتر دمی آندم که یم عنایت بجوش و خروش آید و شبنمی از  
فیض دریای کبریا بجان این مشتاقان رسد و دل عزم کوی دوست  
کند و روح آهنگ صعود بملاء اعلی و ملکوت ابهی نماید و بمیدان  
فدا شتابد و بقربانگاه حق در نهایت شوق و اشتیاق بدود  
ای ذبیح الله ز قربانگاه عشق برمگرد و جان بده در راه عشق چه  
مبارک دم است آن دم و چه همایون ساعتی است آن ساعت  
گر خیال جان همی هستت بدل اینجا میا و تثار جان و دل داری بیا و

هم بیار رسم ره این است گر وصل بها داری طلب ور نباشی مرد این  
ره دور شو زحمت میار باری حضرت بیچون این بندگان درگاه  
احدیتش را بجهت عیش و عشرت و ناز و نعمت نیافرید  
جام می و خون دل هر یک بکسی دادند در دائره قسمت اوضاع چنین  
باشد یکی را همدم گل و لاله و ساغر و پیاله نمودند و یکی را مونس اه و  
ناله یکی را

پیمانہ سرشار بخشیدند و دیگری را چشم اشکیار لیلی را غمزه دلسوز  
دادند و مجنون را آه جگرسوز پس معلوم شد که نصیب عاشقان روی  
دوست تیر جفاست نه در عطا جام بلاست نه جای صفا سوختن است  
نه آسودن آتش است نه آسایش جان باختن است نه علم افروختن  
\* ص 262 \*

مظلومیت است نه مسروریت نیر آفاق را مدت حیات در زندان  
و نفی از بلدان و آوارگی و آزرده‌گی منقضی شد و اسیر زنجیر سجن یوسفی  
بود و در این غربت در نهایت کربت بافق عزت صعود فرمود  
دمی نیاسود و ساعتی نیارمید در آتش سوزان چون گل خندان  
تبسم میفرمود و در سیل غم حجاب آسا در حرکت دوریه شوقیه عیش  
و طرب مینمود حال این آوارگان نیز باید بکلی طمع آسایش و راحت را  
قطع نمائیم و از دنیا و آنچه در اوست درگذریم چشم از غیر دوست بیوشیم  
و از آنچه غیر اوست ببریم و باو بیوندیم صد هزار حسرت و افسوس  
اگر بعد از آن روی نورانی و جمال رحمانی جرعه از جام صفا نوشیم  
یا از کسی آرزوی کنیم و یا دمی بخواهیم که بیاسائیم و یا راحت جوئیم  
و یا ناز و نعمت طلبیم چونکه گل رفت و گلستان درگذشت نشنوی  
دیگر ز لبلب سرگذشت باری شبها را بمناجات بگذرانید و روزها  
را در تضرع و ابتهال در حالتی باشید که از این عالم بکلی بیخبر گردید جز  
او ندانید و غیر از او شناسید و جز او نجوئید و نپرسید و الا افرایت  
من اتخذ الهه هویه . این جهان تراب دریای سراپست نه اب و شراب عالم  
خیال است نه جهان امال مجاز است نه حقیقت زحمت است نه رحمت  
نعمت است نه نعمت عنقریب این بساط منظوی شود و این اختران متواری  
\* ص 263 \*

از حنیض حیات فانی انشاءالله باوج رحمت جاودانی پرواز نمائیم  
و از جهان و جهانیان بی نیاز گردیم این جهان در نزد جاهلان که  
طیور ترایند دشت و صحراست و گلگشت و دریا اما در نظر مرغان  
چمنستان الهی قفسی تنگ و آشیانی از خاک و سنگ تا چند این جانهای  
پاک اسیر آشیان خاک و تا یکی این طیور قدس در این گلخن ظلمانی مبتلای  
حرمان و محروم از فیض روحانی و فوز وجدانی ای پروردگار ای  
پناه آوارگان تو آگاه فغان و آه صبحگاهی عنایتی فرما و رحمتی کن تا

جانهای مشتاقان بملکوت احدیت بشتابند و ارواح آوارگان  
 در سایه رحمت بیسایند فرقت پر حرقت جان را بگذارد و حرمان  
 و هجران روان را مرده و پژمرده نماید پس ای خدای مهربان تأییدی  
 بخش و توفیقی ده تا از این دام و دانه برهیم و باشیانه رحمت برپریم  
 و در شاخسار وحدت در حدیقه عنایت بانواع الحان بمحامد و  
 نعوت تو مشغول گردیم باری احبای الهی باید بعون و عنایت غیرمتناهی  
 بحالت و انجذاب و انقطاعی مبعوث شوند که شمع روشن انجمن عالم  
 انسانی گردند مظاهر اخلاق رحمانی باشند و مطالع انوار وجدانی  
 در صدق و صفا آیات کبری گردند و در مهر و وفا ریای عظمی سبب  
 راحت و آسایش جهان آفرینش باشند و علت عمران و آبادی کشور و اقلیم  
 \*ص 264\*

گردند در اطاعت و خدمت حکومت مشار بالبنان باشند و  
 در صداقت و حسن نیت مشهور و معروف نزد سروران و با بندگان  
 خدا از هر ملت و امتی دوست و مهربان و در صنایع و بدائع استاد  
 ماهران گردند و در زراعت و تجارت فائق بر همگان مختصر آن که  
 باید حضرت احدیت و سروران حکومت و اهالی مملکت کل از احبای  
 الهی راضی باشند نه شاکی ممنون باشند نه دلخون چه اس اساس  
 امر الهی اخلاق رحمانیست و بنیاد و بنیان یزدانی شیم و روش روحانی  
 دوستان چون باین موهبت عظمی موفق گردند شاخ هستی بارور  
 گردد و ایوان کیهان جهان انوار شود والا ظلمت اندر ظلمت است و  
 نکبت اندر نکبت و غفلت اندر غفلت اگر از عوام هزله خذله  
 حرکت اعتساف مشاهده نمایند بر آنها مگیرید و خجلت آنها را  
 مپسندید چه که نمیدانند و مطلع نیستند که در هر عصری از ستمکاران  
 چه جور و جفائی بر یاران الهی واقع و از نادان چسان جفا بر اولیاء  
 ربانی وارد لهذا ستم روا دارند و جور و جفا مجری میدارند  
 جغدها بر باز استم میکنند \* پر و بالش بیگناهی میکند \*  
 که چرا تو یاد اری زان دیار \* یا ز قصر و ساعد ان شهریار \*  
 جرم او این است کو یاز است و بس \* غیر خوبی جرم یوسف چیست پس \*  
 دشمن طاووس آمد پر او \*  
 \*ص 265\*

ای بسا شه را بکشته فر او \*  
 حضرت روح الله عیسی بن مریم را اسرائیلان آنچه طنز و تسخر مینمودند و  
 اذیت و جفا میکردند و سب و شتم و لعن و ضرب روا میداشتند آن جان پاک  
 دعا و مناجات میفرمود که ای خداوند این نفوس نادانند و از حقیقت مقصود  
 جاهلان چون ندانند چنین کنند اگر بدانند نکنند پس ای خداوند امر زنده  
 گناهانشان بیامرز و ای یزدان مهربان از قصورشان درگذر این است صفت



مخلصین و روش منقطعین از خدا بخواه که این آوارگان نیز تأسی بان روح مقدّس روحی له الفدا نمائیم مظلومیّت موهبت الهیه است و صفت مظاهر احدیّت حضرت نور حدقه مصطفی و نور حدیقه مرتضی جناب سید الشهداء و یحیی بن زکریا و اکثر انبیا و اولیا روحی لهم الفدا در کمال مظلومیّت جام شهادت نوشیدند و زهر هلاکت چشیدند و بمقصود خویش رسیدند حال ملاحظه فرما چه زبانی دیدند جمیع از این عالم بجهان دیگر رحلت نمودند نه صدمات خاصان حق باقی و نه راحت ستمگر ناحق نه سرشک چشم مظلومان برقرار و نه خوشی قلب جاهلان نه ان شهد و شراب و شکر و کباب و شاهد و شمع جهاتاب باقی و نه آن شام مظلومان و اه ستمدیدگان و حسرت آوارگان و عسرت یتیمان باقی جمیع منتهی شد ولی ملاحظه \* ص 266\*

نما که چون نام سید الشهداء روحی له الفدا بر زبان آید دل زنده گردد و جان ببشارت آید روح را وجد و وله حاصل گردد و روزی صد هزار گرسنه از میمنت نام مبارکش سیر گردد هزار تشنه سیراب شود این آثار بزرگواری او در جهان تریبست دیگر ملاحظه فرما که در عوالم الهی و ملاء اعلی چه خبر است باری این مسئله مطول شد حقیقت حال مشهود و واضح است حال ما بعوام کالهوم کاری جز دعا نداریم ولی امیدواریم که سروران حکومت و ارکان سلطنت قاهره منع تعدی و تعرض علماء سوء و مرده بی شعور را بفرمایند زیرا اینها کم کم جسارت را مزداد نمایند و بر تهوّر بیفزاید و رعایای صادقّه شهریار را دست تطاول بگشایند عاقبت بر نفس حکومت بشورند و رخنه در بنیان سلطنت افکنند تعرض علما باین طائفه محض تحصیل نفوذ است و قوت و شهرت در هر شئون تا دیگران بهراسند و اطاعت و انقیاد نمایند و بدین سبب زمام امور را در کف اقتدار گیرند و هرچه بخواهند بکنند ملاحظه نمائید که روش و طریق این علماء سوء مسلک دینی نه و طریق ترویج شریعة الله نیست و وسیله حکومت و عظمت و حصول ثروت و عزت است و از این روش و حرکت جز مضرت حاصل نگردد ایا این سلوک موافق مسلک اولیاست \* ص 267\*

یا مطابق مشرب انبیا حضرت سیدالشهداء و ائمه هدی و سائر اصفیا از عزت دنیا بیزار و از هرچه غیر رضایت پروردگار در کنار بودند حال این علما هر آمالی دارند جز رضای حضرت ذوالجلال گرگان درنده اند شبان اغنام شده اند و پلنگان خونخوارند ادیب دبستان ادیان گشته اند زاغان حسودند بلبلان حدیقه وجود را ظلم و ستم نمایند و کلاب عنودند آهوان بر وحدت را صد گونه تعدی مشهود کنند پس ارکان حکومت اعلیحضرت شهریاری گذشته از عدالت بین رعیت محض ملک داری باید رعایت علمای عاملین فرمایند و

ممانعت رؤسای جاهلین دست تعدی اینگونه نفوس چون ذاب ضاربه را از  
تطاول باز دارند و هجوم چنین فته باغیه را منع فرمایند والا روزبروز بر  
جسارت افزایشند و در امور مملکت مداخله نمایند و ملک و کشور بر هم زنند  
مثلاً ملاحظه فرمائید چون اُمیت و سلامت از مملکت مسلوب گردد و قوه  
محافظه مغلوب رعیت هجرت بممالک خارجه نمایند و اهل اطاعت راه  
غربت گیرند چنانچه از وقایع خراسان جمع کثیری هجرت بترکستان نمودند و  
حکومت آن سامان در نهایت رعایت و حمایت بندگان یزدان این یک ضرر از  
ضررهای

\* ص 268 \*

علمای نادان زیرا عالم متدین بکار دین و دولت خورد و سبب عزت و راحت  
اهالی مملکت گردد نه جاهلان در حدیث است اما من کان من الفقهاء صائنا  
لنفسه حافظاً لدینه مخالفاً لهویه مطیعاً لأمر مولاہ فللعوام ان یقلدوه باری  
مقصود این است که ملازمان درگاه اعلیحضرت شهرباری باید حکمران بر  
کشور و بشر باشند نه

هر گرگ خونخواری و مردم آزاری اما ستایش که در حق آن شخص  
شاخص فرموده بودید صحیح و مقبول و بجا بلکه آن ذات محترم و یگانه  
دردانه صدف حکومت مستحق اعظم ستایش است ایده الله و شیده و ابد  
عزه و اقباله فی الدنیا و الاخره اگر حسن تدبیر ان دبیر دیوان عدل و  
انصاف نبود آن فاجعه عظمی العن الله

من ارتکبها غبارش بدامان بیگناهان میرسید و ظلمتش روی معصومان را  
تیرناک میکرد شورشیان مجهول و محفوظ و میرا و مستور میماندند و  
مظلومان باین عمل شنیع و ظلم صریح و بدبختی عظیم متهم و بدنام و  
مشهور میگشتند و تا روز رستخیز از این تهمت شدید و فصاحت عظیم نجات  
نمیدیدند لهذا خدمت نمایانی بدیوان الهی فرمودند و پاداش انشاءالله  
استقرار در دیوان بلند یزدانی است ای پروردگار شهربار جدید را تاج عزت  
\* ص 269 \*

سرمدی بر سر نه و بر تخت کامرانی مستقر فرما و آن شخص خطیر پر  
تدبیر را بر مسند عدالت و عزت و موهبت استقرار بخش توفیقی ملکوتی روا  
دار و تأیید لاهوتی ارزان فرما حکمش را بمثابة روح در جسم کشور نافذ  
کن و حکمت حکومتش را در هیکل اقلیم چون عرق شریان نابض فرما  
محفوظ و مصون بدار و موفق و ممنون کن خلاصه این آوارگان قدر این  
نعمت را میدانیم و این عنایت را فراموش نمی نمائیم جمال مبارک هفت  
سال پیش از این بعد از ظهور هممتشان در حق بیگناهان عنایت فرمودند و  
دعای خیر نمودند این دعا تأثیرات عظیمه خواهد بخشید و بتأییدات عجیبه  
مؤید خواهند گشت و هذا وعد غیر مکذوب حتی پیش از صعود با دو

شخص از احبّاء در حقّ آن ذات محترم مکالمه فرمودند و با یکی پیغام دادند که یا بالذّات برساند و یا با خود بنگارند یکی از آن دو شخص اقا سیّد علی اکبر بود و اگر فیض حضورشان را ادراک فرمودید عرض کنید که در مدّت هزار و سیصد سال هجری ملاحظه فرمائید که چه قدر وزرّاء و امرّاء و رؤسّاء در دنیا آمده اند بهیچوجه اثری و خبری از هیچیک نیست مگر سرورانی که حفظ و حمایت اغنام الهی نمودند و بداد مظلومان رسیدند و دادرسی ستمدیدگان نمودند

\* ص 270\*

خاصّه وزرائی که باستان احدیّت خدمتی نمودند آن سروران رویشان چون بدر منور و خوبشان چون عطر معطر و نامشان در جهان ملک و ملکوت در زمانی که حضرت اعلی روحی له الفدا در اصفهان تشریف داشتند و حضرت علماء علم طغیان برافراشتند مرحوم مغفور معتمدالدوله منوچهر خان چند روز محافظه آن حضرت فرمود و بخدمت پرداخت در بعضی از رسائل ذکر خیری از او فرمودند و ستایش کردند حال بدقّت ملاحظه نمائید که آن وزارت و دولت و مکت و ثروت و شکوه کل بیاد رفت و زحمات و مشقّات بهدر داده شد و اثری باقی نه مگر این همت و خدمت جزئیّه چون باستان احدیّت بود در دیوان الهی ثبت شد و آثار نورانیّتش در افق عزّت سرمدی واضح و روشن و عیان در جهان ملکوت مستقرّ بر سریر بزرگواریست و در عالم ناسوت نام مبارکش در جهان و کیهان برقرار و باقی باری ما شب و روز دعا مینمائیم که تأییدات الهیه گوهر درخشنده تاج شهریاری گردد و توفیقات صمدانیه اختر درخشنده مرکز خیرخواهی و بعنایت آن تاجدار و همت این بزرگوار کشور و اقلیم رشک ممالک روی زمین گردد و کوکب منیر امن و امان طالع و لائح از افق آن ملک عظیم شود تا بوم و بر معمور گردد و بنیان ظلم و تعدی مطمور آن حضرت باید

\* ص 271\*

در هر موقع و محلّ ناس را نصیحت نمائید و نادانان را بصیرت بخشید که جمیع

ملل عالم الیوم در خدمت دولت خویش جانفشانی نمائید و شب و روز در نهایت همت و خیرخواهی عزّت دولت را سعادت عموم دانند و شوکت سریر سلطنت را اعظم وسیله معموریت مرز و بوم شمرند لهذا تیر عظمت و اقتدار در افق آن مملکت روز بروز روشتر گردد و سعادت اهالی یوماً فیوماً بیشتر شود از عصیان و طغیان بعضی بیخردان در مملکت ال عثمان و بدخواهی دولت و خیانت برسریر سلطنت

ملاحظه کنید که اهالی چه قدر ذلیل شدند و در نظر جمیع اهل عالم چگونه حقیر گشتند عزّت اهالی محو شد و ثروتشان بر باد رفت دلّیشان شدید شد نکبتشان پدید گشت پس ای دانایان قدر این شهریار را بدانید چه که

مهربانست و محبّ امن و امان عادل و دادپرور است عاقل و معدلت گستر  
 در مدّت مدیده حکومت آذربایجان چون پدر مهربان رفتار فرمود و بر مسلک  
 نوشیروان حرکت نمود این همان سرور رعیت پرور است سالار ولایت بود  
 حال بعون الهی شهریار کشور گشت خلق همان خلق است و خوی همان  
 خوی می همان می و سبو همان سبو الحمدلله از روز جلوس شهریاری آثار  
 بزرگواری و رعیت پروری  
 \* ص 272 \*

ظاهر و عیان دیگر چه میخواهید پس ای اهالی یکدل و یکجهت گردید  
 و خیرخواه و در اطاعت کوشید و نوایای خیره‌ علیحضرت شهریاری را  
 خدمت نمایند تا در جمیع مراتب ترقی نمائید و از جمیع مضرات توقی قسم  
 باستان مقدّس حضرت دوست که این عبد حین زیارت عتبه مبارکه بکمال  
 عجز و نیاز دعا میکنم و سریر تاجداری را تأیید و توفیق میطلبم و البهآء  
 علیک و علی کلّ من ثبت علی الميثاق ع ع

### هوالبهی

ای یاران حقیقی الواح مسطوره و اوراق منشوره و اسماء مذکوره کلّ  
 بقعه مبارکه واصل ملاحظه گردید و مسموع شد و مضامین دلنشین معلوم  
 و مفهوم گشت حمد خدا را که بفضل و موهبت جمال قدم روحی لاجبائّه  
 الفدا عبادی در ظلّ لواء ميثاق محشور گشتند که از نفاتح ریاض قلوبشان  
 افاق معطر و از انوار وجوهشان اقلیم اشراق منور مظاهر الطاف حیّ  
 قدیمند و مطالع اثار نباء عظیم مشارق نجوم هدایتند و مطالع رموز عنایت  
 نسائم حدائق توحیدند و روائج جنان تجرید جبال راسخه عهد و پیمانند و  
 منابع جاریه وجد و ایقان اشجار مثمره فردوس ایمانند و طیور قدس ایکه  
 عرفان سرج نورانیه انجمن اسرارند و هیاکل تقدیس  
 \* ص 273 \*

محفل ابرار مؤید بجنود ملکوت ابهی هستند و موفق بملائکه ملاء اعلی ای  
 دوستان جمال ابهی و ای یاران حضرت کبریا لسان بشکرانه این موهبت  
 کبری بگشائید و حضرت احدیت را بستائید که مظهر این فضل و جود شدید و  
 محشور در زمره اهل سجود کمر بخدمت بریندید و در جوق ملائکه ملکوت  
 احدیت داخل گردید تا در ساحل بحر اعظم صید ماهیان لب تشنه بحر  
 عرفان نمائید و در بر وحدت شکار آهوان چمنستان حقیقت نمائید تا نفاتح  
 عنایت حضرت احدیت جمیع ملل را در ظلّ کلمه وحدانیت درارید تا نفاتح  
 الهیه شرق و غرب را احاطه نماید و انجذابات رحمانیه حیز امکان را بحرکت  
 ارد اسرار کور مقدّس ظاهر گردد و اثار دور اسم اعظم باهر شود حقیقه  
 کیهان بارور گردد و روضه امکان میوه تر بار آورد شمع توحید برافروزد و  
 حقیقت تحدید بشعله از نار موقده الهیه بسوزد انوار هدی بتابد و ظلمت

جهل و عمی محو و نابود گردد حضرت مسیح چون بجهان فسیح شتافت یازده تن یادگار گذاشت و چون چشمی بینا و گوش‌شنوا و زبانی گویا و عزمی ثابت جازم بر اعلاء کلمة الله قیام نمودند بان قسم نابت گشتند که اصلها ثابت و فرعها فی السماء و تؤتی اکلها فی کلّ حین گشتند شمعون صفا که بدر این نجوم هدی بود بظاهر صیّادی در دریاچه طبریا و چون \*ص274\*

بکمال استقامت و همّت بر نشر آثار و حشر ابرار قیام نمود در افق وجود بانوار سجود چنان درخشید که ماه و خورشید حیران و پروانه ان شمع تابان گشت حال جمال قدم روحی لاسمه الاعظم فداء حین صعود قریب پنجاه هزار نفر در این رهگذار برگذار گذاشتند که جمیع را بنفحات قدس تربیت فرمودند و ابواب فیوضات بر وجوه گشودند و در آغوش عنایت پرورش دادند و در دبستان بینش درس و سبق آموختند حیف نباشد که مخمود نشینیم و مهوت بمائیم راحت جان بجوئیم راه آسودگی بیوئیم این وفا نباشد این صفا نباشد این هدی نباشد عنقریب ایام بسراید و مرغان چمن نغمه رحلت بسراید و سراج عافیت منطفی گردد و ظلمت هلاکت مستولی شود و صبح نورانی آخرت بدمد سعی نمائیم و بکوشیم تا با رخی نورانی در ملکوت رحمانی درانیم و در ملاء اعلی در حلقه ثابتان و راسخان داخل گردیم ملاحظه فرمائید که یازده تن چون تحمل انواع بلا و محن نمودند و بحقیقت قیام فرمودند چه نار هدایتی در قطب امکان افروختند حال ما اگر چنانچه باید و شاید قیام نمائیم با تایید موعود ملکوت ابهی چه انواری مشهود گردد و چه اثاری موجود گردد قسم بجمال محمود و لوآء معقود و ظلّ ممدود که نار وقود در قطب وجود چنان زبانه کشد که حجر و مدر بگدازد ای دوستان

\*ص275\*

همّتی و ای باران جنبش و حرکتی خود را بروایات و حکایات متزلزلین میثاق مشغول ننمائید چه که اضغاث و احلام است و مقالات صبیان از ثابتین بگوئید و سیل راسخین پیوئید از برای حق صحبت سالها باز کو حالی از آن خوشحاله ع

هو الله جناب شیخ بابای قادری علیه بهاء الله الابهی

### هو الله

ای مظهر عرفان حقیقت محبت الله چون قمیص یوسف رحمان است که رائحه طیبیه اش افق را معطر نماید و چون نسیم صبحگاهی اجساد مرده را زنده فرماید چون نفخ صور میت پر فتور را حیات بخشد و چون جلوه طور و لمعه نور ساحت سیناء صدور را روشن کند لهدا بوی خوش اندل پاک

تا بساحت افلاک واصل است و شعشعه تجلی نور بر آن صدور تا باین بقعه مبارکه متواصل ای خوشا بحال تو ای فرخنده طالع ای مبارک دل ای پاک طینت و کل ای مظهر لایسعی ارضی و لا سمائی ولیکن یسعی قلب عبیدی المؤمن ای مطلع لازال یتقرب الی العبد بالنوافل طوبی لک ثم طوبی لک و البهاء علیک ع

### هو الابهی

ای متشبت بذیل الميثاق منشور مسطور منظور آمد و سؤالات مفصله \* ص 276\*

ملاحظه گردید ولو آنکه کثرت غوائل چون زهر هلاهل تأثیری در ارکان و اعضا و مفاصل نموده که قلم از تحریر و لسان از تقریر باز مانده و مشاغل بدرجه که وصف نتوان نمود ولی نظر بغلیان محبت این عبد بانجناب جواب روحانی مطابق حکم رحمانی در کمال توضیح مختصر و مفید داده میشود و جوامع الکلم در این مقام و موارد مقبول و مطلوب تا بتوضیح و تصریح و تشریح و تلویح و تفسیر و تأویل صد باب از هر بابی از ابوابش باز گردد و الا اوراق افاق استیعاب ننماید از حکمت حواله بعضی احکام مهمه بیت العدل سؤال نموده بودید اولاً آنکه این کور الهی صرف روحانی و وجدانی است تعلقی بجسمانی و ملکی و شئون ناسوتی چندان ندارد چنان که دور حضرت مسیحائی نیز روحانی محض بود و در جمیع انجیل جز حکم منع طلاق و اشاره برفع سبت نبود جمیع احکام روحانی و اخلاق رحمانی بود چنانچه فرمودند ما جاء ابن الانسان لیدین العالم بل لیحیی العالم حال این دور اعظم نیز صرف روحانی و معطی زندگانی جاودانی است زیرا اس

اساس دین

الله تزین اخلاق و تحسین صفات و تعدیل اطوار است و مقصود این است که کینونات محتجبه بمقام مشاهده فائز گردند و حقائق مظلمه ناقصه نورانی شود و اما احکام سائره فرع ایقان و ایمان و اطمینان \* ص 277\*

و عرفان است با وجود این چون دور مبارک اعظم ادوار الهیه است لهذا جامع جمیع مراتب روحانی و جسمانی و در کمال قوت و سلطنت است لهذا مسائل کلیه که اساس شریة الله است منصوص است ولی متفرعات راجع بیت عدل و حکمت این این است که زمان بر یک منوال نماید تغیر و تبدل از خصائص و لوازم امکان و زمان و مکان است لهذا بیت العدل بمقتضای این مجری مینمایند و همچه ملاحظه نشود که بیت العدل بفکر و رأی خویش قراری دهند استغفرالله بیت العدل اعظم بالهام و تأیید روح القدس قرار و احکام جاری نماید زیرا در تحت وقایت و حمایت و صیانت جمال قدم است و آنچه قرار دهد اتباعش فرض و مسلم و واجب و محتتم بر کل است ابداً

مغری از برای نفسی نه قل یا قوم ان بیت العدل الاعظم تحت جناح ربکم  
الرحمن الرحیم ای صونه و حمایته و حفظه و کلايته لانه امر المؤمنین  
الموقنین باطاعة تلك العصابة الطيبة الظاهرة و التلة المقدسة القاهرة  
فسلطانها ملکوتیه رحمانیه و احکامها الهامیه روحانیه باری مقصود و حکمت  
ارجاع مدنیه بیست عدل این است و در شریعت فرقان نیز جمیع احکام  
منصوص نبود بلکه عشر عشر معشار منصوص نه اگر چه کلیه مسائل مهمه  
مذکور ولی البته یک کرور احکام غیر مذکور بود بعد علما بقواعد  
\* ص 278\*

اصول استنباط نمودند و در ان شرائع اولیه افراد علماء استنباطهای مختلف  
مینمودند و مجری میشد حال استنباط راجع به هیئت بیت العدل است و  
استنباط و استخراج افراد علما را حکمی نه مگر آن که در تحت تصدیق بیت  
عدل در اید و فرق همین است که از استنباط افراد علما حکما اختلاف  
حاصل شود و باعث تفریق و تشتت و تبعیض گردد و وحدت کلمه بر هم  
خورد و اتحاد دین الله مضمحل شود و بنیان شریعه الله متزلزل گردد اما امر  
نکاح بکلی از احکام مدنیست است و معذک در شریعه الله شروطش وارد و  
ارکانش واضح ولی اقتران اقارب غیرمنصوص راجع به بیت العدل که  
بقواعد مدنیست و مقتضای طب و حکمت و استعداد طبیعت بشریت قرار  
دهند و شبهه نیست که بقواعد مدنیست و طبابت و طبیعت جنس بعید اقرب از  
جنس قریب و نظر باین ملاحظه در شریعت عیسویه با وجود آنکه نکاح  
اقارب فی الحقیقه جائز چه که منعش منصوص نه معذک مجامع اولیه  
مسیحیه بکلی ازدواج اقارب را تا هفت پشت منع کردند ولی الان<sup>7</sup> در جمیع  
مذاهب عیسویه مجری زیرا این مسئله صرف مدنی است باری آنچه بیت  
العدل در این خصوص قرار دهند همان حکم قاطع و صارم الهی است  
هیچکس تجاوز نتواند چون ملاحظه نمائید مشهود گردد که این امر یعنی  
ارجاع احکام

\* ص 279\*

مدنیه بیست العدل چه قدر مطابق حکمت است زیرا وقتی مشکلی حاصل  
گردد که امر الجائی در مسئله رخ گشاید انوقت بیت العدل چون قرار سابق  
را داده بود باز بیت العدل خصوصی بجهت الجاءات ضروریه میتواند در مورد  
موضع مخصوص امر جدید خصوصی صادر نماید تا دفع محذور کلی شود  
زیرا آنچه بیت العدل قرار دهد فسخ نیز تواند در فرقان نیز مسئله تعزیر  
بوده که راجع پاراده اولی الامر بود خصوصی در درجات تعزیر نبود مرهون و  
منوط برای ولی امر و ان تعزیر از درجه عتاب تا درجه قتل بود که مدار  
سیاست در ملت اسلام اکثر بر این بود باری این کور اعظم اساسش بر

<sup>7</sup> کذا. احتمالاً: و إلى الان.

نهجی گذاشته شده است که احکامش مطابق و موافق جمیع اعصار و دهور چون شرائع سلف نه که حال اجرائش ممتنع و محال است مثلاً ملاحظه نمائید که احکام توریة الیوم بهیچوجه اجرائش ممکن نه چه که ده حکم قتل در آن موجود و همچنین بموجب شریعت فرقان بجهت ده درم سرقت دست بریده می شود حال اجرای این حکم ممکن لاوالله اما این شریعت مقدسه الهیه موافق جمیع اوقات و ازمان و دهور و کذلک جعلناکم امه و سبطاً لتکونوا شهداء علی الناس و یكون الرسول علیکم شهیداً اشعار بلیغه و

\* ص 280\*

ابیات فصیحه که بمضامین ملیحه تنظیم شده بود قرائت و تلاوت گردید فی الحقیقه سزاوار ترتیل در محافل توحید است و البهآء علیک ع

### هو الابهی الابهی

ای سرور هوشمندان آنچه بقلم مشکین نگاشتی خواندیم و باستان یزدان زبان گشادیم که پرتو خورشید آسمانی چنان درخشید که در دلهای یاران سپیده امید دمید و مزده رسید که ای یاران دیرین بجوشید و بخروشید و بگوئید و بشنوید که یزدان سراپرده پیشینیان را برافراخت و پرچم فارسیان را بلند نمود و اختر ایرانیان را روشن کرد و خزان گذشت و دی بسرآمد باد بهار رسید و گلشن مشکبار دمید تا اسیران سرور گردند و بینوایان رهبر هر بیسر و سامانی سر و سامان جوید و لانه ویران کیوان گردد کلبه دودمان دیرین بهشت برین گردد و آشیان مرغان اندوهگین کلگشت دلنشین پس باید پیاداش این بخشش خداوند افرینش کوشش نمود تا همه یاران در سایه سراپرده یزدان درآیند و بزرگواری جهان آسمان رخ بگشاید تا روی زمین آئینه چرخ برین گردد و جهان پستی پرتو جهان بالا گیرد ای یزدان پاک این بنده دیرین را

\* ص 281\*

اندوهگین مخواه شادمانی آسمانی بخش و فر یزدانی بده ستاره روشن نما و گل گلشن کن سرور آستان نما و افسر جهان بالا بر سر نه رویش بدرخشان و گوهرش را بیفشان جانش را مشکبار کن و دلش را گلزار نما تا بوی خوشش جان پرور گردد و پرتو رویش افزون از ماه و اختر توئی مهربان و توئی بخشنده و توانا ای یار دیرین پرسش چند نموده بودی پرسش نخست این بود که چرا آئین پیغمبران دیگرگون گردد و روش و خشوران مانند بوقلمون مهتر اسرائیلیان را روشی بود و اختر عیسویان را تابشی و سرور تازیان را فرمایش و مهر سپهر جهان بالا را آیین و درخششی گفتار و کردار و آیین و روش و فرمایش هر یک دگرگون بود این چه رازی



است نهان و پنهان زیرا فرمایش یزدان بر یک روش باشد تا بخشش آسمان رخ بگشاید انتهی

بدان که جهان و آنچه در اوست هر دم دگرگون گردد و در هر نفس تغییر و تبدیل جوید زیرا تغییر و تبدل و انتقال از لوازم ذاتیه امکانست و عدم تغییر و تبدل از خصائص و جوب لهذا اگر عالم کون را حال بر یک منوال بود لوازم ضروریه اش نیز یکسان میگشت چون تغییر و تبدل مقرر و ثابت روابط ضروریه اش را نیز انتقال و تحوّل واجب  
\* ص 282\*

مثل عالم مثل هیکل انسان است که در طبیعت واحده مداوم نه بلکه از طبیعتی بطبیعتی دیگر و از مزاجی به مزاجی دیگر انتقال نماید و عوارض مختلف گردد و امراض متنوع شود لهذا پزشک دانا و حکیم حاذق درمان را تغییر دهد و علاج را تبدیل نماید بدیده بینا ملاحظه کنید که انسان در رحم مادر خونخوار است و در مهد و گهواره شیرخوار و چون نشو و نما نماید بر خوان نعمت پروردگار نشیند و از هر گونه طعام تناول نماید زمان طفولیت را حکمی و دم شیرخوارگی را رزقی و سن بلوغ را اقتضائی و جوانی را قوت و قدرتی و ضعف پیری را فتور و رخاوتی در هر درجه انسان را اقتضائی و دردش را درمانی و همچنین موسم سیف را اقتضائی و فصل خزان را خصوصیتی و موسم دی را برودتی و وقت بهار را نسیم معطرّی و شمیم معنبری حکمت الهیه اقتضای این مینماید که بتغییر احوال تغییر احکام حاصل گردد و به تبدیل امراض تغییر علاج پزشک دانا هیکل انسان را در هر مرضی دوائی و در هر دردی درمانی نماید و این تغییر و تبدیل عین رحمت است زیرا مقصد اصلی صحت و عافیت است و چون علاج را تغییر دهد نادان گوید این دلیل بر نادانی حکیم است اگر داروی اول موافق بود چرا تغییر داد و اگر ناموافق بود چرا در آغاز  
\* ص 283\*

تجویز کرد ولی رنجور دانا اذعان نماید و بر وجدان بیفزاید و این را بدان که این یزدانی بر دو قسم است قسمی تعلق بعالم اب و گل دارد و قسم دیگر تعلق بجهان جان و دل اساس این روحانی لم یتغیّر و لم یتبدّل است از آغاز ایجاد تا یوم میعاد و تا ابد الابد بر یک منوال بوده و هست و آن فضائل عالم انسانیت و این حق دائمی سرمدی یزدانی و روش و فرمایش ابدی خداوند آفرینش است و قسمی از این تعلق بجسم دارد ان بمقتضای هر زمانی و هر موسمی و هر درجه سن تبدیل و تغییر یابد و در این کور عظیم و دور جدید تفرّعات احکام جسمانی بیبت عدل راجع چه که این کور را امتداد عظیم است و این دور را فسحت و وسعت و استمرار سرمدی ابدی و چون تبدل و تغییر از خصائص امکان و لزوم ذاتی این جهان است لذا احکام جزئیة جسمانیّه باقتضای وقت و حال تعیین و ترتیب خواهد یافت اما اساس

این یزدان را تغییر و تبدیلی نبوده و نیست مثلاً خصائل حمیده و فضائل پسندیده و روش پاکان و کردار بزرگواران و رفتار نیکوکاران از لوازم این یزدان است و این ابدأ تغییر ننموده و نخواهد نمود اما احکام جسمانی البته باقتضای زمان در هر کوری و دوری تغییر نماید شما ببصر انصاف ملاحظه نمائید و در این عهد و عصر که جهان جهانی تازه گشته

\* ص 284 \*

و جسم امکانی لطافت و ملاحظتی بی اندازه یافته ایا ممکن است که احکام و این پیشینیان بتمامه مجری گردد لاوالله و از این گذشته اگر در ظهور مظاهر مقدسه این تازه تاسیس نگردد جهان تجدید نشود و هیکل عالم در قمیص تازه جلوه نماید جواب پرسش ثانی

بدان که پیغمبران را از کتب و صحف مقصود معانیست نه الفاظ و مراد حقیقت است مه مجاز ماده است نه صورت گوهر است نه صدف آن حقیقت معانی کلّیه که رهبر پیغمبران است یکی است و آن دستورالعمل کلّی لهذا فی الحقیقه هر پیغمبری بر اسرار جمیع پیغمبران مطلع ولو بظاهر کتاب او را ندیده و سخن او را نشنیده و این جسمانی او را نسنجیده زیرا روش و سلوک و اسرار و حقائق و این روحانی کلی یکی است

پرسش سوم در خصوص تجهیز و تکفین نفوس متساعد الی الله سؤال نموده بودید که در کتب سماویه مختلف نازل کدام بهتر است و کدام یک درست و صحیح این پسین ناسخ این پیشین است و چون بدیده بینا نظر فرمائید ملاحظه میکنید که

چنین است \* و اما سؤال چهارم سؤال نموده بودید که ارواح بعد از صعود از اجسام در چه مقامی قرار خواهند یافت بدان که روح از حقائق مجردة مقدّس از زمان و

\* ص 285 \*

مکان است زیرا زمان و مکان از لوازم حقائق جسمانیّه و متخیزه است حقیقت مجردة را چه زمانی و چه مکانی جسم و جسمانی نیست تا از برای او مکانی تعیین کنیم لامکانست نه امکان جان است نه تن لطیفه الهیه است نه کثیفه جسمانیّه نور است نه ظلمت روح است نه جسد از عالم یزدان است نه کیهان مکانش مقدّس از امکانه و مقامش منزّه از مقامات بلند است و مرتفع متعالیست و ممتنع کاخ عظمتش را ایوان کیوان زندان است و قصر مشید متعالیش را چرخ برین اسفل زمین و اما جسد التی است از برای روح زیرا محرک و مرتکب و مکتسب و مسئو و محسن روح است نه جسد گنهکاری و ستمکاری و خوش خوئی و نیکوئی منبعث از جان و روان است نه تن ناتوان لهذا همچنان که عذاب و عقاب سرور و اندوه و حزن و طرب از احساسات روح کذلک پاداش و ثواب و عقاب و جزا و مکافات که از نتایج اعمال حاصل راجع به روح است نه جسد هیچ شمشیری بجهت کشتن بی

گناهی مؤاخذه نگردد و هیچ تیری بجهت زخم اسیری معاقبه نشود چه که آلت است نه فاعل محکوم است نه حاکم مقهور است نه قاهر و البهَاء علیک ع ع

### هوالبهی الابهی

\* ص 286\*

ای بهمن از خدا بخواه که چون ابر بهمن گوهر فشان گردی و چون صحن چمن گلشن بزدان شوی و گل و ریحان پیروری نظر عنایت از ملکوت احدیت شامل و دریای پرموج و مقدس از ساحل نامه ات خوانده شد و مضمون معلوم گردید در خصوص نامهای پیغمبران سؤال فرموده بودید که با وجود کثرت انبیاء در قرآن معدودی قلیل عبارت از هشت نفر مذکور حتی حضرت مه اباد و زردشت مذکور نه و حکمت این چه چیز است

بدان که در قرآن بیست و هشت پیغمبر بظاهر مذکور ولی فی الحقیقه کل مرموز زیرا از برای مظاهر مقدسه دو مقام است مقام توحید و مقام تحدید در مقام توحید حقیقت واحده هستند و در این مقام میفرماید لانفرق بین احد من رسله مثلش مثل شمس است هر چند مطالع و مشارق متعدّد است ولکن شمس واحد است که مشرق و لائح است در این مقام ذکر هر یک از انبیا ذکر کل است نام احمد نام جمله انبیاست و مقام دیگر مقام تحدید است و ان بحسب مراتب و شئون مظاهر مقدسه است در این مقام میفرماید تلک الرسل فصلنا بعضهم علی بعض مثل این مقام مثل بروج است که آفتاب را در هر یک از ان تأثیری خاص و درجاتی از حرارت مختلف است چنان که آفتاب را در برج اسد نهایت حرارت حاصل و در برج دلو و حوت

\* ص 287\*

حرارت معتدل پس معلوم شد که ذکر بعضی از انبیا عبارت از ذکر کلّ است در این مقام چیزی بخاطر رسید که مادام چنین است چرا کفایت بذکر یک نفس از انبیا نشد و بس حکمت ذکر بیست و هشت چه چیز است این معلوم است که نظر بحکمتهای بالغه الهی در زمان ختمی مآب روحی له الفداء وقوعاتی دست میداد و بمقتضای وقت و اقتضای حال وقوعات پیغمبرات سلف نازل می شد و بیان میگشت لهذا ذکر بعضی از پیغمبران و وقوعات ایامشان نظر بحکمت بالغه در قرآن عظیم شد و چون مقام نبوت مقام افاضه و استفاضه است و در عالم خارج مثال مجسمش کوکب قمر مکرم است و ماه را در دور فلکی بیست و هشت خانه محقق اما حضرت مه اباد و حضرت زردشت در قرآن تلویحا

مذکورند و نفسی تا بحال پی نبرده چنانچه اصحاب رس و انبیائشان ذکر نموده و این رس رود ارس است و این پیغمبران ذی شان متعدد از جمله حضرت مه اباد و حضرت زردشت بود و البهائ علیک ع

### هوالبهی الابهی

ای یاران حقیقی اگر چه مدت مدیدی است که بان یاران معنوی مکاتبه و مخاطبه نمودم ولی هر دم یادتان مونس جان بود و ذکرتان مورث روح و ریحان حضرت ابن ابهر علیه بهاء الله الابهی همیشه در محضر \* ص 288\*

مدح و ستایش مفصلی از ان یاران حقیقت مینمود پس از قلت مخاطبات و مکاتبات شکایت ننماید اذیت اهل بغضا از جمیع طوائف و مخابرات متتابع با جمیع اقطار مانع از ارسال نامع در هر دم است و الا در عالم قلب و روح یاد یاران را سبب فتوح شمارم و برائحه طیبه محبت دوستان در اهتزاز و التذاذ آیم وصیت مینمایم شما را که جمیع همت را در الفت و محبت و اتحاد و اتفاق مبذول دارید تا هر یک در نزد دیگری ساجد گردد و هر یک در محبت دیگری جانفشانی نماید و حقیقت کامرانی حاصل تحقق یابد نیت را باید لله کرد اگر چنانچه از بعضی دوستان قصوری صادر گردد دیگران باید بذیل ستر بیوشند و در اکمال نواقص او کوشند نه این که عیب جوئی نمایند و در حق او ذلت و خواری پسندند نظر خطاپوش سبب بصیرت است و انسان پرهوش ستار عیوب هر بنده پر معصیت پرده دری شأن و حوش است نه انسان پردانش و هوش احبا چون گلهای گلشن عنایتند هر چند هر یک رنگ و بوئی خاص خویش دارند ولی وحدت فیض نیسانی و وحدت شعاع افتاب آسمانی و وحدت ارض بوستانی جامع این اجناس و انواع است و سبب وحدت و مبدء و معاد پس نباید نظر باختلاف احساسات جزئیة نمود بلکه باید نظر بوحدت اصلیه و قل کل من عندالله گفت و از شرور \* ص 289\*

نفس و هوئی نجات یافت ای دوستان حق انوار عنایت از هر جهت بر شما دمیده و نسیم فضل از هر طرف بشما وزیده بحر الطاف بهر شما متموج است و نسیم عنایت بر شما متهیج افتاب حقیقت از عالم غیب نور افشان و ابر موهبت بر مزارع در فیضان و این عید در عبودیت استان مقدس همراز و نیاز شما دیگر چه خواهید دیگر چه طلبید شادی کنید مسرور باشید محظوظ باشید مشعوف باشید بشکرانه این نعمت عظمی قیام نمائید ع

## هو الابهی الابهی

الهی الهی ترانی بکلّ ذلّ و انکسار اناجیک فی خفیّات قلبی و سرائر روحی  
و اقول ربّ احرس احبائک فی حصنک الحصین و معقلک المتین  
و انظر الیهم بعین عنایتک و احفظهم بلحظات حمایتک  
و کلاتک و اجعلهم آیات التوحید النّازلة من سماء تقدیسک  
و صنهم عن شئون الهوی و متابعة النّفس الامّارة بالسّوء ایربّ  
احفظهم من الغرور و اتباع خطوات مصدر الشّرور و اجذبهم بنفحات  
قدسک و اجعلهم ثابتین علی امرک و ناصرین لذکرک و منشرین  
لنفحاتک لئلاّ یهنوا و لا یفتروا عند ما یذوق عبدک هذا مرّ البلاء  
و یخوض فی غمار البلیا فی سبیلک او سیوالی الی مشهد الفداء فی  
\* ص 290 \*

محبّتک او القی فی بئر ظلّماء او طوّحته طوائح البغضاء الی اقصى بریة  
من الغبراء ای ربّ اشدّد ازورهم و قوّ ظهورهم و اشرح صدورهم  
برحمتک الکبری انک انت العزیز المقتدر الکریم \* ای احبای الهی  
دریای بلایا در تلاطم است و امواج رزایا در تهاجم دقیقه بر عبد  
بها نمیگذرد مگر آن که سهام شدیده از جهات متعدده وارد و ذناب  
کاسره و سباع مفترسه از جهات عدیده در هجوم کأس احزان سرشار  
است و سحاب آلام مدرار با وجود این الحمد لله شب و روز بذکر یاران  
الهی مستبشر و بیاد دوستان معنوی متذکر مقصود این است که آنچه  
وارد گردد و هر مصیبتی که رخ نماید بعبدالیهاء مبدا دوستان را  
فتوری و یاران را قصوری حاصل گردد بلکه باید بیشتر از پیشتر  
در وله و انجذاب آیند و در نشر امرالله کوشند یوم ثبوت آن یوم  
است که انوار استقامت کبری از وجوه احبّا لمعان نماید و همچنین  
باید که جمیع یاران الهی در نهایت خضوع و خشوع و تذللّ و انکسار  
بعبودیت یکدیگر قیام نمایند و در منتهای اتحاد و اتّفاق و الفت و  
یگانگی کوشند الیوم هر خاضع خاشعی که بهیچوجه رائحه وجود  
در او نیست و به بندگی جمیع دوستان قائم در ملکوت ابهی رویش  
چون مه تابان تابنده و درخشنده و هدایت بخشنده ایادی امرالله

\* ص 291 \*

چون سرخ نورانیّه اند در هر امری قراری دهند و اتّفاقی نمایند و یا  
اکثریت آراء حاصل گردد کل باید اطاعت و انقیاد کنند و همچنین بر جمیع  
دوستان الهی بنصّ قاطع رحمانی فرض است که بجان و دل حضرت  
شهریار

عادل را دعا کنند و در اطاعت و انقیاد سعی بلیغ مجری دارند  
و البهّاء علیکم ع ع

هو در محفل شور مفتوح گردد

هو الله

رَبِّ و مؤيِّدِ كُلِّ جَمْعٍ انْعَقِدْ لَاعْلَاءِ كَلِمَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ و مَوْفِقِ كُلِّ عَصَبَةٍ اتَّفَقَتْ عَلَى خِدْمَةِ عَتَبَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ اسْتَلِكْ بِجَمَالِكَ الْمَتَسْتَرِّ فِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ الْإِلَهِيِّ أَنْ تَشْمَلَ هَوْلَاءَ لِحِظَاتِ عَيْنِ رَحْمَانِيَّتِكَ و تُوَيِّدَهُمْ بِشَدِيدِ الْقُوَى و تَشَدِّدْ أَرْهَمَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْنَافِذَةَ الْجَارِيَةَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ أَنْتَ أَنْتَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ و أَنْتَ أَنْتَ لَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْيَوْمَ مَحْفَلُ شُورٍ رَأَى الْأَهَمِّيَّةَ عَظِيمَةً و لَزُومِيَّةَ قُوَّتِهِ بُوْدَهُ و بِرِ جَمِيعِ اطَّاعَتِ فَرَضٍ و وَاجِبِ عَلَى الْخُصُوصِ كَمَا أَنَّ أَرْكَانَ إِيَادِي أَمْرٍ هَسْتَنْدَ و لِي بَاطِنِ بِنُوعِي مَذَاكِرِهِ و مَشَاوِرِهِ كَرْدِ كَمَا أَنَّ سَبَابَ كُدُورَتِي و اِخْتِلَافِي فَرَاهِمِ نِيَايِدِ و أَنْ اَيْنِ اسْتِ حِينَ عَقْدِ مَجْلِسِ هَرِ يَكِ بِكَمَالِ حُرِّيَّتِ رَأْيِ خُوبِشِ رَأْيِ بِيَانِ و كَشْفِ بَرَهَانِ نَمَايِدِ اِگَرِ دِيگَرِي مَقَاوَمَتِ مِيكَنْدِ اِبْدَاءً اَوْ مَكْدَرِ نَشُودِ زَبِرًا تَا بَحْثِ دَرِ مَسَائِلِ نَكْرَدَدِ رَأْيِ مَوْافِقِ مَعْلُومِ نَشُودِ و بَارِقَهُ حَقِيقَتِ شَعَاعِ \* ص 292 \*

ساطع از تصادم افکار است در نهایت مذاکره اگر اتفاق آراء حاصل گردد فنعم المراد و اگر معاذ الله اختلاف حاصل شود باکثرت آراء قرار دهند و چون قراری از قرارهای شور را احبباً یا بعضی استتکاف نمایند اجزاء با کسی معاتبه و مجادله نمایند سکوت کنند و باین عبد مرقوم دارند و دیگر آن که مذاکره در محفل شور را کسی نباید نقل کند و در بدایت اجتماع باید طلب توفیق خاص بجهت اعلیحضرت شهرباری نمایند و التماس تأیید تام بجهت حضرت صدارت پناهی کنند و ابداً در مجلس شور از امور سیاسیه دم نزنند بلکه جمیع مذاکرات در مصالح کلیه و جزئیه اصلاح احوال و تحسین اخلاق و تربیت اطفال و محافظه عموم از جمیع جهات باشد و اگر چنانچه نفسی بخواهد کلمه از تصرفات حکومت و اعتراض بر اولیاء

امور نماید دیگران موافقت نمایند زیرا امرالله قطعاً تعلق بامور سیاسیه نبوده و نیست امور سیاسیه راجع باولیای امور است چه تعلق بنفوسی دارد که باید در تنظیم حال و اخلاق و تشویق بر کمالات کوشند باری هیچ نفسی نباید که از تکلیف خود خارج شود ع ع

## هو الله

اول فریضه اصحاب شور و خلوص نیت و نورانیت حقیقت و انقطاع از ما سوی الله و انجذاب بنفحات الله و خضوع و خشوع بین احبا و صبر و تحمل بر بلا و

بندگی عتبه سامیه الهیه است و چون باین صفات موفق گردند  
\* ص 293 \*

نصرت ملکوت غیب ابهی احاطه نماید ثانی فریضه اثبات وحدانیت جمال غیب ابهی و مظهریت کامله ربانیه حضرت نقطه اولی و عبودیت محضه صرفه ذاتیه کونیه باطنه حقیقیه صریحه عبدالبهاء بدون شائیه ذکری دون آن و هذه غایتی القصوی و منتهی معارجی العلیا و جنتی الماوی و هی نور وجهی و منیه قلبی و شفاء صدری و قره عینی و رواء غلتی و برد لوعتی و برء علتی و من اعتقد بغیر هذا فقد خالف عبدالبهاء ثالث فریضه ترویج احکام الهیه در بین احبا از صلوة و صیام و حج و حقوق و سائر احکام الهیه بالتمام و همچنین دائماً تشویق و تحریص کل احبا بموجب نصوص قاطعه الهیه بر اطاعت و خدمت سربر سلطنت عادلہ شهریاری و صداقت و امانت در خدمات اعلیحضرت دادپرور تاجداری و تمکین از اولیاء امور حکمرانی رابع فریضه حفظ و صیانت عموم احبا در جمیع موارد و مواقع و تمشیت امور عمومیہ از قبیل تربیت اطفال و تهذیب اخلاق و تعلیم علوم نافعه از جمیع جهات و تأسیس مدارس و مکاتب بجهت ذکور و اناث و تکفل فقراء و ضعفا و صغار و ایتام و ارامل و ایامی و تدبیر وسائط صنعت و کسب و توسیع احوال

عموم خامساً منع عموم از آنچه سبب فتنه و فساد و عدم مداخله در امور سیاسیہ بالکلیه و عدم مکالمه در این خصوص ولو بشق شغه و دلالت  
\* ص 294 \*

بر تمکین در جمیع احوال و سکون و محبت و دوستی با عموم سادساً مدارا با اهل فتور و تشبث بجمیع وسائل در ارجاع ان نفوس بر میثاق

رحمن ع ع

## هو الابهی

ای جمع در امور جزئی و کلی انسان باید مشورت نماید تا بانچه موافق است اطلاع یابد شور سبب تبصر در امور است و تعمق در مسائل مجهول انوار حقیقت از رخ اهل مشورت طالع گردد و معین حیات در چمنستان حقیقت انسان جاری گردد انوار عزت قدیمه بتابد و سدره وجود باثمار بدیعه مزین شود ولی باید اعضای مشورت در نهایت محبت و الفت و صداقت با یکدیگر

باشند اصول شور از اعظم اساس الهی و باید افراد ملت در امور  
عادیّه نیز شور نمایند ع

### هوالله

ای سلیل دخیل جلیل نامه ات ملاحظه گردید معانیش فرح و مسرت  
بخشید زیرا ذکر یاران الهی بود و وصف و خلوص و صفا و وفاء احبای  
جمال ابهائی البتّه نفوسی که در ظل اسم اعظمند باید چنین باشند  
ولی امید چنین که هر یک چون نسائم صبحگاهی در نهایت لطافت  
سبب بیداری و آگاهی دیگران گردند زیرا الیوم مدد ملکوت ابهی متتابع  
\* ص 295\*

بر مخلصین از مبلّغین است زیرا این سپاه روحانی در میدان حریند  
و منظور نظر پادشاهی لهذا بدرگاه جمال ابهی عجز و نیاز مینمائیم که  
احبای ان اقلیم کریم را در جمیع شئون موفق و مؤید فرماید الحمدلله  
رایت تقدیس در جمیع آفاق بلند است و صیت حق مشتهر در شرق  
و غرب ای احبّ وقت همّت است و هنگام جانفشانی و قیام بر وفای  
محبوب رحمانی و امّا قصور عبدالبهاء در تحریر و رسائل از کثرت  
غوائل و مشائل و شدّت فتنه و فساد و غرور اهل فتور خدا هدایت  
فرماید که فرصت دقیقه اسایش ندهند جمعی هستند بیکار و مستریح  
و آسوده نه تبلیغی نه ترتیلی نه تسییحی نه تقدیسی نه تعبی نه مشقتی نه  
زحمتی نه تجارتنی نه صنعتی نه فلاحتی شب و روز در فکر فتنه و فساد  
هر روز از این انبان ماری از فساد بیرون آید و عبدالها فردا  
و حیداً با امم شرق و غرب در هر نقطه درگیر و دار گهی در معموره امریک  
صف جنگ بیاراید و گهی در مظموره افریک در میدان حرب دراید  
گهی در هر نقطه ایران بهجوم و رجوم اهل فرقان پردازد و گهی بمدافعه  
اهل بیان برخیزد گهی در هندوستان سپاه را پناه گردد و گهی در  
رنگون و سواحل جیحون لشکر و قشون کشد و شب و روز بمخابرات  
و مجاوبات و حلّ مسائل و فسخ عزائم و جواب معضلات پردازد و  
\* ص 296\*

دائماً مستمراً لیلأ و نهاراً آتش فساد اهل غرور را در هر نقطه بنشانند  
و دفع شبهات کند و جواب متشابهات دهد روزی در حکومت  
محلّیه فساد کنند روزی دیگر در مرکز ولایت بواسطه عوانان  
اتش فساد کنند روزی دیگر در مرکز ولایت بواسطه عوانان  
اتش مغتربات افروزند و فسادهای سرّیه که اسباب تبعید و نفی  
و سرگونی مرکز میثاق است مجری دارند یومی گفتار بروجردی را  
بسفارت دولت ابد مدت ایران فرستادند و انواع مغتربات و  
ترهات بر زبان راند و حال ان عنود در سفارت دولت علیه



در طهران بانواع فتن و فساد در اسباب قتل و بلايای این مظلوم کوشد و با مرکز نقض بخت رمزی در این خصوص مخابره می نمایند و شب و روز در این قضیه میکوشند تا خدا چه مقدر فرماید و قضا چه امضا کند اگر آنان در فساد و فتنه اند الحمدلله عبدالبهاء در اصلاح و افلاح شب و روز مشغول و اگر آنان دم این مظلوم را هدر نمودند این بی سر و سامان در فکر خلاص و نجات کل و راحت و اسایش عموم آنها نشر شبهات را اسباب حیات شمردند این عبد ترویج ایات بینات را وسیله نجات دادند آنان فضیحت و رسوائی امرالله و مسرت اعدا را علت مفخرت گمارند این عبد نشر نجات و اعلاء کلمه الله را مدار عبودیت داند ان الله لایصلح عمل المفسدین \* ص 297\*

ملاحظه فرمائید که اهل فتور و اصحاب غرور تا بحال مقدار خردلی ثمری داشتند و یا شخص غافلی را هوشیار نمودند و یا خفته را بیدار کردند اقلای یک نفس را تبلیغ نمودند لوالله جز آن که در منتهای تکبر و غرور بوسائلی غیر مشروع در اغوای نفوس کوشیدند و اوراق شبهاتی تنظیم نمودند و باطراف انتشار دادند تا بنیان میثاق الهی را ویران نمایند و تشبیت و تفریق در میان احبای یزدان اندازند این است همت و غیرت و شجاعت و شهامت اصحاب غرور و چون در جمیع نقاط عالم خائب و خاسر گشتند و علم میثاق موج بر افاق زد بر فساد و فتنه و افترا در نزد اولیای امور سیاسیه قیام نمودند تا عبدالبهاء را از میان بردارند و میدانی از برای خویش مهیا سازند و باطل ما هم بعلومون اگر بحر عذب فرات مفقود گردد اهل ذائقه الهیه گرد ملح اجاج نگردند و شعله نورانیه اگر خواموش گردد پروانه حول ظلمات طواف نکند این تدبیر حضرات است باری با وجود این مشاغل و بلاها و متاع عبدالبهاء چگونه بمخابره مستمره با هر یک از احباب در هر نقطه پردازد الحمدلله چون بحر بی پایان گشته اند و البهء علیک ع

هوالبهی جناب حیدر قبل علی علیه بهاءالله الابهی ملاحظه نمایند \* ص 298\*

### هوالبهی

ای نفعه خوش ریاض محبه الله ادراکات و معلومات انسانیه کلیه در سه مراتب واقع یا معانی مجرد و حقائق بسیطه محیطه است که در تحت ادراکات عقول سلیمه و نفوس قدسیه است یا صور محسوسات و اعیان خارجه است که در ظل احساسات

حواس ظاهره و قوای جسمانیّه است و یا انکه معلوماتیست که در تحت حکم معقول و محسوس است و ان متخیلاتست که عبارت از تشکیل معانی در صور محسوسات است که قوه مصوره تصور ان نماید و در ساحت حضرت عقول عرض نماید و چون در کلیّه نفوس بشریّه شعله نورانی عقل الهی که مدرک معانی مجرّده محمود است و ادراکات محصور در محسوسات لهذا اکثر شقّ ثالث اختیار و بیان میشود تا عقول ضعیفه نصیبی از حقائق مجرّده روحانیّه برند این است گهی فردوس اعلی و گاهی جنّه الماوی و دمی ریاض و حیاض و غیاض تعبیر میشود و الا مراتب قرب و وصال در ملکوت ابهی مقدّس از جمیع شئون و اوهامست و البهَاء علیک اذن تشرّف بزبانت روضه مطهره دارید ع

حضرت شهید ابن شهید علیه بهاء الله الابهی در مجمع روحانی تلاوت فرمایند

### هو الابهی

ای عاشقان روی حق دوستان را محفلی باید و مجمعی شاید  
\* ص 299 \*

که در ان مجامع و محافل بذکر و فکر حق و تلاوت و ترتیل آیات و اثار جمال مبارک روحی لاحیانه الغداء مشغول و مألوف گردند و انوار ملکوت ابهی و پرتو افق اعلی بر ان مجامع نورا بتابد و این محافل مشارق اذکار است که بقلم اعلی تعیین و مقرر گردیده است که باید در جمیع مدن و قری تأسیس شود و چون تقرّر یابد مجامع خصوصی منسوخ شود ولی حال چون مجامع عمومی در بلاد مؤسس نه چه که سبب هیجان اشرار و تعرّض فجّار گردد لهذا محافل خصوصی که عدد نفوس حاضره مطابق عدد اسم اعظم است اگر تأسیس شود لابس فیه و مقصود از این آنست که در این محافل جمع کثیر حاضر نگردد که باری جزع و فزع و شیون جهلاء گردد و این مجامع روحانی در نهایت تنزیه و تقدیس ترتیب یابد تا از محلّ و ارض و هوایش نفات قدس استشمام گردد و جمال قدم نظر بحکمت امریّه فرمودند که در بلا و حال بیش از عدد اسم اعظم احبّ در جائی اجتماع نمایند موافق حکمت است مقصود این است که در شریعت الهیه محلّ عبادت و مجمع تلاوت عمومی مشرق الاذکار است و بس و او ناسخ جمیع مجامع و محافل عبادتیّه ولی محافل معارف و مجامع خیریه و مجالس شوریه و محاضر نافع نیز جائز بلکه لازم و واجب ولی حال بحکمت کل از محذور خالی نه لهذا باید بمجامع  
\* ص 300 \*

روحانيه كفايت كرد نمره اول اين مجامع جميع خدمات را على العجالة  
بايد تكفل نمايد و احبای الهی بجهت مواد بريّه اين مجمع بقدر امكان  
معاونت نمايند تا انشاء الله مشرق الاذكار در نهايت عظمت و  
جلال تأسيس شود آن وقت اين موقت منسوخ گردد و بهاء عليكم ع ع  
يا احباء الله ع ع

بواسطه حضرت شهيد ابن شهيد عليه بهاء الله الابهي نمره اول

### هو الابهي

يا احباء الله و امنائه ان مجامع الملكوت الابهي و صوامع الملاء  
الاعلى يصلون و يثنون على محافل الاذكار التي يرتفع منها الاصوات  
التهليل و التسييح في الملكوت الادنى فسبحان ربي الابهي اقسام بصبح  
الجبين و النور المبين و الافق المنير ان محافل الناسوت اذا طابقت  
مجامع اللاهوت على النظم الطبيعي اوضحت مراتاً مرتسمة منطبعة من صور  
ملاء الاعلى و حقائق ملكوت الابهي كلما زادت صفاء زادت انطباعاً  
هيو بنا هيو بنا نجمع في ظل راية الحق و نجتمع في ظل سدره الله التي  
نطقت بالحق لعمركم و انه لقسم عظيم عند ربكم الكريم اذا كان الجمع  
شمه الحب الخالص و هو عقد من لئالي بحر الملكوت و سلك عن الدراري  
الدرية كالنجوم و بالنجم هم مهتدون و بهاء عليكم من الحي القيوم ع ع  
\* ص 301 \*

بواسطه حضرت شهيد ابن شهيد عليه بهاء الله الابهي نمره ثاني  
هو الابهي ارض خا دوستان حقيقي عليهم بهاء الله الابهي

### هو الابهي

اللهم يا فلق الاصباح و محيي الارواح في اجدات الاشباح و منعش  
القلوب من اقداح راح الفلاح التي توقد و تضئ كزجاجة فيها مصباح  
اسئلك بصبح توحيدك الذي اشرق و لاح و اضاء و باح بنور تفريدك  
و سر تجريدك عن الامثال و الاشباه ان تجمع شمل هذا الجمع في ظل  
شجرة  
و حدائيتك و تلم شعث هذا الحزب تحت كلمة فردائيتك و تجعلهم اية  
احديتك و سمة قيوميتك و شعلة نورائيتك و لمعة سطعت في افاق  
مملكنتك اي رب اجمع كل منتشر و وحد كل منكثرتك و ارتق كل متفتق  
و اجمع احبتك في محافل الذكر و النساء و ادخل ارقائك في مجامع النور  
و بهاء و اجعلهم ازمة واحدة ناطقة بمحامدك و نعوتك بين ملاء  
الانشاء ثابتة على عهدك بين الملل خاضعة خاشعة صادعة قاتنة  
متضرعة الى ملكوتك الابهي مبتهلة الى افك الاعلى ايرب نحن ضعفاء

أيدنا بقوتك و فقرآ غنا بموهبتك و اذلاء عززنا بباب احديتك في  
ظل كلمتك أنك الكريم الرحيم الوهاب ع ع  
\* ص302\*  
هو الله ارض خا احباء الهى عليهم بهاء الله الابهى

### هو الابهى

الحمد لله الذى تجلّى و كشف الغطاء و هتك الاستار بغلبة الاسرار و  
فاض بالانوار و طوى السماء و زلزال الغبراء و نشر الاموات و حشر  
الارواح و وضع الميزان و مدّ الصراط و سحر النيران و ازلفت الجنان  
و اقام القيمة الكبرى و اظهر الطامة العظمى و حاسب كل نفس بما اكتسبت  
احسنت او اساءت و منها من اقبل و صدق و منها من اعرض و كذب  
فاما من خف منه الميزان القى فى قعر النيران و اما من ثقل منه  
القسطاس

فتحت عليه ابواب الجنان ففريق فى نعيم و فريق فى سواء الجحيم  
يصلونها

هذا عذاب اليم ثم اثبت شجرة انيسا و غرس سدره طوبى و جمع الاحياء  
و اخذ عهداً وثيقاً و ميثاقاً غليظاً و بين ما هو المستور المسطور فى الرق  
المنشور و عين المرموز فى اللوح المحفوظ الناسخ لكل صحف و الالواح  
اذا لم تطابقه من حيث الاوامر و الاحكام و اظهر مركز العبودية الكبرى  
و الرقية العظمى و امر الكل بالتوجه اليه و الرجوع عليه فهو الميّن الوحيد  
و المصدر الفريد و المرجع المجيد و الواقف على اسرار كتاب الله العزيز  
الحميد

هنا لك ظهر الامتحان و تسعرت نيران الافتتان و تزلزلت الاركان  
و ظهرت فتنة سنة الشداد و من الناس من اغبر وجهه و منهم من تهلّل  
\* ص303\*

وجهه و منهم من ثبت و نبت و منهم من تزلزل و نكت فاما الثابتون  
هم الفائزون و اما المتزلزلون لفى سكرات الوهم يتيهون كلا سوف  
تعلمون ع ع \*

ربّ ايد هذا الجمع على رضاك و انشر بهم نفحات القدس فى الافاق و ثبت  
بهم الاقدام على صراطك المستقيم فان الشبهات شاعت و ذاعت فى كل  
الجهات و جنود الارتباب قد تفرقت فى كل الانكاف ربّ احفظ سفينة امرك  
عن زوايع الزلزال و احرس حصن عهدك عن هجوم افواج الاختلاف أنك  
انت الحافظ المقدر العزيز الجبار ع ع

بواسطة شهيد ابن شهيد عليه بهاء الله الابهى نمره رابع  
ارض خا احباء الهى عليهم بهاء الله الابهى ملاحظه فرمايند

## هو الابهي

أهم تشاهد و ترى من ملكوة الابهي وحدثى و غرتى و كرتى و مصيبتى  
و بلائى و تسمع حينى و انبنى و نحب بكائى و تبصر من الافق الاعلى كيف  
احاطتى جنود الهوى و قبيل العدى من كل الانحاء اى رب عسروا  
على كل يسير و بعدوا عنى كل قريب و كدروا على كل صاف و ستروا عن  
اعين الناس كل واضح و شبهوا عليهم كل لائح و دمونى بسهام و جفونى  
بسنان و استهدفونى بالنبال و رشقونى بالنصال و دمدموا على  
بزمزة الرعود فى الاصفاذ و انى معذلك صبرت و حملت و توكلت و  
\*ص304\*

عليك و سكت فلما وجدونى حليماً و اوجونى سليماً ضجوا ضجيج العناة و  
هاجموا مهاجمة الكماة ظناً بانهم يقتدرون ان يبدلوا النور بالظلمات  
و يستروا عين الشمس بحماء مسنون من مغتربات اى رب شيد بنيان ايدى  
امرک و اشدد ازر حماة ميثاقك و نور وجوه مبشرى عهدك و اشرح صدور  
مبلغى اباتك و اجعل افئدة الموحدين منجذبة اليهم و قلوب الطالبين تهوى  
اليهم و افتح على وجوههم ابواب الفتوح و اظهرهم على كل الملل و  
الشعوب لتعلوا  
كلمة توحيدك فى الافاق و تشرق انوار شمس الميثاق انك انت المقتدر  
المقدس

العزیز الوهاب ع ع

بواسطه حضرت شهيد ابن شهيد عليه بهاء الله الابهي نمره خامس  
هو الله ارض خاء احباء الله الابهي ملاحظه نمايند

## هو الابهي

قال الله تعالى و اعتصموا بحبل الله جميعاً اعلموا يا احلاء الله و اصفياه  
و صفوته و خيرة خلقه ان الاعتصام شدة التمسك و التشبث بوجه  
لا يعقبه الارتخاء و الانحلال و يتمتع الانفصام من المعتصم عن المعتصم  
حتى يتحقق الاتصال بدرجة لا يبقى للوهن مجال و التهاون محال رزقنى  
الله و اياكم هذا الاعتصام البرئى عن الانفصام و اما الحبل الوثيق  
المتين هو الميثاق المبين و العهد القديم و وصية الله العلى العظيم  
\*ص305\*

الذى اخذه فى ذر البقاء فى ظل شجرة انيسا و ذكره فى كلامه المكنون و  
سفره

المخزون و لوحه المحفوظ و اسس هذا العهد المعهود و عقد هذا اللؤاء  
المعقود على البنيان المرصوص كتابه الناطق الاقدس الناسخ لكل الزبر  
و اللوائح التى تعارضه فى الاحكام و الاثار فان الموحدين المخلصين

له الدّین لابدّ لهم من جهة جامعة و كلمة واحدة موحّدة و حصن حصین و كهف منیع و ملاذ رفیع و سور متین و ملجاء امین اذا اووا الیه و سعوا الیه امنوا من الدّاهية الدّهماء و الغارة الشّعثا و الرجفة العظمی و الصّدمة الكبرى و انّ الی ربّك الرجعی و هذه الاية لها معان شتی و حقائق راسخة فی صدور اولی النّهی فاما انا اذكر المعنی الاصلی التّزول و المورد القطعی الورود فانّ الحقيقة المقصود و المعنی الذی لا یسع لاحد انكاره و شهوده قوله جمیعاً ای حتّی لا یتباعد احد و لا یتاخر نفس عن هذا الورد المورود و المعین العذب البارذ لكلّ ظمآن و دود الطّالب للرّقد المرفود و بالجمله انّ الحضرة الرّحمانیة و الحقيقة الفردانیة و الذّات الرّبانیة یخاطب عباده الابرار و ارقائه الاحرار الذّین سیرتهم و حسنت سریرتهم و صفت حقیقتهم و انشروحت صدورهم و كملت نفوسهم و انقطعت الی الله ارواحهم و زادت افراحهم و انجلت ابصارهم و طابت اسرارهم و یقول لهم اعتصموا بحبلی المتین \* ص 306\*

و میثاق المبین و عروتی الوثقی و السبب الاوفی و الواسطة العظمی و الوسیلة الكبرى حتّی تأمنوا من شرور النّفس و الهوی و مهاوی السّقوط الی الدّركات السفلی و الهبوط فی وهدة الغفلة و العمی انّ هذا هو الامر الواضح اللّاح الذي لیس فیہ امتراء و اذا تمسکتُم به و اعتصمتُم بحبله و تعلّقتُم باهداب رداء الكبریاء عند ذلك یتنور و جوهکُم امام مشاهد الكبریاء و تعلوا کلمتم العلیا بین الوری و یؤیدکم جنود الملكوت الابهی و ینصرکم کتاب الافق الاعلی انّ فی هذا التّفصیر لعبرة لأولی النّهی فسبحان ربّی الابهی ع

بواسطه حضرت شهید ابن شهید علیه بهاء الله الابهی نمره سادس هو الله ارض خا احبای الهی علیهم بهاء الله

### هو الابهی

ای یاران معنوی ظهور نور قدیم و حیّ قدیر فیض شامل است و قوتی جامع ظلّ ظلیل است و خبّاء مجید كهف مبین است و ركن شدید تا جمع پریشان در سایه عنایتش چون لؤلؤ و مرجان در یک سلک و عقد اجتماع نمایند و صدمه تفریق بکلمه توحید تبدیل گردد و لطمه تشنیت بموهبت تألیف تخصیص شود ولی بهانه جووان دائماً تفریق و تشنیت اغنام الهی خواهند و پریشانی حزب رحمانی طلبند چه که تا اغنام مجتمع و در ظلّ راعی حقیقی محفوظ و مصون و متمتع ثمری از برای هر بهانه

\* ص 307\*

جوئی نه و فائده بجهت هر مهاجمی نیست چون تفرقه کردند نوهوسان میدان یابند و هر یک چون غصنفر خونخوار شوند و بارزوی خویش رسند پس آنچه سبب جمع است علت صون و حفظ گردد و آنچه تفریق است سبب ضرر و حیف شود مقصود این است که احبای الهی آنچه التیام بیشتر یابند احترام یکدیگر بیشتر گیرند و اعتصام بیشتر یابند شمعشان افروخته تر گردد و مرغشان اموخته تر شود معینشان گواراتر گردد و نور مبینشان درخشنده تر شود چه که هر یک ممد دیگری در جمیع مراتب گردد ولی باید نوایا و مقاصد جمیع حب محض و ائتلاف صرف باشد والا مضرت حاصل شود و تفرق نتیجه بخشد و قضیه برعکس گردد نفس اسباب الفت علت کلفت شود ع ع \* رب وفق عبادک المتضرعین بین یدیک المضرطین الیک علی الاتحاد و الاتّفاق و الالفة و الاستیناس حتی یدکروک فی اناء اللیل و النهار و یتلوا آیاتک و یرتلوا کتابک و یشوقوا الی حظیرة قدسک و یتوقوا الی مشاهد کبریائک ای رب یسر امالهم و اشرح افئدتهم بنور مرکز المیثاق و اجل بصائرهم و سر سرائرهم بمواهب نور الافاق انک انت حاکم یوم الطلاق ع ع

بواسطه حضرت شهید ابن شهید علیه بهاء الله الابهی نمره سابع

ارض خا احبای الهی علیهم بهاءالله الابهی

\* ص 308

### الله ابهی

ای حضرات احدیت پرستان معشوق دلجویمز و محبوب خوشخویمز و مهربان دلسوز مز و جمال شب افروز مز صفت رحمانیت ایله و تربیت الوهیت ایله بزی پرورده انواع لطف و عنایت ایله و ربزش نیسان رحمت ایله دردانه اسا اغوش صدف ناز و نعمته بزی پرورش ایلدی و مظاهر احسان بی پایان بیوردی و بو جمع پریشانی گروه بی سر و سامانی

زیر جناح پر فلاح حضرت رحمانینده مستظل و کافه اسماء و صفات و کمالات ایله اشراق و تجلی ایله تا حقیقت انسانیه مرکز سنوحات مقدسه رحمانیه الوب عالم بشریتی تزیین ایدن خصائل و فضائل معنویه ایله بین البشر حشر اوله لمیزایه و الطاف بی پایان و عنایت غیر متناهی انودوب دام هوی و هوسه گرفتاری و مانند بوم بد کردار بو خرابه زار و دنیای مردار ده مفتون اولدق بلکه مجنون اولدق فاعتبروا یا اولی الابصار ع معربان رحمانم توفیق و قدر رفیق و رهبر اولمینجه جهد بشر و سعی مرغ بی بال و پر نه ثمر ایراث ایدر و عاقبت اولور و خاسر اولور نائب اولور بز عاجز و قاصر و ضعیف نحیف فقیرز حقیرز ینش فریاد مزه عون و عنایتی بزه رهبر ایله صون و حمایتی بزه حصن

حصين عالم اكبر ايله ع ع يا رب بو جمع شمع اسا يا نوب شعاعى  
شش جهت منتشر و ظلمات ديغورى تجلى نور ظهور ايله مضمحل ايله بو  
محفلى

\* ص 309 \*

يا رب مركز فضائل ايله و بو انجمنى يا رحمن مطلع احسان ايله ع ع  
بواسطه حضرت شهيد ابن شهيد عليه بهاء الله نمره  
ثامن هوالله ارض خا احباى الهى عليهم بهاء الله الابهى ملاحظه نمايند

### هوالله

يا احبّاء الله و اوليائه تالله الحق انّ الشّمس قد كورت و انّ النّجوم انتشرت و  
انّ السّماء انفطرت و انّ الارض قد زلزلت و انّ الجبال قد نسفت و انّ  
اعجاز النّخل قد انفعرت و انّ البحار قد سجرت يوم اشرفت الارض بنور ربّها  
و اصنأت و ارعدت السّماء و ابرقت و فاضت بالماء المنهمر و افاضت و ظهر  
النور المبين و لاح صبح الجبين و سطع بدر المنير و انكشف حجاب الخفاء  
عن الاصل القديم و برز السرّ العظيم و شاع و ذاع اثار ربك الرحيم ذى  
الفضل الجليل و بل للمكذّبين و تعساً للغافلين و ذلاً للمارقين الذين كذبوا  
بايات الله و انكروا بينات الله و اشركوا بجمال الله و جاحدوا برهان الله  
اولئك لفي ضلال مبين و انكم يا احبّاء الله و امانته فاشكروا الله على ما  
جمعكم تحت لوائه و اكمل عليكم نعمة و الانه و افاض عليكم فيض عرفانه  
و اخرجكم من الظلمات و احاطكم الانوار و البهاء على كل ثابت ذى استقرار

ع ع

\* ص 310 \*

بواسطه حضرت شهيد ابن شهيد عليه بهاء الله الابهى نمره  
تاسع ارض خاء هوالله احباى الهى عليهم بهاء الله الابهى

### هوالله

اللهم يا الهى و سدى و مقصودى انك لتعلم فرط تعلقى و شدة حبى و  
عظيم غرامى و كثرة ولوعى بعبادك الذين تجرّعوا من كأس عرفانك و  
سكروا من سلاف احسانك و استهدفوا سهام البلاء فى سبيك و رضوا  
باشد الابتلاء فى محبتك و ذاقوا سم الردى فى اتباع امرك و احتملوا  
المشاق فى اعلاء ذكرك و صبروا على شماتة الاعداء فى الكبول و الوثاق  
فى اعلان ظهورك و اصطبروا على شوك العباد و نار الغضا فى اثبات دينك  
و تجلدوا عند الاستغراق فى بحور البلوى فى نشر نجاتك و ثبتوا على  
عهديك و ميثاقك اى رب ايدهم بتأييدات غيب احديتك و وفقهم بتوفيقات  
ملكوت فردانيتك و انشر اعلامهم فى مشارق الارض و مغاربها بقوتك و  
روّج اعمالهم فى الافاق بقدرتك و انر مصباحهم فى زجاجة الامكان بنورك



و فجرّ بنا بعيهم بمياه عرفانك و نور و جوههم بنصرة رحمانيتك و سرّ قلوبهم  
بملاحظة آيات وحدانيتك و اجعلهم من آياتك الكبرى و حججك القاطعة بين  
الورى أنّك فعّال لما تشاء ع و اتم يا أيها المضطربين بلطى الاشواق و  
النّاظرين الى ملكوت ربّ

\* ص 311

الميثاق احسنتم احسنتم بما ثبتم و صبرتم و تجلّدتم و توكلتم و ...<sup>8</sup> و  
تناسيتم و شكرتم و اجرتم و اسئل الله ان يمدّكم و يعينكم و ينصرکم و  
يخذل اعدائکم و ينشر اثارکم و يجعل لكم لسان صدق فى الاخرين فسوف  
ترون امواج بحر الرحمة و تحيون بنسائم الرّافة و يخذون سبوغ النعمة و  
سطلوع النّفحة و هبوب النّسمة و بزوغ النّجمة و شيوع السرّ المكنون و تلتلاء  
الدّرر المخزون و هتك الاستار و خلع العذار و ظهور الاسرار و طلوع الانوار  
هنا لك يفرح الثّابتون و ينسر الرّاسخون و يقنط المتزلزون و يخيب امال  
المترددین و يهلك النّاقضون المضطربون ع

### هو الابهى

يا من وقف حياته لاعلاء كلمة الله انچه مرقوم فرموده بوديد ملحوظ  
گردید و بدقت تمام حسب الوصيه قرائت گردید کلمّا کرّرتّه زادت  
حلاوة تا انکه معانیش چون قند مکرر مذاق را پر از شهد و شکر نمود  
چه که منبعث از خیرخواهى بود مرقوم فرموده بودید که کلّ موقن بکتاب  
اقدس و کتاب عهد هستند هیچ منکری ندارد و پس این اختلاف چیست  
و از کجاست نزد آنجناب واضح است که يقولون بالسنتهم ما ليس فى  
قلوبهم و از این گذشته استقامت شرط است بمجرد قول تمام نگردد ان  
\* ص 312

الّذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة با وجود اقرار  
و اعتراف بکتاب اقدس و کتاب عهد مخالفت در جميع شئون مطابق نیاید  
مثلا بعضی از احباء ارض اقدس بلسان در نهایت فصاحت و بلاغت  
اظهار ثبوت و رسوخ بر عهد و پیمان مینمایند ولی باوجود تشبیهات  
شدیده این عبد نظر بحکمت الهیه که بدون اطلاع نفسی بجهات چیزی  
مرقوم

نماید خفياً متصلاً مکاتیب باطراف فرستاده که بانواع وسائل شبّهات  
در قلوب افکند این اقرار با این اصرار در القاء شبّهات بسی مباین و این  
نیده از مبیثتهاست و قس علیها البواقى این عبد نظر باین که مبادا  
از این جهات نفسی چیزی بنگارد که نفحات دیگر داشته باشد چنین زحمتی  
را تحمل نمود که جميع مکاتیب را با وجود مشاغل بی پایان قرائت کند و  
انچه

<sup>8</sup> کلمه‌ای خوانده نشد.

اشاره یا کنایه مناسب نه محو نماید چهار سال بجان عزیزت که هر روزی در محو بعضی عبارات مبلغی مرکب میخوردم و باین امید که بقدر امکان محافظه خواهد شد بعد یک دفعه ملاحظه گردید که از اطراف مکاتیب سریه را دسته دسته اعاده مینمایند و چون بمضامین نظر شد جمیع مکاتیب مملو از القاء شبهات دیگر ملاحظه نمائید حالت تأثرات این عید را که در حالتی که مستغرق در بحر بلاست و جمیع اعداء از جمیع نقاط مهاجم

و مشکلات بی پایان و زحمات و مشقّات بی کران با وجود این شب و \*ص313\*

روز در اعلاء کلمه الله مشغول و فریدا وحیداً در بین احزاب عالم مقهور با وجود این دوستان نیز جمیع اوقات و امورشان را حصر در خرابی این عید نمایند شب و روز در نهایت رفاهیت و نعمت و آسودگی گذرانده جمیع اوقات صرف تخریب بنیان عهد و پیمان نمایند آیا ثمره کتاب اقدس این شد آیا نتیجه کتاب عهد اینست آیا مضمون وصیه الله این بود آیا نصوص الهی مقتضی داشت فانصفوا یا اولی الانصاف و این معلوم است چون زمام امور از دست این عید برود البته در جمیع امور فتور حاصل گردد و هر کس بحسب فکر خویش حرکت نماید حضرت روح باصحاب خطاب

میفرماید اتم ملح الارض اذا فسد الملح بماذا یملح و اما سبب این اختلافات چیست و کیست مرقوم فرموده بودید ان جناب بحق الیقین و عین الیقین اساس و جهت و سبب را بتمامه مطلع هستید اتقوا من فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله ولی این عید قسم بحضرت مقصود که با نفسی جدال ندارم و نزاع نکنم و شخصی را رئیس المشرکین بکنایه و اشاره نفهمانم و شیعه شنیعه نگویم و طیور لیل نخوانم و ناعق ننامم و ضمناً تغسیق و تکفیر نمایم کل را احبای الهی گویم و دوستان جمال مبارک خوانم نهایتش این است که گویم در میثاق الهی متزلزل نشوید و در امرالله اختلاف نیفکنید عزت پایدار را محض افکار بی پائی \*ص314\*

از دست مدهید تیشه بر این بنیان نزنید و ریشه کل را مکنید الطاف و عنایات جمال مبارک را روحی لاحبائه الغداء بخاطر ارید و بر زحمات و بلایا و مشقّات و زنجیر و اسیری او رحم کنید خون مطهر حضرت اعلی را روحی لثریته الغائبة الفدا هدر ندهید صد هزار نفوس مقدسه با کمال وجد و طرب در امر الهی جان بازی نمود و با وجد و طرب بقربانگاه ربّانی شتافت خانمان بر باد داد و مال و منال بتاراج اطفال خوردسال باسیری داد و اهل و عیال بی معین و دستگیر گذاشت حال شما که در نهایت عزتید و در منتهای راحت نه غمی نه غصه نه بلائی نه زحمتی

از جمیع اهل عالم مستریجید حتی از زحمات و مشقّات و تحمّل تکلیفات دولت بی خبر زحمات آن فدائیان را اقلّاً از میان نبرید و ذلّت کبری از برای امرالله و خود روا مدارید لکن لاحتیای لمن تنادی با وجود این الحمد لله تا بحال نه قلمّاً و نه لساناً و نه کنایه و نه اشاره و نه ضمناً نفسی را تفسیق نمودم تا چه رسد بتکفیر و انشاءالله بکل شب و روز خدمت نموده و خواهم نمود ابداً نظر بقصور احدی نخواهم بلکه محض عبودیت

باستان مقدّس جانفشانی خواهم نمود ملاحظه فرمائید چند روز پیش از ایران خبر رسید که امت یحیی جشن گرفته اند و رقص کرده اند که الحمد لله بعضی از اهل ارض اقدس در حق فلان ردّ نوشته اند و اعلان کرده اند  
\* ص 315 \*

و بر دو فرقه شده اند و فلان را رئیس مشرکین دانسته اند و حزب شیعه شیعه شمرده اند این عبد بقسمی متأثر شد که آن شب را تا صبح بناله و مناجات مشغول شد و چنان احتراق در قلب حاصل گشت که صبح در وجه اثر غریبی از احتراق نمودار شد که معلوم گردید که در کبد چنان تأثیر نموده که شبه آن در وجه ظاهر شده با وجود این ابداً ذکری ننمود و شکایتی نکرد ولی بعضی از احبّاء از این خبر ابداً متأثر نشدند بلکه متبسمانه استماع نمودند یا حسره علینا نتیجه عهد و میثاق نبر آفاق این شد که دوستان حق چون ان جناب خون بگریند و دشمنان رقص و طرب نمایند و اگر سستی و فتور دوستان الهی در پیمان رحمانی چنین استمرار یابد بعثه مقدّسه روحی لثریته الفدا قسم که بدتر از این گردد و بکلی اساس الهی متزلزل شود و جمیع در بئر ظلماء خذلان ابدی گرفتار آئیم این عبد حال در شب و روز امید و رجائی که از درگاه احدیت دارم این است که انشاءالله بزودی از این دام گرفتاری نجات یافته بعالم دیگر شتابم تا در آن عالم نه از ستایش احبّاء و نه از سنگ طعنه مکفّرین باشاره و ایما خبر گیرم و اما چاره این کار استفسار فرموده بودید تا دوستان را امید باقی که توان بتدبیر و اراجیف این عین حیات میثاق را از مجرای اصلی تحویل نمود و این کوکب منیر را از  
\* ص 316 \*

از فلک اثیر بیرج دیگر نقل گرد ابداً این فسادها تمام نشود و این غمام ظلمانی از افق امرالله زائل نگردد اما یاران چنان که باید و شاید بر عهد پیمان قیام نمایند و ثبوت و رسوخ بنمایند دیگران از تعبیر و تحویل مرکز میثاق نومید شوند و ترک تحریک و تدبیر نمایند کم کم افق نورانی امرالله از این ابر غلیظ پاک و مقدّس گردد و دوستان حقیقی و

یاران صمیمی چون یار مهربان روح و ریحان یابند و دشمنان حضرت یزدان محزون و مایوس و سرگردان بادیّه خذلان گردند و جمیع اجزاء در ظلّ سدره منتهی از هر افقی محفوظ و مصون مانند بعد از صعود بقوت توکل و نیروی تأیید جمال قدم روحی لأحبّائه در جمیع آفاق علم کلمه الله چنان مرتفع گردید که اعدا خون گریستند و دوستان امیدوار گشته بی نهایت مسرور و محظوظ گشتند حال از نشر این نفحات غیر مرضیه قضیه بر عکس گردیده و عنقریب سوء نتیجه و خذلان ابدی موجود و مشهود گردد قد ظهر الفساد فی البرّ و البحر و این عید همدمی جز چشم گریان و دل سوزان ندارد عالمی در عیش و نوش و ما و چشم اشکبار انما اشکو بّی و حزنی الی الله و دیگر آن که از ضدّیت قدیمه بین احباب و این وسیله فتور در میثاق گشته مرقوم فرموده بودید اولاً آن که اهل فتور را سبب مشهود و مشهور است و \* ص 317 \*

پیش از صعود و تلاوت کتاب عهد میان جهتین اصلاً اسباب نقار در میان نبود بلکه اکثر با هم الفت داشتند و در میان بعضی که جزئی کلفتی بود بالفت تبدیل شد و میان نفوس دیگر که الفت بود بسبب ثبوت یکی و تزلزل دیگر بالعکس کلفت حاصل گشت در میان متزلزلین دوستان بقسمی عداوت بود که نسبت بیکدیگر هر اسنادی مینوشتند و تفسیق و تجهیل و تحقیر مینمودند که فلان سبب تضييع امرالله گشته و بسبب شدت جبانّت این طائفه را رسوای خاص و عام نموده و استشهاد تمام کرده که شیعه خالص مخلص مرتضی علیست و از هر مذهبی جز اثنی عشری بیزار است و دیگری نسبت بدیگری مرقوم می نمود

که این شخص نچنان بفسق و فجور مشغول شده که شرح توان داد سبب ملامت و شماتت اعدا شده و از این قبیل بسیار و این عید جمیع این اوراق را در زاویه نسیان می انداخت و از اوراق بیهوده می شمرد و باحترام و ایّتلاف و رعایت و خدمت امر امری کرد حال بجهت فتور در میثاق منتهای اتّفاق را حاصل نموده اند پس معلوم شد که اساس اصلی اختلاف و ایّتلاف بین نفوس احبّا ثبوت و تزلزل است ثابتون متفق و اهل فتور نیز متحد پس باید بعون و عنایت جمال مبارک توکل نمائید و در حقّ این عید دعا نمائید که بلکه انشاء الله بعبودیتّ جمال قدم کما هو \* ص 318 \*

حقّه قیام نمایم و همچنین در حقّ اهل فتور دعا فرمائید که خدا یک قدری عقل و فکر و انصاف احسان کند یخربون بیوتهم بادیهم اگر آنها محتاج بدعا نیستند ادعا مینمایند این عید در نهایت احتیاج است و بجز دعای این نشئه انسان سبب تأیید و علّت حصول توفیقی نداند و دیگر آنکه

اهل فتور پاپی این عبد بقرصورند و این عبد حال مدّت چهار سالست که تعمّل جفا و انکار و افترا و اراجیف و تزییف و تحقیر و بلکه تکفیر نموده و مینماید چنانچه اگر در بعضی اوراق دقت فرمائید ملاحظه میکنید که جمیع آیات اعی فاسمعی یا جارة است و خود در ضمن حکایت گوش دار گاهی ثابتین مشرکین شمرده شده است مقصد این است که بتصریح مشرکین تلویح رئیس مشرکین نمایند و قس علی ذلک ولی این عبد بفضل و عنایت جمال مبارک دل بسته و از این نسبتها از رده نگشته با وجود این کمال محبت با کل رفتار کرده و خیر کل را خواسته و شب و روز منتهای زحمت را بجهت راحت کل میکشم و سم عذاب را میچشم و تیر جفا را هدفد میشوم و اه برنیارم و ناله نکنم و فریاد و فغان ننمایم لکن از جهت اهل فتور هر ساعتی هزار شکوه و شکایت صادر حکایتی را خلق نمایند و تشهیر دهند و بعد اظهار شدت تأثر و تأثیر \* ص 319 \*

نمایند تا سبب رقت قلوب گردد و علت تحسّر نفوس و تا باین سبب بعضی از این عبد در نفوس حاصل شود ملاحظه نما هیچ افترائی ماند که بجمال مبارک روحی لأحبائه الفدا زده نشد هرکس در مهد راحت آرمیده و بنهایت اسایش در بستر ارایش غنوده و جمال مبین هدف سهام کلّ میغضین بود و حصن حصین کلّ مؤمنین با وجود این شکایت ضمنی از ظلم جمال مبارک مینمودند و فریاد و اه و ناله میکردند سبحان الله این عبد شکایت از ظلم بر میثاق و تعدی بر عهد و تعرض باین عبد و حصول جمیع این بلاها و رزایا ندارد اهل فتور باین قناعت ننموده فریاد شکایت را بعیوق رسانده اند چه خوش گفته عجیب حادثه و غریب واقعه انا اصطبرت قتیلاً و قاتلی شاکی احبای پر فتور از جهتی سهم جفا بجگرگاه این عبد روا دارند و از جهتی ناله و فغان آغاز کنند تا باین وسیله نیز در قلوب شبهه اندازند فباطل ما هم یعلمون و مکروا و عندالله مکرهم سبحان الله نور حقیقت را بسبحات شبّهات پنهان توان نمود و یا افتاب راستی را بسحاب مغتریات نمان توان کرد لاوالله مگر آنکه اغراض بصیرت را بکلی کور و بصر را بتمامه مهجور نماید در این صورت احتیاج بسبحات و سحاب نیز نماند

چون دهد قاضی بدل رشوت قرار کی شناسد ظالم از \* ص 320 \*

مظلوم زار

چون غرض آمد هنر پوشیده شد صد حجاب از دل بسوی دیده شد باری مقصود این است که حزب فتور پاپی این طیور شکورند و انی فراغت از حرکات و سکنات پروحشت نمایند و فوراً ناله بلند کنند که پاپی ما هستند

و متعرض بما و این عید دائماً مساءً و صباحاً احباً را وعظ و نصیحت  
مینمایم که حضرات کلّ دوستان جمال مبارک هستیم و در ظلّ خیمه حیات  
حال اگر چنانچه روش و حرکت متفاوت شده تعرّض ننمائید و پای نشوید  
هرکس قسم میخواهد حرکت نماید لیس لک من الامر شیء و لست علیهم  
بمسیطر کاری بکسی نداشته باشید لسان حیف نیست که بذکر مادون  
مشغول شود بذکر حق مانوس شوید در محافل و مجامع بتلاوت آیات و  
مناجات و بیان دلائل و حجج و برهان بپردازید و وصایای مبارک را تکرار کنید  
و از روی و خوی او حکایت

و از روش و سلوک او روایت ننمائید و از فضل وجودش بشارت  
دهید تا محفل ابرار گلشن اسرار گردد و مجلس احرار افق انوار شود و هر  
یک

از احباً بجائی مکتوبی مرقوم نماید با وجود مشاغل عظیمه ان مکتوب بقدر  
امکان قرائت میشود که اگر نسبت به نفسی مخصوص کلمه باشد محو  
میشود

دیگر چه کنم الان مدّت دو سال است که از مدینه رانحه فتور پر زور  
استشمام مینمایم بقسمی که بقوت تمام بر محو میثاق قیام نموده اند با  
وجود

\* ص 321 \*

این تابحال ابراز ندادم و ستر کردم و مراجعت در بعضی امور نمودند  
بلافتور بترویج برخواستم دیگر چه کنم لکن این نفوس نه بسکوت ساکن  
گردند و نه بیپای شدن بدو چیز سکون برایشان حاصل گردد یکی  
بتحویل مرکز میثاق و اجرای سلسبیل عهد در مجرای دیگر یا خود  
مایوسی از تاثیر تدبیر مختصر این است تا تمام قوت را در تشویق افکار  
و تحدیش اذهان و تشنیت شمل امر رحمان و تفریق جمع دوستان مبذول  
نمایند آرام نگیرند و آن جناب نیز اندکی باین کیفیت پی برده اید  
چه که از بعضی وقایع جزئیة اطلاع یافته اید و بر شما این قضیه  
مجهول نیست ولی غافل و ذاهلند که این غبار و گرد آفتاب عهد

را پنهان ننمایند و این تدبیر جلوه تقدیر را نهان نکند و این  
سدها امواج این بحر را صد ننمایند و این گردبادها شجره انیسا را  
از بیخ و ریشه نکند عنقریب بفیوضات ملکوت ابهی نفوسی مبعوث گردند  
که سیف شاهر میثاق را بر هیکل افاق بیاویزند و نور عهد قدیم را  
از افق جبین طالع فرمایند و علم پیمان را در قطب امکان برافرازند  
یومئذ یستبشر المؤمنون اما این عید مقام نفسی را اعتراض ننمایم  
و از حقوق نفسی اغماض ننمایم در هر صورت رعایت کل نمایم و خدمت  
بجمیع کنم چه که کل در ظلّ سدره مبارکه بودند معززند و محترم

\* ص 322 \*

و موقرند و مکرم کسی نباید بر کسی اعتراض کند و یا خود بهانه نماید  
و اَمَّا قَضِيَهُ اَدْعَاىِ الوَهِيَّتِ و رِبُوِيَّتِ اَيْنَ عبد الحمد لله از بدو  
نشئت طينتم بماء عبوديت مخمر گشته و کينونتم بنسيم جانبخش رقيت  
نشو و نما نموده چنانچه سه سنه قبل از اين باحبابِ عراق مرقوم شده  
است

اعلموا انّ العبودية لعتبة السامية هي اكليلي الجليل و تاجي الوهاج  
و بها افتخر بين ملكوت السموات و الارضين \* و چندی پیش سنوال  
نموده بودند جوابي مرقوم شد لازم شد که سوادش در اين مکتوب مرقوم  
گردد \* هو الابهى ايها الخليل قد تلوت آيات شكرك لله رب  
السموات و الارضين بما كشف الغطاء و جزل العطاء و ارسل السماء  
مدراراً و انزل من معصرات الحيات ماء تجاجاً و احيى به بلدة طيبة  
انبت باذن ربها و اهتزت و ربت و اخضرت و تزيت بكل زوج بهيج  
و لمثلك ينبغي ان يستبشر ببشارات الله في هذه الايام التي فاضت  
بفيوضات

ربك القديم تالله الحق ان الاشعة الساطعة قد سطعت و ان نسائم  
رياض الاحدية قد هبت و ان بحور الحيوان قد ماجت و ينابيع الحكمة قد  
نبعت و انوار العرفان قد لمعت و نجوم الهدى قد بزغت و مطالع الايات  
قد اضئت و مشارق البيئات قد اشرفت بالنور المبين و ابواب الملكوت  
مفتوحة على وجوه اهل السموات و الارضين و انك انت يا ايها  
\* ص 323 \*

المتمسك بذيل رداء الكبرياء و المتشبث بالعروة الوثقى دع المتزلزين  
الضعفاء المستغرقين في بحور الشبهات الغافلين عن المرجع الوحيد  
المنصوص بميثاق من ربك الكريم لانهم في معزل من مواهب ربك و في  
عمه العظيم تالله الحق سوف ترى راية الميثاق تحقق في اعلى قلا الافاق  
و

ان نير عهد ربك يشرق اشراقاً تشخص منه الابصار عند ذلك ترى  
المتزلزين في خسران مبين و الغافلين في حسرة و ياس شديد اي  
خليل مکتوب ان جناب واصل و از نفعات رياض معانيش چنان مفهوم  
شد که بعضی مستفسرند که اين چه مقامی را طالب و مدعی قسم  
بجمال قدم

که اين عبد از رايحه که بوى ادعا نمايد منتفر و در جميع مراتب ذره از  
عبوديت را ببحور الوهيت و ربويت تبديل نمايم چه که اظهار الوهيت و  
ربويت بسيارى نمودند حضرت قدوس روحى له الفدا يك كتاب تفسير صمد  
نازل فرمودند از عنوان كتاب تا نهايتش انى انا الله است و جناب طاهره  
انى انا الله را در بدشت تا عنان اسمان باعلى الندا بلند نمود و همچنين

بعضی از احبّاء در بدشت و جمال مبارک در قصیده و رقائیه میفرماید  
کلّ الالوه من رشح امری تالّھت \* و کلّ الریوب من طفح حکمی تربت  
ولی یک نفس را نفرمودند که بعبودیت کما هی حقّها قیام نمود و اگر  
چنانچه

مقامی را بخواهم خدا نکرده از برای خویش چه مقامی اعظم از فرع  
منشعب

\* ص 324 \*

از اصل قدیم است تالّھ الحقّ ذل رقاب کل مقام و خضع اعناق کل مقام و  
رتبه لهذا المقام العظیم ع ع \* هوالله قزوين جناب عبدالحسين عليه  
بهاءالله الابهى الله ابهى اى عبد الحسين روحى لاسمك الفدا من و تو  
همنامیم تو خوشکام و من گمنام تو بعبودیت او قائم و من هنوز در وادی  
عصیان و بادیه نسیان هائم تو چون موفق بر عبودیت او شدی دعائی نیز در  
حقّ من نما شاید بعجز و نیاز و نفس پاک یاران این عبد نیز در میدان  
عبودیت حرکتی نماید ع ع \* باری این عبد حصیر عبودیت را بسریر ربوبیت  
تبدیل نماید و بندگی استان جمال مبارک بخداوندی عالمیان مبادله نکند  
بهانه جویان بهتر آنکه بهانه دیگر کنند و بجهت تشویش اذهان و تخدیش  
افکار یاران متزلزلان اراجیف دیگر بجویند چه که این تیر سهم نافذ و زخم  
این خنجر بر جگر وارد نه جمال مبارک در سوره هیکل میفرماید قد خلقت  
للالوهیه مظاهر و للربوبیه مطالع و در رساله ابن ذئب میفرماید سبحان الله  
ذکر الوهیت و ربوبیت که از اولیا و اصفیا ظاهر شده آن را اسباب اعراض و  
انکار قرار داده اند حضرت صادق فرموده العبودیه جوهره کنهها الربوبیه و  
حضرت در جواب اعرابی که از نفس سؤال فرموده و ثالثها اللاهوتیه  
الملکوتیه و هی قوه لاهوتیه و جوهره بسیطة حیه بالذات الی ان قال

\* ص 325 \*

عليه السلام فهي ذات الله العليا و شجرة طوبى و سدره المنتهى و  
الجنة الماوى و همچنین در ان رساله از لسان حق صادر که حضرت امیر  
فرموده انا الذى لايقطع عليه اسم و لا صفة و هم چنین فرموده ظاهری  
امامة و باطنی غیب لایدرک و هم چنین از لسان ابی عبدالله علیه السلام  
روایت فرموده که گفته اند نحن كعبة الله و نحن قبلة الله و نحن وجه الله و  
هم چنین میفرماید روی جابر عن ابی جعفر عليه  
السلام قال يا جابر عليك بالبيان و المعانى فقال عليه السلام اما البيان هو  
ان تعرف الله سبحانه ليس كمثله شئ فتعبده و لا تشرك به شيئاً و اما  
المعانى فنحن معانيه و نحن جنبه و يده و لسانه و امره و حكمه و علمه و  
حقّه اذا شئنا شاء الله و يريد ما نريد انتهى حال ملاحظه فرمائید که از لسان  
اولیا چه نغماتی صادر و چه آهنگی بلند و اسم اعظم روحی لاجبائه الفدا  
بان اقامه حجت و برهان بر منکر میفرمایند و این عبد جز فنای محض و



انعدام صرف تحریرا و تقریرا ذکر نموده باز مورد صد هزار اعتراض و انکار است و اوایل اگر معاذالله بکلمه از این کلمات تفوه نماید انوقت چه آتشی افروخته گردد و چه شورش از حزب فتور برخیزد ای یاران الهی و منصفان حقیقی در رساله خال قدری ملاحظه

\* ص 326 \*

فرمائید که در حق خاک پاک حضرت سیدالشهداء روحی له الفدا چه میفرماید قوله الحق مثلاً ملاحظه فرمائید غلبه ترشحات دم آن حضرت را که بر تراب ترشح نموده و بشرافت و غلبه آن دم تراب چگونه غلبه و تصرف در اجساد و ارواح ناس فرموده چنانچه هر نفسی برای استشفای بذره از آن مرزوق شد شفا یافت و هر وجود که برای حفظ مال قدری از تراب مقدس را بیقین کامل و معرفت ثابتة راسخه در بیت نگاه داشت جمیع مالش محفوظ ماند و این مراتب تأثیرات آنست در ظاهر و اگر تأثیرات باطنیه را ذکر نمایم البته خواهند گفت تراب را رب الارباب دانسته و از دین خدا بالمره خارج گشته انتهی

حال ملاحظه فرمائید که در وصف خاک عطرناک یک حرف از حروفات فرقان چنین اوصاف و نعوت بیان فرموده اگر شرک این است که حزب فتور فهمیده اند در این صورت نفس مقدس محل اعتراض واقع گردد در زیارت حضرت سید الشهداء روحی له الفدا جمال قدم روحی لترتبه الفدا بنعت و ستایشی خطاب فرموده اند که از اول ابداع تا یومنا هذا چنین اوصاف الوهیت و نعوت ربوبیت در حق مظهری از مطالع مقدسه نشده است مثلاً میفرماید اه اه من ظلم به اشتعلت حقائق الوجود و ورد علی مالک الغیب و الشهود من الذین نقضوا

\* ص 327 \*

میثاق الله و عهده و انکروا حجتہ ز جحدوا نعمته و جادلوا بایاته فاه اه ارواح الملاء الاعلی لمصیبتک الفدا یابن سدرۃ المنتهی و السرّ المستر فی الکلمة العلیا و هم چنین میفرماید لولاک ما ظهر حکم الکاف و النون و ما فتح ختم الرّحیق المختوم و لولاک ما غرّدت حمامة البرهان علی غصن البیان و ما نطق العظمة بین ملاء الادیان بحزنک ظهر الفضل و الفراق بین الهاء و الواو و هم چنین میفرماید بک ظهرت قدرة الله و امره و اسرار الله و حکمه لولاک ما ظهر الكنز المخزون و امره المحکم المختوم و لولاک ما ارتفع النداء من الافق الاعلی و ما ظهرت لئالی الحکمة و البیان من خزائن قلم الابهی و هم چنین میفرماید انت الذی باقبالک اقبلت الوجوه الی مالک الوجود و نطقت السدرۃ الملک لله مالک الغیب و الشهود و هم چنین میفرماید کل الوجود لوجودک الفدا یا مشرق وحی الله و مطلع ایاته الکبری و کل النفوس لمصیبتک الفداء یا مظهر الغیب فی ناسوت الانشاء و هم چنین میفرماید بک اشرفت شمس الظهور و نطق مکلم الطور و ظهر حکم

العفو و العطاء بين ملاء الانشاء اشهد أنّك كنت صراط الله و ميزانه و مشرق اياته و مطلع اقتداره و مصدر اوامره الحكمة و احكامه النافذة و هم جنين ميگرمايد اشهد أنّك كنت كنز لثالى  
\* ص 328 \*

علم الله و خزينة جواهر بيانه و حكمته بمصيبتك تركت النقطة مقرّها الاعلى و اتّخذت لنفسها مقاماً تحت الباء انت اللوح الاعظم الذى فيه رقم اسرار ما كان و ما يكون و علوم الاولين و الاخرين و انت القلم الاعلى الذى بحركته تحرّكت الارض و السماء بعد ميگرمايد سبحانك اللهم يا اله الظهور و المجلى على غصن الطور اسلك بهذا النور الذى سطع من افق سماء الانقطاع و به ثبت حكم التوكّل و التفويض فى الابداع انتهى و امثال اين بيانات بسيار و در كتب و الواح الهى بيشمار و انى ادرجت فى هذه الورقة نبذة منها لتكون بصيرة لاولى التهى و لثلاً يزلّ الاقدام عن صراط الله اذا سمعت الاذان محامد و نعوّثاً لتراب انسبت بعنته السامية فى عالم الكيان بعد البيان و ظهور العيان اين ستايشى بود كه اسم اعظم روحى لاجبائه الغدا در حق ذات مقدّسى از ادلاء فرقان فرموده اند فاعتبروا يا اولى الابصار و معاذ الله از ذكر اين كلمات الهيه همچه گمان نرود كه اين عبد مدعى يك كلمه از اين مقاماتست استغفرالله عن ذلك انى عبد امنت بالله و ليس لى شأن الا الدّلّ و الانكسار و الضعف و الانعدام فى جميع الشئون و الاطوار و ليس لى امل الا العبوديه المحضه لله الحقّ العزيز الجبار بارى شبهات است كه مرتفع از

\* ص 329 \*

بحر مفتریات است و ترویج متشابهاتست كه در شرق و غرب كافه جهانست اميد اين عبد چنين بود كه جميع احبائى الهى بمنزله جناح اين طير مظلوم باشند تا در فضاي خدمات امر الهى بال و پرى بگشايند و مقاومت جنود مهاجمه اعدا تواند حال جمعى از دوستان كمر بسته و بسنگ طعن بگلى بال اين مرغ بى اشيان را شكسته و باين قناعت نموده فریاد ظلم و ستم نموده و گريه و زارى آغاز کرده با وجود انكه تعليمات خفيه متتابع است و مكاتيب سرّيه مترادف و جميع هادم بنیان ميثاق ثابت لائح ولى اين طير مظلوم را عقاب حىّ قيوم مجير و ظهير و اين مرغ بال و پر شكسته را عنقاء مشرق احديت معين و نصير سهام طعن را سینه سپر نمايم و سنان طغيان را جان و دل هدف كنم هر بلائى را در سيل او قبول نمودم و هر مصيبتى را بجان و دل آماده گشتم از رفتار كل شكرانه نمايم و از كردار جميع چشم پوشم و شب و روز بخدمت امرالله وحده پردازم هيچ اسمى و رسمى نخواهم و هيچ نامى و نشانى نجويم از هر صفتى بپردازم و از هر نعتى در کنار جمال مبارك روحى لاجبائه الغدا در يوم ولادت اول اسمى كه

عنایت فرمودند عباس است و بعد از چندی در ایام طفولیت این عبد را احضار و بعد از اظهار عنایت کبری و موهبت \* ص 330 \*

عظمی مهر جد بزرگوار روحی له الغداء را التفات فرمودند و آن دو مهر منور که سجع یکی از آن مهر حسّاس عبده عباس است این است اسم و لقب و نعت و ستایش این عبد و لا ارضی لی صفة و لا نعتاً و لا اسماً و لا سمةً الا هذا الاسم القدیم دیگر آنچه از قلم اعلی در کتاب اقدس و کتاب عهد و سائر الواح نازل محض جود و فضل است ای احبای الهی تقید باسماء و تشبث باوصاف سرگردانیت و چون باد بادیه پیمائی کمر خدمت بریندید و در نشر نفحات الله بکوشید و در اعلای کلمة الله جانفشانی نمائید قدری در حالت انقطاع حضرت روح الله ملاحظه نمائید که آن روح مجسم و نور مصور در سن دوازده سالگی بچه ازادگی بمشهد فدا بچه شوق و اشتیاق شتافت و چگونه جانفشانی نمود کار از دو شوق خارج نه یا بخدمت امر مقدّس مؤید میگرددیم یا نه اگر باین موهبت کبیر موفق شویم جمیع اسماء حسنی طائف حول و اگر مایوس و محروم شویم از اسماء و القاب و اوصاف و احساب چه ثمر پدیدار فاستغنوا عن کل اسم و صفة فی ظل ربکم الرحمن الرحیم تالله الحق اذا حفظتم وصایا الله و ثبتهم علی ميثاق الله یخدمکم کل الاسماء الحسنی و یتباهی بکم کل الصفات العلیا دعوا هذه الاوهام ثم ابدلوا جهدکم فیما یتورّ به وجوهکم فی ملکوت الله المهیمن القیوم \* ص 331 \*

و تلقیکم به ملائكة القدس و تدرککم به بشائر الفوز و الفلاح من جبروت ربکم القدیم \* باری ملاحظه فرمائید که این عبد در چه بلائی و چه اضطرابی از جهتی هجوم ملل اولی و از جهتی جنون سائر اعدا و از طرفی دسائس امت یحیی و از سمتی وسوس بدخواهان سیاسی در مراکز علیا و از شطری اداره امور معضله عکا و از هر جهت مکاتبه و مراسله پسائر جهات و جواب مسائل معضلات و وقتی سرگردانی در تمشیت مهمات و ساعتی حیرانی در تأدیة دیون در بعضی اوقات و شب و روز در حسرت و تأسف از هجوم جنود شبهات و نشر متشابهات با وجود این دوستان اکتفا بیلایای این عبد نمایند آنان نیز بکمال تدبیر در سر سر تعلیمات خفیه باطراف ارسال نمایند و نشر اراجیف کنند و بنیان پیمان را فتور خواهند و در وهن قصور نکنند با وجود آنکه هیچ زحمتی ندارد و هیچ تعبی ندانند و هیچ فکری نیندیشند و از هیچ چیزی نه جزئی نه کلی مسئول نباشند و مکلف نگردند \* لاله ساغر گیر و نرگس مست و بر من نام فسق \* داوری دارم خدایا من که را داور کنم \* الهی تری وحدتی و غربتی و کربتی و تشاهد نحول جسمی و ذهول

نفسی و خسوف بدری و کسوف شمسی و ضعف ارکانی و تزلزل اعضائی  
و ترزع وجودی و تضیق صدری و خفقان قلبی و زهاق روحی و  
\* ص 332 \*

عدم شروحي و شدّة بلائی فی سیلک و کثرة ابتلائی فی محبتک ایربّ  
استاصلت الزّوابع دوحی الثّاشنة و اقلعت الزّلزال ارومتی الثّابته  
و اخذتنی اعاصیر البلوی و اهلکتنی شدائد البأساء و الصّراء ایربّ  
ضاقوا بی ذرعاً و استأثروا بی هواناً و رشقوا علی سهاماً و رضیوا لی  
حرماناً و انی بعزتک فرید و حید فی ملکک لیس لی ملجاء منیع و لاملاذ  
رفیع الا ملکوتک الابهی و لیس لی مناص و لامجیر الا جوار رحمتک الکبری  
ای ربّ فارفعنی حتّی تخمد هذه النّار المؤجّجه فی قطب الاضلاع و  
الاحشاء

و یسکن هذا الطّوفان المتواصل و الغبار المثار الی کبد السّماء حیئنذ  
یستریح روحی و ینعش قلبی و یفرح ذاتی و ینشرح بفضلك و موهبتک  
صدری لانّ احبتک استقلونی و عبادک وقعوا فی حرج من وجودی  
و انی احاطتنی القصور و ما تمکنت ممّا کنت ارجوه فی یوم النّشور یا ربّی  
الغفور ادرکنی ادرکنی نجنی نجنی من هذا الوهاد و خلّصنی من هذا  
السّنین الشّداد انک انت مخلص کلّ عبد اوّاب \*  
امّا قضیه زجر احباب از بعضی اوضاع ، این معلوم آن جناب است که اهل  
فتور

و حزب حشر و نشور در نهایت شین و شورند و به هیچ وسیله ای  
ساکن

نگردند و اگر این عبد با احبّ نیز با گرز و چماق درافتم دیگر کسی در  
میدان باقی نماند بکلی باید انا لله و انا الیه راجعون خواند و از هر چیز  
چشم پوشید . این عبد به مجرد  
\* ص 333 \*

این که به نفسی نصیحتی نمایم فوراً حزب  
فتور اطراف او را گیرند و از عهد و میثاق منحرف نمایند چنانچه به کرات  
در

این ارض تجربه شد . حال بکلی پا و دست این عبد بسته و به گوشه ای  
نشسته و سیر و تماشا مینماید تا خدا چه راهی بنماید و قضا چه امضا  
کند .

شخصی از یاران ذکر نموده بود که بعضی رئیس موهومند، گفتم لا و  
الله

مرؤوس مظلوم به قول شما این ریاست موهومه است و چنین مغبوطه ،  
وای اگر

ریاست معلومه بود چه میشد با وجود آن که عبارت از بلا و محن است

چنین

رشک و غیظه هر انجمن است . وای اگر کام دل و راحت جان بود .  
حال نقلی نشده است این عبد به روضهء مطهره قسم گوشه ای گیرد و  
توشه ای

نپذیرد نفسی این ثقل اعظم را چندی حمل نماید چه ضرر دارد و الله

سبب

روشنی چشم این عبد شود و علت راحت جان و آسایش وجدان گردد

و اگر

کسی در این قضیه شبهه نماید تجربه کنند چه ضرر دارد و الله الذی لا اله  
الا هو آن یوم عید این عبد است و اگر به صدق و راستی اقدام شود  
البته فوائد کلی بخشد و من به جان و دل تأیید نمایم و تعلیمات سرّیه به  
جائی نفرستم و تخدیش افکار نکنم و تشویش اذهان ننمایم و تفریق

کلمه الله

نجویم و مظهر باطن و مظهر ظاهر تشکیل ننمایم به صدق محض و

راستی

صرف اقدام نمایم و جمیع این مشکلات را حل کنم

\* ص 334 \*

ادعای مظلومیّت نکنم و

کسی را نسبت زاغ ندهم و خویش را بلبل ننمایم و ابداً به وهن احدی

راضی

نشوم و چون اهل اروپا مذهب سری تأسیس ننمایم و خفياً با نفسی

مخابره

نکنم . حضرت روح میفرماید : آیا کسی سراج را زیر فانوس حدید مینهد لا

و الله . سراج به دست گرفته و واضح به هر دیده مینماید هر امر سری

ظلام

است و هر نجوی مذموم در کتاب عزیز علام .

باری مختصر این است که در این مدّت به جان عزیزت نهایت رعایت و

مدارا

ملحوظ شد و همچو ملاحظه نفرمائید که این عبد روش و حرکت را

تغییر

میدهد این روش سچیّه این عبد است اگر آشنایان انکار کنند الحمد لله

جمیع بیگانگان شهادت میدهند که این عبد به هر نفسی خواه محسن و

خواه

دون آن کمال محبت و شفقت را مینماید و ابدأً تعرض نمیکند اگر

استشهاد

لازم شود جمیع اهل بریه الشام مهر نمایند و به سوگند تأکید کنند سبحان  
الله روش و سلوک و جمیع شئون این عبد نزد بیگانگان، مسلم ولی

آشنایان

انکار کنند و الفضل ما شهدت به الاعداء  
ای دوستان الهی گمان ننمائید که در ضمن این بیان مقصود اشخاص  
مخصوصند بلکه مقصود حزب فتور است و شما را به جمال قدم قسم

میدهم

کسی را توهین ننمائید و خواری به جهت نفسی نخواهید آنچه نسبت

شکر و

کفر و الحاد و ضر و ضلال و وبال به ما تصریحاً او تلویحاً او ضمناً بدهند  
ابداً تعرض ننمائید و کسی را تسفیق نکنید و شخص

\* ص 335\*

معلومی را و لو مدافعه

باشد مقاومت و معارضه ننمائید به کمال ملاطفت و محبت و دوستی و  
خیر خواهی و دلسوزی رفتار ننمائید روش روحانیان گیرید و مسلک

کروبیان

جوئید در حقّ کلّ دعا کنید و خیر کلّ را از خدا بخواهید . هر نفسی را به  
کمال ادب ذکر نمائید و شخصی را مبعوض مدارید و با هر کس

مهربان

باشید و اگر به سمع خویش کنایه یا اشاره یا تلویحاً یا تصریحاً توهین این  
عبد را شنوید آشفته نشوید کمال حلم و سکون را چون این عبد ملحوظ  
دارید و به نفحات قدس مأنوس گردید ولی گول نفسی را نخورید و گوش

به

تملق بعضی ندهید زود پی به شبهات اهل متشابهات برید اهل فراست

باشید

منخدع نگردید مفتون مداهنهء اهل فتور نشوید به نور الله ناظر باشید و

مظهر

اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله گردید

ور نه این جغدان دغل افروختند بانگ بازان سپید آموختند

بانگ هدهد گر پیامورد قطا راز هدهد کو و پیغام سبا

ای یاران قسم به حضرت یزدان که این عبد در حقّ نفسی وهنی راضی

نشده

و قصوری نموده بلکه این قصور از آفتاب میثاق است که بر آفاق اشراق

نموده لیس هذا من عندی بل من عنده الله اعلم حیث يجعل رسالته ا  
هم  
یقسامون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم  
جرم او این است کو باز است و بس غیر خوبی جرم یوسف چیست  
بس

ای پاران روحانی

\* ص 336 \*

جمال نورانی ربی رحمانی آفتاب انور جهان الهی روحی  
لمرقده الفداء و نفسی لارقائه الفداء تحمل تیر و زنجیر و تهدید شمشیر  
نموده

در سلاسل و اغلال ایام را بسر بردند مدتی در زندان بودند و به کرات در  
تحت عذاب الیم عوانان روزی سرگون به عراق شدند و دمی متهم به  
شقاق

در السن اهل آفاق یومی در بزم مصائب جام بلا بدست گرفت و شبی  
در

جشن وفا از کووس جفا مدهوش و مست شد سالی در بدشت بازار  
یوسفان

شکست داد و از فرط دلیری اسیر هر ستمگری شد و زمانی خانمان به  
تالان

و تاراج داد و بی سر و سامان هر اقلیم و کشوری گردید وقتی چون  
شمع در

زجاجهء غربت بگداخت و زمانی فرید و وحید در جبال شاهق و  
مغار

کردستان بی انیس و رفیق ماند مدتی در زوراء سینه هدف سهام اعداء  
کرد

و سالهائی در مقابل هجوم اهل بغضاء چون حصن مرصوص مقاومت  
مخصوص فرمود گاه آوارهء شرق شد و گاه راندهء غرب گهی به بلغار  
افتاد و گهی به سقلاب تا آن که در سجن اعظم در زندان عمیق در افتاد تا  
آخر ایام به

سرآمد و یوم الله منتهی شد و آفتاب لقا افول نمود و لیلئه لیلئه هجوم  
کرد و

پاران باوفا در آتش حرمان سوختند و آتش حسرت بر افروختند . باری  
آفتاب توحید در مصائب شدید تحمل هر بلای عظیم

\* ص 337 \*

فرمود تا جمعی بی نوایان

را با نوا فرماید و نفوس پریشان را مجتمع نماید افسردگان را برافروزد و

پژمردگانرا طراوت و لطافت بخشد مردگان را جان میذول دارد و آوارگان  
را سر و سامان دهد مستمندان را به گنج روان دلالت فرماید و نادانان را  
دانائی بخشد . این مدّت مدیده با رأفت کبری و ملاطفت عظمی این  
نفوس را

در آغوش عنایت تربیت کرد و به انواع فیض پرورش داد تا در یوم فراق  
بر

وفای حقیقی و وفاق قیام نمائیم و کمر خدمت بریندیم و به جان و دل  
کوشیم

و چشم از جمیع شئون بیوشیم مظهر حتّی اجعل اورادی و اذکاری ورداً  
واحداً

و حالی فی خدمتک سرمداً گردیم . حال هنوز قمیص تقدیس تر و طری  
و بالین نازنین در نهایت تازگی و رنگین ما جمیع آن وصایا را فراموش  
نمائیم و

خاموش نشینیم و همهء آن الطاف را نسیان کنیم و راه عصیان بیمائیم و  
چون

عزم و حرکتی نمائیم طوفان اختلاف برانگیزیم و با هر کس در ستیزیم بر  
بالین پرند و پرنیان بخشیم و فریاد و فغان بر آریم در ایوان راحت جان  
بیاسائیم و شکایت از تناول مظلومان نمائیم هر چه خواهیم بکنیم و  
بگوئیم و به

آفاق انتشار دهیم و از جهتی الغوث الغوث به عنان آسمان رسانیم  
خدمتی که

نکردیم سهل است اهانت به هیکل امرش چرا بنمائیم نصرت که نمودیم  
بس است

\* ص 338

تیشه به ریشهء شجرهء مبارکه اش چرا زنی

ای پروردگار از خواب غفلت بیدار فرما و از بی هوشی هوشیار کن دیده  
را

نوری بخش و گوش را شنوائی عنایت کن قدری انصاف عطا فرما و به  
جزئی

وفا مؤید نما بلکه تیشه خفیف تر گردد و طوفان قدری سکونت یابد  
توئی

مقتدر و توانا و توئی واقف و دانا . ع ع

باری مقصود این است که حزب فتور را مقصد چنان است که در هر  
نفسی



قصوری از این عباد در انظار جلوه دهند و به این سبب سیئات تزلزل  
 خویش  
 را پوشند و جمیع را از صراط مستقیم منحرف نموده در اطراف  
 خویش جمع  
 نمایند و علم خلاف برافرازند و اساس اختلاف بنهند . مثلاً ملاحظه  
 فرمائید  
 که از هندوستان چه اراجیف کذبی و اسنادات کفر و شرکی نسبت به  
 حاجی  
 محمد حسین دادند و به مصر نوشتند تا آن جناب را نیز از او بی نهایت  
 مکرر کردند و به حسب روایت شکایت در مکاتیب اولیه نموده بودید و  
 چون  
 محض لطف الهی حاجی مذکور مغدور به مصر رسید ملاحظه  
 فرمودید که  
 اراجیف بود چنانچه در مکتوب اخیر مرقوم فرموده بودید که : جناب  
 حاجی  
 محمد حسین اصفهانی از بمبئی وارد مصر شدند به دقت مطالب  
 ایشان  
 استماع شد ابداً کلمهء مغایری از ایشان مسموع نگشت چرا بعضی  
 احباب  
 اغراق نویسی را شعار خود ساخته‌اند این بنده \*  
 \* ص 339  
 خدا غرضی جز اتفاق احباً بر  
 کلمهء واحده و ثبوت و رسوخ کلّ بر عهد الهی ندارد و هتک حرمت  
 نفسی را  
 هم نمیخواهد خداوند تبارک و تعالی میداند چیزها نوشته بودند که عقل  
 از  
 استماع آن متحیر و قلب مضطرب میشد . انتهی  
 حال ملاحظه فرمائید که مقصدشان از این مغتربات چه بود و مغتربات  
 هند  
 مقبوس از مغتربات عکّاست و شما میدانید که مقصود طعن به حاجی  
 نبود  
 مقصود این عبد است شما همین را میزان قرار دهید حقیقت حال  
 مشهود

گردد. ای کاش به همین کفایت نمودند. تالله الحقّ ان صدی  
مشیک من سهام المفتریات و قلبی متقطع من طعان سنان الروایات و  
صرت اذا اتنتی من

سهام تکسرت النصال علی النصال. ملاحظه فرمائید این عبد خود را  
فدای هر

یک از بندگان جمال مبارک مینماید و فدیتهم بروحی و نفسی و ذاتی و  
کینونتی میگوید و مینگارد با وجود این در افواه شهرت میدهند که این عبد  
ادعای اعظم مراتب و مقامات نموده که ذکرش از قلم جاری نمی شود با  
وجود

آن که اکثری از متزلزین اظهار تذلل و انکسار و بتل و ابتهاج و تنزل و  
افتقار این عبد را بهانه و وسیله تزلزل خویش نموده که فلان روحی  
لاحبائنه

الفداء او لثراب اقدام احبائنه مرقوم مینماید پس چگونه برتری بر احدی  
دارد

یا آن که مرکز میثاق است که دائرهء کتاب  
\* ص 340\*

اقدس و کتاب عهد بر آن مرکز

منصوص مشوت دائر است پس جمیع امثال و اقران بلکه برتری بر او  
دارند.

با وجود این این عبد این مقام را نیز اعظم از مقام خویش می شمرد.  
باری ای دوستان الهی در دین الله تکفیر و تفسیق نبوده و نیست و تزییف

و

تحقیر جایز نه با کسی مجادله ننمائید و منازعه نکنید و ذلت از برای احدی  
مطلبید و نام نفسی را به وهن میرید و ضرر نفسی را نخواهید و لسان را

به

طعن کسی نیلائید غیبت نفسی ننمائید و پرده از کار کسی بر ندارید تا  
نفسی اظهار ثبوت مینماید تعرض مکنید و او را رسوا ننمائید و همین

کلمات

را نفسی وسیله نزاع و اعتراض نکند به ثبوت و رسوخ بنیان تزلزل را از  
بنیاد

براندازید و به تمسک و تشبث اساس دین الله را محکم نمائید حزب فتور  
را

به حال خویش گذارید و حواله به صاحب عهد و میثاق نمائید آن حیّ  
قدیم

قویّ قدیر است و هادم بنیان هر مکر و تدبیر . نصوص کتاب اقدس  
لوح

محفوظ الهی منسوخ نگردد و مرکز میثاق الهی نلغزد علم مبین سرنگون  
نشود

کوکب صبح منیر آفل نگردد بحر محیط از فیض منقطع نشود شمس شهیر  
در پس سحاب شدید نماند نسیم عنایت منقطع نگردد و باب رحمت  
مسدود نشود مواهب جمال ابهی مفقود نگردد و موارد فرات سائغ بارد  
و شراب

مقطوع نشود . عنقریب کوکب میثاق اشراق بر آفاق نماید و آفتاب عهد  
بر

شرق

\* ص 341 \*

و غرب بتابد اهل فتور نادم و پشیمان گردند و حزب عجول متشتت و  
پریشان و هذا وعد غیر مکذوب . ع ع ۲۲ شوال سنه ۱۲۱۴

### هو الله

ای کوکب برج بلاغت اهل نجوم گویند یعنی ریاضیون قدیم که کوکب  
بلاغت و فصاحت و بدیع و بیان عطارد است و برجش جوزاء  
چنانچه شاعر عرب گفته انا صخرة الوادی اذا ماروجمت و اذا انطقت  
فانتی الجوزاء حال معلوم شد ستاره فصاحت و نجم بلاغت و برج نیر  
معرفت نه عطارد است نه جوزاء بلکه نیر تابان نظم و نثر و کوکب  
ساطع شعر و انشاء ثریاست و بر جشن سیار گاهی قطعه آسیا و گهی  
خطه اروپا و امیدواریم عاقبت سیرش استقرار در افق ملکوت ابهی  
و البهآء علیک و علی کلّ ثابت راسخ علی میثاق الله العلی العظیم ع ع

هو الابهی جناب زائر میرزا حیدر علی علیه بهآء الله الابهی ملاحظه نمایند

### هو الابهی

ای طائف حول ضریح مطهر حمد کن خدا را که بچنین موهبت الهیه فائز  
شدی و بچنین نعمت غیر متناهیّه واصل در مقامی وارد شدی که  
مطاف ملاء اعلی است و کعبه اهل ملکوت ابهی انوار رحمان از افکش  
\* ص 342 \*

طالع و کواکب اسرار از مطلعش لائح ترا بش عبیر و عنبر است و غبارش  
در مشام روحانیان مسک اذفر خطه اش در جمیع کتب و صحف الهیه  
بالارض

المقدّسة مشهور و مرز و بومش بالبقعه المبارکه مذکور اسمش وادی

طویست و قطرش البقعهُ البیضاءُ جبلش طور سیناست و تلالش مواقع  
تجلی ربِّ السَّمواتِ العلی حضرت کلیم الله را وادی ایمن است و حضرت  
خلیل  
الله را ملجاء امن و ملاذ و مأمن حضرت لوط را رکن شدید است و حضرت  
یعقوب را موطن مجید حضرت داود را محراب عبادت است و حضرت  
سلیمان را

سریر ربِّ هب لی ملکاً لاینبغی لاحد من بعدی حضرت زکریا را مسجد  
تبتل و عبودیت است و حضرت یحیی را وادی ملکوت و صحرای بشارت  
حضرت روح الله را محل تجلیات است و حضرت حبیب الله را سبحان الّذی  
اسری معاهد انبیاست و مشرق انوار آیات ربّه الکبری مطلع تقدیس است  
و مشکاة انوار ربِّ مجید معهد لقاست و محلّ معراج سید او ادنی هر  
اشراق

و ظهوری یا مبدئش از این ارض مبارکست و یا محل هجرت ان نبیر مکرم  
و یا متتھایش راجع باین ارض مقدّسه این دلایل واضحه و براهین قاطعه  
اگرچه چون آفتاب روشن و واضح و مبرهن است و کسی را مجال توقّف  
و گمان و ظنّ نه چه که صریح الواح و زیر الهیست و نصوص صحف  
و کتب ربّانی و شایع و شهیر در نزد جمیع طوائف و قبائل کره  
\* ص 343 \*

ارضی لکن حق تا امری را ظاهر نفرماید هر چند مشهور تر از آفتاب  
است و معروف تر از ماه عالمتاب باز در تحت استار است و در  
خلف پرده مخفی نه اشکار و چون پرده را حق بردارد واضح گردد  
و الروح و البهَاء علیک ع

هو الله جناب اقا شیخ محمد علی المنتسب الی الروح المجسم و البحر  
الخضم  
النیل الاکبر علیه بهاء الله الابھی

### هو الله

یا من نادی بالمیثاق ائی بکلّ روح و ریحان استمعت ما اخاطبت  
به احد من احبّاء الله و اخاطبک بکلّ وله و انجذاب و اقوال النّحیة  
و الثناء علیک من التربة المبارکة و البقعة المقدّسة الارض البیضاء  
وادی طوی طور سیناء من هذا الان الی زمن مقدّس عن مرور  
الدّهور و الازمان فحاطب القوم من اهل الفتور و اصحاب الغرور  
و قل عمت عیناک اما ترى ان انوار الله انتشرت فی الافاق و  
صمت اذناک اما تسمع صیت الحقّ احاط الشرق و الغرب فی الاقطار  
و خرس لسانک اما وعت اصوات التهلل مرتفعة من الارحاء و  
الانحاء \* قل موتوا بغیظکم ان علم الميثاق یخفق علی الافاق و انوار

العهد ساطعة الفجر على البرّ و البحر اين المفرّ يا طيور اللّيل و محييّ  
الظّلام

و البهآء عليك و على كلّ ثابت على العهد و الميثاق ع ع  
\* ص344

بسم ربّنا الاقدس الاعظم الابهي  
و لقد وفتت بتحرير هذه الالواح توفيقاً من اللّهِ و ابذلت و سعى  
لجمعها و ترتيبها و اكون بذلك فى فرح ميين و سرور عظيم و كان  
ذلك فى ايام اشرفت الافاق بطلوع شمس الميثاق و  
تنوّرت القلوب من انوار المحبوب و اهتزّت  
الارواح بنسائم الفلاح و انا  
الغانى محمد على قائنى  
١٣١٨

( شماره ٥٩، حضرت عبدالبها )